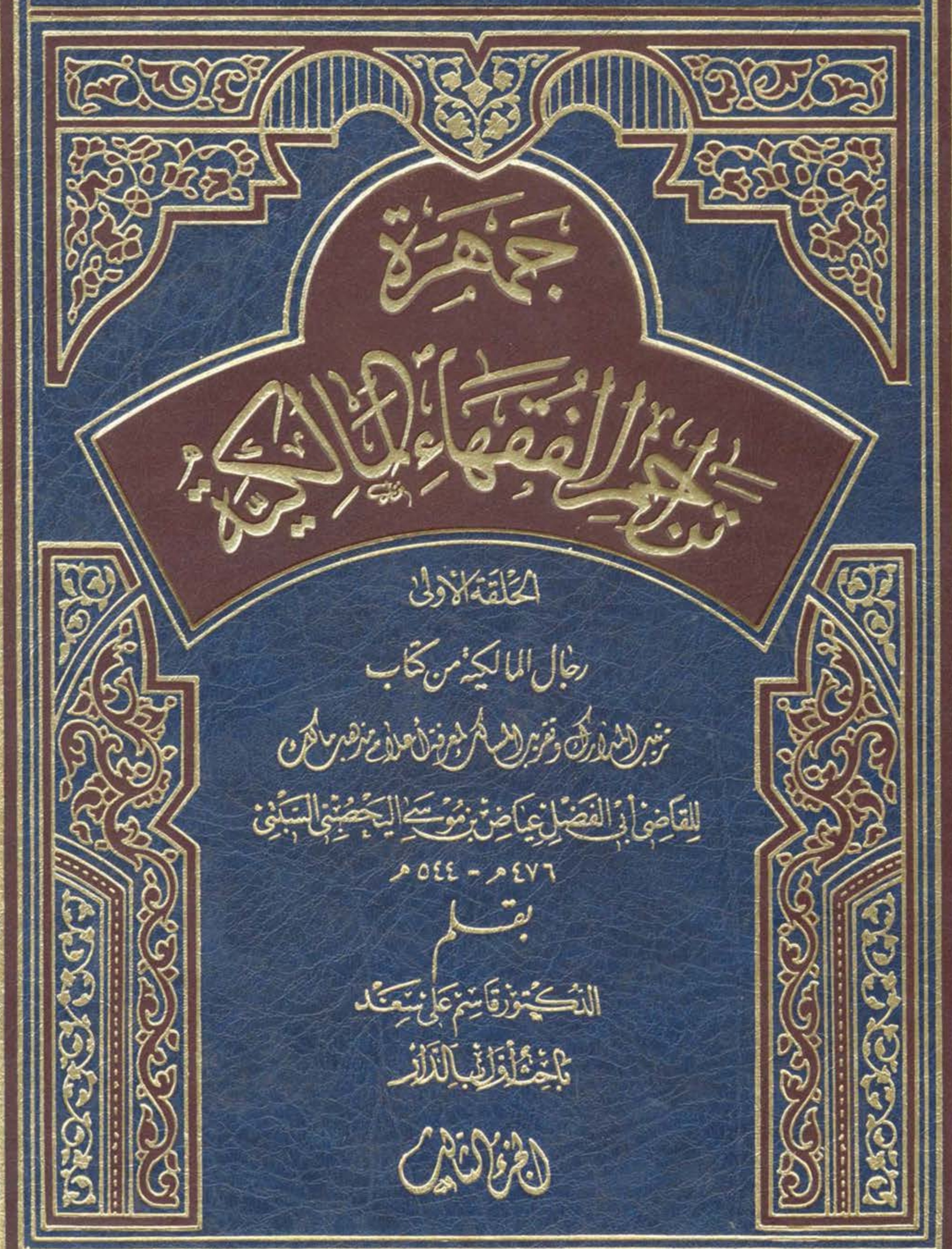
دولة الإمارات العربية المتحدة
حكومة دبي
دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث
دبي

سلسلة تراجم الأعلام (١)



جمهرة تراجم الفقهاء المالكية

الحلقة الأولى

رجال المالكية من كتاب

ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك

للقاضي أبي الفضل عياض بن موسى اليحصبي السبتي

٤٧٦هـ - ٥٤٤هـ

بقلم

الدكتور قاسم علي سعد
باحث أول بالدار

الجزء الثاني

جمهرة

تراجم الفقهاء المالكية

الحلقة الأولى

رجال المالكية من كتاب

ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك

الطبعة الأولى

١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م

دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث

الإمارات العربية المتحدة - دبي - هاتف: ٣٤٥٦٨٠٨، فاكس: ٣٤٥٣٢٩٩، ص.ب: ٢٥١٧١
الموقع www.bhothdxb.org.ae البريد الإلكتروني irhdubai@bhothdxb.org.ae

دولة الإمارات العربية المتحدة
حكومة دبي

دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث

سلسلة تراجم الأعلام

جمهرة تراجم الفقهاء المالكية

الحلقة الأولى

رجال المالكية من كتاب

ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك

للقاضي أبي الفضل عياض بن موسى اليحصبي السبتي

٤٧٦ هـ - ٥٤٤ هـ

ترتيباً واختصاراً وتهذيباً واستدراكاً وتوثيقاً

بقلم

الدكتور قاسم علي سعد
باحث أول بالدار

الجزء الثالث

دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث



١٠٨٤ محمد بن الطَّيِّب بن محمد بن جعفر أبو بكر البصري*:

ثم البغدادي، قاضي الثغر، الفقيه، الأصولي، المتكلم، النظار، الفصيح. المعروف بابن البَاقِلاني وبالباقِلاني. والملقب بشيخ السنة ولسان الأمة.

سمع من أبي بكر أحمد بن مالك القطيعي، ودرس على أبي عبد الله بن مجاهد الطائي الأصول، وعلى أبي بكر الأَبْهَري الفقه، وأخذ عن غيرهم.

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٧/ ٤٤-٧٠ (طبعة المغرب)، ٢/ ٥٨٥-٦٠٢ (طبعة بيروت)، ٢/ ١١٧أ-١٢٠ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٢٣٣-٢٤٢ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ١٧٩أ - ١٨١أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢١٤، والديباج المُذْهَب: ٢/ ٢٢٨-٢٢٩، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ٢٢٧، وشجرة النُّور الزكية: ٩٢-٩٣.

أزهار البستان في طبقات الأعيان: ٤٨.

تاريخ بغداد: ٥/ ٣٧٩-٣٨٣، والأنساب: ١/ ٢٦٥-٢٦٧، وتبيين كذب المفتري: ٢١٧-٢٢٦، والمنتظم: ١٥/ ٩٦، واللباب في تهذيب الأنساب: ١/ ١١٢، ووفيات الأعيان: ٤/ ٢٦٩-٢٧٠، والفهرست للبلي: ٥٢-٦٦، والمختصر في أخبار البشر: ٢/ ٢٠٨، وتاريخ الإسلام: ٢٨/ ٨٨-٩٠، والعبر: ٢/ ٢٠٧، ودول الإسلام: ١/ ٣٥٥، وسير أعلام النبلاء: ١٧/ ١٩٠-١٩٣، وتاريخ ابن الوردي: ١/ ٤٥٣، والوافي بالوفيات: ٣/ ١٧٧، ومرآة الجنان: ٣/ ٦-١٠، والبداية والنهاية: ١١/ ٣٥٠-٣٥١، وتاريخ قضاة الأندلس (المرقبة العليا): ٥٦-٦٠، والنجوم الزاهرة: ٤/ ٢٣٤، وتاريخ الخلفاء: ٤٤٧، وتاريخ الخميس: ٢/ ٣٥٦، وشذرات الذهب: ٥/ ٢٠-٢٢، وإيضاح المكنون: ١/ ٩٨، ٢/ ٦٩١، وهدية العارفين: ٢/ ٥٩، والفكر السامي: ٢/ ١٢١-١٢٢، والأعلام للزركلي: ٦/ ١٧٦، ومقدمة تحقيق إعجاز القرآن للسيد أحمد صقر: ١٧-٦٦، ومعجم المؤلفين: ١٠/ ١٠٩-١١٠، والفتح المبين في طبقات الأصوليين: ١/ ٢٣٣-٢٣٥، والباقلاني وآراؤه الكلامية لمحمد رمضان عبد الله.

تتلمذ عليه أبو محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر المالكي، وأبو جعفر محمد بن أحمد السمناني، وأبو ذر الهَرَوِي، وغيرهم.

له تآليف كثيرة جليلة، منها: التقريب والإرشاد في أصول الفقه، وأمالي إجماع أهل المدنية، وكتاب التمهيد، وكتاب إعجاز القرآن، وغيرها.

قال أبو الحسن بن جَهْضَم الهَمَذَاني: كان شيخ المالكين في وقته، وعالم عصره، المرجوع إليه فيما أشكل على غيره. وقال القاضي عياض: قال ابن عمار المَيُورْقي: كان ابن الطيب مالكياً، فاضلاً، متورعاً، ممن لم تحفظ له قط زلة، ولا نسبت إليه نقيصة، وكان يلقب بشيخ السنة ولسان الأمة، وكان فارس هذا العلم، مباركاً على هذه الأمة. قال: وكان حصناً من حصون المسلمين، وما سُرّ أهل البدع بشيء مثل سرورهم بموته. وقال أبو عِمران الفاسي: كان سيد أهل السنة في زمانه، وإمام متكلمي أهل الحق في وقتنا. وقال أبو بكر الخطيب: المتكلم على مذهب الأشعري . . . وكان ثقة، فأما الكلام فكان أعرف الناس به، وأحسنهم خاطراً، وأجودهم لساناً، وأوضحهم بياناً، وأصحهم عبارة. وله التصانيف الكثيرة المنتشرة في الرد على المخالفين من الرافضة والمعتزلة والجهمية والخوارج وغيرهم. وقال القاضي عياض: ذكر أبو عبد الله بن سعدون الفقيه أن سائر الفرق رضيت بالقاضي أبي بكر في الحَكَم بين المتناظرين. وقال أبو بكر الخوارزمي: كل مصنف ببغداد إنما ينقل من كتب الناس إلى تصانيفه سوى القاضي أبي بكر، فإن صدره يحوي علمه وعلم الناس. وقال المَيُورْقي: حسبت تآليف القاضي وإملاءاته فقسمت على أيام عمره من مولده إلى موته، فوجد أنه يقع لكل يوم منها عشر ورقات أو نحوها.

وقد خرج له محمد بن أبي الفوارس.

توفي لسبع بقين من ذي القعدة سنة ثلاث وأربع مئة[1].

[الطبقة السابعة: العراق والمشرق]

١٠٨٥ محمد بن عامر أبو عبد الله القيسي*:

الإفريقي، وأصله من الأندلس.

سمع من سحنون بن سعيد، ومحمد بن عبد الحكَم، وغيرهما. ويقال: إنه سمع من عبد الله بن وهب.

وسمع منه عبد الله بن خليل المقعد، وحسن بن محمد المكي.

قال أبو العَرَب: كان قبله علم كثير، وكان فقيراً متعففاً، وكان ثقة صدوقاً، وكان المَغَامي يستضعفه في عقله.

يقال: توفي بالقَيْرَوان سنة خمس وخمسين ومئتين، ويقال: توفي بسُوسَة سنة سبع وخمسين، وقيل غير ذلك.

[الطبقة الثانية: إفريقية]

---

(١) نقل القاضي عياض في ترتيب المدارك ٧/ ٤٩ هذا التاريخ في وفاته عن أبي بكر الخطيب، ثم قال: «ووجدت عن غيره: سنة أربع أيام بهاء الدولة والخليفة القادر بالله، وهذا خطأ، والأول هو الصحيح».

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ٢٣٢-٢٣٣ (طبعة المغرب)، ٢/ ١٢٨ (طبعة بيروت)، ١/ ١٥٢أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٣٣٥ (نسخة الخزانة الحسنية)، وتراجم أغلبية: ٢٠٠-٢٠١، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٣٧أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٦٠.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ٩، وجذوة المقتبس: ٧٢، وبغية الملتمس: ١١٥، وتاريخ الإسلام: ١٩/ ٢٩٣.

١٠٨٦ محمد بن العباس بن الوليد أبو عبد الله الذُّهلي*:

الفقيه. المعروف بدُعدُع.

سمع محمد بن سحنون، ومحمد بن يحيى بن سَلاّم، محمد بن تميم العنبري.

قال القاضي عياض: كان عالماً فقيهاً بمذهب مالك، ذا حفظ . . . وحكم عليه ابن طالب وعلى أخيه الملقب بشريشر: أنهما موالي لامرأة من العجم، وبالكذب. أرى ذلك لانتمائهما إلى هذيل.

توفي سنة تسع وعشرين وثلاث مئة.

[الطبقة الخامسة: إفريقية]

١٠٨٧ محمد بن العباس أبو عبد الله الأنصاري**:

الفقيه، الزاهد. المعروف بالخواص.

صحب أبا محمد بن أبي زيد، وأبا الحسن القَابِسي، وأبا سعيد بن أخي هشام القَيْرَواني، وغيرهم.

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ٣٣٦-٣٣٧ (طبعة المغرب)، ٢/ ٣٤٥ (طبعة بيروت)، ٢/ ٧٥ ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ١٢٥ (نسخة الخِزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٦٦ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٥٩.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٧/ ٢٦٠-٢٦١ (طبعة المغرب)، ٢/ ٧١٠-٧١١ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٤١ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٢٩٤-٢٩٥ (نسخة الخِزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٩١ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٢٦.

معالم الإيمان: ٣/ ١٦٩.

روى عنه عبد الجليل الربعي، وابن المرابط المري، وعبد الله بن محمد المالكي، وغيرهم.

قال القاضي عياض: من فقهاء إفريقية ورواتها، ومقدمي فضلائها وزهادها.

توفي في شعبان سنة ثمان وعشرين وأربع مئة.

[الطبقة الثامنة: إفريقية]

١٠٨٨ محمد بن العباس النحاس*:

قال ابن حارث: كان مذهبه المسائل والفقه خاصة، جالسنا عند جميع الشيوخ.

توفي سنة خمس وعشرين وثلاث مئة.

[الطبقة الخامسة: إفريقية]

١٠٨٩ محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد أبو سعيد**:

مولى عبد الرحمن بن معاوية، القُرْطُبي، اللغوي، الشاعر، الزاهد.

روى عن يحيى بن يحيى، وابن حبيب، وسحنون بن سعيد، وغيرهم.

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ٣٢١ (طبعة المغرب)، ٢/ ٣٣٣ (طبعة بيروت)، ٢/ ٧٣ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ١١٩ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادهُ: ٦٥ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٥٥.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ٤٤٨-٤٤٩ (طبعة المغرب)، ٢/ ٢١ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٤٢٤ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادهُ: ٤٨ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٩٥-٩٦.

قال ابن أبي دُلَيْم: كان له بصر بالوثائق، ونفاذ في معانيها، وعلم بالفقه واللغة، وكان مشاوراً في الأحكام، ذا زهد وورع وفضل وعفة وانقباض عن السلطان وأصحابه. وقال القاضي عياض: وكان نبيلاً بصيراً بالنحو واللغة والشعر، سمع منه الناس، وكان شاعراً ثقة صالحاً.

توفي في ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين ومئتين.

[الطبقة الثالثة: الأندلس]

١٠٩٠ محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن قاسم التُّجِيبي*:

القُرْطُبي، الأديب. المعروف كأبيه بابن حوبيل. وقد تقدمت ترجمة أبيه.

روى عن أبيه، وأبي أيوب بن بطال، والقاضي يونس بن عبد الله.

قال القاضي عياض: وكان له حظ من علم الشروط والأدب والمعرفة، ولم يحذق الفقه حذق غيره، ولا حفظ المسألة حق حفظها، وكان ذا مروءة وظرف وفصاحة. وقال ابن بَشْكُوال: وكان له حظ من الفقه، وعقد الشروط، ونصيب من الأدب والمعرفة، مع حسن خط وفصاحة، ومعرفة بأخبار أهل بلده ورجالهم قوية، إلى حلاوة وإجمال عشرة ومروءة.

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٧/ ٢٩٠ (طبعة المغرب)، ٢/ ٧٢٦ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٤٤ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٣٠٢ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٨٧أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٢٠.

جذوة المقتبس: ٦٢-٦٣، والصلة لابن بَشْكُوال: ٢/ ٧٦٨-٧٦٩، وبغية الملتمس: ١٠٠.

ولد سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة .

وتوفي في غرة ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وأربع مئة .

[الطبقة الثامنة (ق) : الأندلس]

١٠٩١ محمد بن عبد الرحمن بن دينار بن واقد الغَافِقي*:

ابن عم أبان وعبد الرحمن وعبد الواحد ومحمد أبناء عيسى بن دينار ، ووالد أبان وعبد الواحد وعيسى . وقد وردت في هذا الكتاب تراجم هؤلاء جميعاً .

روى عنه ابنه عبد الواحد .

[الطبقة الثانية : الأندلس]

١٠٩٢ محمد بن عبد الرحمن بن عقبة القُرْطُبي**:

المتفنن .

قال القاضي عياض : من أهل النفاذ في المعرفة والتفنن في العلم ، ولي الشورى أيام المعتمد وهو شاب ثم مات عما قريب .

[الطبقة التاسعة : الأندلس]

---

* مصادر الترجمة :

ترتيب المدارك : ٤/ ٢٦٢ (طبعة المغرب)، ٢/ ١٥٢ (طبعة بيروت)، ١/ ١٥٧أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٣٤٧ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه : ٣٩أ، ومختصر المدارك لابن رشيق : ٦٦ .

** مصادر الترجمة :

ترتيب المدارك : ٨/ ٩١ (طبعة المغرب)، ٢/ ٧٨٧ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٥٥ ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٣٣٠ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه : ١٠١ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق : ٢٤١ .

١٠٩٣ محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن كليب أبو عبد الله الجُذَامي* :

القُرْطُبي، الفقيه. يلقب بغلام الله.

سمع من محمد بن وضّاح، وإبراهيم بن باز، ومُطَرِّف بن قيس، وغيرهم.

قال ابن الفَرَضي: وكان مشاوَراً في الفقه وعقد الوثائق، وشاوره أسلم مع محمد بن عمر بن لُبَابة ونظرائه. وقال أحمد بن عبد البر: كان يشير في الفقه إشارة حسنة، ممن أنجب من أبناء الملوك، ورأس بالعلم، وكان طيب الخلق. وقال القاضي عياض: بيته بيت نباهة.

توفي سنة تسع وثلاث مئة، وقيل: سنة ثمان، وقيل: سنة إحدى عشرة، وقيل: سنة عشر.

[الطبقة الرابعة: الأندلس]

١٠٩٤ محمد بن عبد الرحمن القُرْطُبي :**

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ١٦٧ (طبعة المغرب)، ٢/ ٤٨ ب-٤٩ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٦٣ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٥٦ ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٢٦-١٢٧.

تاريخ علماء الأندلس للخُشَني: ٤٦ب، وتاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ٣٣، وجذوة المقتبس: ٦٢، وبغية الملتمس: ١٠٠.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ١٨٥ (طبعة المغرب)، ٢/ ٥١ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٦٩ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٥٧ ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٣١.

تاريخ علماء الأندلس للخُشَني: ١٤٦أ، وتاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ٦٥.

مولى بني أبي عيسى.

سمع ابن وضّاح، وأبا صالح، وغيرهما.

قال القاضي عياض: له عناية بالجمع والرواية وحسن الضبط، وكان من أولي السمت... وكانت له رواية تامة، وهي الأغلب عليه. وقال ابن الفَرَضي: وكان مشاورَاً، وكان نظيف الكتب، حسن الضبط، مسمتاً... من كتاب محمد بن أحمد ـ (يعني ابن مُفَرِّج) ـ.

[الطبقة الرابعة: الأندلس]

١٠٩٥ محمد بن عبد الرحيم بن علي بن عبد ربه أبو عبد الله الربعي*:

سكن ساحل إفريقية، الصالح. ابن ابن أخي عبد الرحيم بن عبد ربه الزاهد المتقدم.

سمع من أبيه، وعيسى بن مسكين، وأبي زكريا الأُموي.

أخذ عنه أبو إسحاق الجَبْنِياني، وعمر بن مثنى، وغيرهما.

قال القاضي عياض: كان من الصالحين العلماء الثقات الحفاظ، سكن ساحل إفريقية، وخلف عمه بتلك الجهة ولازم الرباط.

توفي بقصر زياد سنة ست وأربعين وثلاث مئة.

[الطبقة الخامسة: إفريقية]

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٦/ ٢١ (طبعة المغرب)، ٢/ ٣٥٤ (طبعة بيروت)، ٢/ ٧٧ ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ١٢٩ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادة: ٦٦ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٦٣.

١٠٩٦ محمد بن عبد السلام الفرِيشي*:

المفتي.

سمع من الأعناقي، ومحمد بن عمر بن لُبَابة.

قال ابن الفَرَضي: وكان حافظاً للمسائل، عاقداً للوثائق، مفتياً بموضعه، ذكره خالد ـ (يعني ابن سعد) ـ.

[الطبقة الخامسة: الأندلس]

١٠٩٧ محمد بن عبد الصمد القَيْرَواني**:

الواعظ، الزاهد.

قال القاضي عياض: كان هذا الرجل من علماء وقته بالقَيْرَوان، وغلب عليه الزهد، وكان ممن انقطع وأخذ في وعظ الناس وتحذيرهم، وكان يجتمع إليه ويسمع منه.

[الطبقة التاسعة: إفريقية]

١٠٩٨ محمد بن عبد العزيز بن يحيى أبو عبد الله القُرْطُبي***:

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٦/ ١٦٩ (طبعة المغرب)، ٢/ ٤٥٦ (طبعة بيروت)، ٢/ ٩٥أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ١٧٣ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٧٠أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٨٢.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٨/ ٧٠-٧١ (طبعة المغرب)، ٢/ ٧٧٣-٧٧٤ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٥٣ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٣٢٤ (نسخة الخزانة الحسنية).

*** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٦/ ٣٠٣-٣٠٤ (طبعة المغرب)، ٢/ ٥٥٨-٥٥٩ (طبعة بيروت)، ٢/ ١١٣ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٢٢٢ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٧٥أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٠٤.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ٨٧.

المعروف بابن الحصار. وستأتي ترجمة أخيه أبي بكر إن شاء الله تعالى.

سمع من ابن خالد، وقاسم بن أصبَغ، وابن أيمن، وغيرهم.

قال ابن عفيف: كان من حفاظ الفقه ورواة الحديث . . . وكان أبصر أهل زمانه بالوثائق، وله فيها تأليف حسن. وقال ابن مفرج: كان ابن الحصار هذا من أهل العلم والرواية والدرس والنظر والبصر بالحجة. وقال ابن الفَرَضي: وكان عالماً بالوثائق، بصيراً بعللها، وكان يدلس فيها شهر بذلك، وكان غير ثقة ولا مأمون.

توفي سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة.

[الطبقة السادسة: الأندلس]

١٠٩٩ محمد بن عبد الغني بن عبد العزيز بن سَلاّم أبو الطاهر القرشي مولاهم*:

المصري، العَسّال، الفقيه، المفتي. وقد تقدمت ترجمة أبيه.

قال الطّحاوي: كان فقيهاً لا يدافع. وقال الكِنْدي: كان فقيهاً مفتياً.

توفي سنة ثلاث وثمانين ومئتين.

[الطبقة الثالثة: مصر]

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ٣٠٦ (طبعة المغرب)، ٢/ ١٩٢ (طبعة بيروت)، ١/ ١٦٤ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٣٦٤ (نسخة الخِزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادة: ٤٢ ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٧٥.

تاريخ الإسلام: ٢١/ ٢٧٤.

١١٠٠ محمد بن عبد الله بن أحمد أبو الوليد البكري*:

من أهل مُرْسِيَة وسكن قُرْطُبة مدة طويلة، الفقيه، المتفنن، العابد، الورع، الكريم. المعروف بابن ميقُل[1].

سمع من سهل بن إبراهيم الإِسْتِجي، وأبي محمد الأَصِيْلِي، وهاشم بن يحيى بن حجاج، وغيرهم.

حدث عنه أبو عمر بن الحذاء، وأبو عبد الله بن المرابط، وأبو العباس أحمد بن عمرو العُذْري، وغيرهم.

قال أبو عمر بن الحذاء: منشؤه بمُرْسِية وسكن قُرْطُبة من صباه، وتفقه فيها، ونكح بها، وخرج منها بعد النهب وعاد إلى مُرْسِية وسكنها حتى مات، ما لقيت أتم ورعاً، ولا أحسن خلقاً، ولا أكمل علماً منه، وكان يختم القرآن على قدميه في كل يوم وليلة، ولم يأكل لحماً من أول الفتنة إلا من طير أو حوت أو صيد . . . وكان أكرم الناس على توسط ماله . . . وكان أحفظ الناس لمذهب مالك وأصحابه رضي الله عنهم، وأقواهم احتجاجاً له، مع علمه بالحديث الصحيح منه والسقيم وأسماء رجال نقلته والتعديل

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٨/ ٣٤ (طبعة المغرب)، ٢/ ٧٥١ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٤٩أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٣١٤ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادهُ: ١٩٧أ-ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٣٥.

جذوة المقتبس: ٦٢، والصلة لابن بَشْكُوال: ٢/ ٧٧٠-٧٧١، وبغية الملتمس: ٩١، وتاريخ الإسلام: ٢٩/ ٤٣٨، وسير أعلام النبلاء: ١٧/ ٥٨٦، والنجوم الزاهرة: ٥/ ٣٩.

(١) قال الضبي في بغية الملتمس ٩١: «حدث عنه أحمد بن عمرو بن أنس العُذري، وقال: إنه يعرف بابن نيقُل (بالنون)، ورأيت بخط شيخي أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد: يعرف بابن ميقُل (بالميم)».

والتجريح، والعلم باللغة والنحو والقراءات ومعاني الأشعار، وكان محسوداً في بلده، مطلوباً لعلمه وفضله رحمه الله. وقال القاضي عياض: كان فقيهاً ديناً.

ولد سنة اثنتين وستين وثلاث مئة.

وتوفي بمُرْسية ضحى يوم السبت لليلتين بقيتا من شوال سنة ست وثلاثين وأربع مئة، وله أربع وسبعون سنة.

[الطبقة الثامنة: الأندلس]

١١٠١ محمد بن عبد الله بن الأشعث أبو عبد الله القرشي*:

الفِهري، الإِشْبِيْلِي، المحدث.

قال ابن الفَرَضي: كان يشرك علي بن أبي شيبة في الفتيا وعقد الوثائق، وكانت له رواية عن مشايخ بلده. ذكره محمد بن عمر بن عبد العزيز. وقال محمد بن الحسن الزُّبَيْدي: وكان شيخاً حافظاً للأخبار.

مات بالأندلس.

[الطبقة الرابعة: الأندلس]

١١٠٢ محمد بن عبد الله بن أيمن أبو عبد الله القُرْطُبي**:

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ٢٣٦ (طبعة المغرب)، ٢/ ٥٩ أ-ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٨٧-٨٨ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٤١.

طبقات النحويين: ٢٨٨، وتاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ٥١، وجذوة المقتبس: ٥١، وبغية الملتمس: ٨٨.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٧/ ١٠ (طبعة المغرب)، ٢/ ٥٦٥ (طبعة بيروت)، ٢/ ١١٤ أ (نسخة دار =

البزاز.

سمع من طاهر بن عبد العزيز، وسعيد بن عثمان الأعناقي، ومحمد بن عمر بن لُبَابة، وغيرهم.

قال ابن الفَرَضي: وكان متصرفاً في الفتيا، وعقد الوثائق، حدث، وسمع الناس منه كثيراً، سألت محمد بن أحمد بن يحيى - (يعني القاضي ابن مُفَرِّج) - عنه - وكان جاره - فقال لي: كان رجلاً صالحاً ثقة. وأثنى عليه.

[الطبقة السادسة: الأندلس]

١١٠٣ محمد بن عبد الله بن حسان أبو عبد الله - ويقال: أبو محمد - الأنصاري*:

من أنفسهم - ويقال: مولاهم -، ولد بجزيرة طريف من الأندلس، وسكن القَيْرَوان، التاجر، القاضي، الأصولي، المعروف بابن أبي منظور.

= الكتب المصرية)، ٢/ ٢٢٥ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٧٦أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٠٦.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ٧٧

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ٣٢٩-٣٣٠ (طبعة المغرب)، ٢/ ٣٣٩-٣٤٠ (طبعة بيروت)، ٢/ ٧٤ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ١٢٢-١٢٣ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٦٦أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٥٧-١٥٨، وشجرة النُّور الزكية: ٨٤.

علماء إفريقية للخُشَني: ٢٢٧، ورياض النفوس: ٢/ ٣٥٧-٣٦١، والتكملة لكتاب الصلة لابن الأبار: ١/ ٢٩١، ومعالم الإيمان: ٣/ ٤٤-٤٧، وتاريخ الإسلام: ٢٥/ ١٥٢، ومدرسة الحديث في القَيْرَوان: ٢/ ٧٦٠-٧٦٢.

سمع إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري، وإسماعيل القاضي، والحارث بن أبي أسامة، وغيرهم.

سمع منه أبو جعفر القَصْري، وابن التبان، وعبد الله بن أبي هاشم، وغيرهم

قال القاضي عياض: وكتب في رحلته علماً كثيراً، وأوطن القَيْرَوان، وأغلق على نفسه باب إسماع العلم، واشتغل بالتبحر، وكانت له في البلد جلالة السن والعلم والصيانة . . . وغلبت عليه الرواية. وقال ابن حارث: عنده رواية وإدراك، لقي الدَّبَري بصنعاء، وسمع منه كتاب عبد الرزاق في اختلاف الناس في الفقه، وكتب علماً كثيراً . . . وأغلق عن نفسه باب العلم والسماع، واعتذر بأنه لزمته يمين غليظة أن لا يُسمع أحداً من أهل القَيْرَوان، فربما أتاه الرجل الغريب فيسمعه. وقال أيضاً: قال بعضهم: كان له إدراك وسماع كثير، وعلم مشهور، وكان مالكياً عالماً بأصول الفقه، وليس ينسب إلى الحفظ كثيراً، ذا سمت وخشوع وتقى.

توفي سنة سبع وثلاثين وثلاث مئة، وله أكثر من تسعين سنة.

[الطبقة الخامسة: إفريقية]

١١٠٤ محمد بن عبد الله بن سيد أبو عبد الله البَجّاني*:

الفقيه.

قال ابن الفَرَضي: كان فقيهاً، حافظاً للمسائل، وبوب المستخرجة

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٧/ ٢١ (طبعة المغرب)، ٢/ ٥٧٢ (طبعة بيروت)، ٢/ ١١٥ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٢٢٧ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادة: ١٧٧أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٠٨.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ٧٦، وتوضيح المشتبه: ١/ ٣٧١، وبغية الملتمس: ٨٩.

- (العُتْبِية) - للإمام المستنصر بالله.

توفي سنة ثلاث وستين وثلاث مئة، أو نحوها.

[الطبقة السادسة: الأندلس]

١١٠٥ محمد بن عبد الله بن أبي شيبة أبو القاسم الكَلاَعي مولاهم*:

الإِشْبِيْلِي، الفقيه. تقدمت ترجمة عمه علي بن عبد القادر بن أبي شيبة.

سمع من عمه.

قال ابن الفَرَضي: وكان معدوداً في فقهاء حاضرة إِشْبِيْلِية.

توفي سنة أربع وسبعين وثلاث مئة.

[الطبقة السادسة: الأندلس]

١١٠٦ محمد بن عبد الله بن طوق الجَيّاني**:

المفتي.

سمع من ابن أيمن، وأحمد بن زياد، وغيرهما.

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٧/ ٣٧ (طبعة المغرب)، ٢/ ٥٨١ (طبعة بيروت)، ٢/ ٢٣٢ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٧٦ ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢١١.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ٨٨، وتاريخ الإسلام: ٢٦/ ٥٦٥.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٦/ ١٥٨ (طبعة المغرب)، ٢/ ٤٤٨ (طبعة بيروت)، ٢/ ٩٤ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ١٧٠ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٦٩أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٧٩.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ٦٧.

قال ابن الفَرَضي: وكان معتنياً بدرس المسائل، وحفظ الرأي، وجمع كثيراً من الحديث، وكان مفتياً بموضعه. ذكره خالد ـ (يعني ابن سعد) ـ.

[الطبقة الخامسة: الأندلس]

١١٠٧ محمد بن عبد الله بن عبد الجبار أبو العوام المرادي مولاهم، المصري*:

قال الكِنْدِي: كان فقيهاً مقبول الشهادة.

توفي سنة ثمان وستين ومئتين.

[الطبقة الأولى: مصر]

١١٠٨ س محمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم بن أَعْيَن أبو عبد الله القُرشي**:

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ٢٦ (طبعة المغرب)، ١/ ٥٦٩ (طبعة بيروت)، ١/ ١١٥ ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٢٥٣ أ (نسخة الحرم المدني الشريف)، ١/ ٢٦٠ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٣٢.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ١٥٧-١٦٥ (طبعة المغرب)، ٢/ ٦٢-٧٠ (طبعة بيروت)، ١/ ١٣٩ب-١٤١ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٣٠٦-٣١٠ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٣٤أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٤٩-٥٠، والديباج المُذْهَب: ٢/ ١٦٣-١٦٥، واختصار الديباج المُذْهَب لابن هلال: ١١٤-١١٥، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ٨٩-٩١، وشجرة النُّور الزكية: ٦٧-٦٨.

الانتقاء في فضائل الأئمة الثلاثة الفقهاء: ١٧٥-١٧٦، وطبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي: ٩٩، وأزهار البستان في طبقات الأعيان: ٢٥.

الجرح والتعديل: ٧/ ٣٠٠-٣٠١، وطبقات الفقهاء الشافعية للعبادي: ٢٠-٢١، والمنتظم: ١٢/ ٢٢٠-٢٢١، وطبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح: ١/ ١٩١-١٩٣، ووفيات =

الأموي مولاهم، المصري، الفقيه، المفتي[1]. تقدمت ترجمة أبيه وجده وإخوته عبد الحكَم وعبد الرحمن وسعد.

سمع أباه، وعبد الله بن وهب، ومحمد بن إدريس الشافعي، وغيرهم.

روى عنه النسائي، وأبو حاتم الرازي، وأبو بكر بن خزيمة، وغيرهم.

له تآليف حسان: ككتاب أحكام القرآن، وكتاب الرد على الشافعي فيما

= الأعيان: ٤/ ١٩٣-١٩٤، وتهذيب الكمال: ٢٥/ ٤٩٧-٥٠٠، وتاريخ الإسلام: ٢٠/ ١٦٨-١٧١، والعبر: ١/ ٣٨٥-٣٨٦، ودول الإسلام: ١/ ٢٤٠، وسير أعلام النبلاء: ١٢/ ٤٩٧-٥٠١، والإعلام بوفيات الأعلام: ١١٩، والإشارة إلى وفيات الأعيان: ١٣٢، وتذكرة الحفاظ: ٢/ ٥٤٦-٥٤٨، والكاشف: ٢/ ١٨٧-١٨٨، وميزان الاعتدال: ٣/ ٦١١-٦١٢، والوافي بالوفيات: ٣/ ٣٣٨-٣٣٩، ومرآة الجنان: ٢/ ١٨١-١٨٢، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ٢/ ٦٧-٧١، وطبقات الشافعية للإسنوي: ١/ ٢٩، والبداية والنهاية: ١١/ ٤٢، وغاية النهاية في طبقات القراء: ٢/ ١٧٩، وتهذيب التهذيب: ٩/ ٢٦٠-٢٦٢، وتقريب التهذيب: ٥٦٩، والتعريف برجال جامع الأمهات: ٢٥٥، والنجوم الزاهرة: ٣/ ٤٤، وطبقات الحفاظ: ٢٤١-٢٤٢، وحسن المحاضرة: ١/ ٣٠٩-٤٤٦، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ٣٤٥، وطبقات المفسرين للداودي: ١/ ١٧٨-١٨٠، وكشف الظنون: ٣/ ٢٩١، وشذرات الذهب: ١/ ٣٠٤، وتذكرة المحسنين: ١/ ٢١٣، وإيضاح المكنون: ٢/ ٢٩، وهدية العارفين: ٢/ ١٨، والفكر السامي: ١/ ١٠٠-١٠١، وتاريخ التراث العربي: ١/ ٣/ ١٥٨-١٥٩، واصطلاح المذهب عند المالكية: ١٣٥-١٣٦، ومنهج الإمام النسائي في الجرح والتعديل: ٥/ ٢١١٦، وموارد الحافظ الذهبي في كتابه ميزان الاعتدال: ٤٥٩-٤٦٠.

(١) قال القاضي عياض في ترتيب المدارك ٤/ ١٦٠: «ذكر أبو إسحاق الشيرازي محمداً في الشافعية، ولم يذكره في المالكية، ولا أدري لم فعل هذا؟ والتزامه لمذهب مالك وإمامته فيه مشهورة وتواليفه على مذهبه والرد على الشافعي وغيره معروفة مع أن غيره من أصحاب الشافعي يذكرون أنه كان أولاً من أصحاب الشافعي وأنه رجع عنه آخراً، ويذكرون لذلك سبباً ـ(ثم ذكر السبب)ـ». وينظر قول ابن أبي دُلَيْم الآتي أعلاه.

خالف فيه الكتاب والسنة، وكتاب الرد على أهل العراق، وكتاب أدب القضاة، وغيرها.

قال القاضي عياض: قال أبو بكر بن خزيمة: وهم أربعة إخوة. فسماهم. قال: ولم ندرك نحن منهم إلا اثنين ـ يعني محمداً وسعداً ـ قال: ومحمد أعظم من رأيت في مذهب مالك وأحفظهم له، وسمعته يقول: كنت أتعجب ممن يقول في المسائل: لا أدري. فأما الآثار فلم تكن بحفظه، وكان أعبدهم وأكثرهم اجتهاداً وصلابة سعد. وقال ابن حارث: كان من العلماء الفقهاء مبرزاً من أهل النظر والمناظرة والحجة فيما يتكلم فيه ويتقلده من مذهبه، وإليه كانت الرحلة من المغرب في العلم والفقه من الأندلس. وقال الشيرازي: إليه انتهت الرئاسة بمصر. وقال محمد بن فطيس الإلْبيري: لقيت في رحلتي نحو مئتي شيخ ما رأيت فيهم مثل محمد بن عبد الحَكَم. وقال ابن أبي دُلَيْم: كان فقيه مصر في عصره على مذهب مالك وصحب الشافعي فرسخ في مذهبه وربما تخير قوله عند ظهور الحجة له، وكانت له مناظرة في الفقه. وقال الكِنْدي: كان أفقه أهل زمانه، وإليه انتهت الفتيا بمصر، وناظره ابن مَلُّول صاحبَ سحنون فقال لمن معه: صاحبكم أعلم من سحنون. وقال النسائي: ثقة. وقال أيضاً: صدوق لا بأس به. وقال ابن أبي حاتم: وهو صدوق ثقة.

ولد منتصف ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين ومئة.

وتوفي منتصف ذي القعدة سنة ثمان وستين ومئتين. وقيل: سنة تسع وستين.

١١٠٩ د س محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن سَعْيَة بن أبي زرعة أبو عبد الله الزُّهْري مولاهم*:

المصري، الحافظ. المعروف بالبَرْقي. تقدمت ترجمة أخيه أحمد.

روى عن عبد الله بن عبد الحكَم، وأسد بن موسى، وسعيد بن الحكَم بن أبي مريم، وغيرهم.

وروى عنه أبو داود، والنسائي، وابن وضّاح، وغيرهم.

له تآليف في مختصر ابن عبد الحكَم الصغير - زاد فيه اختلاف فقهاء الأمصار -، وكتاب الطبقات، وكتاب رجال الموطأ، وكتاب غريب الموطأ، وغيرها.

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ١٨٠-١٨٢، (طبعة المغرب)، ٢/ ٨٣-٨٥ (طبعة بيروت)، ١/ ١٤٣ ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٣١٥ (نسخة الخِزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٣٥ ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٥٣، والديباج المُذْهَب: ٢/ ١٦٧-١٦٨، واختصار الديباج المُذْهَب لابن هلال: ١١٥، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ٧٨، وشجرة النُّور الزكية: ٦٧.

الجرح والتعديل: ٧/ ٣٠١، والإكمال لابن ماكولا: ١/ ٤٨٠، والمعجم المشتمل: ٢٤٩، وتهذيب الكمال: ٢٥/ ٥٠٣-٥٠٤، وتاريخ الإسلام: ١٨/ ٤٤٤-٤٤٥، وسير أعلام النبلاء: ١٣/ ٤٦-٤٧، وتذكرة الحفاظ: ٢/ ٥٦٩-٥٧٠، والكاشف: ٢/ ١٨٨، وتوضيح المشتبه: ٥/ ٣٣٥، وتهذيب التهذيب: ٩/ ٢٦٣، وتقريب التهذيب: ٥٧٠، وطبقات الحفاظ: ٢٥٥-٢٥٦، وحسن المحاضرة: ١/ ٣٤٨، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ٣٤٥، وشذرات الذهب: ٢/ ٢٢٨، ومنهج الإمام النسائي في الجرح والتعديل: ٥/ ٢١١٧، وموارد الحافظ الذهبي في كتابه ميزان الاعتدال: ٤٥٥-٤٥٦.

قال القاضي عياض: كان من أصحاب الحديث والفهم، والرواية أغلب عليه، وبيته بمصر بيت علم. وقال أبو جعفر العُقَيْلي: محمد بن عبد الله البَرْقي وإخوته كلهم ثقات ما بهم من بأس من بيت علم وخير. وقال أبو سعيد بن يونس: كان ثقة.

توفي في جمادى الآخرة سنة تسع وأربعين ومئتين.

[الطبقة الثانية: مصر]

١١١٠ محمد بن عبد الله بن عبد الملك بن أبي دُلَيْم[1] أبو عبد الملك القُرْطُبي*:

روى عن ابن وضّاح كثيراً، ومحمد بن عبد السلام الخُشَني، وعبيد الله ابن يحيى، وغيرهم.

حدث عنه أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي الباجي، وغيره.

قال ابن عفيف: كان من أهل العلم والرواية. وقال ابن الفَرَضي: وكان يشبه بابن وضّاح في خَلقه وخُلقه، وكان شيخاً طاهراً ثقة، سمع منه الناس كثيراً. وقال القاضي عياض: وغلب عليه الرأي. وقال محمد بن يحيى: كان من خيار الناس.

---

(١) قال القاضي عياض في ترتيب المدارك ٥/ ٢١٠: «وخالف في هذا النسب ابن حارث رفعه وقال: إنه زناتي أزداجي».

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ٢١٠-٢١١ (طبعة المغرب)، ١/ ٥٦ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٨٠ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٥٩ أ، ٦٦ ب-٦٧ أ ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٣٤، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ٢٠٢.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ٥٩، وتاريخ الإسلام: ٢٥/ ١٦٧.

توفي يوم الخميس لليلة بقيت من رمضان سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة .

[الطبقة الرابعة : الأندلس]

١١١١ محمد بن عبد الله بن عَتَّاب أبو عبد الله الإِسْكَنْدراني * :

الفقيه . يعرف بابن المقري .

حدث عن ابن الأعرابي .

روى عنه أبو ذر الهَرَوي .

قال القاضي عياض : روى عنه أبو ذر بها ـ (يعني بالإسكندرية) ـ ، وذكره فقال : كان فقيهاً مالكياً ، من خيار المسلمين ، ثقة مأموناً ، وكان بنو عبيد ضربوه وآذوه على السنة ، وأحرقوا كتبه .

[الطبقة السابعة : مصر]

١١١٢ محمد بن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن أَبّا ** :

مُعْتَق الأمير عبد الرحمن بن معاوية الداخل ، القُرْطُبي . تقدمت ترجمة أخيه سالم .

---

* مصادر الترجمة :

ترتيب المدارك : ٧/ ٩٠ (طبعة المغرب) ، ٢/ ٦١٤-٦١٥ (طبعة بيروت) ، ٢/ ١٢٢ ب (نسخة دار الكتب المصرية) ، ٢/ ٢٤٧ (نسخة الخِزانة الحسنية) ، ومختصر المدارك لابن رشيق : ٢١٦ .

** مصادر الترجمة :

ترتيب المدارك : ٥/ ١٧٢-١٧٣ (طبعة المغرب) ، ٢/ ٤٩ ب (نسخة دار الكتب المصرية) ، ٢/ ٦٥ (نسخة الخِزانة الحسنية) ، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه : ٥٧ أ ، ومختصر المدارك لابن رشيق : ١٢٨ .

تاريخ علماء الأندلس للخُشَني : ٤٧ب ، وتاريخ ابن الفَرَضي : ٢/ ٣٣ ، وتوضيح المشتبه : ١/ ١٤٩-١٥٠ .

روى عن محمد بن أحمد العُتْبِي، ويحيى بن مُزَيْن، وأَصْبَغ بن خليل.

قال القاضي عياض: وذكر ابن أبي دُلَيْم في طبقاته محمداً وحده وقال: كان من أهل الحفظ للمسائل. وقال ابن الفَرَضي: وكان معتنياً بالعلم، ذا خير وفضل . . . ذكره خالد ـ (يعني ابن سعد) ـ.

توفي سنة ثمان وثلاث مئة.

١١١٣ محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد بن إبراهيم أبو عبد الله المُرِّي*:

الإِلْبِيري، وأصله من العدوة من نَفْزَة، الفقيه، المحدث، الشاعر،

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٧/ ١٨٣-١٨٦ (طبعة المغرب)، ٢/ ٦٧٢-٦٧٤ (طبعة بيروت)، ١/ ١٣٤ أ-ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٢٧٥-٢٧٦ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٨٧ ب-٨٨ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٢١-٢٢٢، والديباج المُذْهَب: ٢/ ٢٣٢-٢٣٤، واختصار الديباج المُذْهَب لابن هلال: ١٢٩-١٣٠، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ١٩٥-١٩٦، وشجرة النُّور الزكية: ١٠١.

أزهار البستان في طبقات الأعيان: ٤٦.

جذوة المقتبس: ٥٣، وتاريخ الوزراء والكتاب والشعراء في الأندلس: ١٢٨، والصلة لابن بَشْكُوال: ٢/ ٧٠٧-٧٠٩، وبغية الملتمس: ٨٧- ٨٨، والتكملة لكتاب الصلة لابن الأبّار: ١/ ٣٠٣، وتاريخ الإسلام: ٢٧/ ٣٧٩-٣٨١، والعبر: ٢/ ١٩٦، وسير أعلام النبلاء: ١٧/ ١٨٨-١٨٩، وتذكرة الحفاظ: ٣/ ١٠٢٩، والوافي بالوفيات: ٣/ ٣٢١، والوفيات لابن قنفذ (شرف الطالب): ٢٢٥-٢٢٦، وطبقات المفسرين للسيوطي: ٨٩-٩٠، وطبقات المفسرين للداودي: ٢/ ١٦٥-١٦٦، وشذرات الذهب: ٤/ ٥٢١، وإيضاح المكنون: ١/ ٤٢٤، وهدية العارفين: ٢/ ٥٨، والفكر السامي: ٢/ ١١٩، ومعجم المؤلفين: ١٠/ ٢٢٩-٢٣٠، واصطلاح المذهب عند المالكية: ٢٦٤-٢٦٨.

الواعظ، الصالح، الزاهد، الورع. المعروف كأبيه بابن أبي زَمَنِين. تقدمت ترجمة أبيه.

سمع من أبيه، وإسحاق بن إبراهيم بن مَسَرّة ـ وتفقه به ـ، ووهب بن مَسَرّة، وغيرهم.

وسمع منه ابنه أحمد، وأبو عمرو الداني، وأبو عمر بن الحذاء، وغيرهم.

له تآليف كثيرة، منها: المُقَرّب في اختصار المدونة وشرح مشكلها والتفقه في نكت منها[1]، وكتاب المنتخب في الأحكام، وكتاب المهذب في اختصار شرح ابن مُزَيْن للموطأ، وكتاب آداب الإسلام.

قال ابن عفيف: كان من كبار المحدثين والفقهاء الراسخين في العلم. وقال ابن مُفَرِّج: كان من أجل أهل وقته حفظاً للرأي، ومعرفة بالحديث، واختلاف العلماء، وافتناناً في الأدب والأخبار، وقرض الشعر إلى زهد وورع، واقتفاء لآثار السلف، وكثرة العمل والبكاء، والصدقة والمواساة بماله وجاهه، وبيان ولهجة، ما رأيت قبله ولا بعده مثله. وقال أبو عمرو الداني: كان ذا حفظ للمسائل، حسن التصنيف للفقه، وله كتب كثيرة ألفها في الوثائق والزهد والمواعظ . . . وولع الناس بها، وانتشرت في البلدان، وكان يقرض الشعر ويجود صَوْغة وكان كثيراً ما يدخل أشعاره في تواليفه فيحسنها به، وكان له حظ وافر من علم العربية، مع حسن هدي، واستقامة طريق، وظهور نسك، وصدق لهجة، وطيب أخلاق، وترك للدنيا، وإقبال على العبادة، وعمل للآخرة، ومجانبة للسلطان، وكان من الورعين البكائين الخاشعين.

---

(١) هو أفضل مختصرات المدونة. ترتيب المدارك ٧/ ١٨٥.

ولد آخر ـ وقيل: أول ـ سنة أربع وعشرين وثلاث مئة.

وتوفي بإلبيرة في ربيع الآخر سنة تسع وتسعين وثلاث مئة.

١١١٤ محمد بن عبد الله بن عيشون أبو عبد الله الطُّلَيْطُلي*:

الفقيه. وينسب إلى جده.

سمع من أحمد بن خالد، وقاسم بن أصْبَغ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وغيرهم.

روى عنه أبو محمد بن دينار الطُّلَيْطُلي، ومحمد بن إبراهيم، وعُبْدُوس الطُّلَيْطُلي.

له اختصار المدونة إلا الكتب المختلطة منها، ومسند حديث مالك، وكتاب توجيه حديث الموطأ، وغيرها.

قال ابن مُطَاهر: كان محمد بن عيشون عالماً متقدماً، فقيهاً، حافظاً لمذهب مالك، عالماً بالفتيا، من أهل الصلاح والخير، متقللاً من الدنيا، ثقة.

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٢/ ١٧٢-١٧٤ (طبعة المغرب)، ٢/ ٤٥٨-٤٦٠ (طبعة بيروت)، ٢/ ٩٥ ب-٩٦ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ١٧٤-١٧٥ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٨٣، والديباج المُذْهَب: ٢/ ٢٠٤، واختصار الديباج المُذْهَب لابن هلال: ١٢٤، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ٢٠٥، وشجرة النُّور الزكية: ٨٩.

أزهار البستان في طبقات الأعيان: ٣٥.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ٦٤، ومعجم البلدان: ٤/ ٤٠، وإيضاح المكنون: ١/ ٣٣٦، وهدية العارفين: ٢/ ٤١، ومعجم المؤلفين: ١٠/ ٢٣٠، واصطلاح المذهب عند المالكية: ٢٢٥-٢٢٦.

وقال أبو محمد بن مفوز: كان ابن عيشون فقيه عصره من الحفاظ، كذلك قال لي وهب بن مسرة. وقال ابن الفَرَضي: كان فقيهاً، حافظاً للمسائل . . . ورأس بالعلم وشُهر به، وحُمل عنه. وقال القاضي عياض: وتكلم فيه أبو عمران الفاسي، ومَسْلَمة بن قاسم، قال أبو عمران: وقال مَسْلَمة: أخذ كتب ابن قادم القَرَوِي الحنفي، ونسبها إلى نفسه، وحملت عنه، وحدث بأطْرابُلُس عن ابن الأعرابي بتاريخ ابن معين ولم يسمعه.

توفي بحاضرة طُلَيْطُلة لتسع خلون من صفر سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة.

[الطبقة الخامسة: الأندلس]

١١١٥ محمد بن عبد الله بن الغاز أبو بكر(١)*:

الفقيه.

قال ابن أبي دُلَيْم: كان فقيهاً في المذهب.

توفي سنة ثلاث وتسعين ومئتين.

[الطبقة الثالثة: مصر]

---

(١) ذكره القاضي عياض في عداد المصريين، ولعله محمد بن عبد الله بن الغازي بن قيس أبو عبد الله القُرْطُبي المتوفى بطنجة نحو سنة خمس وتسعين ومئتين، والمترجم له في تاريخ ابن الفرضي، وتاريخ الإسلام.

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ٣٠٧ (طبعة المغرب)، ٢/ ١٩٣ (طبعة بيروت)، ١/ ١٦٤ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٣٦٤ (نسخة الخِزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٤٢ ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٧٥.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ٢٤-٢٥، وتاريخ الإسلام: ٢٢/ ٢٧٦.

١١١٦ محمد بن عبد الله بن قاسم أبو عبد الله الإسْتِجي*:

سمع من محمد بن عمر بن لُبَابة، وأحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وغيرهم.

حدث عنه إسماعيل بن إسحاق المعروف بابن الطَّحَّان.

قال ابن الفَرَضي: وكان حافظاً للمسائل، عالماً بعقد الوثائق، بصيراً بالنحو، وكان ورعاً في الفتيا، سمعت إسماعيل يثني عليه وقد حدث عنه.

[الطبقة السادسة: الأندلس]

١١١٧ محمد بن عبد الله بن قنون[1] الأُموي، الإلْبِيري[2]**:

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٧/ ٢٤ (طبعة المغرب)، ٢/ ٥٧٤ (طبعة بيروت)، ٢/ ١١٥ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٢٢٨ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ١٧٧أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٠٨.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ٧٤.

(١) قال أبو عبد الله الحميدي في جذوة المقتبس ٥٨: «هو بالفاء بخط عبد الله بن محمد بن الثلاج في نسخة من كتاب أبي سعيد بن يونس، ونسخة أخرى بخط أبي عبد الله الصوري بالقاف، وهو أصح. والله أعلم».

(٢) قال القاضي عياض في ترتيب المدارك ٤/ ٢٦٧: «وهذا الثامن من رواة سحنون من أهل إلْبيرة ممن لم يذكره من تقدم». وتنظر ترجمة عمر بن موسى الكناني.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ٢٦٧ (طبعة المغرب)، ٢/ ١٥٧ (طبعة بيروت)، ١/ ١٥٧ ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٣٤٩ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٦٧.

تاريخ علماء الأندلس للخُشَني: ٤٤ب، وتاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ١٠، وجذوة المقتبس: ٥٨، وبغية الملتمس: ٨٧.

المحدِّث.

سمع سحنوناً، وأبا المُصْعَب.

توفي سنة خمس وستين ومئتين، ويقال: سنة إحدى وستين.

[الطبقة الثانية: الأندلس]

١١١٨ محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح أبو بكر التَّمِيمي الأبهري*:

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٦/ ١٨٣-١٩٢ (طبعة المغرب)، ٢/ ٤٦٦-٤٧٣ (طبعة بيروت)، ٢/ ٩٦ ب-٩٨ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ١٧٧-١٨١ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٧٠ ب-٧١ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٨٥-١٨٦، والديباج المُذْهَب: ٢/ ٢٠٦-٢١٠، واختصار الديباج المُذْهَب لابن هلال: ١٢٤-١٢٥، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ١٦٧-١٧٢، وشجرة النُّور الزكية: ٩١.

طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي: ١٦٧، وأزهار البستان في طبقات الأعيان: ٤٠-٤١.

الفهرست لابن النديم: ٣٤١، وتاريخ بغداد: ٥/ ٤٦٢-٤٦٣، والأنساب: ١/ ٧٧-٧٨، والمنتظم: ١٤/ ٣١٦، ومعجم البلدان: ١/ ٨٣، واللباب في تهذيب الأنساب: ١/ ٢٧، وتاريخ الإسلام: ٢٦/ ٥٨٠-٥٨٢، والعبر: ٢/ ١٤٦، وسير أعلام النبلاء: ١٦/ ٣٣٢-٣٣٤، وتذكرة الحفاظ: ٣/ ٩٧١، والوافي بالوفيات: ٣/ ٣٠٨، ومرآة الجنان: ٢/ ٤٠٥، والبداية والنهاية: ١١/ ٣٠٤-٣٠٥، والمقفى الكبير: ٦/ ١٠٧-١٠٨، والتعريف برجال جامع الأمهات: ٢٥٨-٢٥٩، والنجوم الزاهرة: ٤/ ١٤٧، وشذرات الذهب: ٤/ ٤٠٢، وهدية العارفين: ٢/ ٥٠، والفكر السامي: ٢/ ١١٨-١١٩، والأعلام للزركلي: ٦/ ٢٢٥، ومعجم المؤلفين: ١٠/ ٢٤١، وتاريخ التراث العربي: ١/ ٣/ ١٦٥، والفتح المبين في طبقات الأصوليين: ١/ ٢١٩-٢٢٠، ودراسات في مصادر الفقه المالكي: ١٧٥-١٧٦، واصطلاح المذهب عند المالكية: ٢٣١-٢٣٣.

سكن بغداد، الإمام الفقيه، المقرئ، المحدث.

تفقه على القاضي أبي عمر محمد بن يوسف بن يعقوب، وابنه أبي الحسين، وحدث عن أبي بكر بن أبي داود السِّجِسْتَاني، وغيره.

وتفقه به أبو القاسم بن الجلاّب، وأبو الحسن بن القصّار، وغيرهما الكثير، وحدث عنه أبو الحسن الدارقطني، وغيره.

شَرَح مختصري ابن عبد الحَكَم (الصغير، والكبير)، وله كتاب الرد على المُزَني، وكتاب إجماع أهل المدينة، وغيرها.

قال القاضي عياض: وذكر أبو القاسم الوَهْرَاني أبا بكر الأَبْهَري في جزء أملاه في أخباره فقال: كان رجلاً صالحاً خيراً ورعاً عاقلاً نبيلاً، فقيهاً عالماً، ما كان ببغداد أجل منه . . . قال: ولم يعط أحد من العلم والرئاسة فيه ما أعطي الأَبْهَري في عصره من المؤالفين والمخالفين . . . وكان يحفظ قول الفقهاء حفظاً مشبعاً. وقال أبو بكر الخطيب: الفقيه المالكي . . . وكان إمام أصحابه في وقته . . . وذكره محمد بن أبي الفوارس فقال: كان ثقة أميناً مستوراً، وانتهت إليه الرياسة في مذهب مالك. وقال الدارقطني: هو إمام المالكية، إليه الرحلة من أقطار الدنيا، رأيت جماعة من الأندلس والمغرب على بابه، ورأيته يذاكر بالأحاديث الفقهيات، ويذاكر بحديث مالك، ثقة مأمون، زاهد ورع. وقال أبو إسحاق الشيرازي: وجمع بين القراءات، وعلو الإسناد، والفقه الجيد . . . وانتشر عنه مذهب مالك في البلاد. وقال القاضي عياض: وكان الأبهري أحد أئمة القرآن والمتصدرين لذلك، والعارفين بوجوه القراءة وتجويد التلاوة . . . ولم ينجب أحد بالعراق من الأصحاب بعد إسماعيل القاضي ما أنجب أبو بكر الأَبْهَري، كما أنه لا قرين لهما في المذهب بقطر من الأقطار إلا سحنون بن سعيد في طبقته.

ألف تلميذه أبو القاسم الوَهْرَاني جزءًا في أخباره كما تقدم.

ولد سنة تسع وثمانين ومئتين.

وتوفي ببغداد (١) لسبع خلون من شوال سنة خمس وسبعين وثلاث مئة.

[الطبقة السادسة: العراق]

١١١٩ محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عبد الأعلى أبو عبد الله التُّجِيبي*:

القُرْطُبي، القنباني. المعروف بالكشكيناني (٢).

---

(١) قال القاضي عياض في ترتيب المدارك ٦/ ١٨٨-١٨٩: «وبعد موت الأبهري وكبار أصحابه وتلاحقهم به وخروج القضاء عنهم إلى غيرهم من مذهب الشافعي وأبي حنيفة ضعف مذهب مالك بالعراق، وقل طالبه لاتباع الناس أهل الرئاسة والظهور».

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٦/ ١١٨-١١٩ (طبعة المغرب)، ٢/ ٤١٩ (طبعة بيروت)، ٢/ ٨٩ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ١٥٨ (نسخة الخزانية الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٦٨أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٧٤.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ٦٣، وجذوة المقتبس: ٥٩-٦١، والأنساب: ٤/ ٤٧٣، وتاريخ مدينة دمشق: ٥٤/ ٧-٩، وبغية الملتمس: ٨٩-٩٠، ومعجم البلدان: ٤/ ٤٠٢، ٤٦٣، وتاريخ الإسلام: ٢٥/ ٢٤٩، وسير أعلام النبلاء: ١٥/ ٤٩٨-٤٩٩، والمقفى الكبير: ٦/ ١٠٩-١١٠.

(٢) قال ياقوت في معجم البلدان تحت مادة: كشكينان ٤/ ٤٦٣: «قال السلفي: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد البر القنباني المعروف بالكشكيناني نسب إلى قرية كشكينان من قنبانية قرطبة». وفيه أيضاً تحت مادة: قنبان ٤/ ٤٠٢: «قنبان: قرية من قرى قُرْطُبة بالأندلس» ونسب إليه ابن عبد البر المذكور.

وأما كَنْبَانِيَة - بالكاف - فإنها إقليم، قال الشريف الإدريسي في نزهة المشتاق في اختراق الآفاق ٢/ ٥٣٧: «إقليم الكنبانية» وفيه من المدن: قرطبة والزهراء وإِسْتِجة . . . ». وقال فيها ياقوت في معجم البلدان ٤/ ٤٨١: «ناحية بالأندلس قرب قرطبة».

سمع من محمد بن عمر بن لُبَابة، وأسلم بن عبد العزيز، وأحمد بن خالد، وغيرهم.

حدث عنه محمد بن أحمد بن يحيى بن مُفَرِّج، وعمر بن نُمارة الأندلسي، وعبد الرحمن بن عمر المعروف بابن النحاس.

قال ابن الفَرَضي: ورحل إلى المشرق . . . ثم انصرف إلى الأندلس فكانت له وجاهة عند الخاصة والعامة بالعلم والزهد، وسمع منه الناس كثيراً . . . أخبرني بذلك محمد بن أحمد بن يحيى ـ (يعني ابن مُفَرِّج) ـ.

توفي بأطْرابُلُس الشام سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة فيما يظن.

[الطبقة الخامسة: الأندلس]

١١٢٠ محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بَدْرُون الحَضْرَمي*:

من أهل الجزيرة الخضراء، الفقيه، المفتي. تقدمت ترجمة أبيه.

سمع من أبيه، وغيره.

قال ابن الفَرَضي: وكان فقيهاً، مفتياً بالجزيرة . . . ذكره خالد ـ (يعني ابن سعد) ـ.

توفي ببلده سنة إحدى عشرة وثلاث مئة، وقيل: سنة اثنتين وعشرين.

[الطبقة الرابعة (ق): الأندلس]

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ٢٤٢ (طبعة المغرب)، ٢/ ٦٠ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٨٩ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٤٣.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ٣٤، وجذوة المقتبس: ٥٩، وبغية الملتمس: ٨٨، وتوضيح المشتبه: ٣/ ٢٥٧.

١١٢١ محمد بن عبد الله بن محمد بن قاسم بن محمد بن سيار أبو عبد الله القُرْطُبي*:

البيّاني، الزاهد. تقدمت ترجمة عمه قاسم.

سمع من بقي بن مَخْلَد ـ وعنه جل أخذه ـ، ومن عمه قاسم.

روى عنه عبد الله بن محمد بن حُنين المعروف بابن أخي ربيع، وخالد بن سعد، وغيرهما.

قال القاضي عياض: وكان منسوباً إلى الزهد والانقباض، غلبت عليه الرواية.

توفي سنة اثنتي عشرة وثلاث مئة.

[الطبقة الرابعة: الأندلس]

١١٢٢ محمد بن عبد الله بن محمد أبو عبد الله الخَوْلاني مولاهم**:

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ١٧٨-١٧٩ (طبعة المغرب)، ٢/ ٥٠ ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٦٧ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٥٧ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٢٩.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ٣٤-٣٥، وجذوة المقتبس: ٥٨، وبغية الملتمس: ٨٧، وتاريخ الإسلام: ٢٣/ ٤٤١.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ٢٣٤ (طبعة المغرب)، ٢/ ٥٩ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٨٧ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٦٠ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٤٠.

تاريخ علماء الأندلس للخُشَني: ٦٥أ، وتاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ٣٢-٣٣، وجذوة المقتبس: ٥٨، وبغية الملتمس: ٨٨، وتاريخ الإسلام ٢٣/ ٢٤٤، والمقفى الكبير: ٦/ ١٢٤-١٢٥، ونفح الطيب: ٣/ ١٢.

الباجي نزيل إشْبيلية، الفقيه، المفتي، المحدث. المعروف بابن القون.

سمع من محمد بن أحمد العُتْبي، ويحيى بن إبراهيم من مُزَيْن، ومحمد ابن عبد الله بن عبد الحكَم، وغيرهم.

قال ابن الفَرَضي: وكان فقيهاً في الرأي، حافظاً له، عاقداً للشروط، قال لي أبو محمد الباجي: لم يكن محمد بن عبد الله من أهل الحديث، إنما كان بابه الرأي، وكان رجلاً صالحاً ورعاً ثقة، وكان محمد بن عمر بن لُبَابة يثني عليه، وكان خالد بن سعد قد رحل إليه من قُرْطُبة وسمع منه، وكان يقول إذا حدث عنه: حدثنا محمد بن عبد الله بن القون كان من معادن الصدق(١).

توفي بالأندلس سنة ثمان وثلاث مئة، وقيل سنة سبع.

[الطبقة الرابعة: الأندلس]

١١٢٣ محمد بن عبد الله بن هَرْثَمة بن ذكوان بن عبد الله بن عُبْدُوس بن ذكوان أبو حاتم بن ذكوان الأُموي(٢)*:

---

(١) بقية كلام ابن الفَرَضي ـ كما في ترتيب المدارك ٥/ ٢٣٤ ـ: «وكان جماعة يفضلونه على ابن جنادة في صحة الكتب والضبط».

(٢) قال القاضي عياض في ترتيب المدارك ٧/ ١٦٧: «قال ابن حَيَّان: أصلهم ـ فيما يقال ـ من برابرة فحص البَلُّوط، ويتولون بني أمية، فلما انقرضت دولة بني أمية انتموا في قيس بن عيلان، من سُليم».

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٧/ ١٧٥-١٧٦ (طبعة المغرب)، ٢/ ٦٦٧ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٣٣ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٢٧٣ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٨٦ ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٢٠، وشجرة النُّور الزكية: ١١١.

الصلة لابن بَشْكُوال: ٢/ ٧٣٨.

القُرْطُبي ـ وأصله من جَيّان، ويقال: من فحص البَلُّوط ـ، القاضي، الفقيه. تقدمت ترجمة أبيه وأخيه أحمد.

صحب القاضي أبا بكر بن زَرْب وتفقه عنده. وأخذ عن والده.

روى عنه أبو عبد الله بن عابد.

قال القاضي عياض: صاحب المظالم، كان من جلة القضاة والحكام بعهد العامرية، عمل فيها أعمالاً جليلة بغير كُوْرة . . . فحمد في كل ذلك، وكان يخلف أخاه أبا العباس على قضاء الجماعة بقُرْطُبة مدة مغيبه . . . وتأيد مع أخيه على إعزاز الحق. وقال ابن حَيَّان: كان أبو حاتم أطلق من أخيه لساناً، وله طبع في حسن الإيراد والامتناع، قال أبو الخيار الشَّنْتَرِيني ـ وذكره إثر ذكر أخيه قال: وأما أبو حاتم فتلوه في الصفة، ودونه في العلم، يختص بأدب وسط، وعلم بالخبر، وطيب بالمجلس، وله أوفر حظ من الدربة بالحكومة. وقال ابن بَشْكُوال: وكان محموداً في أحكامه، حسن السيرة فيها، وله بصر بالفقه، وكان كثير الأحاديث غريب الحكايات، حدث عنه أبو عبد الله بن عابد وأثنى عليه.

ولد سنة أربع وأربعين وثلاث مئة.

وتوفي يوم الأربعاء منتصف شهر رمضان سنة أربع عشرة وأربع مئة.

[الطبقة السابعة: الأندلس]

١١٢٤ محمد بن عبد الله بن يحيى بن يحيى بن يحيى بن كثير ابن وسلاس أبو عبد الله المصْمُودي اللَّيثي مولاهم*:

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٦/٩٦-١٠٧ (طبعة المغرب)، ٢/ ٤٠٥-٤١٢ (طبعة بيروت)، =

القُرْطُبي، قاضي الجماعة، الفقيه، الأديب، الشاعر، المتفنن. المعروف بابن أبي عيسى[(١)]. وستأتي ترجمة جده يحيى بن يحيى بن كثير وترجمة أخيه يحيى بن عبد الله إن شاء الله تعالى.

سمع من عم أبيه عُبيد الله بن يحيى، ومن محمد بن عمر بن لُبَابة، وأحمد بن خالد، وغيرهم.

قال القاضي عياض: وذكره ابن عبد الرءوف في طبقاته ـ (يعني طبقات الشعراء بالأندلس) ـ فقال: كان فقيهاً، عالماً، سنياً، من بيت علم وفقه وسنة وروايات واسعة، وكان يتصرف في علم الأدب تصرف إتقان، وله رسوخ في أفانينه من عربية ولغة وخبر ومثل، له لسان درب، وبيان حسن، وكان محبباً في العامة، مقرباً لدى الخاصة ومن الخليفة، مؤتمناً على أسراره . . . وكان ممن قال: الشعر بطبع حسن، وتصرف في ضروبه، وله إلى ذلك الشأو البعيد في الخطابة، لم يكن عليه في الكلام مؤونة. وقال ابن الفَرَضي: وكان حافظاً

= ٢/ ٨٦ب-٨٨أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ١٥١-١٥٥ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٦٧ أ-ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٧١-١٧٢، والديباج المُذْهَب: ٢/ ٢٢٤-٢٢٥، واختصار الديباج المُذْهَب لابن هلال: ١٢٨-١٢٩، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ٦١-٦٣، وشجرة النُّور الزكية: ٨٨.

قضاة قُرْطُبة للخُشَني: ١٧٢-١٧٥، وتاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ٦١-٦٢، وجذوة المقتبس: ٥٨، وتاريخ الوزراء والكتاب والشعراء في الأندلس: ١٢٤-١٢٧، وبغية الملتمس: ٨٨، وتاريخ الإسلام: ٢٥/ ١٨٠-١٨١، والمقفى الكبير: ٦/ ١٣٢-١٣٣، وبغية الوعاة: ١/ ١٤٨، ونفح الطيب: ٢/ ٢٣٢-٢٣٥، والأعلام للزركلي: ٦/ ٢٢٤.

(١) قال القاضي عياض في ترتيب المدارك ٣/ ٣٧٩-٣٨٠ في ترجمة يحيى بن يحيى بن كثير: «قال الأصيلي: ويحيى أبوه هو المكنى بأبي عيسى، وهو من مَصْمُودة طَنْجة، ويتولى بني ليث، ولا يعلم على الصحة سبب ذلك . . . وقال أبو عمر بن عبد البر: وكثير هو المكنى بأبي عيسى، وهو الداخل إلى الأندلس، وكانوا يعرفون ببني أبي عيسى».

للرأي، معتنياً بالآثار، جامعاً للسنن، متصرفاً في علم الإعراب، ومعاني الشعر، وكان شاعراً مطبوعاً. وقال محمد بن حارث في قضاة قُرْطُبَة: ومن قبل ذلك لم يزل محمد بن عبد الله بن أبي عيسى في حداثة السن وباكورة العمر: معروف الحق، ظاهر السؤدد، طالباً للعلم . . . وقلّده أمير المؤمنين غير ما أمانة . . . قلّده قضاء الجماعة . . . فتولاها بسياسة محمودة، من تنفيذ الحقوق وإقامة الحدود . . . والصدع بالحق . . . ولا خاف أهل الحُرَم . . . جالست محمد بن عبد الله بن أبي عيسى غير ما مرة فرأيته محمود التصرف، جميل المذاهب، كريم الأخلاق . . . وقال القاضي عياض: من بيت بني يحيى بن يحيى بن أبي عيسى منتهى النباهة والرياسة في العلم بها.

ولد لثلاث عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة أربع وثمانين ومئتين.

وتوفي بمقربة من طُلَيْطُلة ـ وبها دفن ـ في شهر ربيع الأول أو منسلخ صفر، سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة، وله أربع وخمسون سنة.

[الطبقة الخامسة: الأندلس]

١١٢٥ محمد بن عبد الله بن يونس أبو بكر، ويقال: أبو عبد الله، التميمي*:

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٨/ ١١٤ (طبعة المغرب)، ٢/ ٨٠٠ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٥٨أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٣٣٥ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادة: ١٠٢ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٤٣، والديباج المُذْهَب: ٢/ ٢٤٠-٢٤١، واختصار الديباج المُذْهَب لابن هلال: ١٣٢، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ٢٦١-٢٦٢، وشجرة النُّور الزكية: ١١١.

أزهار البستان في طبقات الأعيان: ٥٣. =

الصِّقلِّي ثم القَيْرَواني، الفقيه، الفَرَضي، الحاسب، المجاهد. وينسب إلى جده.

أخذ عن القاضي أبي الحسن بن الحصائري، وعتيق بن عبد الجبار السمنطاري، وأبي عمران الفاسي، وغيرهم.

له شرح كبير للمدونة[1]، يعرف بالجامع لمسائل المدونة. وله أيضاً كتاب الإعلام بالمحاضر والأحكام وما يتصل بذلك مما ينزل عند القضاء والحكام، وكتاب في الفرائض، وغير ذلك.

قال القاضي عياض: وكان فقيهاً فرضياً حاسباً.

توفي بالمهدية في العشرين من ربيع الأول ـ وقيل: في أول العشر الأواخر من ربيع الثاني ـ سنة إحدى وخمسين وأربع مئة.

[الطبقة العاشرة: إفريقية]

١١٢٦ محمد بن عبد الله أبو جعفر الأَبْهَري*:

= الفكر السامي: ٢/ ٢١٠، وكتاب العمر: ٢/ ٦٧٦-٦٧٨، وورقات عن الحضارة العربية بإفريقية التونسية: ٣/ ٤٦٩، وتراجم المؤلفين التونسيين: ٥/ ١٤٨، ومعجم المؤلفين: ١٠/ ٢٥٢، وتاريخ التراث العربي: ١/ ٣/ ١٥٣، واصطلاح المذهب عند المالكية: ٢٨٩-٢٩١.

(١) كذا سماه القاضي عياض في ترتيب المدارك: ٨/ ١١٤ وقال: «عليه اعتماد الطالبين بالمغرب للمذاكرة». وفي مختصر المدارك لابن رشيق ص٢٤٣: «وألف... كتاباً جامعاً للمدونة أضاف إليها غيرها من الأمهات، وعليه اعتماد طلبة العلم للمذاكرة».

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٧/ ٧٢ (طبعة المغرب)، ٢/ ٦٠٣ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٢٠ ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٢٤٣ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادة: ٧٩ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢١٤، والديباج المُذْهَب: ٢/ ٢٢٨، وشجرة النُّور الزكية: ٩١. =

سكن مصر. يعرف بالأَبْهَري الصغير، وبالوتلي، وبابن الخصاص.

تفقه بأبي بكر الأَبْهَري، وسمع من أبي زيد المروزي.

له كتاب في مسائل الخلاف ـ نحو مئتي جزء ـ، وكتاب تعليق المختصر الكبير مثله، وكتاب في الرد على ابن علية فيما أنكره على مالك.

قال القاضي عياض: وتوفي في حياة أبي بكر الأَبْهَري، ووجدت في مختصر التعليق أن وفاته سنة خمس وستين وثلاث مئة.

[الطبقة السابعة: العراق والمشرق]

١١٢٧ محمد بن عبد الله أبو عبد الله القَيْرَواني*:

صحب أبا بكر الأَبْهَري.

قال أبو إسحاق الشيرازي: من أصحاب أبي بكر الأَبْهَري، وله تعليق عنه في شرح مختصر أبي عبد الله محمد بن عبد الحكم، وهو مشهور بالقَيْرَوان.

[الطبقة السابعة: العراق والمشرق]

= طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي: ١٦٧.

الفهرست لابن النديم: ٣٤١، وحسن المحاضرة: ١/ ٤٥١.

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٧/ ٧٥ (طبعة المغرب)، ٢/ ١٢١ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٢٤٤ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادة: ٨١ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢١٤.

طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي: ١٦٧

١١٢٨ محمد بن عبد الله البصري*:

العابد، الزاهد.

صحب أبا بكر الأَبْهَري.

قال القاضي عياض: وكان فقيراً متقنعاً منقبضاً متنسكاً، لم يكن له بيت، إنما كان يأوي إلى المساجد، ويودع كتبه عند إخوانه، وكانت له كتب كثيرة، وكل ما يقع له يبتاع به كتباً، وكان الناس يعرفونه بالشهرة بالعبادة والزهد وطلب العلم، وكان الأَبْهَري يحبه ويجله.

توفي بهَمَذان.

[الطبقة السابعة: العراق والمشرق]

١١٢٩ محمد بن عبد الله المعروف بالمرقشاني**:

سمع من يحيى بن عمر، وموسى القَطَّان.

توفي سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة.

[الطبقة الخامسة: إفريقية]

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٧/ ٨٥-٨٦ (طبعة المغرب)، ٢/ ٦١١ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٢٢ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٢٤٦ (نسخة الخِزانة الحسنية)، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢١٦.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ٣٣٧ (طبعة المغرب)، ٢/ ٣٤٦ (طبعة بيروت)، ٢/ ٧٥ ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ١٢٥ (نسخة الخِزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٦٦ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٥٩.

١١٣٠ محمد بن عبد الملك بن أيمن بن فَرَج أبو عبد الله القُرْطُبي *:

الفقيه، المفتي، الحافظ المحدث. وينسب إلى جده.

سمع من محمد بن وضّاح، ومحمد بن عبد السلام الخُشَني، وإسماعيل ابن إسحاق القاضي، وغيرهم.

روى عنه ابنه أحمد، وخالد بن سعد، وعباس بن أصْبَغ، وغيرهم.

ألف مصنفاً في السنن خرجه على سنن أبي داود(١).

قال ابن الفَرَضي: وكان فقيها عالماً، حافظاً للمسائل والأقضية، نبيلاً في الرأي، مشاوراً في الأحكام، صدراً فيمن يُستفتى . . . وكان ذا جلالة(٢)،

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ١٨٥-١٨٦ (طبعة المغرب)، ٢/ ٥١ أ-ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٦٩-٧٠ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٥٧ ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٣١-١٣٢، والديباج المُذْهَب: ٢/ ٣١٣، واختصار الديباج المُذْهَب لابن هلال: ١٥٣، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ١٥٦-١٥٧، وشجرة النُّور الزكية: ٨٨.

تاريخ علماء الأندلس للخُشَني: ٦٨أ، وتاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ٥٢-٥٣، وجذوة المقتبس: ٦٣، وبغية الملتمس: ١٠٢، وتاريخ الإسلام: ٢٤/ ٢٩١-٢٩٢، والعبر: ٢/ ٣٨، وسير أعلام النبلاء: ١٥/ ٢٤١-٢٤٣، وتذكرة الحفاظ: ٣/ ٨٣٦-٨٣٧، والوافي بالوفيات: ٤/ ٣٧، ومرآة الجنان: ٢/ ٢٩٧-٢٩٨، وطبقات الحفاظ: ٣٤٧-٣٤٨، ونفح الطيب: ٣/ ٦، وشذرات الذهب: ٤/ ١٧٢، وإيضاح المكنون: ٢/ ٢٩، وهدية العارفين: ٢/ ٣٥-٣٦، والرسالة المستطرفة: ٣٠، والأعلام للزركلي: ٦/ ٢٤٨، ومعجم المؤلفين: ١٠/ ٢٥٥.

(١) قال أبو عبد الله الحميدي في جذوة المقتبس ٦٣: «قال لنا أبو محمد علي بن أحمد: مصنف ابن أيمن مصنف رفيع، احتوى من صحيح الحديث وغريبه ما ليس في كثير من المصنفات».

(٢) ينظر ترجمة سعيد بن عثمان الأعناقي.

وكان ضابطاً لكتبه، ثقة في روايته. وقال محمد بن يحيى بن عبد العزيز: كان محمد بن أيمن إماماً، روى الناس عنه كثيراً.

ولد يوم الجمعة أول ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين ومئتين.

وتوفي ليلة السبت منتصف شوال سنة ثلاثين وثلاث مئة.

[الطبقة الرابعة: الأندلس]

١١٣١ محمد بن عبد الملك بن حبيب بن سليمان السلمي، القُرْطُبي*:

تقدمت ترجمة أبيه.

روى عن أبيه.

قال القاضي عياض: وكان عالماً فاضلاً، وهو أعلى الرواة عن أبيه، نقلته من كتاب ابن عتَّاب بخطه.

[الطبقة الثالثة: الأندلس]

١١٣٢ محمد بن عبد الملك أبو عبد الله الخَوْلاني**:

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ٤٣٥ (طبعة المغرب)، ٢/ ١٨ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٤١٨ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٤٧ ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٩٣.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٧/ ٢٠ (طبعة المغرب)، ٢/ ٥٧٢ (طبعة بيروت)، ٢/ ١١٥ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٢٢٧ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ١٧٧أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٠٨.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ٧٨، وتاريخ الإسلام: ٢٦/ ٣٣١، وتوضيح المشتبه: ١/ ٣٧٢، واصطلاح المذهب عند المالكية: ٢٣١.

توفي سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة.

[الطبقة الرابعة (والثانية ق): الأندلس]

١١٣٦ محمد بن عبيد أبو عبد الله الجَزِيري، القُرْطُبي*:

سمع من القاضي إسماعيل بن إسحاق، وموسى بن هارون الحمال، وابن أبي داود، وغيرهم.

حدث عنه محمد بن عبد الله بن أبي دُلَيْم.

قال ابن الفَرَضي: وكان الحديث أغلب عليه والرواية، ولم يكن له كبير حظ من الفقه، وكان أحمد بن محمد بن زياد يشاوره في الأحكام. وقال إسماعيل بن إسحاق المعروف بابن الطَّحَّان: وكان رجلاً نبيلاً، عُني بالعلم وتقييد السنن. وقال القاضي عياض عقب إيراده كلام إسماعيل: قال غيره: كان من أعلام الفضل والدين. وقال أحمد بن سعيد: لم أكتب عنه شيئاً، مسه عندي بعض الناس فتركته، ثم كتبت بعد ذلك عن رجل عنه.

استشهد سنة خمس وثلاث مئة.

[الطبقة الرابعة: الأندلس]

١١٣٧ محمد[1] بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن عُمْرُوس أبو الفضل البغدادي**:

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ١٦٨-١٦٩ (طبعة المغرب)، ٢/ ٤٩ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٦٤ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٥٦ ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٢٧.

تاريخ علماء الأندلس للخُشَني: ٤٧ب، وتاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ٢٩.

(١) قال القاضي عياض في ترتيب المدارك ٨/ ٥٣: «ذكر اسمه هكذا الشيخ أبو بكر بن ثابت الحافظ في تاريخ البغداديين... وسماه الباجي: عُبيد الله. والأول أثبت وأصح». =

سمع من سحنون بن سعيد.

قال القاضي عياض: وذكره ابن أبي دُلَيْم في هذه الطبقة، وقال: كان صاحب فقه.

توفي سنة أربع وستين ومئتين.

١١٣٥ محمد بن عبد الوهاب بن عباس بن ناصح الثَّقَفي مولاهم*:

ويقال: أصله بربري من نفزة، مصمودي، جزيري من الجزيرة الخضراء، القاضي، الفقيه، اللغوي، الشاعر. تقدمت ترجمة أبيه وجده.

رحل مع ابن بَدْرُون وكانا رفيقين، وسمعا سماعاً واحداً.

قال ابن الفَرَضي: وكان ابن عبد الوهاب فقيهاً حافظاً للمسائل والرأي، بصيراً بالفتيا على مذهب مالك رحمه الله، وأصحابه وكان عالماً باللغة والإعراب والشعر، وكان شاعراً . . . ذكر بعض ذلك خالد ـ (يعني ابن سعد) ـ وفيه عن غيره. وقال القاضي عياض: ولي قضاء موضعه بعد أبيه وجده، فكانوا ثلاثة قضاة في نسق أدباً وعلماً وشعراً . . . وبقي سؤدد العلم في بيتهم إلى وقتنا هذا.

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ٢٤٣، ٤/ ٢٦٩ (طبعة المغرب)، ٢/ ٦٠ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٨٩ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٦٠ ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٤٣.

تاريخ علماء الأندلس للخُشَني: ١٤٧أ، وطبقات النحويين واللغويين: ٢٦٢، وتاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ٤٥، وبغية الوعاة: ١/ ١٦٩.

أصله من بَلَنْسِيَة وسكن بَجّانة، الفقيه. يعرف بالنَّحْوي.

قال القاضي عياض: كان فقيهاً. وقال ابن الفَرَضي: وكان حافظاً للمسائل متصرفاً فيها، وكان يناظر عليها، واختصر المدونة، سمع الناس منه.

توفي سنة أربع وستين وثلاث مئة.

[الطبقة السادسة: الأندلس]

١١٣٣ محمد بن عبد المنعم بن عيسى بن محمد بن عيسى أبو جعفر الأسدي*:

كان بأَبْهَر.

روى عن أبي بكر الأَبْهَري، وسمع من ابن لؤلؤ البغدادي.

سمع منه أبو القاسم الإبياني، والمالكي، وأبو ذر الهَرَوِي.

قال القاضي عياض: قال أبو بكر بن عتيق السمنطاري في فهرسته: لقيته بأَبْهَر، وكان مالكياً مشهوراً هنالك بالعلم والحديث، ومكارم الأخلاق.

[الطبقة السابعة: العراق والمشرق]

١١٣٤ محمد بن عبد الواحد أبو محمد الطُّلَيْطُلي**:

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٧/ ٧٣ (طبعة المغرب)، ٢/ ٦٠٣ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٢٠ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٢٤٣ (نسخة الخزانة الحسنية).

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ٢٧٢-٢٧٣ (طبعة المغرب)، ٢/ ١٦٢-١٦٣ (طبعة بيروت)، ١/ ١٥٨ ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٣٥١ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادهُ: ٤٠ أ-ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٦٩.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ١٠.

البزار، الفقيه، المفتي، الأصولي، المقرئ، المحدث، الصالح. ينسب إلى جده الأعلى فيقال: ابن عُمْرُوس.

سمع القاضي أبا الحسن بن القصار، والقاضي عبد الوهاب ـ وحمل عنهما كتبهما ـ، وسمع أيضاً أبا حفص بن شاهين، وغيرهم.

أخذ عنه القاضي أبو الوليد الباجي، وأبو بكر الخطيب البغدادي.

له تعليق في المذهب والخلاف، ومقدمة في أصول الفقه[1].

قال أبو بكر الخطيب: كان أحد الفقهاء على مذهب مالك، وكان أيضاً من حفاظ القرآن ومدرسيه . . . كتبت عنه، وكان ديناً ثقة مستوراً، وإليه انتهت الفتوى في الفقه على مذهب مالك ببغداد. وقال أبو إسحاق

= ** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٨/ ٥٣-٥٤ (طبعة المغرب)، ٢/ ٧٦٢-٧٦٣ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٥١أ-ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٣١٩ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٩٨ ب-٩٩ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٣٧، والديباج المُذْهَب: ٢/ ٢٣٨، واختصار الديباج المُذْهَب لابن هلال: ١٣١، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ٢٦٢، وشجرة النُّور الزكية: ١٠٥.

طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي: ١٦٩.

تاريخ بغداد: ٢/ ٣٣٩-٣٤٠، والأنساب: ٤/ ٢٣٨، وتبيين كذب المفتري: ٢٦٤-٢٦٥، والمنتظم: ١٦/ ٦٤، والكامل في التاريخ: ٦/ ٢١٣، وتاريخ الإسلام: ٣٠/ ٣٣٣-٣٣٤، والعبر: ٢/ ٢٩٩، وسير أعلام النبلاء: ١٨/ ٧٣-٧٥، والإعلام بوفيات الأعلام: ١٨٧، والبداية والنهاية: ١٢/ ٨٦، والقاموس المحيط: ٥٥٩، والنجوم الزاهرة: ٥/ ٦٨، وشذرات الذهب: ٥/ ٢٢٤، وتاج العروس: ١٦/ ٢٨١، واصطلاح المذهب عند المالكية: ٢٩١.

(١) ذكرهما أبو الوليد الباجي ـ كما في ترتيب المدارك ٨/ ٥٤ ـ وقال في الأول: «حسن كبير مشهور» ووصف المقدمة بأنها حسنة.

الشيرازي: وكان فقيهاً أصولياً صالحاً. وقال القاضي عياض: إمام فاضل. وقال الذهبي: وكان من كبار المقرئين.

ولد في رجب سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة.

وتوفي أول محرم سنة اثنتين وخمسين وأربع مئة، وله ثمانون سنة.

١١٣٨ خ سي **محمد بن عبيد الله بن محمد بن زيد بن أبي زيد أبو ثابت الأُموي*:**

مولى آل عثمان بن عفان، المدني.

روى عن ابن وهب، وابن القاسم، وابن نافع ـ وبهم تفقه ـ، وغيرهم.

وروى عنه البخاري، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وأخوه حماد بن إسحاق، وغيرهم.

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ٢ (طبعة المغرب)، ١/ ٥٤٨ (طبعة بيروت)، ١/ ١١١ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٢٤٤ ب (نسخة الحرم المدني الشريف)، ١/ ٢٥١ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٢٦ ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٩، والديباج المُذْهَب: ٢/ ١٦٢، واختصار الديباج المُذْهَب لابن هلال: ١١٤.

طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي: ١٥٣.

الطبقات الكبرى لابن سعد: ٥/ ٤٤١، والتاريخ الكبير ١/ ١٧٠، والكنى والأسماء لمسلم ١/ ١٦٧، والجرح والتعديل: ٨/ ٣، والثقات لابن حبان: ٩/ ٨٠، والهداية والإرشاد: ٢/ ٦٦٥، والجمع بين رجال الصحيحين: ٢/ ٤٦٢، والمعجم المشتمل: ٢٥٧-٢٥٨، وتهذيب الكمال: ٢٦/ ٤٦-٤٨، وتاريخ الإسلام: ١٦/ ٣٦٨-٣٦٩، والكاشف: ٢/ ١٩٧، وتهذيب التهذيب: ٩/ ٣٢٤-٣٢٥، وتقريب التهذيب: ٥٧٧، والتحفة اللطيفة: ٢/ ٥٠٠، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ٣٥٠.

قال القاضي إسماعيل: كان الإجماع ونحن بالمدينة، أنه ليس بها أفضل من أبي ثابت. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال الدارقطني: ثقة حافظ.

توفي في المحرم سنة سبعٍ وعشرين ومئتين.

١١٣٩ محمد بن عبيد الله بن الوليد بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن عبد العزيز بن عمرو بن عثمان بن محمد بن خالد بن عقبة بن أبي مُعَيْط أبان بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس أبو بكر القُرشي المُعَيْطي*:

القُرْطُبي وأصله من بَرْقَة، الفقيه، العابد، الزاهد، الورع. ويعرف كأبيه وأخيه بالمُعَيْطي. تقدمت ترجمة أبيه وأخيه عبد الله.

سمع من أبيه، ووهب بن مَسَرّة، وخالد بن سعد، وغيرهم.

ألف بالاشتراك مع أحمد بن عبد الملك الإِشْبِيلي المعروف بابن المكوي كتاب الاستيعاب لأقوال مالك(١).

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٧/ ١١٩-١٢٣ (طبعة المغرب)، ٢/ ٦٣٣-٦٣٥ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٢٦ أ-ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٢٥٦-٢٥٨ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٧٧ ب -، ٧٨ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢١٢-٢١٣، والديباج المُذْهَب: ٢/ ٢٢٥-٢٢٦، واختصار الديباج المُذْهَب لابن هلال: ١٢٩، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ١٦٢-١٦٤، وشجرة النُّور الزكية: ٩٩.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ٨٠-٨١، وتاريخ الإسلام: ٢٦/ ٣٨٢-٣٨٣، والفكر السامي: ٢/ ١١٣.

(١) قال القاضي عياض في ترتيب المدارك ٧/ ١٢١-١٢٢: «خبر تأليف كتاب الاستيعاب لقول مالك: كان سقط إلى الحكم أمير المؤمنين كتاب من رأي مالك، ابتدأه بعض أصحاب =

قــال أبو الوليــد بن الفَــرَضي: جليل، من أبناء الأشــراف، وجلة الفقهاء. . . وكان حافظاً للفقه، عالماً بالرأي على مذهب مالك وأصحابه، وقُدِّم إلى الشورى وهو ابن ثلاثين سنة، وكان زاهداً ورعاً، وصار في آخر عمره متبتلاً منقطعاً معتزلاً عن جميع الناس. وقال القاضي موسى: كان أبو بكر فقيهاً، قد عني بالحديث والمسائل، وكان ذا رئاسة في العلم والخبر، وشوور وعظم جاهه، ثم أوقع الله بنفسه حب الآخرة، والزهد في الدنيا، فزهد في الدنيا، ولزم العبادة إلى أن مات.

ولد لثمانية أيام مضت من صفر سنة تسع وعشرين وثلاث مئة.

وتوفي لسبع بقين من ذي القعدة سنة سبع وستين وثلاث مئة.

[الطبقة السابعة: الأندلس]

= إسماعيل القاضي ـ (وينظر لزاماً ترجمة عبد الله بن محمد بن حنين بن عبد الله القُرْطُبي) ـ وبوبه وقرره ديواناً جامعاً لقول مالك خاصة، لا يشاركه فيه قول أحد من أصحابه، باختلاف الرواية عنه، وذكر من رواها، مضى للمؤلف منه مقدار خمسة أجزاء أو نحوها، واخترمته المنية عن إتمامه، فلما رآه الحكم أعجبه بسطه، وحرص على إكمال الفائدة به، فذاكر به قاضيه ابن السَّلِيم، وسأله: هل عندك من يكمله على الرغبة؟ فقال له: نعم، بشرط إباحة أمير المؤمنين خزانة كتبه للبحث عن أقوال مالك حيث كانت: من رواية المكيين والمدنيين والعراقيين والمصريين والقرويين والأندلسين وغيرهم. فقال له الحكم: أفعل ذلك على ضنانتي بها، حرصاً على إكمال الفائدة. فسمى له الفقيهين أبا بكر المُعَيْطي القرشي ـ هذا ـ، وأبا عمر بن المكوي، فمكنهما من الأسمعة وما جانسها، فاقتدرا منها على ما أراداه، وألفا كتاب الاستيعاب الكبير في مئة جزء، بلغا فيه النهاية، وكان بين أيديهما وراق مجيد لتبييض ما يسودانه . . . فلما تم الكتاب سر ـ (يعني الحكم) ـ به، ووصل كل واحد منهما . . . وقدمهما إلى الشورى».

١١٤٠ محمد بن عُبيدون أبي الغَمْر بن محمد بن فهد بن الحسن الجُهَني *:

القُرْطُبي، الفقيه. تقدمت ترجمة أبيه.

روى عن والده ـ وجل روايته عنه ـ، كما روى في صغره عن ابن وضّاح ـ وهو آخر من روى عنه ـ.

سمع منه ابن عفيف، وأبو علي الحداد الفقيه، ومحمد بن يحيى بن مُفَرِّج، وغيرهم.

قال ابن عفيف: كان محمد من أهل العلم والرواية، حافظاً للفقه، بصيراً بالوثائق، متقدماً في ذلك. وقال محمد بن يحيى: كان من أهل الفقه والحذق بالوثائق، من جلة الرجال، وكان عرض له صمم شديد، فكان لا يكاد يسمع ما قرئ عليه إلا ما قرأ هو. وقال ابن عفيف: وقد طعن أيضاً في عدالته.

ولد سنة اثنتين وسبعين ومئتين.

وتوفي لثمان خلون من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وستين وثلاث مئة.

[الطبقة الخامسة: الأندلس]

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٦/ ١٣٩-١٤٠ (طبعة المغرب)، ٢/ ٤٣٣ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٩٢ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ١٦٥ (نسخة الخِزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٦٤ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٧٦-١٧٧.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ٨١-٨٢، وتاريخ الإسلام: ٢٦/ ٤٠٣.

١١٤١ محمد بن عَتَّاب بن مُحْسِن أبو عبد الله الجُذَامي مولاهم*:

ـ ومُحْسِن مولى عبد الملك بن سليمان بن أبي عَتَّاب الجُذَامي ـ، القُرْطُبي، الفقيه، المفتي، النظار، المحدث، الورع، المتواضع.

تفقه بأبي عمر بن الفخار، وبالقاضي ابن بشْر عبد الرحمن بن أحمد القُرْطُبي ـ وصحبه مدة طويلة ـ، وغيرهما. وأخذ عن القاضي يونس بن عبد الله، وغيره الكثير.

تفقه به ابناه أبو محمد عبد الرحمن وأبو القاسم عبد العزيز، والقاضي أبو الأصْبَغ عيسى بن سهل، وأبو جعفر بن رزق، وغيرهم.

قال ابن بَشْكُوال: وذكره أبو علي الغساني في كتاب رجاله الذين لقيهم فقال: أبو عبد الله محمد بن عَتَّاب بن مُحْسِن كان من جلة الفقهاء، وأحد

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٨/ ١٣١-١٣٤ (طبعة المغرب)، ٢/ ٨١٠-٨١٣ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٦٠ أ-ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٣٤١-٣٤٢ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ١٠٤أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٤٥، والديباج المُذْهَب: ٢/ ٢٤١-٢٤٢، واختصار الديباج المُذْهَب لابن هلال: ١٣٢، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ٢٦٦-٢٦٧، وشجرة النُّور الزكية: ١١٩.

أزهار البستان في طبقات الأعيان: ٥٤-٥٥.

الفهرست لابن خير: ٤٢٧، والصلة لابن بَشْكُوال: ٣/ ٧٩٨-٨٠٠، وبغية الملتمس: ١١٥، والمُغْرِب في حُلَى المغرب: ١/ ١٦٥، وتاريخ الإسلام: ٣١/ ٧٤-٧٦، والعبر: ٢/ ٣١٣، وسير أعلام النبلاء: ١٨/ ٣٢٨-٣٣٠، والإعلام بوفيات الأعلام: ١٩١، والمعين في طبقات المحدثين: ١٣٣، والوافي بالوفيات: ٤/ ٧٩، ومرآة الجنان: ٣/ ٨٦، والنجوم الزاهرة: ٥/ ٨٦، وشذرات الذهب: ٥/ ٢٦١، والفكر السامي: ٢/ ٢١٣.

العلماء الأثبات، وممن عني بالفقه وسماع الحديث دهره، وقيده فأتقنه، وكتب بخطه علماً كثيراً، وكان حسن الخط، جيد التقييد، وله تقدم في المعرفة بالأحكام، وعقد الشروط وعللها، بذّ في ذلك أقرانه، وكان على سنن أهل الفضل، جزل الرأي، حصيف العقل، على منهاج السلف المتقدم. وقال القاضي أبو الأصْبَغ عيسى بن سهل: كان إماماً جليلاً، متصرفاً في كل باب من أبواب العلم، أحد الفقهاء بالأندلس، حافظاً نظاراً، مستنبطاً، بصيراً بالأحكام والعقود، معه كان أكثر تفقهي، وصحبته طويلاً، ورويت عنه كثيراً، وأجاز لي جميع ما رواه. وقال ابن بَشْكُوال أيضاً: من أهل قُرْطُبة وكبير المفتين بها . . . وكان فقيهاً عالماً، عاملاً، ورعاً عاقلاً، بصيراً بالحديث وطرقه، وعالماً بالوثائق وعللها، مدققاً لمعانيها، لا يجارى فيها، كتبها مدة حياته فلم يأخذ عليها من أحد أجراً، وكان يحكى أنه لم يكتبها حتى قرأ فيها أزيد من أربعين مؤلفاً، متفنناً في فنون العلم، حافظاً للأخبار والأمثال والأشعار كثيراً في كلامه، صليباً في الحق مؤيِّداً له . . . منقبضاً عن السلطان وأسبابه . . . متواضعاً . . . كان شيخ أهل الشورى في زمانه، وعليه كان مدار الفتوى في وقته. وقال أيضاً: نقلت معظم ما تقدم من مناقب هذا الشيخ بخط ابنه أبي القاسم.

ولد لسبع بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة.

وتوفي لعشر بقين من صفر سنة اثنتين وستين وأربع مئة.

١١٤٢ محمد بن عثمان بن عباس الطُّلَيْطُلي*:

المفتي، الزاهد. المعروف بابن ارفع رأسه.

سمع محمد بن وضّاح، وابن القزاز، وغيرهما.

قال القاضي عياض: وكان من أهل الجمع للكتب، وبصر حسن بالرأي، وكان من أهل الفضل والزهد والورع، صاحب فتيا بلده. قاله ابن أبي دُلَيْم. وقال ابن حارث: وكان الغالب عليه الزهد والتقشف والورع، وكان جليل القدر في وقته، صاحب فتيا بلده. وقال القاضي عياض: وبيته بيت علم.

توفي سنة اثنتين وثلاث مئة، ويقال: سنة ثلاث.

[الطبقة الرابعة: الأندلس]

١١٤٣ محمد بن عجلان الأزدي**:

السَّرَقُسْطي، القاضي، الفَرَضي.

سمع من سحنون بن سعيد، وغيره.

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ٢٢٩ (طبعة المغرب)، ٢/ ٥٨ ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٨٥ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٦٠ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٣٩.

تاريخ علماء الأندلس للخُشَني: ١١٠ب، وتاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ٢٦.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ٢٧٤-٢٧٥ (طبعة المغرب)، ٢/ ١٦٤-١٦٥ (طبعة بيروت)، ١/ ١٥٨ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٣٥١ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٤٠ ب، ٤٩ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٦٩-٧٠، والديباج المُذْهَب: ٢/ ١٧٨، واختصار الديباج المُذْهَب لابن هلال: ١١٧.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ١٣.

قال ابن حارث: هو من المشهورين بالفضل والخير، يبصر الفرض والحساب بصراً جيداً، ووضع فيه كتاباً حسناً كافياً[1]. وقال ابن الفَرَضي: وكان عالماً فاضلاً.

[الطبقة الثانية: الأندلس]

١١٤٤ محمد بن عَزْرَة أبو عبد الله الحِجاري*:

القاضي.

روى عن محمد بن وضّاح، وإبراهيم بن محمد بن باز، ومحمد بن عبد السلام الخُشَني.

روى عنه وهب بن مَسَرّة الحِجاري.

قال وهب بن مَسَرّة: كان محمد بن عَزْرَة ثقة حافظاً لأقاويل أصحاب مالك. وقال ابن الفَرَضي: وكان حافظاً للمسائل، رجلاً صالحاً.

توفي بالأندلس سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة.

[الطبقة الرابعة: الأندلس]

---

(١) ذُكر قول ابن حارث هذا في ترجمة يحيى ابن صاحب هذه الترجمة نقلاً عن ابن الفَرَضي، فلينظر.

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ٢٤٨ (طبعة المغرب)، ٢/ ٦٠ ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٩١ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٦١ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٤٤.

تاريخ علماء الأندلس للخُشَني: ١٠٢ب، وتاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ٣٥، الإكمال لابن ماكولا: ٣/ ٩٣، وجذوة المقتبس: ٧٢، الأنساب: ٢/ ١٧٥، وبغية الملتمس: ١١٥.

١١٤٥ محمد بن عطية أبو عبد الله البصري*:

الفقيه، المفتي.

قال القاضي عياض: البصري أحد فقهائها. وقال أبو القاسم الهمداني: جالست بالبصرة أبا العلاء المالكي، وذاكرته، وعليه مع ابن عطية كانت تدور الفتيا على مذهب مالك بالبصرة.

[الطبقة السادسة: العراق]

١١٤٦ محمد بن علي بن حسين أبو بكر المَخْزومي**:

القُرْطُبي، الفقيه. يعرف بابن الحيني.

قال القاضي عياض: كان من فقهاء قُرْطُبة، شوور آخر أيام العامرية.

توفي بقُرْطُبة في المحرم سنة عشر وأربع مئة.

[الطبقة الثامنة: الأندلس]

١١٤٧ محمد بن علي بن عبد الرحيم***:

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٦/ ٢٠٠، وكذلك ١٩٩(طبعة المغرب)، ٢/ ٤٧٩ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٩٩أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ١٨٤ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٧١ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٨٨.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٨/ ٢٢ (طبعة المغرب)، ٢/ ١٤٧ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٣١٠ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٩٦ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٣٣.

التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار: ١/ ٣٠٥.

*** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ١٢٣ (طبعة المغرب)، ٢/ ٤٢ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٤٨ (نسخة الخزانة الحسنية)، وتراجم أغلبية: ٣٩٥، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١١٨.

سمع منه أبو إسحاق الجِبْنِياني.

قال اللَّبِيدي: كان من الحفاظ ـ (يعني للفقه) ـ.

[الطبقة الرابعة: إفريقية]

١١٤٨ محمد بن علي بن محمد بن الشبل بن بُكير أبو عبد الله القيسي*:

التُّطِيْلي، الفقيه. تقدمت ترجمة جده.

حدث عن أبي الأصْبَغ عيسى بن موسى ابن الإمام، وغيره.

روى عنه أبو الأصْبَغ عيسى بن أبي الحزم بن أبي درهم، وأبو هارون موسى بن أبي الحزم أخو عيسى، وابنُ عبد السلام، وغيرهم.

قال القاضي عياض: تُطِيلي، من فقهائها وبيوتها المشهورة في العلم والجلالة، ولي أحكام بلده.

[الطبقة السابعة: الأندلس]

١١٤٩ محمد بن علي بن هشام بن عبد الرءوف أبو عبد الله الأنصاري:**

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٧/ ٢١٦ (طبعة المغرب)، ٢/ ٦٨٩ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٣٧ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٢٨٣-٢٨٤ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادهُ: ٨٨ ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٢٢.

التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار: ١/ ٣٠٦.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٨/ ١١-١٢ (طبعة المغرب)، ٢/ ٧٣٦-٧٣٧ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٤٦ ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٣٠٧ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادهُ: ٩٥ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٣١.

الصلة لابن بَشْكُوال: ٢/ ٧٥٥، وتاريخ الإسلام: ٢٩/ ١٤٠.

القُرْطُبي.

قال ابن حَيَّان: كان واسع العلم، حاذقاً بالفتوى، صليباً في الحكَم، شديداً على أهل الاستطالة، متحققاً بعلم اللسان، ورعاً عفيفاً متقللاً جواداً قوالاً للحق، نفاعاً لإخوانه، طالت ولايته[1]، ولم يوجد له بعد موته كبير شيء.

توفي لليلتين خلتا من رمضان سنة أربع وعشرين وأربع مئة.

[الطبقة الثامنة: الأندلس]

١١٥٠ محمد بن علي أبو بكر النَّابُلُسي*:

الرَّمْلي، الزاهد، الفقيه.

قال القاضي عياض: كبير أهل مدينة الرَّمْلة وفقيهها، وكان مطاعاً في بلده مسموعاً منه، متبع الرأي، وكان فقيها زاهداً، مالكي المذهب، ذا يسار وظهور، وكان شديداً على بني عُبيد حين ملكوا مصر والشام، ذاماً لهم، منفراً للعامة عنهم، قالياً لهم. وقال أيضاً: قال أبو إسحاق الرقيق في تاريخه: هو رجل معروف بالعلم، وكان يفتي في المحافل باستحلال دم من أتى من المغرب، ويستنفر الناس لقتالهم - يريد بني عُبيد -.

---

(١) قال القاضي عياض في ترتيب المدارك ٨/ ١١: «حاكم قُرْطُبة زمن الحمودية وبعدهم»، وقال ابن بَشْكُوال في الصلة ٢/ ٧٥٥: «... وصاحب أحكام المظالم».

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ٢٨٤-٢٨٦ (طبعة المغرب)، ٢/ ٣٠١-٣٠٤ (طبعة بيروت)، ٢/ ٦٦ أ-ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ١٠٤-١٠٥ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٦٤ ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٥١.

سُلخ من جلده حتى مات على يد العُبيديين ـ وذلك بمصر ـ سنة أربع وستين وثلاث مئة. وقيل: سنة ثلاث وستين.

١١٥١ محمد بن عمر بن عبد العزيز بن إبراهيم بن عيسى بن مزاحم أبو بكر البربري*:

مولى عمر بن عبد العزيز، الإشْبِيْلي ثم القُرْطُبي، الفقيه، المحدث، اللغوي، النحوي، الأديب، العابد. يعرف بابن القُوْطيّة[1].

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٦/ ٢٩٦-٢٩٨ (طبعة المغرب)، ٢/ ٥٥٣-٥٥٥ (طبعة بيروت)، ٢/ ١١٢ أ-ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٢١٩-٢٢٠ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادهُ: ٧٤ ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٠٢، والديباج المُذْهَب: ٢/ ٢١٧-٢١٨، واختصار الديباج المُذْهَب لابن هلال: ١٢٧، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ١٦٤-١٦٥، وشجرة النُّور الزكية: ٩٩.

أزهار البستان في طبقات الأعيان: ٤٢-٤٣.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ٧٨-٧٩، وجذوة المقتبس: ٧١-٧٢، وتاريخ الوزراء والكتاب والشعراء في الأندلس: ١٤٥، وبغية الملتمس: ١١٢، ومعجم الأدباء: ٦/ ٣١١-٣١٢، وإنباه الرواة: ٣/ ١٧٨، ووفيات الأعيان: ٤/ ٣٦٨-٣٧١، وتاريخ الإسلام: ٢٦/ ٣٨٣-٣٨٥، والعبر: ٢/ ١٢٧، وسير أعلام النبلاء: ١٦/ ٢١٩-٢٢٠، والوافي بالوفيات: ٤/ ٢٤٢-٢٤٣، ومرآة الجنان: ٢/ ٣٨٩-٣٩٠، ولسان الميزان: ٥/ ٣٢٤-٣٢٥، وبغية الوعاة: ١/ ١٩٨، والمزهر في علوم اللغة: ٢/ ٤٢٠، ٤٦٦، وكشف الظنون: ١/ ١٣٣، ٢/ ١٤٦٢، وشذرات الذهب: ٤/ ٣٦٢-٣٦٤، وهدية العارفين: ٢/ ٤٩، والأعلام للزركلي: ٦/ ٣١١-٣١٢، ومعجم المؤلفين: ١٠/ ٨٤-٨٥، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة: ١/ ٢١٩-٢٢٠.

(١) قال القاضي عياض في ترتيب المدارك ٦/ ٢٩٦: «قال ابن حارث: هو من الموالي البربر، ينتسب إلى أم جد أبيه إبراهيم، وهي ابنة ولد ملك الأندلس قبل دخول الإسلام، وفدت بعد دخول الأندلس على هشام بن عبد الملك بالشام متظلمة، فتزوجها هناك عيسى بن مزاحم وقدم الأندلس بها، فنسب بنوها إليها».

سمع من محمد بن عبد الله بن القون، ومحمد بن عمر بن لُبَابة، وأحمد ابن خالد، وغيرهم.

سمع منه أبو الوليد بن الفَرَضي، وأبو الحزم خلف بن عيسى الوَشْقي.

له تصانيف حسنة: منها: تاريخ الأندلس، وكتاب تصاريف الأفعال، وكتاب المقصور والممدود، وشرح رسالة أدب الكاتب، وغيرها.

قال القاضي عياض: وقال ابن عبد الرءوف في طبقاته: كان أبو بكر عالماً من علماء الأندلس، فقيهاً من فقهائها، صدراً في أدبائها، حافظاً للغة والعربية، بصيراً بالغريب والنادر والشاهد والمثل، عالماً بالخبر والأثر، جيد الشعر، صحيح الألفاظ، واضح المعاني، إلا أنه تركه ورفضه مؤثراً ما هو أولى منه، فهو إمام من أئمة الدين، تام العناية بالفقه والسنة، مع مروءة ظاهرة وتمام خلْقة وسمت، وحسن بيان. وقال ابن الحذاء: وله في الحديث قدم ثابت، ورواية واسعة، وهو على ذلك من أهل النسك والعبادة. وقال ابن الفَرَضي: وكان عالماً بالنحو، حافظاً للغة، متقدماً فيها على أهل عصره، لا يشق غباره، ولا يلحق شأوه، وله في هذا الفن مؤلفات حسان . . . وكان حافظاً لأخبار الأندلس، ملياً برواية سير أمرائها وأحوال فقهائها وشعرائها، يملي ذلك عن ظهر قلب. وكانت كتب اللغة أكثر ما تقرأ عليه وتؤخذ عنه، ولم يكن بالضابط لروايته في الحديث والفقه، ولا كانت له أصول يرجع فيها، وكان ما يُسمع عليه من ذلك إنما يحمل على المعنى لا على اللفظ، وكثيراً ما كان يقرأ عليه ما لا رواية له فيه على جهة التصحيح. وقال أيضاً: وكانت فيه غفلة وسلامة وتقشف في ملبسه وورع، وذكر أنه كان يدلس في حديثه.

توفي سنة سبع وستين وثلاث مئة.

١١٥٢ محمد بن عمر بن لُبَابة أبو عبد الله*:

مولى عثمان بن عبيد الله بن عثمان، القُرْطُبي، الفقيه، المفتي. وينسب إلى جده.

روى عن أبان بن عيسى، ومحمد بن أحمد العُتْبِي، ويحيى بن إبراهيم ابن مُزَين، وغيرهم.

روى عنه أبو عيسى يحيى بن عبد الله بن أبي عيسى، وخالد بن سعد، وغيرهما.

قال الصَّدَفي: كان محمد بن لُبَابة من أهل الحفظ للفقه والفهم به، أفقه الناس، وأعرفهم باختلاف أصحاب مالك وغيره، وشاهد القضايا والأحكام، مع تمييز وإدراك لم يكن لأحد ممن رأينا وشاهدنا، مع نزاهة نفس وتعاون ومروءة كاملة وديانة وتلاوة للقرآن وحفظ للشعر وفصاحة وأخلاق حسنة وتقشف في ملبسه وتواضع، وكان يختم القرآن في رمضان ستين ختمة. وقال القاضي عياض: وذكره ابن حارث وصاحبه أبا صالح فقال: كانا في وقتهما شيخي البلد وعظيميه، علماً وفهماً، مع السن والجلالة،

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ١٥٣-١٥٧ (طبعة المغرب)، ٢/ ٤٦ ب- ٤٧ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٥٨-٦٠ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٥٥ب-٥٦أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٢٢-١٢٣، والديباج المُذْهَب: ٢/ ١٨٩-١٩١، واختصار الديباج المُذهَب لابن هلال: ١٢٠، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ١٣٨-١٤٠، وشجرة النُّور الزكية: ٨٦.

أزهار البستان في طبقات الأعيان: ٣١.

تاريخ علماء الأندلس للخُشَني: ١٩ب، وتاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ٣٦-٣٧، وجذوة المقتبس: ٧١، وبغية الملتمس: ١١٢، والفكر السامي: ٢/ ١٠٤.

والفقه الجيد، والقريحة التامة، والنهوض الكامل بالدقائق والجلائل من صنعة العلم، مع كثرة الدراية، وطول المدارسة، وقديم المعاناة، والرسوخ الكامل في مذهب الرأي وطريق الفتيا. قال: وكان ابن لُبَابة من أهل الوفاء والفضل والنزاهة، من الفقهاء المبرزين، والحفاظ المتقدمين. وقال ابن الفَرَضي: وكان إماماً في الفقه، مقدماً على أهل زمانه في حفظ الرأي والبصر بالفتيا، درس كتب الرأي ستين سنة . . . ولم يكن له علم بالحديث، ولا معرفة بشيء منه، وكان غير ضابط لروايته يُحدث بالمعاني، ولا يراعي اللفظ، وكان حافظاً لأخبار الأندلس ملياً بها، وكان له حظ من النحو والخبر والشعر. وقال ابن عبد البر: كان ابن لُبَابة قليل الرواية، قليل الكتب، لكنه كان يحفظها، ويحفظ كل ما عنده ظهراً، ولا يمسكها عند السماع، يمسكها غيره، ويرد هو من حفظه، لكن على المعنى، وكان يحب الحجة والكلام في الفقه، و[مَرَن] على النظر واتباع الحديث في آخر أيامه، والميل إلى طريق الشافعي. وقال أبو الأصْبَغ بن أبي عُبيد: فقيه مفت، ثقة مأمون، قد عرف الفتيا ومارسها.

ولد سنة خمس وعشرين ومئتين، وقيل: سنة ست وعشرين.

وتوفي لأربع بقين من شعبان سنة أربع عشرة وثلاث مئة، وله ثمان وثمانون سنة، وقيل: تسع وثمانون.

[الطبقة الرابعة: الأندلس]

١١٥٣ ق محمد بن عمر بن واقِد أبو عبد الله الواقِدي*:

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٣/ ٢١٠-٢١٥ (طبعة المغرب)، ١/ ٤٠٤-٤٠٧ (طبعة بيروت)، ١/ ٨٤ أ-٨٥ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ١٨٠ ب-١٨٢ ب (نسخة الحرم المدني الشريف)، ١/ ١٨٩-١٩١ (نسخة الخِزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: =

الأسلمي السهمي مولاهم، المدني ثم البغدادي، القاضي، الأخباري،

= ١٧أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٥، والديباج المُذْهَب: ٢/ ١٦١-١٦٢، واختصار الديباج المُذْهَب لابن هلال: ١١٤، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ٤٣-٤٥.

أزهار البستان في طبقات الأعيان: ١٤.

الطبقات الكبرى لابن سعد: ٧/ ٣٣٤-٣٣٥، وتاريخ الدوري عن ابن معين: ٣/ ١٦٠، ومعرفة الرجال عن يحيى ابن معين وغيره برواية ابن محرز: ٢/ ٢١٥، وتاريخ خليفة: ٤٧٢، وطبقات خليفة: ٣٢٨، والتاريخ الكبير: ١/ ١٧٨، والتاريخ الأوسط: ٢/ ٢٢٠، والضعفاء الصغير: ٢١٥، وأحوال الرجال للجوزجاني: ١٣٥، والكنى والأسماء لمسلم: ١/ ٤٩٩، والمعارف لابن قتيبة: ٥١٨، والضعفاء والمتروكون للنسائي: ٢١٧، والضعفاء الكبير: ٤/ ١٠٧-١٠٩، والجرح والتعديل: ٨/ ٢٠-٢١، ومروج الذهب: ٤/ ٣٣-٣٤، والمجروحون: ٢/ ٢٩٠-٢٩١، والكامل في ضعفاء الرجال: ٦/ ٢٤١-٢٤٣، والضعفاء والمتروكون للدارقطني: ٣٤٧، والفهرست لابن النديم: ١٥٧-١٥٨، وتاريخ بغداد: ٣/ ٣-٢١، والأنساب: ٥/ ٥٦٦-٥٦٧، ومعجم الأدباء: ٦/ ٢٥٩٥-٢٥٩٨، والكامل في التاريخ: ٤/ ١٩٩، ووفيات الأعيان: ٤/ ٣٤٨-٣٥١، والمختصر في أخبار البشر: ٢/ ٤٢، ومقدمة عيون الأثر لابن سيد الناس: ١/ ٦٧-٧٢، وتهذيب الكمال: ٢٦/ ١٨٠-١٩٥، وتاريخ الإسلام: ١٤/ ٣٦١-٣٦٩، والعبر: ١/ ٢٧٧، ودول الإسلام: ١/ ١٨١، وسير أعلام النبلاء: ٩/ ٤٥٤-٤٦٩، والإعلام بوفيات الأعلام: ٩٤، وتذكرة الحفاظ: ١/ ٣٤٨، والكاشف: ٢/ ٢٠٥-٢٠٦، والمعين في طبقات المحدثين: ٧٨، وميزان الاعتدال: ٣/ ٦٦٢-٦٦٦، والمغني في الضعفاء: ٢/ ٦١٩، والوافي بالوفيات: ٤/ ٢٣٨-٢٤٠، والبداية والنهاية: ١/ ٢٦١، والوفيات لابن قنفذ (شرف الطالب): ١٥٩، وغاية النهاية في طبقات القراء: ٢/ ٢١٩، والكشف الحثيث: ٢٤٣، وتوضيح المشتبه: ٩/ ١٦٧، وتهذيب التهذيب: ٩/ ٣٦٣-٣٦٨، وتقريب التهذيب: ٥٨١، والنجوم الزاهرة: ٢/ ١٨٤، والتحفة اللطيفة: ٢/ ٥٥٦، وطبقات الحفاظ: ١٤٤، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ٣٥٣، وشذرات الذهب: ٣/ ٣٧-٣٨، وتذكرة المحسنين: ١/ ١٨١، والأعلام للزركلي: ٦/ ٣١١، ومقدمة تحقيق المغازي والسير لمارسدن جونس: ١/ ٥-١٨، ومقدمة تحقيق الردة ليحيى الجبوري: ٩-١٥، ومنهج الإمام النسائي في الجرح والتعديل: ٢/ ٢٢٥٨-٢٢٥٩، وموارد الحافظ الذهبي في كتابه ميزان الاعتدال: ٣٣٩-٣٤٠.

المقرئ، السخي.

روى عن مالك بن أنس، ومعمر بن راشد، ونافع بن أبي نُعيم، وغيرهم.

وروى عنه ابنه، وكاتبه محمد بن سعد، والحارث بن أبي أسامة، وغيرهم.

قال محمد بن سعد كاتبه في تاريخه الكبير: وكان عالماً بالمغازي والسير والفتوح واختلاف الناس في الحديث والأحكام وإجماعهم؛ ووضع الكتب، وحدث. وقال محمد بن سلام الجمحي: عالم دهره. وقال أبو بكر الخطيب: وهو ممن طبق شرق الأرض وغربها ذكره، ولم يخف على أحد عرف أخبار الناس أمره، وسارت الركبان بكتبه في فنون العلم، من المغازي والسير والطبقات وأخبار النبي ﷺ، والأحداث التي كانت في وقته وبعد وفاته ﷺ، وكتب الفقه واختلاف الناس في الحديث، وغير ذلك وكان جواداً كريماً مشهوراً بالسخاء. وقال القاضي عياض: روى عن مالك حديثاً كثيراً وفقهاً ومسائل، وفي حديثه عنه منقطع كثير وغرائب، وكذلك في مسائله عنه منكرات على مذهبه لا توجد عند غيره، تكلم فيها الناس، وطرحه أحمد ويحيى وابن نُمير والنسائي وغيرهم، وكان واسع العلم كثير المعرفة أديباً نبيلاً عالماً بالحديث والسير والأخبار. وقال أيضاً: وسئل عنه أحمد فقال: دعونا من بحار الواقدي، زعم أن عنده عشرة آلاف حديث عن معمر ليست لغيره، فنظرنا إلى من هو أقدم مجالسة منه لمعمر، فلم نجد هذا عنده. وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء ولا يكتب حديثه. وقال أيضاً: ليس بثقة. وقال أيضاً: ضعيف. وقال البخاري والنسائي: متروك الحديث. وقال النسائي

أيضاً: ليس هو بثقة ولا يكتب حديثه. وقال أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفي: كتبت عنه كثيراً، وهو ثقة، ما رأيت أحفظ منه، كتبت عنه نحواً من ستين ألف حديث، فبلغني أن ابن المبارك قال له: لا ترفع هذين الحديثين فإنهما غير مرفوعين، فلج فيهما، فقال الناس: كذاب. وقال الذهبي: صاحب التصانيف والمغازي، العلامة الإمام . . . أحد أوعية العلم على ضعفه المتفق عليه . . . وجمع فأوعى، وخلط الغث بالسمين، والخَرَزَ بالدر الثمين، فاطَّرَحُوه لذلك، ومع هذا فلا يستغنى عنه في المغازي وأيام الصحابة وأخبارهم . . . وقد تقرر أن الواقدي ضعيف، يُحتاج إليه في الغزوات والتاريخ، ونورد آثاره من غير احتجاج . . . وزنه عندي أنه مع ضعفه يكتب حديثه ويُروى، لأني لا أتهمه بالوضع، وقول من أهدره فيه مجازفة من بعض الوجوه، كما أنه لا عبرة بتوثيق من وثقه . . . إذ قد انعقد الإجماع اليوم على أنه ليس بحجة، وأن حديثه في عِداد الواهي.

ولد سنة ثلاثين ومئة.

وتوفي ببغداد ليلة الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة سبع ومئتين ودفن يوم الثلاثاء، وهو ابن ثمان وسبعين سنة.

[الطبقة الوسطى: المشرق]

١١٥٤ محمد بن عمر بن يوسف بن عامر أبو عبد الله*:

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ٣٦٥ (طبعة المغرب)، ٢/ ٢٤١-٢٤٢ (طبعة بيروت)، ٢/ ٧ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٣٨٨ (نسخة الخزانة الحسنية)، وتراجم أغلبية: ٢٧٠-٢٧١، =

الكناني، وقيل: البَلَوي، وقيل: مولى بني أمية، الأندلسي، سكن القَيْرَوانَ. أخو يحيى بن عمر الآتية ترجمته إن شاء الله تعالى.

سمع أخاه يحيى، والحارث بن مسكين، ومحمد بن عبد الحكَم، وغيرهم.

سمع منه مؤمل بن يحيى، وأبو أحمد بن عدي الجرجاني، وأبو سعيد بن يونس، وغيرهم.

له كتاب في أكرية السفن.

قال أبو العَرَب: كان ثقة كثير الكتب في الفقه والآثار، حسن الضبط.

يقال: ولد بأَقْرِيطِش.

وتوفي بمصر سنة تسع وتسعين ومئتين، أو: سنة عشر وثلاث مئة، ويقال: سنة سبع وتسعين، وقيل: توفي بأَقْرِيطِش.

[الطبقة الثالثة: إفريقية]

١١٥٥ محمد بن عمر بن يوسف بن عَمْرُوس أبو عبد الله الإِسْتِجي*:

= ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٤٤ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٨١، وشجرة النُّور الزكية: ٧٣.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ٢٥، وجذوة المقتبس: ٧٠-٧١، وبغية الملتمس: ١١١-١١٢، وتاريخ الإسلام: ٢٣/ ٢٨٨، والمقفى الكبير: ٦/ ٤٤٢-٤٤٣.

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٦/ ١٦٠ (طبعة المغرب)، ٢/ ٤٤٩ (طبعة بيروت)، ٢/ ٩٤ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ١٧١ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٦٩ ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٨٠.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ٧٢.

تقدمت ترجمة أبيه.

سمع من أبيه، ومن غيره.

قال ابن الفَرَضي: وكان حافظاً للمسائل، معتنياً بالمسائل، حسن العقد للوثائق . . . أخبرني بذلك ابنه يوسف.

توفي سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة.

١١٥٦ محمد بن عمر بن يوسف أبو عبد الله القُرْطُبي*:

نزيل بَلَنْسِيَة، الفقيه، الحافظ المحدث، الزاهد، الناسك، المجاب الدعوة. المعروف بابن الفَخّار، والملقب بالحافظ.

تفقه بأبي محمد الأصيلي، وأبي عمر بن المكوي. وروى عن أبي محمد الباجي، وغيره.

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٧/ ٢٨٦-٢٨٩ (طبعة المغرب)، ٢/ ٧٢٤-٧٢٦ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٤٤ أ-ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٣٠١-٣٠٢ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٩٣ ب-٩٤ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٢٩، والديباج المُذْهَب: ٢/ ٢٣٥-٢٣٦، واختصار الديباج المُذْهَب لابن هلال: ١٣٠-١٣١، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ٢٣٩-٢٤١، وشجرة النُّور الزكية: ١١٢.

أزهار البستان في طبقات الأعيان: ٤٩-٥٠.

الصلة لابن بَشْكُوال: ٢/ ٧٤٦-٧٤٩، وتاريخ الإسلام: ٢٨/ ٤٧٠-٤٧٢، والعبر: ٢/ ٢٣٧-٢٣٨، ودول الإسلام: ١/ ٣٦٦، وسير أعلام النبلاء: ١٧/ ٣٧٢-٣٧٤، والإعلام بوفيات الأعلام: ١٧٦، والوافي بالوفيات: ٤/ ٢٤٥، ومرآة الجنان: ٣/ ٣٣-٣٤، والنجوم الزاهرة: ٤/ ٢٦٨، وتاريخ الخلفاء: ٤٤٧، ونفح الطيب: ٢/ ٢٧٧-٢٧٨، وشذرات الذهب: ٥/ ٩٧، وتذكرة المحسنين: ١/ ٢٩٣، والفكر السامي: ٢/ ٢٠٣-٢٠٤، ومعجم المؤلفين: ١١/ ٩٧.

له اختصار ـ مع بعض التعقب ـ لكتاب النوادر لأبي محمد بن أبي زيد، واختصار لكتاب المبسوط لإسماعيل القاضي[١]، وكتاب التبصرة: تعقب به رسالة ابن أبي زيد[٢]، وله رد على أبي عبد الله بن العطار في وثائقه.

قال أبو عمرو المقرئ: الفقيه . . . وهو آخر الفقهاء الحفاظ الراسخين العالمين بالكتاب والسنة بالأندلس. وقال القاضي عياض: آخر أئمة المالكية بقُرْطُبة، وأحفظ الناس، وأحضرهم علماً، وأحسنهم تذكراً، وأسرعهم جواباً، وأوقفهم على خلاف العلماء، مرجحاً بين المذاهب، حافظاً للحديث والأثر، مائلاً إلى الحجة والنظر . . . وكان أولاً يميل إلى مذهب الشافعي ثم تركه . . . وكان ابن الفخار يفضل داود القياسي ويقول في بعض الأشياء بقوله، قرأت بخط أبي محمد بن أبي قحافة الفقيه ـ وذكر ابن الفخار ـ فقال: كان واحد عصره، وقريع دهره، ورأس وقته، وعالم أفقه . . . وكان ذا منزلة عظيمة في النسك والفقه والتقشف والمشاورة في الأحكام. وكانت له مذاهب أخذ بها في خاصة نفسه خالف فيها أهل قطره . . . وكانت له أعمال من البر صالحة، ودعوات مستجابة، وانتفع المسلمون بوعظه وإرشاده. وقال ابن بَشْكُوال: وكان من أهل العلم والذكاء والحفظ والفهم، عارفاً بمذاهب الأئمة، وأقوال العلماء، ذاكراً للروايات، يحفظ المدونة وينصها من حفظه.

ولد سنة نيف وأربعين وثلاث مئة.

وتوفي ببَلَنْسِيَة لعشر أو لسبع خلون من ربيع الأول سنة تسع عشرة وأربع مئة، ويقال: سنة ثمان عشرة. وله نحو من ست وسبعين سنة، وقيل: نحو من ثمانين.

[الطبقة الثامنة: الأندلس]

---

(١) قال فيه القاضي عياض في ترتيب المدارك ٧/ ٢٨٨: «لا بأس به».

(٢) ذكر القاضي عياض ـ كما في المصدر السابق ـ أنه تعسف فيه على ابن أبي زيد.

١١٥٧ محمد بن عمرو بن سعد بن عَيْشون أبو عبد الله الطُّلَيْطُلي*:

القاضي، الفقيه[١].

روى عن أبيه، وقاسم بن أصْبَغ، وأبي سعيد بن الأعرابي، وغيرهم.

روى عنه أبو الحزم خلف بن عيسى بن سعيد الخير بن أبي درهم، وابن الفَرَضي، وغيرهما.

قال القاضي عياض: قال فيه ابن مُطَاهِر: إنه كان فقيهاً، حافظاً للمذهب، ممن استقضي ببلده، وذكر أنه كانت فيه خفة. وقال القاضي عياض أيضاً: من أهل العلم والرواية والفقه.

ولد سنة عشر وثلاث مئة.

وتوفي ليلة الثلاثاء ليومين بقيا من رجب سنة سبعين وثلاث مئة.

[الطبقة الخامسة: الأندلس]

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٦/ ١٧٤-١٧٥ (طبعة المغرب)، ٢/ ٤٦٠ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٩٦أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ١٧٥ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٧٠ ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٨٣، والديباج المُذْهَب: ٢/ ٢٠٥، واختصار الديباج المُذْهَب لابن هلال: ١٢٤، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ٢٠٥-٢٠٦.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ٨٣-٨٤.

(١) ترجم له القاضي عياض في ترتيب المدارك عقب ترجمة محمد بن عبد الله بن عيشون أبي عبد الله الطُّلَيْطُلي الفقيه، وقال في ٦/ ١٧٥: «فربما اشتبها على من لم يحققهما».

١١٥٨ محمد بن عمرو أبو عبد الله الملاح*:

الفقيه.

سمع موسى القَطّان، وسعيد بن حكمون، وأبا الغصن، وغيرهم.

قال الخَرَّاط: كان رجلاً صالحاً، ثقة، فقيهاً، حسن الاتباع لأهل المدينة ولإمامهم مالك . . . وكان لا يحدث إلا بما سمع، ويميز الإجازة من السماع، ولم يكن يحسن تقييد الكتب.

توفي سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة.

[الطبقة الخامسة: إفريقية]

١١٥٩ محمد بن عَمِيرة أبو مروان العُتَقي**:

الأندلسي، التُّدْمِيري.

روى عن يحيى بن يحيى، وسحنون بن سعيد، وأصْبَغ بن الفَرَج، وغيرهم.

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٦/ ٢٥-٢٦ (طبعة المغرب)، ٢/ ٣٥٧ (طبعة بيروت)، ٢/ ٧٧ ب-٧٨ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ١٣٠ (نسخة الخِزانة الحسنية)، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٦٤.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ٤٦١ (طبعة المغرب)، ٢/ ٢٢ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٤٢٩ (نسخة الخِزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٤٩ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٩٨.

تاريخ علماء الأندلس للخُشَني: ١٤٤أ، وتاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ١٢-١٣، وجذوة المقتبس: ٧٢، وبغية الملتمس: ١١٥، وتاريخ الإسلام: ٢٠/ ٤٥٦-٤٥٧، والمقفى الكبير: ٦/ ٤٦٢.

قال القاضي عياض: ومن بيت علم وجلالة بها . . . وكان حجة مع ابن حبيب

توفي سنة ست وسبعين ومئتين.

[الطبقة الثالثة: الأندلس]

١١٦٠ محمد بن عوف العكي*:

من أهل ريّة، المفتي.

قال ابن الفَرَضي: كان عالماً بالمسائل، حافظاً لها . . . ذكره ابن حارث.

وقال ابن أبي دُلَيْم: كان ذا سمت ووقار، عُني بالرأي، وأخذ نفسه بحفظ المستخرجة، وكان يفتي بموضعه.

توفي بريّة في حدود العشرين وثلاث مئة.

[الطبقة الثالثة: الأندلس]

١١٦١ محمد بن عيسى بن دِينار بن واقد الغافِقي**:

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ٤٦٦ (طبعة المغرب)، ٢/ ٢٣أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٤٣١ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادهْ: ٤٠ ب، ٤٩ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٠٠.

تاريخ علماء الأندلس للخُشَني: ٦٤ب، وتاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ١٠، وجذوة المقتبس: ٧٣، وبغية الملتمس: ١١٥.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ٢٦٢ (طبعة المغرب)، ٢/ ١٥٢ (طبعة بيروت)، ١/ ١٥٧أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٣٤٧ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادهْ: ٣٩ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٦٦، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ٤٩. =

الطُّلَيْطُلي ثم القُرْطُبي. حضر افتتاح أُقْرِيْطِش واستوطنها، الفقيه، الزاهد. تقدمت ترجمة أبيه وإخوته أبان وعبد الرحمن وعبد الواحد.

قال الرازي: كان زاهداً عالماً. وقال أبو عبد الله بن الأبار: كان فقيهاً زاهداً . . . عن الرازي.

[الطبقة الثانية: الأندلس]

١١٦٢ محمد بن عيسى بن عبد الواحد بن نجيح أبو عبد الله المَعَافري*:

القُرْطُبي، الفقيه. المعروف بالأعشى.

سمع ابن عُيينة، وابن القاسم، وابن وهب، وغيرهم.

روى عنه بقي بن مَخْلَد، وأَصْبَغ بن خليل، ومحمد بن وضّاح، وغيرهم.

= التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار: ١/ ٢٨٥، وتاريخ الإسلام: ٢٠/ ١٢٣، ونفح الطيب: ٢/ ٣٦٣-٣٦٤.

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ١١٤-١١٦ (طبعة المغرب)، ٢/ ٢٣-٢٥ (طبعة بيروت)، ١/ ١٣٢أ-ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٢٨٩-٢٩٠ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٣٢أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٤٣، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ٥٣.

طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي: ١٦٢.

تاريخ علماء الأندلس للخشني: ٦٣ب، وقضاة قُرْطُبة له أيضاً: ١٤، ٧٦، ٨٩، وتاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ٧، والمقتبس لابن حيان: ٢١٥، وجذوة المقتبس: ٦٩، وبغية الملتمس: ١٠٩، وتاريخ الإسلام: ١٦/ ٣٧٤-٣٧٥، ونفح الطيب: ٢/ ٢٧٨.

قال ابن الفَرَضي: رحل في العام الذي مات فيه مالك . . . وكان الغالب عليه الحديث والأثر، وكان عاقلاً سَرِياً جواداً.

توفي سنة إحدى وعشرين ومئتين، ويقال: سنة اثنتين وعشرين، ويقال: سنة ثمان عشرة.

[الطبقة الأولى: الأندلس]

١١٦٣ محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن خير الفَزَاري، الإِلْبِيري*:

سمع من فَضْل بن سَلَمة، وغيره.

قال القاضي عياض: وكان معتنياً بالمسائل، حسن الكلام فيها.

[الطبقة الخامسة: الأندلس]

١١٦٤ محمد بن عيسى أبو بكر السَّبْتي**:

يقال: إن أصله من البصرة، القاضي، المحدث، النظار. يعرف بابن زويع.

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٦/ ١٥٤ (طبعة المغرب)، ٢/ ٤٤٤ (طبعة بيروت)، ٢/ ٩٣ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ١٦٩ (نسخة الخِزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٦٩أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٧٨.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٧/ ١١١-١١٣ (طبعة المغرب)، ٢/ ٦٢٨-٦٢٩ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٢٥ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٢٥٤-٢٥٥ (نسخة الخِزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٨٢أ-ب.

الصلة لابن بَشْكُوال: ٣/ ٨٦٢.

قـال القـاضي عـيـاض: وقـال ابن حَـيَّـان: ابن زويعـة من أهل العلم والأدب، وأجل قضاة سَبْتة . . . وله رحلة إلى الأندلس . . . واختص بابن ذكوان، وهو كان المنوه به، لما وجد عنده من العلم . . . وكان حسن السيرة في قضائه، وأيامه مشهورة لعلو مكانه، وسعة علمه، وبعد صيته. قال لي بعض الشيوخ: وكان متفنناً في علمه، نظاراً، صاحب حجة وجدل، عالماً بالحديث. قال ابن حَيَّان: وكانت له منزلة عالية عند سلطان الأندلس . . . وهو آخر قضاة بني أمية بسَبْتة. قال أبو مروان بن حَيَّان: وكان من وجوه أصحاب ابن ذكوان، وله في العلم والفقه والصرامة درجة سامية وقدم صدق.

قتل بسَبْتة سنة إحدى أو اثنتين وأربع مئة.

١١٦٥ محمد بن عيسى أبو سليمان الكلبي*:

القاضي، الفقيه. يعرف بابن عيشون.

سمع من سحنون بن سعيد، وأبي الفضل بن حميد.

سمع منه أبو العرب.

قال أبو العرب: كان فقيه البدن . . . لم يكن صاحب كتب . . . وكانت له حلقة في الجامع، ولم يكن له علم بالحديث. وقال ابن حارث: كانت له

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ٩٣ (طبعة المغرب)، ٢/ ٣٨ب-٣٩أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٣٨ (نسخة الخزانة الحسنية)، وتراجم أغلبية: ٣٦٥-٣٦٦، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادة: ٥٣أ، ٥٤ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١١٤.

عناية بالعلم والفقه، وسمعت من يذكره بالعلم ويصفه بالحفظ، ويقول: كان من الفقهاء.

توفي بعد التسعين ومئتين.

[الطبقة الرابعة: إفريقية]

١١٦٦ محمد بن عيسى أبو عبد الله التُّطِيلي*:

القاضي، المجاهد. المعروف بابن البريلي.

قال ابن حَيَّان: كان رجل الثّغر، موصوفاً بالشجاعة والعلم والعفة، مثابراً على الجهاد، رحل وحج، ولقي مشايخ القَرَوِيين والمصريين وتفقه معهم، وسمع الحديث.

قتل في وقعة عقبة البقر بظاهر قُرْطُبة في حرب البرابرة صدر شوال سنة أربع مئة.

[الطبقة السابعة: الأندلس]

١١٦٧ محمد بن غالب أبو عبد الله القُرْطُبي**:

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٧/ ٢١١ (طبعة المغرب)، ٢/ ٦٨٨(طبعة بيروت)، ٢/ ١٣٦ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٢٨٢ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٨٨ ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٢٢.

الصلة لابن بَشْكُوال: ٢/ ٧١٥.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ١٥٨ (طبعة المغرب)، ٢/ ٤٧ ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٦٠ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٥٦أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٢٤، والديباج المُذْهَب: ٢/ ٢٢٧. =

المفتي. يعرف بابن الصَّفّار.

سمع العُتْبي، ومحمد بن سحنون، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وغيرهم.

قال أحمد بن سعيد: له عناية ثابتة، وفهم بالفقه والوثائق، ولم يكن في الحديث هناك، كان بابه الفقه، وأعجب ما كان في الوثائق، ولم يتبحر في علم الفتوى، ولكنه كان فطناً حسن الولوج. وقال ابن الفَرَضي: فكانت الفتيا دائرة عليه مع عبيد الله بن يحيى، ومحمد بن عمر بن لُبَابة، وأصحابهم. وكان حافظاً للفقه، عالماً بالشروط، متقدماً فيها، ومالت به الدنيا، فكان يتبع الهوى في فتياه ويخلط. وقال القاضي عياض: وذكر ابن عبد البر أنه أناب آخر عمره، وقبل موته بعام، واعترته فكرة في ذلك وخوف قرع له، فكان سبب موته، والله يغفر له.

توفي بالأندلس لثلاث خلون من شوال سنة خمس وتسعين ومئتين.

[الطبقة الرابعة: الأندلس]

١١٦٨ محمد بن غلبون أبو عبد الله الصِّنْهاجي*:

من أهل باجة إفريقية، الفقيه. المعروف بالوقّاد.

= تاريخ علماء الأندلس للخشني: ٥٣ب، وتاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ٢٢-٢٣، وجذوة المقتبس: ٧٦، وبغية الملتمس: ١١٩، وتاريخ الإسلام: ٢٢/ ٢٨٨-٢٨٩، وسير أعلام النبلاء: ١٤/ ٨٩.

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٦/ ٩ (طبعة المغرب)، ٢/ ٣٤٦(طبعة بيروت)، ٢/ ٧٥ ب-٧٦أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ١٢٥ (نسخة الخِزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٦٦أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٥٩.

أخذ عن حمديس.

روى عنه السدري.

قال ابن حارث: كان فقيهاً حافظاً، وكان الفقه والمناظرة وجودة القريحة أغلب عليه من الحفظ، وكان إذا ألقيت عليه مسألة فنظر فيها وقيل له: اسمع جوابها، قال: لا، حتى أعرف ما يظهر لي، إنما أريد أن أنتفع بعلم نفسي، وكان يتكلم في معاني الأحاديث كلاماً حسناً، وفي فقه السنن، وكان من ذوي المروءة والهيئة الحسنة. وقال المالكي: كان من أهل الفقه والعلم، ذا فهم جيد، وكان يجري بينه وبين ربيع القَطَّان مناظرات في الفقه.

توفي بباجة سنة تسع وعشرين وثلاث مئة.

[الطبقة الخامسة: إفريقية]

١١٦٩ محمد بن فارَّة (فِيْرُّهْ) الطُّلَيْطُلي*:

الزاهد.

سمع من قاسم بن محمد، وابن وضّاح، وابن القَزَّاز، وغيرهم.

قال ابن الفَرَضي: وغلب عليه القرآن والزهد، وكان يُقرأ عليه . . . ذكره خالد ـ (يعني ابن سعد) ـ.

توفي سنة خمس وثمانين ومئتين.

[الطبقة الثالثة: الأندلس]

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ٤٥٨ (طبعة المغرب)، ٢/ ٢٢ أ-ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٤٢٨ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادة: ٤٩ ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٩٨.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ١٥.

١١٧٠ محمد بن فتح الرَّقَّادي*:

النَّظّار. المعروف بشفون[١]، ويقال: ابن شفون.

قال القاضي عياض: وكان يذهب مذهب الجدل والمناظرة، والذب عن السنة ومذهب أهل المدينة، وهو من مشاهير المتكلمين والنَّظّار بالقَيْرَوان، وله في هذا الباب كتب حسان، وكان ذكياً، حاضر الجواب.

توفي غريقاً في البحر في طريق مصر سنة عشر وثلاث مئة.

[الطبقة الرابعة: إفريقية]

١١٧١ محمد بن الفَرَج بن عبد الوَلِيّ أبو عبد الله الأنصاري**:

الطُّلَيْطُلي نزيل مصر، الفقيه، المحدث. يعرف بالصواف، وبابن أبي الفتح.

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ١٢٦ (طبعة المغرب)، ٢/ ٤٣ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٤٩ (نسخة الخزانة الحسنية)، وتراجم أغلبية: ٣٩٨-٣٩٩، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١١٩، والديباج المُذْهَب: ١/ ١٧٠، واختصار الديباج المذهب لابن هلال: ١٣-١٤.

علماء إفريقية للخُشَني: ٢٨٤، وكتاب العمر: ١/ ٣٧٧-٣٧٨، وتراجم المؤلفين التُّونسيين: ٢/ ٣٧٠.

(١) قال القاضي عياض في ترتيب المدارك ٥/ ١٢٦: «المعروف بشفون: لجرح أثر بشفته».

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٨/ ١٠٤ (طبعة المغرب)، ٢/ ٧٩٤ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٥٧ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٣٣٣ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ١٠١ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٤١.

جذوة المقتبس: ٧٩-٨٠، والصلة لابن بَشْكُوال: ٣/ ٧٩١-٧٩٢، وبغية الملتمس: ١٢٢-١٢٣، وتاريخ الإسلام: ٣٠/ ٥١٠.

روى عن أبي محمد بن عباس الخطيب، وأبي القاسم يحيى بن علي بن محمد الحَضْرَمي، وأبي العباس أحمد بن الحسن الرازي، وغيرهم.

حدث عنه أبو بكر بن جُماهر بن عبد الرحمن، وأبو عبد الله محمد بن فتوح الحميدي، والأمير أبو نصر بن ماكُولا، وغيرهم.

قال القاضي عياض: قال الرازي في مشيخته: كان فقيهاً مالكياً، وغلبت عليه الرواية. وقال أبو عبد الله الحميدي: وكان رجلاً صالحاً، مكثراً، ثقة ضابطاً.

توفي بالفُسطاط بعد الخمسين وأربع مئة.

[الطبقة العاشرة: مصر]

١١٧٢ محمد بن أبي الفَرَج بن فَرَج بن أبي القاسم أبو عبد الله الصِّقِلّي المازَري[١]*:

سكن قلعة بني حماد ثم سكن أصبهان بالمشرق، الفقيه، النحوي، اللغوي، المتفنن. المعروف بالذكي.

أخذ عن أبي القاسم السيوري، والخرقي، وغيرهما.

---

(١) ليس هو الإمام أبا عبد الله محمد بن علي بن عمر التَّميمي المازري المالكي مصنف كتاب المُعْلِم بفوائد مسلم، بل هو غيره.

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٨/ ١٠١-١٠٣ (طبعة المغرب)، ٢/ ٧٩٢-٧٩٣ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٥٦ب-١٥٧أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٣٣٢ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادة: ١٠١ ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٤١، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ٢٨٨-٢٨٩، وشجرة النُّور الزكية: ١٢٥.

معالم الإيمان: ٣/ ٢٠٢-٢٠٤، وبغية الوعاة: ١/ ٢١٠، والأعلام للزركلي: ٦/ ٣٢٨، ومعجم المؤلفين: ١١/ ١٢٤.

تفقه به أبو الفَضْل بن النحوي، والقاضي أبو عبد الله بن داود.

قال القاضي عياض: وكان فقيهاً حافظاً، مدركاً نبيلاً، فهماً متقدماً في علم المذهب واللسان، متفنناً في علوم القرآن وسائر المعارف . . . وحكي أن السيوري كان يقول: ابن أبي الفَرَج أحفظ من رأيت، فقيل له: تقول هذا وقد رأيت أبا بكر بن عبد الرحمن وأبا عمران الفاسي؟! فقال: هو أحفظ من رأيت. وكان القاضي أبو عبد الله بن داود يقول: شيخنا الذكي أفقه من أبي عمران، ومن كل مالكي، حتى فَضّله على إسماعيل بن إسحاق القاضي! . . . وحمل عنه أدب كثير، وعلم جم، وألف في علوم القرآن كتاباً كبيراً سماه الاستيلاء، وله تعليق كبير في المذهب مستحسن وخرج على أنه ألف سؤال . . . ولما صعد إلى المشرق ودخل بغداد وجد مذهب مالك بها قد درس وقل طالبه، فلم يحصل له بالفقه رئاسة هناك، ولتقدم أهل المشرق في صنعة النظر وحذق الجدل الذي بذلك تقدم أئمتهم فرأس بالنحو وعلم اللسان، واستصحبه القيم بالخلافة بها إذ ذاك الملك العادل أبو الفتح، وأشخصه إلى أصبهان لتدريس بنيه الأدب فذهب علمه بالسنة هناك ضياعاً.

ولد بصِقِلِّية سنة سبع وعشرين وأربع مئة.

وتوفي بأَصبهان سنة ست عشرة وخمس مئة.

[الطبقة العاشرة: المشرق]

١١٧٣ محمد بن فُضَيْل بن هذيل أبو عبد الله القُرْطُبي*:

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٦/ ١١٨ (طبعة المغرب)، ٢/ ٤١٨-٤١٩ (طبعة بيروت)، ٢/ ٨٩أ-ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ١٥٨ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٦٨ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٧٣-١٧٤.

تاريخ علماء الأندلس للخشني: ١٠٢أ، وتاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ٤٩.

الحداد[1]، المفتي.

سمع من محمد بن عمر بن لُبَابة ـ وصحبه وتفقه عنده ـ.

قال القاضي عياض: وكان حافظاً للمسائل والمذهب، متكلماً فيه، عالماً بالرأي والشروط، كثير الدراية والمناظرة.

استشهد في غزوة الخندق ـ ويقال: فقد ـ سنة سبع وعشرين وثلاث مئة.

[الطبقة الخامسة: الأندلس]

١١٧٤ محمد بن فُطيس بن واصل أبو عبد الله الغَافِقي*:

الإِلْبِيري، المحدث المسند، الزاهد.

روى عن محمد بن أحمد العُتْبي، وبقي بن مَخْلَد، ومحمد بن عبد الله ابن عبد الحكم، وغيرهم.

روى عنه خالد بن سعد، وأبو سعيد بن يونس، ومحمد بن أحمد بن مسعود، وغيرهم.

(١) قال القاضي عياض في ترتيب المدارك ٦/ ١١٨: «وكان يتجر في سوق الحديد».

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ٢١٧-٢١٨ (طبعة المغرب)، ٢/ ٥٦ ب-٥٧أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٨١-٨٢ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٥٩أ-ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٣٦، والديباج المُذْهَب: ٢/ ١٩١-١٩٢، واختصار الديباج المُذْهَب لابن هلال: ١٢٠، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ١٤١-١٤٢.

تاريخ علماء الأندلس للخشني: ٦٥ب، وتاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ٤٢-٤٣، وجذوة المقتبس: ٧٨-٧٩، وبغية الملتمس: ١٢١، وتاريخ الإسلام: ٢٣/ ٥٩١، وتذكرة الحفاظ: ٣/ ٨٠٢-٨٠٣، والوافي بالوفيات: ٤/ ٣٣٧، والمقفى الكبير: ٦/ ٥٢٧، ونفح الطيب، ٢/ ٢٧٨-٢٧٩، وشذرات الذهب: ٤/ ٩٥، وإيضاح المكنون: ٢/ ٢٩٤، ٣٠٠، وهدية العارفين: ٢/ ٣١، والفكر السامي: ٢/ ١٠٥، ومعجم المؤلفين: ١١/ ١٣١.

قال ابن أبي دُلَيْم: وكان من حفاظ المذهب، المتفقهين فيه، الجامعين للكتب المصححين إياها، وألف كتاب الروع والأهوال وتحذير الفتن، وكتاب الدعاء والذكر. وقال ابن الفَرَضي: وكان محمد بن فُطيس نبيلاً، ضابطاً لكتبه، ثقة في روايته، صدوقاً في حديثه، وكانت الرحلة إليه بإلْبِيرة وإلى أحمد بن منصور، ثم مات أحمد بن منصور فانصرف بعلو الدرجة، ورياسة الإسناد.

توفي بإلْبِيرة في شوال سنة تسع عشرة وثلاث مئة، وله تسعون سنة.

[الطبقة الرابعة: الأندلس]

١١٧٥ محمد بن قاسم بن حَزْم بن خَلَف أبو عبد الله الثَّغْري*:

القَلْعي[١]. تقدمت ترجمة ابنه عبد الله.

لقي محمد بن محمد ابن اللَّبّاد، ومحمد بن أحمد بن نادر، وابن زياد.

حدث عنه ابنه عبد الله.

قال القاضي عياض: من أهل العلم، له رحلة.

توفي سنة أربع وأربعين وثلاث مئة.

[الطبقة السادسة (ق): الأندلس]

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٧/ ٢٧ (طبعة المغرب)، ٢/ ٥٧٦ (طبعة بيروت)، ٢/ ١١٥ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٢٢٩ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادهُ: ٧٧ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٠٩.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ٦٦، ومعجم البلدان: ٤/ ٣٩٠.

(١) نسبة إلى قلعة أيوب بالأندلس.

١١٧٦ محمد بن القاسم بن شعبان بن محمد بن ربيعة بن داود ابن سليمان بن أيوب الصيقل بن أبي عُبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر أبو إسحاق المَذْحِجي العَنْسي الياسري*:

المصري، الفقيه، الأخباري، المتفنن. المعروف بابن القُرْطي، وبابن شعبان.

روى عن النسائي، وعلي بن سعيد الرازي.

روى عنه خلف بن القاسم بن سهلون الأندلسي ابن الدبّاغ،

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ٢٧٤-٢٧٥ (طبعة المغرب)، ٢/ ٢٩٣-٢٩٤ (طبعة بيروت)، ٢/ ٦٤ ب-٦٥ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ١٠١ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٦٢ ب-٦٣ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٤٩، والديباج المُذْهَب: ٢/ ١٩٤-١٩٥، واختصار الديباج المُذْهَب لابن هلال: ١٢١-١٢٢، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ٢١١-٢١٢، وشجرة النُّور الزكية: ٨٠.

طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي: ١٥٥، وأزهار البستان في طبقات الأعيان: ٣٦-٣٧.

مشتبه النسبة: ١٥٨-١٥٩، والإكمال لابن ماكولا: ٥/ ٦٩، والأنساب: ٤/ ٤٧٤، واللباب في تهذيب الأنساب: ٣/ ٢٦، وتاريخ الإسلام: ٢٦/ ١٣١-١٣٢، وسير أعلام النبلاء: ١٦/ ٧٨-٧٩، وميزان الاعتدال: ٤/ ١٤، وتوضيح المشتبه: ١/ ٣٢٦، ٧/ ١٩٣، والمقفى الكبير: ٦/ ٥٣١-٥٣٢، ولسان الميزان: ٥/ ٣٤٨-٣٤٩، وتبصير المنتبه: ٣/ ١١٦٦، والتعريف برجال جامع الأمهات: ٢٦١-٢٦٢، وحسن المحاضرة: ١/ ٣١٣-٣١٤، وطبقات المفسرين للداودي: ٢/ ٢٢٦-٢٢٧، وتاج العروس: ٢٠/ ٢٠، وإيضاح المكنون: ٢/ ٣٠٠، والفكر السامي: ٢/ ١١٠، ومعجم المؤلفين: ١١/ ١٤٠، ودراسات في مصادر الفقه المالكي: ١٧٧-١٧٨، واصطلاح المذهب عند المالكية: ٢٢٧-٢٢٨، ومعجم المفسرين: ٢/ ٦٠٥.

وعبد الرحمن بن يحيى العطار، ومحمد بن أحمد بن الخلاص البَجّاني، وغيرهم.

ألف كتاب الزاهي الشّعباني ـ المشهور في الفقه ـ، وكتاب مناقب مالك، وكتاب شيوخ مالك، وكتاب الرواة عن مالك، وغيرها.

قال الفرغاني: كان رأس الفقهاء المالكيين بمصر في وقته، وأحفظهم لمذهب مالك، مع التفنن في سائر العلوم، من الخبر والتاريخ والأدب، إلى التدين والورع، وذكر أنه كان يلحن، ولم يكن له بصر بالعربية مع غزارة علمه، وكان واسع الرواية، كثير الحديث، مليح التأليف. وقال القاضي عياض: قال ابن مُفَرِّج: العَنْسي هو شيخ الفتوى، وحافظ البلد. وكذلك قال أيضاً ابن أبي زيد فيه. وقال القاضي عياض أيضاً: وذُكر لي أن أبا الحسن القابسي أو أبا محمد بن أبي زيد ـ وغالب ظني أنه أبو الحسن ـ كان يقول في ابن شعبان: إنه ليّن الفقه، وأما كتبه ففيها غرائب من قول مالك، و أقوال شاذة عن قوم لم يشتهروا بصحبته، ليست مما رواه ثقاة أصحابه واستقر من مذهبه. وقال ابن حزم: ابن شعبان في المالكية نظير عبد الباقي بن قانع في الحنفية، فإما تغير حفظهما وإما اختلطت كتبهما.

توفي لأربع عشرة بقيت من جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وثلاث مئة، وقد جاوز الثمانين سنة.

[الطبقة الخامسة: مصر]

١١٧٧ محمد بن أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن أبو بكر الحَضْرَمي*:

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٨/ ٦٩ (طبعة المغرب)، ٢/ ٧٧٣ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٥٣ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٣٢٣ (نسخة الخزانة الحسنية).

القَيْرَواني. المعروف كأبيه باللَّبِيْدي. تقدمت ترجمة أبيه.

قال القاضي عياض: كان من أهل العلم والأدب والفهم الحسن، وجلس بأمر السلطان بالقَيْرَوان مجلس أبيه بعد موته سنة أربعين قبل الفتنة بعد أن استدعاه إليه في جماعة من أهل العلم فنوه به وشرفه، وخلع عليه خلعة تليق بأهل العلم، وكان معظماً في الناس بنفسه وأبيه ومكانته عند السلطان، وكان حسن المعاشرة، طلق الوجه، مبادراً لقضاء حوائج الناس، مكارماً لهم، يجيد قرض الشعر، جميل الصورة، واسع الحال، كانت له مشية حسنة، وملبس نظيف، وتوقر مفرط . . . وتمادت الرئاسة بالعلم والقضاء في بيته إلى وقتنا هذا.

[الطبقة التاسعة: إفريقية]

١١٧٨ محمد بن قاسم بن محمد بن قاسم بن محمد بن سَيّار أبو عبد الله*:

مولى الوليد بن عبد الملك الأموي، القُرْطُبي، البَيّاني، الفقيه، الحافظ. تقدمت ترجمة أبيه.

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ١٧٩ (طبعة المغرب)، ٢/ ٥٠ ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٦٧ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٥٧ أ-ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٢٩.

تاريخ علماء الأندلس للخشني: ١١١أ، وتاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ٤٨-٤٩، والإكمال لابن ماكولا: ١/ ٤٤٢، وجذوة المقتبس: ٨٠-٨١، وبغية الملتمس: ١٢٤، وتاريخ الإسلام: ٢٤/ ٢١٦-٢١٧، والعبر: ٢/ ٢٨، وسير أعلام النبلاء: ١٥/ ٢٥٤-٢٥٥، وتذكرة الحفاظ: ٣/ ٨٤٤-٨٤٥، والوافي بالوفيات: ٤/ ٣٤٤، وتوضيح المشتبه: ١/ ٦٠٩، والمقفى الكبير: ٦/ ٥٣٧، وطبقات الحفاظ: ٣٤٩-٣٥٠، ونفح الطيب: ٢/ ٢٧٩، وشذرات الذهب: ٤/ ١٤١.

سمع من أبيه، وبقي بن مَخْلَد، وأحمد بن شعيب النسائي، وغيرهم الكثير.

سمع منه ابنه أحمد، وخالد بن سعد، وسليمان بن أيوب، وغيرهم.

قال أبو محمد الباجي: ولم أدرك في الشيوخ أكثر حديثاً منه، وكان عالماً بالفقه، متقدماً في علم الشروط، مشاوراً في الأحكام من رأس الثلاث مئة، ثقة صدوقاً، سمع منه الناس كثيراً، وكان يملي عن ظهر نحواً من خمس مئة حديث.

ولد سنة ثلاث وستين ومئتين.

وتوفي منصرفه من الغزو وحمل إلى قُرْطُبة لثلاث من موته فدفن بها لخمس خلون من ذي الحجة سنة سبع وعشرين وثلاث مئة.

[الطبقة الرابعة: الأندلس]

١١٧٩ محمد بن قاسم بن محمد أبو عبد الله الأُموي*:

القُرْطُبي، الجالَطي، الفراء، الخطيب، الفقيه، النَّظّار، الأديب. المعروف بابن الجالَطي.

سمع أبا بكر بن الأحمر القرشي، وأبا محمد بن أبي زيد، وأبا الحسن القَابِسي، وغيرهم.

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٧/ ٢٠٥ (طبعة المغرب)، ٢/ ٦٨٣-٦٨٤ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٣٦أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٢٨١ (نسخة الخِزانة الحسنية).

الصلة لابن بَشْكُوال: ٢/ ٧١٨-٧١٩، وبغية الملتمس: ١٢٤-١٢٥، ومعجم البلدان: ٢/ ٩٥، وتاريخ الإسلام: ٢٨/ ٩١.

سمع منه أبو عمر بن عبد البر الحافظ، وابن الحصار، وغيرهما. كما أخذ عنه أبو محمد بن أبي زيد كتاب الرد على ابن مسرة لأبي بكر الزُّبيدي.

قال ابن الحصار الخَوْلاني: كان ممن عني بالعلم، وشهر بالفهم، وكان نظاراً معدوداً في الحذاق. وقال ابن حيَّان: كان محمود الطريقة في حكمه، رفيع المنزلة في علمه. وقال ابن بَشْكُوال: وكان من أهل العلم والأدب، والدراية والرواية، والحفظ والمعرفة، إلى الدين والصلاح والأخلاق الجميلة، وكان حافظاً للفقه، ذاكراً للأخبار والشواهد، بصيراً بالعقود والوثائق، وكان حليماً أديباً ظريفاً.

ولد في صفر سنة ست وثلاثين وثلاث مئة.

قتله البربر يوم دخولهم قُرْطُبة لست خلون من شوال سنة ثلاث وأربع مئة.

١١٨٠ محمد بن قاسم بن هلال بن يزيد أبو عبد الله القَيْسي*:

القُرْطُبي، العابد. تقدمت ترجمة أبيه وأخيه إبراهيم، وستأتي ترجمة أخيه يحيى إن شاء الله تعالى.

سمع من أبيه، وأحمد بن إبراهيم الدورقي، ويونس بن عبد الأعلى.

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ٤٢٩ (طبعة المغرب)، ٢/ ١٧ب-١٨أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٤١٥-٤١٦ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٤٧ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٩١.

تاريخ علماء الأندلس للخشني: ٨٣ب، وتاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ٢٠، وجذوة المقتبس: ٨٠، وبغية الملتمس: ١٢٤، وتاريخ الإسلام: ٢٢/ ٢٩٠.

قال ابن أبي دُلَيْم: كان من أهل الفقه والورع والفَضْل معروفاً به. وقال ابن الفَرَضي: وكان عابداً مجتهداً، عاقلاً وقوراً، وكان أقل إخوته علماً . . . كذا قال أحمد ـ (يعني ابن محمد بن عبد البر) ـ. وقال القاضي عياض: وكان بيت بني هلال بقُرْطُبة بيت علم وزهد وتقدم في المذهب وجلالة.

توفي بالأندلس ليومين مضيا من شوال سنة ثلاث وتسعين ومئتين، ويقال: سنة إحدى وتسعين.

[الطبقة الثالثة: الأندلس]

١١٨١ محمد بن قاسم الصَّدَفي[١]*:

صحب سحنوناً.

سمع منه أبو العَرَب.

قال القاضي عياض: محمد بن قاسم وابنه أبو القاسم عبد الله ثقتان.

ولد سنة مئتين.

وتوفي سنة ثمانين ومئتين.

[الطبقة الثالثة: إفريقية]

---

(١) أورد القاضي عياض صاحب هذه الترجمة مع جملة تراجم قال في أولها: «ومن المعروفين بصحبة سحنون ممن لم يشتهر بالتقدم في الفقه من هذه الطبقة جماعة كثيرة غلب على كثير منهم العبادة والرواية». ترتيب المدارك: ٤/ ٤٠٩.

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ٤١٤-٤١٥ (طبعة المغرب)، ٢/ ١٥ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٤١٠ (نسخة الخزانة الحسنية)، وتراجم أغلبية: ٣٣٠، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٤٦ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٨٨.

١١٨٢ محمد بن قعنب أبو عبد الله الإفريقي*:

الفقيه، الشاعر.

قال أبو علي بن أبي سعيد: كان فقيهاً معروف المكان في المالكية بإفريقية، وكان مع ذلك حليماً أديباً حسن المعاشرة، مائلاً إلى الشعر، له أشعار كثيرة، وسوى في آخر عمره أشعاره التي صنع في حداثته.

توفي في المحرم سنة عشر وثلاث مئة.

[الطبقة الرابعة: إفريقية]

١١٨٣ محمد بن قمر**:

روى عن عبد الملك بن حبيب.

[الطبقة الثالثة: الأندلس]

١١٨٤ محمد بن قمود القَابِسي***:

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ١٢٣ (طبعة المغرب)، ٢/ ٤٢ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٤٨ (نسخة الخِزانة الحسنية)، وتراجم أغلبية: ٣٩٥، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ١٥٤أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١١٨.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ٤٣٥ (طبعة المغرب)، ٢/ ١٨ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٤١٨ (نسخة الخِزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٤٧ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٩٣.

*** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ٤٠٦ (طبعة المغرب)، ٢/ ١٤ أ-ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٤٠٦ (نسخة الخِزانة الحسنية)، وتراجم أغلبية: ٣١٩-٣٢٠، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٨٦.

رياض النفوس: ١/ ٤٧٨-٤٧٩.

القاضي.

حدث عنه أبو العَرَب.

قال أبو عبد الله الأجْدابي: كان رجلاً صالحاً فاضلاً، من أهل الدين والورع، وكان ولي قضاء بلده قابِس، وكان ابن طالب يخاطبه بها . . . وكان كثير الدرس لكتب المالكية.

[الطبقة الثالثة: إفريقية]

١١٨٥ محمد بن المؤمل بن الصقر أبو بكر البغدادي*:

أنباري الأصل، الوراق. يعرف بغلام الأبْهَري.

سمع أبا بكر محمد بن عبد الله الأبْهَري، وأبا بكر بن مالك القَطِيعي، وعبد الله بن إبراهيم بن أيوب، وغيرهم.

حدث عنه أبو الوليد الباجي، وأبو بكر الخطيب البغدادي.

قال القاضي عياض: مالكي . . . حدث عنه أبو الوليد الباجي وقال فيه: شيخ لا بأس به. وقال أبو بكر الخطيب: كتبنا عنه، وكان سماعه صحيحاً، وكان أمياً لا يحسن يكتب، ورأينا له أصولاً بخط ابن إسماعيل الوراق وغيره.

ولد في مدينة المنصور أول يوم من سنة أربع وأربعين وثلاث مئة.

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٨/ ٥٥ (طبعة المغرب)، ٢/ ٧٦٤ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٥١ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٣١٩ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادهُ: ٩٩أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٣٧.

تاريخ بغداد: ٣/ ٣١٢-٣١٣، وتاريخ الإسلام: ٢٩/ ٤١١.

وتوفي يوم الثلاثاء السادس عشر من ذي الحجة سنة أربع وثلاثين وأربع مئة، وله إحدى وتسعون سنة.

[الطبقة التاسعة: العراق]

١١٨٦ محمد بن المبارك أبو عبد الله أو أبو بكر[١] الداني*:

الفقيه، المفتي. المعروف بابن الصائغ.

أخذ عن أبي عمرو المقرئ، وغيره.

وأخذ عنه ابن مُطَاهِر، وأبو محمد بن أبي جعفر.

قال القاضي عياض: من فقهاء دانية، ومقدمي المفتين بها، موصوف بالحفظ.

توفي سنة ست وسبعين وأربع مئة.

[الطبقة العاشرة: الأندلس]

١١٨٧ محمد بن المبارك أبو عبد الله الزيات[٢][٣]**:

---

(١) عرّفه القاضي عياض في ترتيب المدارك: ٨/ ١٥٩ بأبي بكر بن الصائغ، ولم يسمه، والتقطت تسميته من كتاب الصلة لابن بَشْكُوال: ٣/ ٨١٠ الذي كناه بأبي عبد الله، ويبدو أن الرجل في الكتابين واحد.

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٨/ ١٥٩ (طبعة المغرب)، ٢/ ٨٢٧ (طبعة بيروت)، ٢/ ٣٤٩ (نسخة الخزانة الحسنية).

الصلة لابن بَشْكُوال: ٣/ ٨١٠.

(٢) ورد هذا الاسم في رياض النفوس ١/ ٣٧٤ على الوجه التالي: «أبو عبد الله محمد بن المبارك بن الزيات».

(٣) أورد القاضي عياض صاحب هذه الترجمة مع جملة تراجم قال في أولها: «ومن المعروفين بصحبة سحنون ممن لم يشتهر بالتقدم في الفقه من هذه الطبقة جماعة كثيرة غلب على كثير منهم العبادة والرواية». ترتيب المدارك: ٤/ ٤٠٩. =

صحب سحنوناً.

قال القاضي عياض: ولاه ابن طالب مظالم القَيْرَوان، وكان عدلاً في حكومته.

توفي سنة ستين ومئتين.

[الطبقة الثالثة: إفريقية]

١١٨٨ محمد بن محبوب أبو عبد الله الزناتي*:

النَّظَّار.

سمع يحيى بن عمر، وجالس عبد الله بن طالب.

له كتاب في الرد على القدرية.

قال ابن حارث: وكان حسن المناظرة جيد القريحة، قال لي عباس بن عيسى: قال لي الرَّقَّادي: لم يكن ابن محبوب يتعادق في علم الكلام، وإنما كان كلامه في المناظرة الدائرة بين الفقهاء، في الفقه. وقال القاضي عياض: وكان حافظاً للمسائل، يناظر فيها.

= ** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ٤١٧ (طبعة المغرب)، ٢/ ١٦ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٤١١ (نسخة الخزانة الحسنية)، وتراجم أغلبية: ٣٣٣، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٤٦ ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٨٩.

رياض النفوس: ١/ ٣٧٤-٣٧٥.

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ١٢٩-١٣٠ (طبعة المغرب)، ٢/ ٤٣ أ-ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٥٠ (نسخة الخزانة الحسنية)، وتراجم أغلبية: ٤٠١-٤٠٢، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٥٤ أ-ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١١٩.

علماء إفريقية للخشني: ٢٧٨.

توفي سنة سبع وثلاث مئة، ويقال: سنة ثمان.

[الطبقة الرابعة: إفريقية]

١١٨٩ محمد بن محمد بن إدريس أبو بكر القَيْرَواني*:

الزيات، الفقيه. المعروف بابن الناضور.

سمع من أبيه، ومن أبي الحسن بن مسرور الدباغ، وأبي إسحاق إبراهيم ابن عبد الله القلانسي، وغيرهم.

روى عنه ابن سعدون الفقيه، وأبو محمد بن سعيد.

قال القاضي عياض: من فقهاء القَيْرَوان، وأهل العناية بالعلم والظهور في الحديث والفقه... وكان أبوه راوية القَيْرَوان في وقته.

[الطبقة الثامنة: إفريقية]

١١٩٠ محمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَد أبو الطيب التَّمِيمي ثم الحَنْظَلي**:

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٧/ ٢٧١-٢٧٢ (طبعة المغرب)، ٢/ ٧١٦-٧١٧ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٤٢ ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٢٩٧ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٩١ ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٢٧.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ٢٠-٢٢ (طبعة المغرب)، ٢/ ٢٧ ب-٢٨أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ١٠-١١ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٥٠ ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٠٥-١٠٦، والديباج المُذْهَب: ٢/ ١٨٧، واختصار الديباج المُذْهَب لابن هلال: ١١٩، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ١٦٢.

أزهار البستان في طبقات الأعيان: ٣٥.

تاريخ بغداد: ٣/ ٢١٥-٢١٦.

المَرْوَزي ثم البغدادي، القاضي، الفقيه. المعروف جده إسحاق بابن راهُوْيَهْ وهو إمام مشهور، ووالد المترجَم أبو الحسن محمد مشهور أيضاً.

تفقه عند إسماعيل بن إسحاق. وحدث عن محمد بن المغيرة السكري الهمذاني.

حدث عنه عبيد الله بن عمر القيسي البغدادي نزيل قُرْطُبة الفقيه الشافعي المعروف بعبيد، وأبو مروان السعدي القُرْطُبي، وأبو المفضل الشيباني.

قال القاضي عياض: من أئمة المالكية بالعراق . . . وكان ثقة . . . وهو مشهور في مالكية البغداديين؛ وذكره أبو القاسم الشافعي وعده في فقهاء من لقيه من أصحاب مالك وحُذّاقهم ونُظّارهم وأئمة مذهبهم. وقال أبو بكر الخطيب: وكان ثقة، عالماً بمذهب مالك بن أنس.

توفي بالرَّمْلَة سنة سبع وثلاثين وثلاث مئة، ويقال: سنة ست وثلاثين.

[الطبقة الرابعة: العراق والمشرق]

١١٩١ محمد بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن مَذْحِج بن محمد أبو الوليد الزُّبَيْدي*:

الحمصي الأصل ثم الإِشْبِيلي، ثم المَرِيِّي، القاضي، الأديب. تقدمت ترجمة أبيه وجده وأخيه أحمد.

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٧/ ٤٠ (طبعة المغرب)، ٢/ ٥٨٣ (طبعة بيروت)، ٢/ ١١٧أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٢٣٣ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادة: ٧٧ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢١٢.

جذوة المقتبس: ٣٦، والأنساب: ٣/ ١٣٦، والصلة لابن بَشْكُوال: ٣/ ٧٩١، وبغية الملتمس: ٤٧.

روى عن أبيه، وعمه عبد الله.

حدث عنه القاضي أبو إسحاق بن وردون، وغيره.

كان حياً بعد سنة أربعين وأربع مئة، وتوفي وقد نيف على الثمانين سنة.

[الطبقة السادسة (ق): الأندلس]

١١٩٢ محمد بن محمد بن حمزة أبو المعمور الربعي[(١)(٢)]*:

صحب سحنوناً، وابنه محمد بن سحنون، وغيرهما.

سمع منه عمر بن يوسف، وبكر بن حماد.

قال القاضي عياض: ثقة من أصحاب سحنون وابنه محمد.

ولد سنة ثمان ومئتين.

وتوفي سنة خمس وستين ومئتين.

[الطبقة الثالثة: إفريقية]

---

(١) قال القاضي عياض في ترتيب المدارك ٤/ ٤١٣: «وكان يقول الشعر في الزهد ويحسنه».

(٢) أورد القاضي عياض صاحب هذه الترجمة مع جملة تراجم قال في أولها: «ومن المعروفين بصحبة سحنون ممن لم يشتهر بالتقدم في الفقه من هذه الطبقة جماعة كثيرة غلب على كثير منهم العبادة والرواية». ترتيب المدارك: ٤/ ٤٠٩.

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ٤١٣ (طبعة المغرب)، ٢/ ١٥ ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٤٠٩ (نسخة الخزانة الحسنية)، وتراجم أغلبية: ٣٢٨، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادهْ: ٤٦ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٨٨.

١١٩٣ محمد بن محمد بن خالد أبو القاسم القَيْسي*:

مولى بني معبد، القاضي، القائد، يعرف بالطُّرُزِّي.

سمع من محمد بن سحنون كثيراً.

قال أبو العرب: كان شديداً في تغيير المنكر، لم يل أسواق القَيْرَوان قبله أضبط منه، ولم يكن من أهل الضبط للكتب، وأخذ عنه في كتب غيره، وتكلم فيه حمَاس. وقال القاضي عياض: وولي قضاء صِقِلِّية . . . وكان صارماً منفذاً محموداً في أموره.

قتله العبيديون سنة سبع عشرة وثلاث مئة.

[الطبقة الرابعة: إفريقية]

١١٩٤ محمد بن محمد بن سحنون بن سعيد أبو سعيد التَّنُوخي**:

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ١٠٣-١٠٥ (طبعة المغرب)، ٢/ ٤٠ أ-ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٤١-٤٢ (نسخة الخِزانة الحسنية)، وتراجم أغلبية: ٣٧٧-٣٧٩، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٥٣ ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١١٦.

البيان المغرب: ١/ ١٩٥، ومعالم الإيمان: ٣/ ٩-١١، وتاريخ الإسلام: ٢٣/ ٥٥٢، وتوضيح المشتبه: ٦/ ٢٦.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ١٠٧-١٠٩ (طبعة المغرب)، ٢/ ٤٠ ب-٤١ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٤٣-٤٤ (نسخة الخِزانة الحسنية)، وتراجم أغلبية: ٣٨١-٣٨٣، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٥٣ ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١١٦-١١٧، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ٧٤.

علماء إفريقية للخشني: ٢١٩، ورياض النفوس: ٢/ ١٥٢-١٥٥، والبيان المغرب: ١/ ١٨١، ومعالم الإيمان: ٢/ ٣٤٥-٣٤٩، وتاريخ الإسلام: ٢٣/ ١٩٧.

الإفريقي القَيْرَواني، أصله من حمص الشام، العابد، الصالح. تقدمت ترجمة أبيه وجده.

قال محمد بن حارث: وكان منسوباً إلى العلم، ولكن غلبت عليه العبادة، وكان جليل القدر بحديثه وقديمه. وقال أبو بكر المالكي: كان ورعاً فاضلاً جليل القدر، لم يسمع من أبيه وسمع من رجال جده، وكان يعرف حقه لدينه وأبوته.

ولد في العام الذي توفي فيه أبوه محمد سنة ست وخمسين ومئتين.

وتوفي سنة سبع وثلاث مئة، ويقال: سنة ثمان، ويقال: سنة ست.

[الطبقة الرابعة: إفريقية]

١١٩٥ محمد بن محمد بن عبد الله بن أبي الحارث أبو القاسم الثقفي*:

القُرْطُبي. المعروف بالرصافي.

قال القاضي عياض: صليب الفتيا، عفيف الطعمة، مرتسم بالفقه، واقف على كثير من أصول المالكية. قال ابن حَيَّان: من غير استبحار في ذلك. قال: ولم يكن بالرضي في كل أموره.

توفي سنة أربع وثلاثين وأربع مئة.

[الطبقة التاسعة: الأندلس]

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٨/ ٩١ (طبعة المغرب)، ٢/ ٧٨٧ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٥٥ ب-١٥٦ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٣٣٠ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ١٠١ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٤١.

التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار: ١/ ٣١٢.

[١١٩٦] محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الملك بن أبي دُلَيْم أبو عبد الله[1] القُرْطُبي*:

الفقيه، الزاهد، العابد، الصالح. المعروف بابن أبي دُلَيْم. تقدمت ترجمة أبيه وأخيه عبد الله.

سمع من أسلم بن عبد العزيز، وأحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك ابن أيمن، وغيرهم.

روى عنه ابن الفَرَضي، وغيره.

قال القاضي عياض: وكان عالماً، فقيهاً، زاهداً، ورعاً، عفيفاً، جلداً. وقال ابن الفَرَضي: كان ضابطاً لكتبه، متفنناً بروايته، ثقة مأموناً. وقال ابن عفيف: كان من أهل العلم الواسع، والفَضْل البارع، معدوداً في النساك الصالحين، وكان هو وعبيد الله بن المُعَيْطي أشهر الناس عدالة بقُرْطُبة[2].

---

(١) تنظر ترجمة أبيه.

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٦/ ١٥٠-١٥٢ (طبعة المغرب)، ٢/ ٤٤١-٤٤٢ (طبعة بيروت)، ٢/ ٩٣ أ-ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ١٦٨-١٦٩ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٦٨ ب-٦٩ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٦١-١٦٢، والديباج المُذْهَب: ٢/ ٢٠٢-٢٠٣، واختصار الديباج المُذْهَب لابن هلال: ١٢٣-١٢٤، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ٢٠٣، وشجرة النُّور الزكية: ٩٩.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ٨٥-٨٦، والإكمال لابن ماكولا: ٣/ ٣٢٩-٣٣٠، وجذوة المقتبس: ٣٦، وبغية الملتمس: ٤٧.

(٢) وبقية كلام ابن عفيف - كما في ترتيب المدارك ٦/ ١٥١ -: «وكان لا يرى أن يسمى طالب العلم فقيهاً حتى يكتهل ويكمل سنه، ويقوى نظره، ويبرع في حفظ الرأي، ورواية الحديث، ويبصره ويميز طبقات رجاله، ويحكم عقد الوثائق، ويعرف عللها، ويطالع الاختلاف، ويعرف مذاهب العلماء والتفسير ومعاني القرآن، فحينئذ يستحق أن يسمى فقيهاً، وإلا فاسم الطالب أليق به».

وقال محمد بن يحيى: كان محمد بن محمد من خيار الناس وعلمائهم. وقال أبو محمد الباجي: من أراد أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة ـ إن شاء الله ـ فلينظر إلى ابن أبي دُلَيْم، وكان يأبى من الإسماع إلى أن توفي أصحابه ورغب الناس إليه فأجاب إلى ذلك قبل وفاته بثلاثة أعوام، فقرئ عليه علم كثير . . . وكان كثير الصلاة والصيام عابداً متهجداً.

ولد سنة ثمان وثمانين ومئتين.

وتوفي ليلة الجمعة لأربع عشرة ليلة من شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة.

[الطبقة الخامسة: الأندلس]

١١٩٧ محمد بن محمد بن وِشاح أبو بكر*:

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ٢٨٦-٢٩٥ (طبعة المغرب)، ٢/ ٣٠٤-٣١١ (طبعة بيروت)، ٢/ ٦٦ ب-٦٨ ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ١٠٦-١٠٩ (نسخة الخِزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٦٤ ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٥١-١٥٢، والديباج المُذْهَب: ٢/ ١٩٦-١٩٧، واختصار الديباج المُذْهَب لابن هلال: ١٢٢، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ١٥٨-١٥٩، وشجرة النُّور الزكية: ٨٤.

طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي: ١٦٠، وأزهار البستان في طبقات الأعيان: ٣٣.

علماء إفريقية للخُشَني: ٣٠٠، ورياض النفوس: ٢/ ٢٨٣-٢٩٢، والفهرست لابن خير: ٢٩٥، ومعالم الإيمان: ٣/ ٢١- ٢٧، وتاريخ الإسلام: ٢٥/ ٩٥، وسير أعلام النبلاء: ١٥/ ٣٦٠، والوافي بالوَفَيات: ١/ ١٣٠، والوَفَيات لابن قنفذ (شرف الطالب): ٢١٧، وتوضيح المشتبه: ٩/ ١٨٨، والتعريف برجال جامع الأمهات: ٢٤٩-٢٥٠، وتاريخ الأدب العربي: ٣/ ٣٠٧، والفكر السامي: ٢/ ١٠٨، وكتاب العمر: ٢/ ٦٢٩-٦٣٣، والأعلام للزركلي: ٧/ ١٩، وتراجم المؤلفين التونسيين: ٤/ ١٩٩-٢٠١، ومعجم المؤلفين: ١١/ ٣٠٩، وتاريخ التراث العربي: ١/ ٣/ ١٦٣-١٦٤.

مولى الأقرع مولى موسى بن نصير، اللَّخمي، القَيْرَواني، الفقيه، المفتي، المتفنن، المجاب الدعوة. المعروف بابن اللّبّاد.

صحب يحيى بن عمر ـ وبه تفقه ـ. وأخذ عن عبد الله بن طالب، وحمديس القَطّان، وغيرهما.

تفقه به أبو محمد بن أبي زيد، وابن حارث. وروى عنه دَرّاس بن إسماعيل، وغيره.

ألف كتاب الطهارة، وكتاب إثبات الحجة في بيان العصمة، وكتاب فضائل مالك بن أنس، وكتاب الآثار والفوائد ـ عشرة أجزاء ـ، وغيرهما.

قال أبو عبد الله الخرّاط: كان . . . رجلاً صالحاً، فقيهاً جليل القدر، عالماً باختلاف أهل المدينة واجتماعهم، مهيباً مطاعاً . . . وكان من الحفاظ المعدودين، والفقهاء المبرزين. وقال أبو العرب: وكان فقيهاً، ثبتاً ثقة. وقال القاضي عياض: وذكره أبو بكر بن عبد الرحمن فأثنى عليه بالدين والورع والزهد، قال: كان من الحفاظ المعدودين، والفقهاء المبرزين. وقال ابن حارث: وكان عنده حفظ كثير، وجمع للكتب، له حظ وافر من الفقه، شغله إسماع الكتب عن التكلم في الفقه، وكانت مذاكرته تعسر، لم ينتفع به لضيق في خلقه، وكان آخر شيوخ وقته. وقال القاضي عياض أيضاً: وفي تعليق أبي عمران: كان من أهل الحفظ والضبط لكتبه. وقال محمد بن إدريس: صحبت العلماء بالمشرق والمغرب، ما رأيت مثل ثلاثة: أبي بكر بن اللّبّاد، وأبي الفَضْل المُمْسي، وأبي إسحاق بن شعبان.

ولد سنة خمسين ومئتين.

وتوفي يوم السبت الرابع عشر من صفر سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة، وله ثلاث وثمانون سنة.

[الطبقة الخامسة: إفريقية]

١١٩٨ محمد بن محمد أبو عبد الله الصَّدَفي، القُرْطُبي*:

سمع من محمد بن عمر بن لُبَابة ـ وكان كثير المجالسة له ـ، ومن عثمان ابن أيوب، ومالك بن علي القطني الزاهد.

قال القاضي عياض: كان ذا سمت وهدي وعدالة . . . وكان بصيراً بالوثائق، قال ذلك ابن أبي دُلَيْم. وقال ابن الفَرَضي: وكان ابن لُبَابة يثني عليه، أخبرني بذلك سليمان بن أيوب، وقال لي: كان يكذب، وكان ابن أيمن يسيء القول فيه.

توفي بالأندلس يوم الإثنين لاثنتي عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة ثمان عشرة وثلاث مئة.

[الطبقة الخامسة: الأندلس]

١١٩٩ محمد بن محمد أبو الوليد**:

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٦/ ١٤٤ (طبعة المغرب)، ٢/ ٤٣٦ (طبعة بيروت)، ٢/ ٩٢ ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ١٦٦ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٦٨ ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٦٠.

تاريخ علماء الأندلس للخشني: ١١٠أ، وتاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ٤٠، وجذوة المقتبس: ٣٦، وبغية الملتمس: ٤٧.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ٢٥٨ (طبعة المغرب)، ٢/ ١٤٩ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٥٦ ب (نسخة =

مولى معاوية بن أبي سفيان، القُرْطُبي، من نسل أبي زيد عبد الرحمن بن إبراهيم بن عيسى جد بني أبي زيد بقُرْطُبة. وقد تقدمت ترجمة أبي زيد.

قال ابن الفَرَضي: ولي خطة الرد، وكان قليل العلم.

توفي سنة ست وثلاثين وثلاث مئة، أو سنة ثلاث وثلاثين.

[الطبقة الثانية (ق): الأندلس]

١٢٠٠ محمد بن مروان بن زُهْر أبو بكر بن زُهْر الإيادي*:

الإشبيلي، الفقيه، المفتي، المحدِّث. والد عبد الملك وجد زُهر بن عبد الملك وجد جد محمد بن عبد الملك بن زُهْر، وثلاثتهم من ملوك الطب.

سمع أبا بكر محمد بن معاوية القرشي ابن الأحمر، وأبا بكر بن زَرْب القاضي، وأبا محمد الباجي، وغيرهم.

حدث عنه أبو المُطَرِّف عبد الرحمن بن محمد بن سَلَمة الطُّلَيْطُلي، وحاتم ابن محمد، وأبو جعفر أحمد بن محمد بن مغيث الطُّلَيْطُلي، وغيرهم.

= دار الكتب المصرية)، ٢/ ٣٤٦ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٦٥.
تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ٥٦.

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٨/ ٢٨-٢٩ (طبعة المغرب)، ٢/ ٧٤٧-٧٤٨ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٤٨أ-ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٣١٢ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٩٦ ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٣٣-٣٣٤.

الفهرست لابن خير: ٤٣٥، والصلة لابن بَشْكُوال: ٢/ ٧٥٢-٧٥٣، وبغية الملتمس: ١٣٠، ووفيات الأعيان: ٤/ ٤٣٧، وتاريخ الإسلام: ٢٩/ ٩٣-٩٤، والعبر: ٢/ ٢٤٨، وسير أعلام النبلاء: ١٧/ ٤٢٢-٤٢٣، والوافي بالوفيات: ٥/ ١٦، وتوضيح المشتبه: ٤/ ٣٠٩، ونفح الطيب: ٣/ ١٣، وشذرات الذهب: ٥/ ١١٥-١١٦.

قال أبو عبد الله محمد بن الحصار الخَوْلاني: كان فقيهاً، مشاوراً، من أهل العلم والحفظ للمسائل، قائماً بها، مطبوعاً في الفتيا على الأصول. وقال أبو محمد بن خزرج: كان فقيهاً، عالماً بالحديث والرأي، واقفاً على المسائل، مطبوع الفتيا، معتنياً بطلب العلم قديماً، واسع الرواية عن علماء الأندلس. وقال القاضي عياض: إشبيلي شهير البيت بها نبيهه . . . وبه تفقه أهل طُلَيْطُلة . . . وكان الرجل حيث كان جلالة وعلماً . . . وخرج فسكن طُلَيْطُلة مدة، فعندها أخذ الطُلَيْطُليون عنه وتفقهوا عليه، ثم تردد بالثغور الشرقية إلى أن مات.

قال القاضي عياض مولده سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة.

وتوفي بطَلَبيرة ـ وهي من أعمال طُلَيْطُلَة سنة اثنتين وعشرين وأربع مئة، وله ست وثمانون سنة.

١٢٠١ محمد بن مَسْرُور أبو عبد الله العَسّال*:

الفقيه، المحدث، العابد. تقدمت ترجمة أخيه وابنه وكلاهما يسمى عمر، وستأتي ترجمة أخيه هاشم إن شاء الله تعالى.

سمع من يحيى بن عمر، وأحمد بن مُعَتِّب، ويوسف بن يحيى المَغَامي، وغيرهم.

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٦/ ٧٦-٧٧ (طبعة المغرب)، ٢/ ٣٨٩-٣٩٠ (طبعة بيروت)، ٢/ ٨٤ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ١٤٥ (نسخة الخِزانة الحسنية)، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٦٨-١٦٩، وشجرة النُّور الزكية: ٨٤-٨٥.

معالم الإيمان: ٣/ ٥٩-٦٠، ومدرسة الحديث في القيروان: ٢/ ٧١٧-٧١٩.

سمع منه أبو محمد بن أبي زيد، وأبو الحسن القَابِسي.

قال القاضي عياض: كان شيخاً صالحاً فاضلاً من أهل العلم . . . وكان يقوم الليل كله، هو وكل من في داره . . . كثير الصلاة والتلاوة، يختم كل ليلة ختمة.

توفي ليلة السبت لثلاث بقين من ذي القعدة سنة ست وأربعين وثلاث مئة، وله ست وتسعون سنة.

[الطبقة الخامسة: إفريقية]

١٢٠٢ محمد بن مَسْرور أبو عبد الله القَيْرَواني*:

الضرير، الأَبْزاري، الفقيه، المفتي، العابد.

سمع من يحيى بن عمر، وابن طالب، وحِمَاس القاضي، وغيرهم.

قال الخَرّاط: كان رجلاً صالحاً فقيهاً متعبداً مجتهداً، بارعاً في العلم، مفتي أهل زمانه، وكان حِمَاس يشاوره في أحكامه ويصدر عن رأيه. وقال ابن أبي دُلَيْم: كان حافظاً للمذهب، حسن القيام به، كامل العناية. وقال ابن حارث: سمعت من يصفه بالحفظ وحسن القريحة، كان حافظاً لمذهب مالك، حسن القياس فيه، موصوفاً بالعلم والحفظ.

توفي سنة خمس وتسعين ومئتين.

[الطبقة الرابعة: إفريقية]

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ١٤١-١٤٢ (طبعة المغرب)، ٢/ ٤٥ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٥٤ (نسخة الخزانة الحسنية)، وتراجم أغلبية: ٤١٤-٤١٥، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٤٦أ، ٥٥أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٢١.

١٢٠٣ محمد بن مَسْرور أبو عبد الله النجار*:

يعرف بابن الأصلع، ويقال: الأقرع.

سمع يحيى بن عمر، وسعيد بن الحداد، وغيرهما.

قال ابن حارث: كان حسن القريحة، فقيه البدن، شيخاً مسناً، وكان جليسنا في كل مجتمع، وكان شأنه الفقه البارع، والمناظرة فيه، حسن المناظرة، متواضعاً. وقال المالكي: كان شيخاً فقيهاً حافظاً، عالماً بالحجة والنظر، لم يكن صاحب كتب ورواية، وإليه أسندت الحلقة بعد أحمد بن نصر فرفعها إلى أبي الفَضْل المُمْسي . . . وهو رابع أربعة كانوا بالقَيْرَوان في وقتهم على طريقة واحدة في الفقه والنظر إلى المسائل وتعليلها: هو وربيع القَطَّان وابن حارث والمُمْسي (١).

توفي بتُونُس سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة، ويقال: سنة تسع وعشرين.

[الطبقة الخامسة: إفريقية]

١٢٠٤ محمد بن مسكين بن منصور بن جريج أبو عبد الله**:

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ٣٢٢ (طبعة المغرب)، ٢/ ٣٣٣ (طبعة بيروت)، ٢/ ٧٣أ- ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ١١٩-١٢٠ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٦٥ ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٥٥-١٥٦.

علماء إفريقية للخشني: ٢٣٢.

(١) في ترتيب المدارك ٥/ ٣٢٢ عقب هذا: «ولأحمد القَصْري كتاب في الرد عليهم، سماهم فيه العقلية، وساعده عليهم أحمد بن نصر ـ وكتب خطه فيه ـ، وأبو ميسرة».

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ٣٥١-٣٥٢ (طبعة المغرب)، ٢/ ٢٢٨-٢٢٩ (طبعة بيروت)، ٢/ ٥أ =

أصله من العجم، ويتولى قريشاً، الإفريقي، من أهل الساحل، الفقيه، الشاعر، الصالح. أخو عيسى بن مسكين[1].

سمع من سحنون بن سعيد، والحارث بن مسكين، ومحمد بن عبد الله ابن عبد الحكم، وغيرهم.

سمع منه أبو العرب، وأحمد بن محمد بن المثنى.

قال أبو علي بن البصري: كان . . . فقيهاً، يصنع الشعر ويجيده. وقال ابن حارث: كان صالحاً ثقة عاقلاً من أهل العلم. وقال القاضي عياض عقب إيراده كلام ابن حارث: وقال مثله ابن أبي دُلَيْم.

ولد سنة سبع عشرة ومئتين، ويقال: ستة عشر.

وتوفي بالساحل سنة سبع وتسعين ومئتين.

١٢٠٥ محمد بن مَسْلَمة بن محمد بن هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة أبو هشام المخزومي*:

= (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٣٨٢ (نسخة الخِزانة الحسنية)، وتراجم أغلبية: ٢٥٣-٢٥٤، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٤٣ ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٧٨، والديباج المُذْهَب: ٢/ ٣١٢، واختصار الديباج المُذْهَب لابن هلال: ١٥٣، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ١٢٦، وشجرة النُّور الزكية: ٧٣.

تاريخ الإسلام: ٢٢/ ٢٩٢، والمقفى الكبير: ٧/ ٢٣٨.

(١) قال القاضي عياض في ترتيب المدارك ٤/ ٣٥١: «وشرك أخاه في أكثر رجاله، وهو أصغر من أخيه بثلاث سنين».

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٣/ ١٣١-١٣٢ (طبعة المغرب)، ١/ ٣٥٨ (طبعة بيروت)، ١/ ٧٤ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ١٥٧ أ-ب (نسخة الحرم المدني الشريف)، ١/ ١٦٥ (نسخة =

المدني نزيل دمشق، الفقيه، النَّسَّابة

روى عن مالك بن أنس ـ وتفقه به ـ، والضحاك بن عثمان، وإبراهيم بن سعد، وغيرهم.

روى عنه أبو حاتم، وهارون بن عبد الله الحمال، وأبو زرعة الدمشقي، وغيرهم.

له كتب فقه أخذت عنه.

قال الشِّيرازي: جمع العلم والورع. وقال أبو حاتم: كان أحد فقهاء المدينة من أصحاب مالك، وكان من أفقههم. وقال ابن عساكر: وكان عالماً بأنساب بني مخزوم، مقدماً في الفقه على مذهب مالك بن أنس. وقال أبو حاتم أيضاً: ثقة. وقال القاضي التستري: هو ثقة مأمون حجة.

توفي سنة ست عشرة ومئتين.

[الطبقة الوسطى: المدينة]

= الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ١٣ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٧، والديباج المُذْهَب: ٢/ ١٥٦، واختصار الديباج المُذْهَب لابن هلال: ١١٤، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ٤٣، وشجرة النُّور الزكية: ٥٦.

الانتقاء في فضائل الأئمة الثلاثة الفقهاء: ١٠٢، وطبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي: ١٤٧، وأزهار البستان في طبقات الأعيان: ١٦.

التاريخ الكبير: ١/ ٢٤٠، والجرح والتعديل: ٨/ ٧١، والثقات لابن حبان: ٩/ ٥٥، وتاريخ مدينة دمشق: ٥٥/ ٢٩٠-٢٩٢، وتاريخ الإسلام: ١٥/ ٣٩٤-٣٩٥، والوَفَيَات لابن قنفذ (شرف الطالب): ١٦٥، والتعريف برجال جامع الأمهات: ٢٠٦-٢٠٧، واصطلاح المذهب عند المالكية: ١٠٩.

١٢٠٦ محمد بن مسور بن عمر بن محمد أبو عبد الله*:

مولى الفَضْل بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي، القُرْطُبي، القاضي.

روى عن محمد بن وضّاح كثيراً، وعن إبراهيم بن قاسم بن هلال، وإبراهيم بن محمد بن باز، وغيرهم.

روى عنه خالد بن سعد، وغيره.

قال القاضي عياض: وكان ضابطاً لكتبه، ثقة في روايته، حافظاً للفقه مقدماً فيه، عالماً بالوثائق، مشاوراً في الأحكام من رأس ثلاث مئة، فاضلاً متديناً خاشعاً حليماً عاقلاً يكثر العمل والذكر، لا تلقاه إلا محركاً شفتيه بالذكر والقرآن. كان أحمد بن خالد يفضله ويثني عليه، وأثنى عليه غير واحد، وكان حسن النية والصحبة. وقال ابن الفَرَضي: وكان ضابطاً لكتبه، ثقة في روايته، حافظاً للفقه، بصيراً بالأقضية، مشاوراً في الأحكام . . . وكان فاضلاً متديناً خاشعاً، حدثنا عنه جماعة من شيوخنا وأثنوا عليه.

توفي بالأندلس سنة خمس وعشرين وثلاث مئة، وله أكثر من خمس وثمانين سنة.

[الطبقة الرابعة: الأندلس]

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ١٨٠ (طبعة المغرب)، ٢/ ٥٠ ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٦٧-٦٨ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٥٧ ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٣٠، والديباج المُذْهَب: ٢/ ٣١٢، واختصار الديباج المُذْهَب لابن هلال: ١٥٣.

تاريخ علماء الأندلس للخشني: ١٤٧أ، وتاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ٤٦، وجذوة المقتبس: ٨٣-٨٤، وبغية الملتمس: ١٢٨-١٢٩، وتاريخ الإسلام: ٢٤/ ١٨٠، والمقفى الكبير: ٧/ ٢٦٤.

١٢٠٧ ع محمد بن مُطَرِّف ـ وقيل: ابن طَرِيف ـ بن داود بن مُطَرِّف أبو غسان اللَّيْثي*:

ويقال: من موالي عمر بن الخطاب رضي الله عنه، المدني نزل عَسْقَلان الشام، المحدِّث.

صحب مالك بن أنس ـ وشاركه في كثير من رجاله ـ. وسمع زيد بن أسلم، ومحمد ابن المُنْكَدِر، وغيرهما.

سمع منه عبد الله بن المبارك، ويزيد بن هارون، وعبد الله بن وهب، وغيرهم.

قال يزيد بن هارون، وابن معين ـ في رواية أحمد بن سعد بن أبي مريم ـ، وأبو حاتم، والجوزجاني، ويعقوب بن شيبة، وغيرهم: ثقة. وقال ابن معين ـ في رواية عثمان الدارمي ـ، وأبو داود، والنسائي: ليس به بأس. وقال أبو حاتم أيضاً: لا بأس به.

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٣/ ٣٣ (طبعة المغرب)، ١/ ٢٩٨-٢٩٩ (طبعة بيروت)، ١/ ٦٠ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ١٢٨ أ-ب (نسخة الحرم المدني الشريف)، ١/ ١٣٤ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢.

معرفة الرجال عن يحيى بن معين وغيره برواية ابن محرز: ١/ ٨٦، ٢/ ١٠٨، ١٧٤، والتاريخ الكبير: ١/ ٢٣٦، والكنى والأسماء لمسلم: ٢/ ٦٦٣، والكنى والأسماء للدولابي: ٢/ ٧٦، والجرح والتعديل: ٨/ ١٠٠، والثقات لابن حبان: ٧/ ٤٢٦، والهداية والإرشاد: ٢/ ٦٧٨- ٦٧٩، ورجال صحيح مسلم: ٢/ ٢١١-٢١٣، وتاريخ بغداد: ٣/ ٢٩٥-٢٩٧، والجمع بين رجال الصحيحين: ٢/ ٤٥٠، وتهذيب الكمال: ٢٦/ ٤٧٠-٤٧٣، وتاريخ الإسلام: ١٠/ ٤٥٥-٤٥٦، ودول الإسلام: ١/ ١٥٣، وسير أعلام النبلاء: ٧/ ٢٩٥-٢٩٦، والكاشف: ٢/ ٢٢٢، والوافي بالوفيات: ٥/ ٣٤، وتهذيب التهذيب: ٩/ ٤٦١-٤٦٢، وتقريب التهذيب: ٥٩١، وطبقات الحفاظ: ١٠٢، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ٣٥٩، وشذرات الذهب: ٢/ ٢٨٨، ٣١٢، ومنهج الإمام النسائي في الجرح والتعديل: ٥/ ٢١٢٧.

ولد قبل المئة.

توفي سنة بضع وستين ومئة.

[الطبقة الأولى: المدينة]

١٢٠٨ محمد بن مطهر بن عبيد أبو النجا المصري*:

الضرير، الفارض، الشاعر.

روى عن أحمد بن يحيى بن أبي المهاجر.

حدث عنه أبو علي بن السَّكَن، وابن أبي غالب، ومحمد بن صالح المصري، وغيرهم.

قال ابن يونس: كان حاذقاً عالماً بالفرائض، ذكياً أديباً فهماً، وله مصنفات في الفرائض ما علمت لأحد مثلها، وكان فقيهاً على مذهب مالك، وله فيه كتاب مصنف في الفقه على مذهب مالك، وقد سمع منه، وكان شيئاً عجيباً، وسمعت منه مصنفات في الفرائض وقال القاضي عياض: قال ابن مَلُّول الوَشْقي نزيل مصر في تاريخه: ما رأيت بصيراً ولا مكفوفاً قط أعلم منه بالفرائض. قال: وكان حسن العلم بمذهب مالك، وألف فيه كتاباً، وكان بصيراً بالنحو والعربية، شاعراً عفيفاً حليماً زكياً، وألف في علم الفرائض تواليف عالية: كتاب المقنع، وكتاب الناصر، وكتاب العريض، وإليه فيها

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ٥٩-٦٣ (طبعة المغرب)، ٢/ ٣٤أ-ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٢٦-٢٧ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٥٢أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١١٠، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ١٥٨.

الإكمال لابن ماكولا: ٧/ ٢٠٣، والمنتظم: ١٤/ ٧٤، وتاريخ الإسلام: ٢٥/ ١١٤، والبداية والنهاية: ١١/ ٢٢١، والمقفى الكبير: ٧/ ٢٦٨-٢٦٩، ومعجم المؤلفين: ١٢/ ٣٧.

المفزع، وله فيها أشعار في باب المعاياة والمحاجاة بديعة. وقال مسلمة بن القاسم: كان بصيراً بالعربية، شاعراً عفيفاً حليماً.

توفي بمصر سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة، ويقال: سنة سبع وثلاثين، ويقال: سنة ثلاث وثلاثين.

[الطبقة الرابعة: مصر]

١٢٠٩ محمد بن معاذ أبو عبد الله التَّميمي*:

القَيْرَواني سكن المهدية.

سمع أبا ذر الهَرَوي، وأبا عِمران الفاسي.

سمع منه أبو بكر بن عطية.

[الطبقة العاشرة: إفريقية]

١٢١٠ محمد بن معاوية أبو عبد الله الحَضْرَمي، الأطْرَابُلُسي**:

صحب مالك بن أنس ـ وسمع منه الموطأ ـ. وسمع أيضاً من أبي معمر

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٨/ ١١١ (طبعة المغرب)، ٢/ ١٥٨ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٣٣٥ (نسخة الخزانة الحسنية).

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٣/ ٣٢٣ (طبعة المغرب)، ١/ ٤٩٠-٤٩١ (طبعة بيروت)، ١/ ١٠٠ ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٢١٩أ (نسخة الحرم المدني الشريف)، ١/ ٢٢٧ (نسخة الخزانة الحسنية)، وتراجم أغلبية: ٨٣-٨٤، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٢٢ أ-ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٣.

رياض النفوس: ١/ ٢٩٠، ومعجم البلدان: ١/ ٢١٧، والحلل السندسية في الأخبار التونسية: ١/ ٧٤٧-٧٤٨.

عباد بن عبد الصمد صاحب أنس بن مالك، ومن الليث بن سعد، وغيرهم.

سمع منه بكر بن حماد، وفُرات بن محمد، ومحمد بن وضّاح.

قال القاضي عياض: من أصحاب مالك، له عنه سماع ثلاثة أجزاء، وله غيرها عن الليث، رواها عنه محمد بن وضّاح. وقال أيضاً: وفي روايته في الموطأ: جامع الجامع، وليس ذلك عند غيره من أصحاب مالك، ذكر ذلك أبو بكر بن محمد المالكي في كتاب الرياض. وقال أبو علي بن البصري: هو أعلم من محمد بن ربيعة الحَضْرَمي الطَّرابُلُسي، وكان أيضاً ابن ربيعة ممن روى عن مالك. وقال أبو العَرَب التَّميمي: مشهور ثقة، وكان له سن وإدراك... وحكى بكر - (هو ابن حماد) - أن سحنوناً قال فيه شيئاً.

[الطبقة الوسطى: إفريقية]

١٢١١ محمد بن مغيث بن أحمد بن مغيث أبو بكر الصَّدَفي*:

الطُّلَيْطُلي، الفقيه، المفتي.

روى عن محمد بن إبراهيم الخُشَني، وأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عيسى بن أبي زَمَنِين الفقيه، وأبي عمر الطَّلَمَنْكِي، وغيرهم.

قال القاضي عياض: من أهل طُلَيْطُلة وحكماء فقهائها المتقدمين في الفتيا والعلم بها، وله كلام حسن في الفقه، ونظر جيد، وكان يذهب إلى الحجة والنظر على طريقة أبي عبد الله بن الفخار، وقد كان يفقه أهل طُلَيْطُلة.

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٨/ ٩٤ (طبعة المغرب)، ٢/ ٧٨٨-٧٨٩ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٥٦ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٣٣٠ (نسخة الخزانة الحسنية).

الصلة لابن بَشْكُوال: ٣/ ٧٨٣، وتاريخ الإسلام: ٣٠/ ١٠٦، والفكر السامي: ٢/ ٢١٠.

وقال ابن بَشْكُوال: وكان من جلة الفقهاء وكبار العلماء ومقدماً في الشورى، ذكياً فطناً، قال ابن مُطَاهر: أخبرني من سمع محمد بن عمر ابن الفخار مرات يقول: ليس بالأندلس أَبصر من محمد بن محمد ـ (كذا) ـ بن مغيث بالأحكام.

توفي في جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين وأربع مئة.

[الطبقة التاسعة: الأندلس]

١٢١٢ محمد بن أبي مغيث الطُّلَيْطُلي*:

سمع ابن وضّاح، وابن باز، وغيرهما.

توفي سنة خمس وثمانين ومئتين.

[الطبقة الثالثة: الأندلس]

١٢١٣ محمد بن مغيرة بن عبد الملك بن مغيرة بن معاوية أبو بكر القُرَشي**:

القُرْطُبي سكن إِشْبِيلِيَة. المعروف بالإِشْبِيلي. تقدمت ترجمة أخيه عبد الرحمن.

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ٤٥٩ (طبعة المغرب)، ٢/ ٢٢ ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٤٢٨(نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٤٩ ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٩٨.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٨/ ٤٧ (طبعة المغرب)، ٢/ ٧٥٩ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٥٠ ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٣١٨ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٨٩ ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٣٧.

الصلة لابن بَشْكُوال: ٢/ ٧٥٥-٧٥٦، وتاريخ الإسلام: ٢٩/ ١٦٧-١٦٨.

روى عن أبي بكر الزُّبَيْدي، وابن عون الله، وأبي الحسن القَابِسي، وغيرهم.

روى عنه أبو عبد الله الخَوْلاني.

قال محمد بن عبد الله الحصار الخَوْلاني: كان من أهل العلم بالحديث والفقه، والفهم بضروب الآداب، متقدماً فيما وصفناه، له أشعار كثيرة مشهورة، ولي الشورى بموضعه، وأخذ عن رجال الأندلس، ورحل فلقي رجال المشرق. وقال ابن بَشْكُوال: وكان من أهل العلم بالحديث والرأي، وضروب الآداب، وممن يقول الشعر الحسن، متقدماً في الفهم، معروفاً بالثقة والخير، قديم الطلب للعلم.

ولد سنة تسع وأربعين وثلاث مئة.

وتوفي في رجب سنة خمس وعشرين وأربع مئة، وله ست وسبعون سنة.

١٢١٤ محمد بن موسى بن عمار أبو عبد الله الكَلاعي*:

المَيُورْقي.

أخذ عن السيوري، وأبي محمد عبد الحق، وأبي القاسم الديباجي، وغيرهم.

قال القاضي عياض: كان من أهل العلم والفهم، ورحل فلقي بقية

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٨/ ١٥٩ (طبعة المغرب)، ٢/ ٨٢٦-٨٢٧ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٦٣ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٣٤٩ (نسخة الخِزانة الحسنية).

مشيخة القَيْرَوان . . . وأخذ الكلام والأصول هناك . . . وغلب عليه علم التوحيد والكلام فيه، وألف في ذلك كتاب الإعلام، وكان حسن العبارة، جيد القريحة.

١٢١٥ محمد بن موسى بن مسكين أبو غَزيّة الأنصاري*:

من بني مازن بن النجار، المدني، القاضي، الفقيه.

روى عن مالك بن أنس ـ وهو من أصحابه ـ، وابن أبي الزناد، وفليح بن سليمان، وغيرهم.

روى عنه يعقوب بن محمد الزهري، والزبير بن بكار، وإبراهيم بن المنذر، وغيرهم.

قال محمد بن سعد: كانت له رواية وعلم ونظر بالفتوى والفقه. وقال البخاري: يعد[١] في أهل الحجاز، وعنده مناكير. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث.

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٣/ ١٦٩ (طبعة المغرب)، ١/ ٣٧٩ (طبعة بيروت)، ١/ ٧٨ ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ١٦٧ ب-١٦٨أ (نسخة الحرم المدني الشريف)، ١/ ١٧٦ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٩-١٠.

الطبقات الكبرى لابن سعد: ٥/ ٤٤٠، والتاريخ الكبير: ١/ ٢٣٨-٢٣٩، والتاريخ الأوسط: ٢/ ٢٢٠، والكنى والأسماء لمسلم: ٢/ ٦٧٢، والكنى والأسماء للدولابي: ٢/ ٨٠، والضعفاء الكبير: ٤/ ١٣٨، والجرح والتعديل: ٨/ ٨٣، والمجروحون: ٢/ ٢٨٩-٢٩٠، والكامل في ضعفاء الرجال: ٦/ ٢٦٥، والإكمال لابن ماكولا: ٧/ ١٥، وتاريخ الإسلام: ١٤/ ٣٧٦، وميزان الاعتدال: ٤/ ٤٩، والمغني في الضعفاء: ٢/ ٦٣٧، ولسان الميزان: ٥/ ٤٠٠.

(١) ينظر ترتيب المدارك ٣/ ١٦٩، وكذلك حاشية محقق التاريخ الكبير ١/ ١/ ٢٣٨.

توفي سنة سبع ومئين.

[الطبقة الوسطى: المدينة]

١٢١٦ محمد بن موسى بن مفلت الكِناني، القُرْطُبي*:

روى عن ابن مطروح، وابن وضّاح، وابن القزاز، وغيرهم.

قال القاضي عياض: وكان حافظاً للمسائل، وعني بالعلم، وبرع فيه.

توفي سنة أربع وتسعين ومئتين.

[الطبقة الرابعة: الأندلس]

١٢١٧ محمد بن موسى الجَيّاني**:

المفتي. المعروف بابن أبي عمران.

سمع من سعد بن معاذ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وغيرهما.

قال ابن الفَرَضي: وكان مفتياً بموضعه. ذكره خالد ـ (يعني ابن سعد) ـ.

[الطبقة الخامسة: الأندلس]

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ١٥٩ (طبعة المغرب)، ٢/ ٤٧ ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٦٠ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٢٤.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ٢١، وجذوة المقتبس: ٨٢، وبغية الملتمس: ١٢٦.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٦/ ١٥٨ (طبعة المغرب)، ٢/ ٤٤٨ (طبعة بيروت)، ٢/ ٩٤ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ١٧٠ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٧٩.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ٥٧.

١٢١٨ محمد بن مَوْهَب بن محمد أبو بكر التُّجِيبي*:

القُرْطُبي، الحصار، الفقيه، المحدث، المتكلم، الزاهد، الورع. المعروف بالقَبْري. والد أبي شاكر عبد الواحد، وجد القاضي أبي الوليد سليمان بن خلف الباجي لأمه ـ وقد تقدما ـ.

تفقه على أبي محمد بن أبي زيد ـ وحمل عنه تآليفه ـ، وأبي الحسن القابسي. وأخذ عن أبي محمد عبد الله بن محمد الباجي، وغيره.

حدث عنه أبوبكر بن الغراف، وإسماعيل بن حمزة السَّبْتي ـ أخذ عنه كتبه وكتب أبي محمد بن أبي زيد ـ، وابنه أبو شاكر عبد الواحد.

ألف شرحاً لرسالة شيخه أبي محمد بن أبي زيد، وله في العقائد تآليف كثيرة مفيدة.

قال القاضي عياض: مشهور . . . كان من العلماء الزهاد الفضلاء . . . وكان القاضي ابن ذكوان يقدمه على فقهاء وقته، وعلى نفسه، ويرغب دعاءه، وكان الأصيلي يعرف حقه ويثني عليه، وغلب عليه الكلام والجدل على نصرة مذهب أهل السنة، والتأليف في ذلك، إلا أنه كان يخل بعلمه عدم

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٧/ ١٨٨-١٩١ (طبعة المغرب)، ٢/ ٦٧٤-٦٧٦ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٣٤ ب-١٣٥ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٢٧٧-٢٧٨ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٨٨ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٢٢، والديباج المُذْهَب: ٢/ ٢٣٤، واختصار الديباج المُذْهَب لابن هلال: ١٣٠، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ٢٣٠-٢٣١، وشجرة النُّور الزكية: ١١١.

جذوة المقتبس: ٨٥، والصلة لابن بَشكُوال: ٢/ ٧٢٨-٧٢٩، وبغية الملتمس: ١٣٠، وتاريخ الإسلام: ٢٨/ ١٥٢-١٥٣، وتوضيح المشتبه: ٧/ ١٧٨، ومدرسة الحديث في القيروان: ٢/ ٦٧٣، واصطلاح المذهب عند المالكية: ٢٧٠.

معرفته باللسان . وذكره الجَيّاني أبو علي شيخنا فقال: أحد الفضلاء العلماء.
وقال أبو عبد الله الحميدي: كان فقيهاً عالماً . . . وطالع علوماً من المعاني والكلام.

توفي بقُرْطُبة لثلاث عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة ست وأربع مئة.

[الطبقة السابعة: الأندلس]

١٢١٩ محمد بن ميمون الطُّلَيْطُلي*:

المفتي.

قال ابن الفَرَضي: وكان صاحب فتيا . . . من كتاب محمد بن أحمد - (يعني ابن مُفَرِّج) -.

توفي سنة خمس وثلاث مئة.

[الطبقة الثالثة: الأندلس]

١٢٢٠ محمد بن نجاح بن عبد الرحمن بن علقمة أبو القاسم القُرْطُبي**:

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ٤٦٠ (طبعة المغرب)، ٢/ ٢٢ ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٤٢٩ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٩٨.

تاريخ علماء الأندلس للخشني: ١٠٢ب، وتاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ٣٠.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٧/ ١٠ (طبعة المغرب)، ٢/ ٥٦٦ (طبعة بيروت)، ٢/ ١١٤ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٢٢٥ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حماده: ٧٦أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٠٦.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ٨٩، وتاريخ الإسلام: ٢٦/ ٦٠١.

قاضي طُلَيْطُلة.

روى عن قاسم بن أَصْبَغ، وغيره.

قال ابن الفَرَضي: وكان حافظاً للمسائل، عاقداً للشروط، وحسن التصرف في العلم . . . وكانت فيه دعابة.

توفي في ربيع الأول سنة ست وسبعين وثلاث مئة.

١٢٢١ محمد بن نصر بن حضرم[1]، ويقال: اسمه أحمد، القَيْرَواني*:

الفقيه. وينسب إلى جده.

صحب سحنون بن سعيد.

قال أبو العَرَب: كان فقيهاً ثقة كثير الذب والاجتهاد، كان محمد بن سحنون يتعلم منه، وكان سحنون يجله ويصله. وقال ابن حارث ـ لما ذكره تحت باب: تسمية من انتحل النظر وتحلى بالجدل من أهل السنة وغيرهم من طبقة العلماء بالقَيْرَوان ـ: كان . . . ذا جدل وحجة، ويقال: إنه كان مُعَلِّم محمد بن سحنون في النظر، لما مات بصِقِلِّية قال محمد بن سحنون: رحم الله أبا الحسن، لقد كان معلّمنا.

(١) قال القاضي عياض في ترتيب المدارك ٤/ ٢٣٣: «يكتب بالضاد وبالذال».

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ٢٣٣-٢٣٤ (طبعة المغرب)، ٢/ ١٢٨-١٢٩ (طبعة بيروت)، ١/ ١٥٢أ-ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٣٣٥-٣٣٦ (نسخة الخزانة الحسنية)، وتراجم أغلبية: ٢٠١-٢٠٢، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ١٣٧أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٦٠.

علماء إفريقية للخُشَني: ٢٥٦.

توفي بصقلّية في حياة سحنون وقريباً من وفاته.

[الطبقة الثانية: إفريقية]

١٢٢٢ محمد بن نصر بن عَيْسُون القيسي، القُرْطُبي*:

سمع محمد بن وضّاح، وغيره.

قال ابن الفَرَضي: وكان معتنيا بالرأي، حافظاً له، عاقداً للوثائق، وكان رجلاً صالحاً... ذكره خالد ـ (يعني ابن سعد) ـ.

توفي سنة خمس عشرة وثلاث مئة.

[الطبقة الرابعة: الأندلس]

١٢٢٣ محمد بن نظيف أبو عبد الله القَيْرَواني**:

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ٢١٤ (طبعة المغرب)، ٢/ ٥٦ ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٨١ (نسخة الخِزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٥٩ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٣٥.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ٣٧، والإكمال لابن ماكولا: ٦/ ٣٠٨-٣٠٩، وجذوة المقتبس: ٨٧، وبغية الملتمس: ١٣٣، وتاريخ الإسلام: ٢٣/ ٥٠٤.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٦/ ٢٠٦-٢٠٧ (طبعة المغرب)، ٢/ ٤٨٤-٤٨٥ (طبعة بيروت)، ٢/ ٩٩ ب-١٠٠ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ١٨٥-١٨٦ (نسخة الخِزانة الحسنية)، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٨٩-١٩٠، والديباج المُذْهَب: ٢/ ٣١٠-٣١١، واختصار الديباج المُذْهَب لابن هلال: ١٥٢-١٥٣، وشجرة النُّور الزكية: ٩٤.

رياض النفوس: ٢/ ٤٦٧-٤٦٨، والمقفى الكبير: ٧/ ٣٤٦.

نزيل مصر، البزاز، الفقيه، الصالح، الورع.

صحب أبا بكر بن اللّبّاد، ومحمد بن أحمد بن خروف، وأبا إسحاق بن شعبان، وغيرهم.

قال أبو محمد بن أبي زيد: لو كان أبو عبد الله بن نظيف مقيماً بالقَيْرَوان لم يسعني أن أجلس هذا المجلس لأنه أولى به مني لحفظه وفهمه وفقهه ودينه وورعه. وقال القاضي عياض: وكانوا جعلوا لأصحاب أبي بكر ـ (يعني ابن اللّبّاد) ـ أشباهاً من أصحاب مالك، فشبهوا محمداً هذا بابن القاسم، وأبا محمد بن أبي زيد بأشهب، وابن أخي هشام بابن نافع وابن التبّان بابن بكير. وقال أبو بكر المالكي: كان من الفقهاء البارعين، والأئمة المعدودين . . . تخلى عن الدنيا وانقطع إلى الله عز وجل، وآثر ما يبقى على ما يفنى، ولما اشتهرت إمامته خرج إلى المشرق من إفريقية هرباً من الرئاسة، ولما ظهر فيها من سب السلف عند اشتداد أمر بني عبيد . . . وكان يعد في أعلى طبقة أصحاب أبي بكر بن اللّبّاد. وقال القاضي عياض: وذكره أبو الطيب ابن بنت خلدون في بعض كتبه فقال: كان إماماً فاضلاً، ولما نزل مصر لازم بها أبا إسحاق بن شعبان . . . مداومة على طلب العلم حتى أتته منيته.

توفي بمصر سنة خمس وخمسين وثلاث مئة.

[الطبقة السادسة: مصر]

١٢٢٤ محمد بن نمر بن هارون بن رفاعة بن مفلت بن سيف بن عبد الله بن نمر القيسي مولاهم*:

الجيّاني، المفتي. المعروف بابن أبي خيثمة[1]. وستأتي ترجمة أبيه إن شاء الله تعالى.

سمع من أبيه، وأحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وغيرهم.

قال ابن الفَرَضي: وكان معتنياً بدرس المسائل، وحفظ الرأي، وجمع كثيراً من الحديث، وكان مفتياً بموضعه. ذكره خالد ـ (يعني ابن سعد) ـ. وقال القاضي عياض: وكان مفتياً ببلده مع محمد بن يحيى بن أيوب، وكان الأغلب عليه الحديث.

[الطبقة الخامسة: الأندلس]

١٢٢٥ محمد بن هارون بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الفَضْل ابن عَمِيرة أبو هارون الكِناني العُتَقي**:

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٦/ ١٥٨-١٥٩ (طبعة المغرب)، ٢/ ٤٤٨ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٩٤أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ١٧٠-١٧١ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٦٩ ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٧٩.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ٦٧.

(١) وأشهر من عُرف بهذا الحافظ الكبير أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب البغدادي.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ٤٦٣(طبعة المغرب)، ٢/ ٢٣ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٤٣٠ (نسخة الخِزانة الحسنية)، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٩٩.

=

التُّدْميري . وستأتي ترجمة جديه : عبد الرحمن والفَضْل إن شاء الله تعالى .

سمع من أبي يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي ، وإبراهيم بن موسى بن جميل ، وفرات بن محمد العبدي .

توفي بالأندلس في رمضان سنة ست وثلاث مئة .

[الطبقة الثالثة : الأندلس]

١٢٢٦ محمد بن هارون بن ونان القُرشي*:

الإشْبيلي ، العابد .

قال القاضي عياض : قال ابن حارث : كان ذا درجة في العلم ، واشتغل بالعبادة عن الفتيا إلى أن مات . قال غيره : كان ابن ونان القرشي شاعراً نحوياً لغوياً متصرفاً في العلوم . قال ابن الفَرَضي : فلا أدري هو الأول أم لا .

[الطبقة الرابعة : الأندلس]

١٢٢٧ محمد بن أبي هاشم السَّرَقُسْطي**:

= تاريخ علماء الأندلس للخشني : ١٠١أ ، وتاريخ ابن الفَرَضي : ٢/ ٣٠ ، والإكمال لابن ماكولا : ٦/ ٢٨١ ، وجذوة المقتبس : ٨٨ ، وبغية الملتمس : ١٣٩ ، والمقفى الكبير : ٧/ ٣٥٨ .

* مصادر الترجمة :

ترتيب المدارك : ٥/ ٢٣٦ (طبعة المغرب) ، ٢/ ٥٩ أ (نسخة دار الكتب المصرية) ، ٢/ ٨٧ (نسخة الخزانة الحسنية) ، ومختصر المدارك لابن رشيق : ١٤١ .

** مصادر الترجمة :

ترتيب المدارك : ٤/ ٤٦٤ (طبعة المغرب) ، ٢/ ٢٣ أ (نسخة دار الكتب المصرية) ، ١/ ٤٣٠ (نسخة الخزانة الحسنية) ، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه : ٤٩ أ ، ومختصر المدارك لابن رشيق : ٩٩ .

تاريخ ابن الفَرَضي : ٢/ ٢٠ .

الفقيه .

قال ابن الفَرَضي : كان فقيهاً عالماً . . . ذكره الرازي .

توفي سنة ثمان وثمانين ومئتين .

[الطبقة الثالثة : الأندلس]

١٢٢٨ محمد بن هشام بن الليث أبو عبد الله اليَحْصُبي* :

القَيْرَواني ، سكن قُرْطُبة . وكان أعور .

روى عن يحيى بن عمر ، ونظرائه من مشايخ القَيْرَوان .

حدث عنه خلف بن محمد ، وأحمد بن إبراهيم بن فتح ، وعبد الله بن محمد بن عثمان ، وغيرهم .

قال ابن عفيف في كتاب الاحتفال ـ كما في ترتيب المدارك ـ : وكان من أهل العلم والحفظ للمسائل ، مع الفقه والصيانة . وقال ابن الفَرَضي : وكان عاقلاً أديباً .

توفي لثلاث عشرة ليلة بقيت من رجب سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة ، ويقال : لثمانية أيام بقيت منه سنة ثلاث وأربعين .

[الطبقة الرابعة : إفريقية]

---

* مصادر الترجمة :

ترتيب المدارك : ٥/ ١٤٠-١٤١ (طبعة المغرب) ، ٢/ ٤٥ أ (نسخة دار الكتب المصرية) ، ٢/ ٥٣-٥٤ (نسخة الخزانة الحسنية) ، وتراجم أغلبية : ٤١٣ ، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادهُ : ٥٥ أ ، ومختصر المدارك لابن رشيق : ١٢١ .

تاريخ ابن الفَرَضي : ٢/ ١١٣ .

١٢٢٩ محمد بن أبي الهيثم خالد بن يزيد اللؤلؤي، الفارسي(١)(٢)*:

سمع من سحنون بن سعيد، ومن أبيه أبي الهيثم.

سمع منه أبو العَرَب، وغيره.

قال القاضي عياض: وكان محمد ثقة صالحاً.

قال أبو العَرَب: وتوفي في نيف وتسعين ـ (يعني ومئتين) ـ فيما أحسب.

[الطبقة الثالثة: إفريقية]

١٢٣٠ محمد بن وازع بن محمد أبو عبد الله القُرْطُبي**:

الضرير، الفقيه.

---

(١) قال القاضي عياض في ترتيب المدارك ٤/ ٤١٢: «وكان أبوه رجلاً صالحاً، سمع من مالك، وصحب علي بن زياد والبهلول بن راشد».

(٢) أورد القاضي عياض صاحب هذه الترجمة مع جملة تراجم قال في أولها: «ومن المعروفين بصحبة سحنون ممن لم يشتهر بالتقدم في الفقه من هذه الطبقة جماعة كثيرة غلب على كثير منهم العبادة والرواية». ترتيب المدارك: ٤/ ٤٠٩.

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ٤١٢ (طبعة المغرب)، ٢/ ١٥ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٤٠٩ (نسخة الخزانة الحسنية)، وتراجم أغلبية: ٣٢٦، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٤٦ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٨٧.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٧/ ١٦٥-١٦٦ (طبعة المغرب)، ٢/ ٦٦١ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٣١ب-١٣٢أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٢٧٠ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٨٥ ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢١٩.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ٨٨-٨٩، وتاريخ الإسلام: ٢٦/ ٥٦٦.

سمع من أبي بكر محمد بن عبد الله بن صالح الأَبْهَري ـ وأخذ عنه كتبه ـ. ومن القاضي المرواني، وأبي إسحاق إبراهيم بن علي الهُجَيْمي، وغيرهم.

حدث عنه أبو الوليد بن الفَرَضي، وغيره.

قال ابن الحذاء: كان فقيهاً أديباً حلواً، وهو أول من أدخل كتب الأَبْهَري وابن أبي زيد قُرْطُبَة.

توفي سنة أربع وسبعين وثلاث مئة أو نحوها، ويقال: سنة ثلاث وسبعين، وله ستون سنة.

[الطبقة السابعة: الأندلس]

١٢٣١ محمد بن وسيم بن سعدون بن عمر أبو بكر القَيْسي*:

الطُّلَيْطُلي، المفتي، الشاعر، المتفنن، الأعمى. وستأتي ترجمة أبيه إن شاء الله تعالى.

سمع من أبيه، وأحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وغيرهم.

له كتاب في الناسخ والمنسوخ.

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٦/ ١٧٥-١٧٧ (طبعة المغرب)، ٢/ ٤٦٠-٤٦١ (طبعة بيروت)، ٢/ ٩٦ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ١٧٥-١٧٦ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادة: ٧٠ ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٨٣.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ٦٩، وتاريخ الإسلام: ٢٦/ ٨١، وبغية الوعاة: ١/ ٢٥٩، وطبقات المفسرين للداودي: ٢/ ٢٦٧-٢٦٨، ومعجم المفسرين: ٢/ ٦٤٦.

قال القاضي عياض: وكان . . . بصيراً بالحديث، حافظاً للفقه، ديناً، ذا حظ من علم اللغة والنحو والشعر والتفسير والفرائض والحساب والعبارة، شاعراً، ذكياً . . . وكان رأساً في كل فن، متقدماً فيه، من أهل الظرف والأدب، وعلا ذكره، وتقدم في الفتيا وكان رأساً فيها.

توفي أول يوم من ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين وثلاث مئة.

[الطبقة الخامسة: الأندلس]

١٢٣٢ محمد بن وَضّاح بن بَزِيْع أبو عبد الله الأُموي المَرْواني مولاهم(١)*:

(١) قال القاضي عياض في ترتيب المدارك ٤/ ٤٣٥: «وبزيع جده مولى عبد الرحمن بن معاوية».

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ٤٣٥-٤٤٠ (طبعة المغرب)، ٢/ ١٨ب-١٩ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٤١٨-٤٢١ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٤٧ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٩٣-٩٤، والديباج المُذهَب: ٢/ ١٧٩-١٨١، واختصار الديباج المُذهَب لابن هلال: ١١٧-١١٨، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ١١٧-١٢١، وشجرة النُّور الزكية: ٧٦.

طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي: ١٦٣، وأزهار البستان في طبقات الأعيان: ٢٨.

تاريخ علماء الأندلس للخشني: ٤٤ب، وتاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ١٧-١٩، وجذوة المقتبس: ٨٧-٨٨، وتاريخ مدينة دمشق: ٥٦/ ١٧٩-١٨٣، والفهرست لابن خير: ١٥٠، ٢٥٥، ٢٧٤، وبغية الملتمس: ١٣٣-١٣٤، ومختصر تاريخ دمشق: ٢٣/ ٢٩٦-٢٩٧، وتاريخ الإسلام: ٢١/ ٢٩٤-٢٩٦، والعبر: ١/ ٤١٢، ودول الإسلام: ١/ ٢٥٧، وسير أعلام النبلاء: ١٣/ ٤٤٥-٤٤٦، والإعلام بوفيات الأعلام: ١٢٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان: ١٤١، وتذكرة الحفاظ: ٢/ ٦٤٦-٦٤٨، والمعين في طبقات المحدثين: ١٠٤، وميزان الاعتدال: =

القُرْطُبي، الحافظ محدث الأندلس، المقرئ، الزاهد، العابد، الجَوَاد.

روى عن يحيى بن يحيى، وأحمد بن حنبل، وسحنون بن سعيد، وغيرهم الكثير(١).

روى عنه أحمد بن خالد، ومحمد بن لُبَابة، وقاسم بن أصْبَغ، وغيرهم الكثير.

ألف كتاب العباد، وكتاب القطعان، ورسالة السنة، وكتاب الصلاة في النعلين، وغيرها.

قال القاضي عياض: وكان ابن الزراد يصفه بكل فضيلة، وأنه لم ير مثله في العقل والفهم وحفظ معاني الحديث وحسن الحكايات، قال: وكان إماماً. وقال ابن أبي دُلَيْم: كان ابن وضّاح إماماً ثبتاً. وقال ابن الفَرَضي: وبمحمد بن وضّاح وبقي بن مخلد صارت الأندلس دار حديث، وكان محمد بن وضّاح عالماً بالحديث، بصيراً بطرقه، متكلماً على علله، كثير الحكاية عن العباد، ورعاً زاهداً فقيراً متعففاً، صابراً على الإسماع، محتسباً في نشر علمه، سمع

= ٤/ ٥٩، والمغني في الضعفاء: ٢/ ٦٤١، والوافي بالوفيات: ٥/ ١٧٤، ومرآة الجنان: ٢/ ٢١٤، والبداية والنهاية: ١١/ ٨٢، والوفيات لابن قنفذ (شرف الطالب): ١٩٢-١٩٣، وغاية النهاية في طبقات القراء: ١/ ٢٧٥، والمقفى الكبير: ٧/ ٤٠٦-٤٠٧، ولسان الميزان: ٥/ ٤١٦-٤١٧، والنجوم الزاهرة: ٣/ ١٢١، وطبقات الحفاظ: ٢٨٣، وشذرات الذهب: ٣/ ٣٦٢، وتذكرة المحسنين: ١/ ٢٢٢، وتاريخ الأدب العربي: ٢/ ٣٠٧، والأعلام للزركلي: ٧/ ١٣٣، ومعجم المؤلفين: ١٢/ ٩٤، وتاريخ التراث العربي: ١/ ٣/ ١٦٠، وموارد الحافظ الذهبي في كتابه ميزان الاعتدال: ٤٦١-٤٦٢، ومحمد بن وضاح القُرْطُبي مؤسس مدرسة الحديث بالأندلس لنوري مَعْمَر.

(١) قال ابن الفَرَضي في تاريخه ٢/ ١٨: «وعدة الرجال الذين سمع منهم في الأمصار خمس وسبعون ومئة رجل».

منه الناس كثيراً، ونفع الله به أهل الأندلس. وقال أيضاً: قال أحمد ـ (يعني ابن محمد بن عبد البر) ـ: كان أحمد بن خالد لا يقدم على ابن وضاح أحداً ممن أدرك بالأندلس، وكان يعظمه جداً، ويصف فضله وعقله وورعه، غير أنه كان ينكر عليه كثرة رده في كثرة من الأحاديث، وكان ابن وضّاح كثيراً ما يقول: ليس هذا من كلام النبي ﷺ في شيء، وهو ثابت من كلامه ﷺ، وله خطأ كثير محفوظ عنه، وأشياء كان يغلط فيها ويصحفها، وكان لا علم عنده بالفقه ولا بالعربية(١). وقال القاضي عياض: وذكره أبو عمرو المقرئ في القراء فقال: روى القراءة عن عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم عن ورش، ومن وقته اعتمد أهل الأندلس على رواية ورش، و كانوا قبل معتمدين على قراءة الغازي بن قَيْس عن نافع.

وقد ألف ابن مُفَرِّج في مناقبه ورجاله كتاباً.

ولد سنة تسع وتسعين ومئة، أو سنة مئتين.

وتوفي لأربع بقين من المحرم سنة سبع وثمانين ومئتين، وقيل: في ذي الحجة سنة ست وثمانين ومئتين.

[الطبقة الثالثة: الأندلس]

١٢٣٣ محمد بن الوليد بن محمد بن عبد الله أبو عبد الله القُرْطُبي*:

(١) تنظر ترجمة سعيد بن عثمان المعروف بالأعناقي.

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ١٦٦-١٦٧ (طبعة المغرب)، ٢/ ٤٨ ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٦٣ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٥٦ ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٢٦. =

الفصيح.

سمع من العُتْبي، ومحمد بن سحنون، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وغيرهم.

روى عنه خالد بن سعد.

قال ابن الفَرَضي: وكان حافظاً للفقه، عالماً بالشروط، مشاوراً في الأحكام، وكان متقدماً عند أحمد بن محمد بن زياد القاضي، وكانت للأمير عبد الله ـ (يعني ابن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم) ـ به عناية، وكان طويل اللسان، كثير الملق. وقال أحمد بن محمد بن عبد البر: كان يضع الأحاديث ويكذب على رسول الله ﷺ، صح ذلك عندي في غير ما حديث، وكان يرفع الأحاديث إلى الأمير عبد الله رحمه الله. وقال خالد بن سعد القُرْطُبي: محمد بن وليد كذاب. وقال الذهبي: وكان فقيهاً فصيحاً، لكنه كذاب، اتهموه بالوضع.

توفي في منتصف ذي القعدة سنة تسع وثلاث مئة.

[الطبقة الرابعة: الأندلس]

١٢٣٤ محمد بن يَبْقَى بن محمد بن زَرْب أبو بكر القُرْطُبي*:

= تاريخ علماء الأندلس للخشني: ٦٧ب، وتاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ٣٣-٣٤، وجذوة المقتبس: ٨٨، وبغية الملتمس: ١٣٤-١٣٥، وتاريخ الإسلام: ٢٣/ ٢٦١-٢٦٢، والمقفى الكبير: ٧/ ٤١٦-٤١٧.

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٧/ ١١٤-١١٨ (طبعة المغرب)، ٢/ ٦٣٠-٦٣٣ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٢٥ ب-١٢٦ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٢٥٥-٢٥٦ (نسخة الخزانة الحسنية)، =

قاضي الجماعة، الفقيه، العابد. وينسب إلى والد جده.

تفقه على أبي بكر اللؤلؤي، وغيره. وسمع من قاسم بن أصْبَغ، ومحمد ابن عبد الله بن أبي دُلَيْم، وغيرهما.

روى عنه يونس بن عبد الله بن مغيث، وعبد الرحمن بن أحمد ابن حَوْبيل، وغيرهما.

ألف كتاب الخصال ـ في الفقه ـ، وله رسالة في الرد على محمد بن مسرة.

قال ابن الفَرَضي: وعُني بدرس الرأي فتقدم فيه أهل وقته . . . وكان أحفظ أهل زمانه للمسائل على مذهب مالك وأصحابه، أخبرني من سمع محمد بن إسحاق بن السَّليم يقول له: يا أبا بكر: لو رآك عبد الرحمن بن القاسم لعجب منك . . . وكان كثير الصلاة، كثير التلاوة، وكان مع علمه بالمسائل بصيراً بالعربية والحساب، حسن الحكاية، وكان بعيداً من الحيف في أحكامه، وكانت فيه سلامة. وقال القاضي عياض: قال غير واحد: وكان ابن زرب مع علمه، عاملاً مجتهداً، ورعاً عفيفاً . . . حسن الخطابة، قريب

= ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٨٢ ب-٨٣ أ، والديباج المُذْهَب: ٢/ ٢٣٠-٢٣١، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ١٧٦-١٧٧، وشجرة النُّور الزكية: ١٠٠.

أزهار البستان في طبقات الأعيان: ٤٣-٤٤.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ٩٦-٩٧، وجذوة المقتبس: ٩٣، وبغية الملتمس: ١٤٦-١٤٧، والمُغْرب في حُلى المغرب: ١/ ٢١٤، وتاريخ الإسلام: ٢٧/ ٤٢-٤٣، والعبر: ٢/ ١٦٠، وسير أعلام النبلاء: ١٦/ ٤١١، وتذكرة الحفاظ: ٣/ ٩٧٥، وتاريخ قضاة الأندلس: ١٠٣-١٠٦، وبغية الوعاة: ١/ ٢٦٠، وشذرات الذهب: ٤/ ٤٢٩، وتذكرة المحسنين: ١/ ٣٨١، والفكر السامي: ٢/ ١١٧، والأعلام للزركلي: ٧/ ١٣٥، ومعجم المؤلفين: ١٢/ ٩٧-٩٨، واصطلاح المذهب عند المالكية: ٢٣٧.

الدمعة، بهي المنظر، دقيق التفقه، مستبحراً في المسائل، حافظاً للأصول، حاذقاً بالفتوى، كثير الاقتداء، متثبتاً في أحكامه . . . وألف كتاب الخصال المشهور في الفقه على مذهب مالك، عارض به كتاب الخصال لابن كاوس الحنفي، فجاء غاية في الإتقان . . . وكان آخر حاله قد فر إلى العمل، وجد في القيام، وأكثر الاستغفار.

ولد لثمان خلون من شهر رمضان سنة سبع عشرة وثلاث مئة.

وتوفي لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة.

[الطبقة السابعة: الأندلس]

١٢٣٥ محمد بن يحيى بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن يعقوب بن داود أبو عبد الله التَّمِيمي[1]*:

---

(١) قال القاضي عياض في ترتيب المدارك ٨/ ٥ بعد ذكره لهذه النسبة: «ينسبون إلى ولاء بني أمية، وكان جدهم داود أمير يوم مرج راهط، فكان صدراً في موالي بني أمية، وهو الداخل إلى الأندلس من الشام، وكان بنوه ذوي وجاهة في أعمال السلطان بالأندلس».

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٨/ ٥-٨ (طبعة المغرب)، ٢/ ٧٣٣-٧٣٤ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٤٥ب-١٤٦أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٣٠٥-٣٠٦ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٩٤ ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٣٠-٢٣١، والديباج المُذْهَب: ٢/ ٢٣٧-٢٣٨، واختصار الديباج المُذْهَب لابن هلال: ١٣١، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ٢٣٢-٢٣٣، وشجرة النُّور الزكية: ١١٢.

أزهار البستان في طبقات الأعيان: ٤٩.

الفهرست لابن خير: ٩٣، ٢٦٧، والصلة لابن بَشْكُوال: ٢/ ٧٤٠-٧٤٢، وبغية الملتمس: ١٤٦، ومعجم الأدباء: ٦/ ١٦٧٦، وتاريخ الإسلام: ٢٨/ ٤٠٩-٤١١، والعبر: =

القُرْطُبي استوطن سَرَقُسْطة، القاضي، الفقيه، المحدث، الخطيب، المعبر، المتفنن. المعروف بابن الحذاء(١).

تفقه على القاضي أبي بكر بن زَرْب، وأبي محمد بن أبي زيد ـ وحمل عنه كتبه ـ، وغيرهما. وأخذ عن أبي محمد الأصِيلي، وغيره الكثير.

روى عنه أبو عمر بن عبد البر، وحاتم بن محمد، والخَوْلاني، وغيرهم.

له كتاب الاستنباط لمعاني السنن والأحكام من أحاديث الموطأ ـ ثمانين جزءاً ـ، وكتاب التعريف بمن ذكر في موطأ مالك بن أنس من النساء والرجال ـ أربعة أسفار ـ، وكتاب الإنباه على أسماء الله، وكتاب البشرى في عبارة الرؤيا ـ عشرة أسفار ـ، وغيرها.

قال أبو علي الغساني: كان أبو عبد الله بن الحذاء أحد رجال الأندلس فقهاً وعلماً ونباهة متفنناً في العلوم يقظاً، ممن عُني بالآثار وأتقن حملها وميّز طرقها وعللها، وكان حافظاً للفقه، بصيراً بالأحكام، إلا أن علم الأثر كان أغلب عليه. وقال القاضي عياض: قال ابن عفيف: كان أبو عبد الله هذا فقيهاً عالماً يقظاً، متفنناً في الآداب، حافظاً للرأي، مميزاً للحديث ورجاله،

= ٢/ ٢٣١، وسير أعلام النبلاء: ١٧/ ٤٤٤-٤٤٥، والإعلام بوفيات الأعلام: ١٧٥، والوافي بالوفيات: ٥/ ١٩٦، ومرآة الجنان: ٣/ ٢٩، والنجوم الزاهرة: ٤/ ٢٦٤، وكشف الظنون: ١/ ٢٤٦ وشذرات الذهب: ٥/ ٨٤، وتذكرة المحسنين: ١/ ٢٩١، وهدية العارفين: ٢/ ٦٣، ومعجم المؤلفين: ١٢/ ٩٩-١٠٠، وموارد الحافظ الذهبي في كتابه ميزان الاعتدال: ٤٤١-٤٤٣.

(١) قال القاضي عياض في ترتيب المدارك ٨/ ٥: «بالذال المعجمة، وحكى ابن عفيف أنهم يأبون ذلك ويقولون: هو بدال مهملة من حداء الإبل، وأن جدهم الذي ينسبون إليه هذا يعرف بأنجشة حادي رسول الله ﷺ، قالوا: ولكن لما سكن أولنا في ربض الحذائين بقُرْطُبة، تصحف على الناس نسبنا لقرب الحرفيين».

بصيراً بالوثائق، مرسلاً بليغاً، وكان خطيباً مجيداً، ومعبراً من أبصر الناس بذلك، له فيها نوادر مشهورة، محسناً حسن المشاركة للناس. قال ابن عفيف: وغلب عليه الحديث، فبذ في علومه أهل زمانه . . . وكان عدة شيوخه ستين شيخاً . . . وارتفعت طبقته في العلم، وولاه السلطان خطة الوثائق والشورى والقضاء بغير جهة.

ولد في المحرم سنة سبع وأربعين وثلاث مئة.

وتوفي بسَرَقُسْطة لأربع خلون من شهر رمضان سنة ست عشرة وأربع مئة وله سبعون سنة. ويقال: توفي سنة عشر.

[الطبقة الثامنة: الأندلس]

١٢٣٦ محمد بن يحيى بن أيوب بن خيار الزُّهري مولاهم*:

وأصله من البربر، الجَيّاني، المفتي. ستأتي ترجمة أبيه إن شاء الله تعالى.

سمع أباه.

قال القاضي عياض: واعتنى بالعلم والمذهب وحفظ الرأي، ودارت عليه فتيا بلده.

[الطبقة الرابعة: الأندلس]

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ٢٢٨(طبعة المغرب)، ٢/ ٥٨ أ-ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٨٥ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٦٠ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٣٩.

١٢٣٧ محمد بن يحيى بن خليل أبو عبد الله اللَّخْمي[(١)]*:

القُرْطُبي، الحباب، الفقيه، المفتي. المعروف بابن العصفري.

سمع من قاسم بن أصْبَغ، ومحمد بن عبد الله بن أبي دُلَيْم، وغيرهما.

قال ابن الفَرَضي: وكان حافظاً للمسائل، معتنياً بالرأي، وكان يفتي بقُرْطُبة . . . ويجتمع إليه في المسجد الجامع للمناظرة. وقال القاضي عياض: وكان فقيهاً حافظاً.

توفي سنة ثلاث وستين وثلاث مئة، وقيل: في صفر سنة أربع وستين.

[الطبقة السادسة: الأندلس]

١٢٣٨ محمد بن أبي يحيى زكريا بن يحيى بن إبراهيم أبو بكر القُرشي**:

---

(١) ينظر لزاماً تعليقي على ترجمة محمد بن سعيد القُرْطُبي العصفري السابقة.

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٧/ ٩ (طبعة المغرب)، ٢/ ٥٦٥ (طبعة بيروت)، ٢/ ١١٤ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ١٧٦ أ.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ٧٦-٧٧.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ١٨٩ (طبعة المغرب)، ٢/ ٩١ (طبعة بيروت)، ١/ ١٤٤ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٣١٨ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٣٥ ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٥٥، والديباج المُذْهَب: ٢/ ١٦٨، واختصار الديباج المُذْهَب لابن هلال: ١١٥-١١٦، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ٨١، وشجرة النور الزكية: ٦٨.

طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي: ١٥٤، وأزهار البستان في طبقات الأعيان: ٢٥.

=

مولى بني عبد الدار، الفقيه، الوَقَّار. تقدمت ترجمة أبيه.

تفقه بأبيه، وابن عبد الحكم، وأصْبَغ.

روى عنه إسحاق بن إبراهيم بن نصر، ومحمد بن مسلم بن بكار الفَيُّومي، وأبو الطاهر محمد بن سليمان القُوْصي، وغيرهم.

ألف كتاب السنة، ورسالة في السنة أيضاً، ومختصرين في الفقه الكبير منهما في سبعة عشر جزءاً.

قال سَلَمة بن سعيد الأشج: رأيت أهل القَيْرَوان يفضلون مختصر أبي بكر الوَقَّار على مختصر ابن عبد الحكم. وقال القاضي عياض: كان حافظاً للمذهب.

توفي في رجب سنة تسع وستين ومئتين، وقيل: سنة ثلاث وستين، وقيل: سنة أربع وستين.

[الطبقة الثانية: مصر]

١٢٣٩ محمد بن يحيى بن زكريا بن يحيى أبو عبد الله التَّمِيمي*:

= تاريخ الإسلام: ٢٠/ ١٨١، وحسن المحاضرة: ١/ ٤٤٨، والفكر السامي: ٢/ ١٠١، ومعجم المؤلفين: ١٠/ ٨.

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٦/ ٣٠٧-٣٠٩ (طبعة المغرب)، ٢/ ٥٦١-٥٦٢ (طبعة بيروت)، ٢/ ١١٣ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٢٢٣ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٧٥ ب، ومختصر المدارك لابن رشيقَ: ٢٠٤-٢٠٥، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ١٨٩-١٩٠.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ١٠٧-١٠٩، والمُغْرب في حُلى المغرب: ١/ ٢١٥، وتاريخ الإسلام: ٢٧/ ٣٠٦، وسير أعلام النبلاء: ١٧/ ٥٧، وتاريخ قضاة الأندلس (المرقبة العليا): ١١٢-١١٣، والمقفى الكبير: ٧/ ٤٢٧-٤٢٨.

القُرْطُبي، قاضي الجماعة، الوزير، المحدث، الورع. المعروف ـ كأخيه ـ بابن برطال. ستأتي ترجمة أبيه إن شاء الله تعالى. وتقدمت ترجمة أخيه زكريا.

سمع من أحمد بن خالد، وقاسم بن أصْبَغ، وأبي علي بن السَّكَن، وغيرهم.

حدث عنه ابن الفَرَضي، والقاضي سراج بن عبد الله، وغيرهما الكثير.

قال ابن الفَرَضي: وكان شيخاً مسمتاً جميلاً وقوراً حليماً متواضعاً كثير الصيام... لم تحفظ له قضية جور، ولا غيرته الدنيا، ولا أحالت منه شيئاً، وكان باطنه كظاهره سلامة ونزاهة. وقال ابن حَيَّان: كان عبداً صالحاً ورعاً عاقلاً عفيفاً. وقال القاضي عياض: قال بعضهم: وكان عاطلاً من الفقه، مشهوراً بالصدق والأمانة.

ولد لعشر خلون من رجب سنة تسع وتسعين ومئتين.

وتوفي لثمان بقين من جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وثلاث مئة، وله ست ـ أو خمس ـ وتسعون سنة.

[الطبقة السادسة: الأندلس]

١٢٤٠ محمد بن يحيى بن عمر بن لُبَابة أبو عبد الله*:

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٦/ ٨٦-٩٢ (طبعة المغرب)، ٢/ ٣٩٨-٤٠٣ (طبعة بيروت)، ٢/ ٨٥أ-٨٦أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ١٤٨-١٥٠ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٦٧ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٧٠، والديباج المُذْهَب: ٢/ ٢٠٠، واختصار الديباج المُذْهَب لابن هلال: ١٢٢-١٢٣، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ١٤٠-١٤١، وشجرة النُّور الزكية: ٨٦. =

مولى عثمان بن عُبيد الله بن عثمان، القُرْطُبي، القاضي، الفقيه. الملقب بالبوجون، ابن أخي الفقيه محمد بن عمر بن لُبَابة المتقدم.

سمع من عمه محمد بن عمر بن لُبَابة ـ وجل سماعه منه ـ. وسمع أيضاً من حِمَاس بن مروان.

له في الفقه كتب مؤلفة منها: المنتخبة[1]، وكتاب الوثائق.

قال ابن الفَرَضي: وكان حافظاً للفقه على مذهب مالك وأصحابه، عالماً بعقد الشروط، بصيراً بعللها . . . وله في الفقه كتب مؤلفة، ولم يكن له علم بالحديث، بل كان يعاديه وينحرف عنه . . . وسمعت الباجي وغيره ممن أثق به يصفه بهذه الحال، ولم يكن بالمرضي في نفسه، حَدَّث. وقال أبو عبد الله الحميدي: كان فقيهاً مقدماً. وقال القاضي عياض: وكان من أحفظ أهل زمانه للمذهب، عالماً بعقد الشروط، بصيراً بعللها، وله اختيارات في الفتوى والفقه خارجة عن المذهب . . . قال بعضهم: ولم يكن له علم بالحديث وكان ينحرف عنه، ـ قال عياض ـ: أما قلة علمه بالحديث فظاهر، وأما انحرافه عنه فلا، بل يميل إليه في تواليفه، وإذا اعتمد على نظره في مسألة، أو ضعّف فيها

= تاريخ علماء الأندلس للخشني: ١٠١أ، وتاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ٥٣-٥٤، وجذوة المقتبس: ٩١، وبغية الملتمس: ١٤٤، وتاريخ الإسلام: ٢٤/ ٢٩٣، ٢٥/ ٦٣، ١٤٢-١٤٣، والعبر: ١/ ٤٦٨، وسير أعلام النبلاء: ١٤/ ٤٩٥، والإعلام بوفيات الأعلام: ١٣٤، والإشارة إلى وفيات الأعيان: ١٥٤، والمقفى الكبير: ٧/ ٤٤٣-٤٤٤، وشذرات الذهب: ٤/ ٧١، والأعلام للزركلي: ٧/ ١٣٦، ومعجم المؤلفين: ١٢/ ١٠٧-١٠٨، واصطلاح المذهب عند المالكية: ٢٢٣-٢٢٤.

(١) قال أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم في رسالته فضائل الأندلسيين ـ كما في نفح الطيب ٤/ ١٥٠-١٥١، وجذوة المقتبس ٩١ ـ: «وما رأيت لمالكي قط كتاباً أنبل منه في جمع روايات المذهب، وشرح مستغلقها، وتفريع وجوهها».

قول المدنيين كثيراً ما يقول: إلا أن يأتي بذلك أثر صحيح.

توفي بالإِسْكَندَرية في ذي القعدة، وقيل: لست خلون من ذي الحجة، سنة ثلاثين وثلاث مئة، وقيل: سنة إحدى وثلاثين.

١٢٤١ محمد بن يحيى بن مهدي بن هارون أبو الذكر الأُسواني*:

التمار، القاضي، الفقيه، المفتي. تقدمت ترجمة أخيه مؤمل.

تفقه على يوسف بن يحيى المَغَامي. وروى عن المعافي، ومحمد بن عمر الأندلسي.

سمع منه أبو الطاهر محمد بن عبد الغني.

قال ابن حارث: كان فقيه مصر في وقته، وكانت له حلقة في جامعها، وبه كان يلوذ كل مالكي بها إلا قليلاً، وتناظر عنده فقهاء من القَرَويين: أبو محمد العتمي، وأبو الفَضْل المُمْسي. وقال أبو سعيد بن يونس: كان له بمصر

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ٢٧٩-٢٨٠ (طبعة المغرب)، ٢/ ٢٩٧-٢٩٨ (طبعة بيروت)، ٢/ ٦٥ ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ١٠٣ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٦٤ ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٥٠، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ٢٠٧، ونيل الابتهاج بتطريز الديباج: ٣٧٥.

طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي: ١٥٥.

الولاة والقضاة: ٤٨١-٤٨٢، ٤٩٠، ٥٣٢-٥٣٤، والطالع السعيد: ٦٣٨-٦٣٩، وتاريخ الإسلام: ٢٥/ ١٩٦-١٩٧، والوافي بالوفيات: ٥/ ١٩٢، والمقفى الكبير: ٧/ ٤٥٧-٤٦٠، وحسن المحاضرة: ١/ ٤٤٩-٤٥٠، والفكر السامي: ٢/ ١٠٩، ومعجم المؤلفين: ١٢/ ١٠١.

قدر ومنزلة جليلة . . . وكانت فتيا أكثر أهل مصر في وقته إليه، حدث بيسير.

ولد سنة خمس وخمسين ومئتين.

وتوفي في شوال سنة أربعين وثلاث مئة، ويقال: سنة إحدى وأربعين، وقيل غير ذلك.

[الطبقة الخامسة: مصر]

١٢٤٢ محمد بن يحيى أبو عبد الله السبائي(١)*:

القُرْطُبي. المعروف بفُطَيْس بن أم غازية.

سمع من مالك بن أنس ـ الموطأ وغيره ـ.

---

(١) قال ابن الفَرَضي في تاريخه ٢/ ٥: «وفي كتاب أحمد ـ (يعني ابن محمد بن عبد البر) ـ: محمد بن سعيد السبائي. والذي في رواية ابن لُبابة: محمد بن يحيى، فلا أدري أهما رجلان، أم رجل واحد اختلف في اسم أبيه. وفي كتاب أبي سعيد ـ (يعني ابن يونس) ـ في موضع: محمد بن يحيى السبائي قُرْطُبي سمع من مالك بن أنس. وفي موضع آخر: محمد بن سعيد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن مسلم بن خُشْخَاش بن أبي وعلة السبائي أندلسي قديم، كان المفتي في أيامه. فجعله رجلين. قال أحمد: هو جد السبائيين الذين بقُرْطُبة. قال: ولا أعلم له رحلة. وتوفي في صدر أيام الأمير عبد الرحمن بن الحكم».

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٣/ ٣٤٥-٣٤٦ (طبعة المغرب)، ١/ ٥٠٩-٥١٠ (طبعة بيروت)، ١/ ١٠٤ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٢٢٧ب-٢٢٨أ (نسخة الحرم المدني الشريف)، ١/ ٢٣٥ (نسخة الخِزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٢٣ أ-ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٥.

تاريخ علماء الأندلس للخشني: ٦٣ب، وتاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ٤-٥، وجذوة المقتبس: ٩١، وبغية الملتمس: ١٤٤، وإتحاف السالك: ٢٧٣-٢٧٤، ونزهة الألباب في الألقاب: ٢/ ٧٢.

روى عنه قاسم بن هلال.

توفي بعد سنة ست ومئتين.

[الطبقة الوسطى: الأندلس]

١٢٤٣ محمد بن أبي يزيد خالد بن خالد بن يزيد أبو بكر الأزدي ثم العَتكي*:

المصري، الفقيه. تقدمت ترجمة ابنه أبي القاسم عبد الرحمن.

قال القاضي عياض: من فقهاء مصر وجلتها والتحليق بجامعها، وهو الذي خلف أبا إسحاق بن شعبان في حلقته بعد وفاته.

[الطبقة السادسة: مصر]

١٢٤٤ محمد بن يزيد ابن أبي خالد أبو عبد الله:**

مولى لرجل من الأنصار، البَجَّاني، سكن إِلْبِيرة وأصله من سَرَقُسْطة، المفتي. المعروف بابن أبي خالد.

سمع محمد بن وضّاح، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ومحمد بن سحنون، وغيرهم.

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٦/ ٢٠٦ (طبعة المغرب)، ٢/ ٤٨٤ (طبعة بيروت)، ٢/ ٩٩ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ١٨٥ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٨٩.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ٢٢٣ (طبعة المغرب)، ٢/ ٥٧ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٨٣-٨٤ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٥٩ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٣٧.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ٣٨، وجذوة المقتبس: ٥٠، وبغية الملتمس: ١٤٦، وتاريخ الإسلام: ٢٣/ ٥٥١، ٥٥٢، ٥٨٩.

قال ابن حارث: كان صاحب فَضْل بن سَلَمة في الفتيا في وقته، من أهل الدين والورع، والانقباض، معوله على فقه المدونة. وقال القاضي عياض: وكان حافظاً للمدونة، معتنياً بالعلم والدراسة، دارت عليه ببلده الفتيا والأحكام.

ولد بإِلْبِيرة في المحرم سنة ثلاثين ومئتين.

وتوفي بإِلْبِيرة في شعبان سنة تسع عشرة وثلاث مئة، أو سنة عشرين.

[الطبقة الرابعة: الأندلس]

١٢٤٥ محمد بن يزيد بن رفاعة أبو عبد الله الأُموي*:

الإِلْبِيري، الفقيه، المفتي، اللغوي، الشاعر.

سمع محمد بن فُطيس، وأحمد بن عمر، وهاشم بن خالد، وغيرهم.

قال القاضي عياض: وكان حافظاً للغة، بصيراً بالعربية، متقدماً فيها، وكان - فيما قيل - يصوم الدهر، وكان مفتياً ببلده.

توفي سنة ثلاث وأربعين وثلاث مئة، أو سنة أربع وأربعين.

[الطبقة الخامسة: الأندلس]

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٦/ ١٥٣-١٥٤ (طبعة المغرب)، ٢/ ٤٤٣ (طبعة بيروت)، ٢/ ٩٣ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ١٦٩ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٦٩ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٧٨.

تاريخ علماء الأندلس للخشني: ١٠٣أ، وتاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ٦٥، وبغية الوعاة: ١/ ٢٦٩.

١٢٤٦ محمد بن يزيد بن أبي زيد بن أبي الغَمْر أبو بكر*:

مولى بني سهم. وأبو زيد هو عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن، وقد تقدمت ترجمته، كما تقدمت ترجمة عم محمد واسمه أحمد بن أبي زيد.

روى عن أبيه.

روى عنه محمد بن مكي الخَوْلاني.

توفي سنة إحدى وتسعين ومئتين.

[الطبقة الثالثة: مصر]

١٢٤٧ محمد بن يعقوب بن عيسى أبو عبد الله المُرادي**:

الإسْتِجي.

سمع من أبي صالح أيوب بن سليمان، ومحمد بن عمر بن لُبَابة، وغيرهما.

قال ابن الفَرَضي: أخبرني إسماعيل، قال: أخبرني حسان بن عبد الله

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ٣٠٦ (طبعة المغرب)، ٢/ ١٩٢ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٦٤ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٣٦٤ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٤٢ ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٧٥.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٦/ ١٦٠ (طبعة المغرب)، ٢/ ٤٥٠ (طبعة بيروت)، ٢/ ٩٤ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ١٧١ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٦٩ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٨٠.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ٥٠.

أن محمد بن عمر بن لُبَابة كان يصفه بالفقه .

[الطبقة الخامسة : الأندلس]

١٢٤٨ محمد بن يعيش بن منذر أبو عبد الله الأسدي* :

الطُّلَيْطُلي ، الفقيه ، المفتي .

روى عن إسماعيل بن إسحاق القُرْطُبي المعروف بابن الطحان .

روى عنه ابنه يعيش بن محمد ، وعبد الله بن عثمان بن مروان النحوي .

قال ابن الفَرَضي : كان فقيهاً ، حافظاً للمسائل ، عالماً بالشروط ، رأساً في معرفتها . وقال ابن حَيَّان : كان محمد بن يعيش فقيه بلده في وقته ، وإليه انتهت فتواه ، من بيت علم وجلالة ورئاسة .

ولد سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة .

وتوفي سنة إحدى وتسعين وثلاث مئة .

[الطبقة السابعة : الأندلس]

١٢٤٩ محمد بن يوسف بن مؤذن أبو عبد الله الوَشْقي** :

* مصادر الترجمة :

ترتيب المدارك : ٧/ ٢١٧ (طبعة المغرب) ، ٢/ ٦٨٩-٦٩٠ (طبعة بيروت) ، ٢/ ١٣٧أ (نسخة دار الكتب المصرية) ، ٢/ ٢٨٤ (نسخة الخزانة الحسنية) ، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه : ٨٨ ب ، ومختصر المدارك لابن رشيق : ٢٢٢ .

تاريخ ابن الفَرَضي : ٢/ ١٠٦ ، وبغية الملتمس : ١٤٦ .

** مصادر الترجمة :

ترتيب المدارك : ٥/ ٢٥٣-٢٥٤ (طبعة المغرب) ، ٢/ ٦١ أ (نسخة دار الكتب المصرية) ، ٢/ ٩٢ (نسخة الخزانة الحسنية) ، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه : ٦١ أ ، ومختصر المدارك لابن رشيق : ١٤٤-١٤٥ .

تاريخ علماء الأندلس للخُشَني : ١٠٢ ب ، وتاريخ ابن الفَرَضي : ٢/ ٣٨-٣٩ .

الزاهد[1].

قال ابن الفَرَضي: عني بالعلم، وشهر به، وله رحلة، وكان موسوماً بالزهد والفَضْل . . . من كتاب محمد بن أحمد ـ (يعني ابن مُفَرِّج) ـ.

توفي سنة سبع عشرة وثلاث مئة.

١٢٥٠ محمد بن يوسف بن مَطْرُوح بن عبد الملك أبو عبد الله البَكْري الرَّبَعي*:

القُرْطُبي، الفقيه، المفتي. وكان أعرج وبذلك يعرف.

روى عن يحيى بن يحيى، وسحنون بن سعيد، ومُطَرِّف بن عبد الله ـ وسمع منه الموطأ ـ، وغيرهم.

روى عنه أحمد بن خالد، ومحمد بن عمر، وابن لُبَابة، وغيرهم.

---

(١) تنظر ترجمة يوسف بن مؤذن بن عيشون.

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ٢٤٨-٢٥٠ (طبعة المغرب)، ٢/ ١٤١-١٤٢ (طبعة بيروت)، ١/ ١٥٤ ب-١٥٥ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ١٤٢ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٣٨ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٦٣، والديباج المُذْهَب: ٢/ ٢٢١-٢٢٢، واختصار الديباج المُذْهَب لابن هلال: ١٢٨، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ٩٤.

طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي: ١٦٢، وأزهار البستان في طبقات الأعيان: ٢٥-٢٦.

تاريخ علماء الأندلس للخشني: ١٤٢أ، وتاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ١١، والإكمال لابن ماكولا: ٧/ ٢٠٠، وجذوة المقتبس: ٩٠، وبغية الملتمس: ١٤١، وتاريخ الإسلام: ٢٠/ ٤٧١-٤٧٢، والمقفى الكبير: ٧/ ٥١٥-٥١٦.

قال ابن أبي دُلَيْم: كان فقيهاً حافظاً، شورور مع الشيوخ: يحيى، وابن حسان، وابن حبيب. وقال ابن حارث: كان فقيهاً مبرزاً. وقال ابن عبد البر: كان شيخاً جليلاً، عالماً بالفقه، وكانت فيه صلابة. وقال أيضاً: وكان صاحب رياسة الفتيا أيام محمد ـ (يعني الأمير محمد بن عبد الرحمن) ـ مع أَصْبَغ وعبد الأعلى. وقال القاضي عياض: وكانت الفتيا دائرة عليه مع أَصْبَغ بن خليل، وعبد الأعلى بن وهب. وقال أيضاً: وكان أحد الفقهاء الأربعة الداخلين على الأمير للشهادة في أموره، وكان الأمير محمد يكرمه لسنه ومكانه. وقال أيضاً: وادعى السماع من أبي عبد الرحمن المقرئ بمكة، وكان رحل مع ابن مُـزَيْن وابن وهب، وعبد الوهاب بن ناصح الجَزِيري، وكانوا متوافقين، فذكر ابن مُزَيْن وابن وهب أنهما وجدا المقرئ قد مات قبل لقائهما بأيام.

توفي بالأندلس يوم عاشوراء سنة إحدى وسبعين ومئتين، ويقال: سنة إحدى وستين ومئتين.

[الطبقة الثانية: الأندلس]

١٢٥١ محمد بن يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم أبو عمر الأزدي الجَهْضَمي*:

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ٢-١٢ (طبعة المغرب)، ٢/ ٢٤ ب-٢٦ ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٢-٧ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٥٠ أ-ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٠٢-١٠٣، والديباج المُذْهَب: ٢/ ١٨١-١٨٣، واختصار الديباج المُذْهَب لابن هلال: ١١٨-١١٩، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ١٤٤-١٤٧، وشجرة النُّور الزكية: ٧٨. =

مولى آل جرير بن حازم، أصله من البصرة، وسكن بغداد، قاضي القضاة، الفقيه، المحدث، النبيل، الحليم. ستأتي ترجمة أبيه وجده إن شاء الله تعالى، وتقدمت ترجمة أخويه أحمد والحسين.

تفقه بابن عم أبيه إسماعيل بن إسحاق القاضي، وسمع جده يعقوب بن إسماعيل، وأحمد بن منصور الرمادي، وغيرهما.

روى عنه أبو الحسن الدراقطني، وأبو بكر الأَبْهَري، وغيرهما. وعليه تفقه أبو جعفر الأَبْهَري، وغيره.

له مسند كبير.

قال أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عَرَفَة المشهور بنفطويه: وأبو عمر محمد بن يوسف في الحكام لا نظير له عقلاً وحلماً وذكاءً وتمكناً واستيفاء للمعاني الكثيرة باللفظ اليسير، مع معرفته بأقدار الناس ومواضعهم، وحسن التأني في الأحكام، والحفظ لما يجري على يده. وقال أبو بكر الخطيب البغدادي: وكان ثقة فاضلاً . . . وحمل الناس عنه علماً واسعاً من الحديث وكتب الفقه التي صنفها إسماعيل - يعني: ابن إسحاق - وقطعة من التفسير،

= طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي: ١٦٥، وأزهار البستان في طبقات الأعيان: ٣٢.

تاريخ بغداد: ٣/ ٤٠١-٤٠٥، والمنتظم: ١٣/ ٣١٣-٣١٥، والكامل في التاريخ: ٥/ ١٤٠، وتاريخ الإسلام: ٢٣/ ٦١٥-٦١٦، والعبر: ٢/ ٩، ودول الإسلام: ١/ ٢٨٩، وسير أعلام النبلاء: ١٤/ ٥٥٥-٥٥٧، والإعلام بوفيات الأعلام: ١٣٦، والإشارة إلى وفيات الأعيان: ١٥٧، والوافي بالوفيات: ٥/ ٢٤٥-٢٤٦، ومرآة الجنان: ٢/ ٢٨٠، والبداية والنهاية: ١١/ ١٧١-١٧٢، وتاريخ قضاة الأندلس (المرقبة العليا): ٥٥-٥٦، والعقد الثمين: ٢/ ٤١١، والنجوم الزاهرة: ٣/ ٢٣٥، وشذرات الذهب: ٤/ ١٠٢، والأعلام للزركلي: ٧/ ١٤٨، ومعجم المؤلفين: ١٢/ ١٢٢.

وعمل مسنداً كبيراً قرأ أكثره على الناس، ولم ير الناس ببغداد أحسن من مجلسه لما حدث، وذلك أن العلماء وأصحاب الحديث كانو يتجملون بحضور مجلسه، حتى أنه كان يجلس للحديث وعن يمينه أبو القاسم بن منيع ـ وهو قريب من أبيه في السن والإسناد ـ وابن صاعد على يساره، وأبو بكر النيسابوري بين يديه، وسائر الحفاظ حول سريره. وقال القاضي عياض: وكان يتناظر بين يديه أئمة المذهب. وقال طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد: من تصفح أخبار الناس لم يخف عليه موضعه، وإذا بالغنا في وصفه كنا إلى التقصير فيما نذكره من ذلك أقرب، ومن سعادة جده أن المثل ضرب بعقله وحلمه. وقال أبو إسحاق الشيرازي: وكان حاجب إسماعيل ثم ولي القضاء بعده ثم ولي ابنه أبو الحسين وكان يقال: إسماعيل بحاجبه وأبو الحسين بأبيه وأبو عمر بنفسه، فكان المدح في الجميع راجعاً إلى أبي عمر. وقال أبو الوليد الباجي: كان ثقة. وقال أبو إسحاق إبراهيم بن جابر الفقيه الذي تقلد بعد ذلك القضاء: لما ولي أبو عمر محمد بن يوسف القضاء طمعنا في أن نتتبعه بالخطأ لما كنا نعلم من قلة فقهه، فكنا نُستفتى فنقول: امضوا إلى القاضي، ونراعي ما يحكم به، فيدافع عن الأحكام مدافعة أحسن من فصل الحكم على واجبه وألطف، ثم تجيئنا الفتاوى في تلك القصص فنخاف أن نخرج إن لم نفت، فنفتي، فتعود الفتاوى إليه فيحكم فيما يفتي به الفقهاء، فما عثرنا عليه بخطأ. قال القاضي عياض معلقاً على كلام ابن جابر الفقيه: ولم أسمع من وصفه بهذا الوصف سوى صاحب هذه الحكاية، ولعله كان في مبتدأ أمره.

وللصولي كتاب في وصف أبي عمر ووصف ابنه عمر[1].

---

(١) تنظر ترجمة عمر بن محمد بن يوسف.

ولد بالبصرة أول رجب سنة ثلاث وأربعين ومئتين.

وتوفي في رمضان لخمس بقين منه سنة عشرين وثلاث مئة. وله سبع وسبعون سنة.

[الطبقة الرابعة: العراق والمشرق]

١٢٥٢ محمد أبو عبد الله السلمي*:

القَيْرَواني سكن المَهْدية، الفقيه، المفتي.

صحب أبا إسحاق التُّونُسي.

قال القاضي عياض: وكان فقيهاً مفتياً حاذقاً، من أصحاب التُّونُسي، وبقي بعد أصحابه فكان آخرهم وفاة.

[الطبقة العاشرة: إفريقية]

١٢٥٣ مختار بن عبد الرحمن بن سهر أبو الحسن الرُّعَيْني**:

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٨/ ١١١ (طبعة المغرب)، ٢/ ٧٩٨ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٥٨ أ (نسخة دار الكتب المصرية) ٢/ ٣٣٥ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ١٠٢ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٤٣.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٨/ ٨٩ (طبعة المغرب)، ٢/ ٧٨٦ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٥٥ ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٣٢٩ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ١٠٠ب-١٠١أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٤٠، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ٢٥٩.

الصلة لابن بَشْكُوال: ٣/ ٩٠١، والمُغرب في حُلى المغرب: ٢/ ٢٠٧-٢٠٨، ونفح الطيب: ٤/ ٣٤٠-٣٤١.

القُرْطُبي، القاضي، الفقيه، الأديب، الحاسب، المتفنن.

سمع من القاضي يونس بن عبد الله، وغيره.

قال ابن حَيَّان: كان من كملاء رجال قُرْطُبة، جامعاً لفنون العلم، مستقلاً بما تقلده من الحكم، حسن الشارة والبلاغة، أديباً، فقيهاً، حاسباً، معدلاً، حافظاً، جزلاً، عزيز النفس، ولي قضاء المَرِيّة . . . فلم يزل عليها إلى أن مات.

ولد في أحد الجُمادين سنة ثلاث وتسعين[1] وثلاث مئة.

وتوفي بقُرْطُبة[2] منتصف جمادى الأولى سنة خمس وثلاثين وأربع مئة.

[الطبقة التاسعة: الأندلس]

١٢٥٤ مُدْلِج بن عبد العزيز بن رجاء أبو خندف المُدْلِجي*:

الأندلسي، سكن مصر.

قال القاضي عياض: وكان ذا علم وأدب، ودخل العِراق فسمع بها علماً كثيراً.

---

(١) كذا في الصلة لابن بَشْكُوال ٣/ ٩٠١. لكن في طبقات الفقهاء المالكية لمجهول: «وسبعين».

(٢) قال ابن بَشْكُوال في الصلة ٣/ ٩٠١: «وتوفي بقُرْطُبة وقد قدمها من المَرِيّة زائراً لبعض أهله».

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ١٨٦ (طبعة المغرب)، ٢/ ٨٨ (طبعة بيروت)، ١/ ١٤٤أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٣١٧ (نسخة الخِزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٣٥أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٥٤.

توفي يوم الخميس آخر صفر سنة تسع وخمسين ومئتين.

١٢٥٥ مروان بن علي أبو عبد الملك الأسدي*:

القُرْطُبي ثم الإفريقي البُوني[1]، القَطَّان، الفقيه، المحدث. المعروف بالبُوني.

تفقه بأحمد بن نصر الداودي. وروى عن أبي محمد الأصِيلي، وأبي الحسن القَابِسي، وغيرهما.

روى عنه حاتم بن محمد الطرابلسي، وأبو عمر بن الحذاء.

له كتاب في شرح الموطأ.

قال حاتم بن محمد: وكان رجلاً فاضلاً حافظاً، نافذاً في الفقه والحديث... قرأت عليه تفسيره في الموطأ بعضه وأجاز لي سائره وسائر ما رواه. وقال القاضي عياض: وكان من الفقهاء المتفننين، وألف في شرح الموطأ كتاباً مشهوراً حسناً رواه عنه الناس. وقال أبو عمر بن الحذاء: كان رجلاً صالحاً، عفيفاً، عاقلاً، حسن اللسان والبيان.

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٧/ ٢٥٩ (طبعة المغرب)، ٢/ ٧٠٩-٧١٠ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٤١أ-ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٢٩٤ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٩١ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٢٦، والديباج المُذْهَب: ٢/ ٣٣٩، واختصار الديباج المُذْهَب لابن هلال: ١٦١، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ٢٥٨، وشجرة النُّور الزكية: ١١٤.

جذوة المقتبس: ٣٢١، والصلة لابن بَشْكُوال: ٣/ ٨٨٨-٨٨٩، وبغية الملتمس: ٤٦١، وتاريخ الإسلام: ٢٩/ ٥٠٧، وإيضاح المكنون: ١/ ٣١٠، وهدية العارفين: ٢/ ٤٢٧، ومعجم المؤلفين: ١٢/ ٢٢١.

(١) قال القاضي عياض في ترتيب المدارك ٧/ ٢٥٩: سكن بُونة من بلاد إفريقية.

توفي ببُونَة قبل الأربعين وأربع مئة.

[الطبقة الثامنة: إفريقية]

١٢٥٦ م ٤ مروان بن محمد بن حسان أبو بكر ـ ويقال: أبو حفص، ويقال: أبو عبد الرحمن ـ الأَسَدي*:

الدِّمشقي، الطَّاطَري، الحافظ.

روى عن مالك بن أنس ـ وصحبه ـ، والليث بن سعد، وسفيان بن عُيينة، وغيرهم.

وروى عنه الهيثم بن مروان العَنْسي، وأحمد بن أبي الحواري، وعبد الله ابن عبد الرحمن الدارمي، وغيرهم.

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٣/ ٢٢٥-٢٢٦ (طبعة المغرب)، ١/ ٤١٩-٤٢٠ (طبعة بيروت)، ١/ ٦٨أ-ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ١٨٥ب (نسخة الحرم المدني الشريف)، ١/ ١٩٤(نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حماده: ١٧ ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٦.

تاريخ الدوري عن ابن معين: ٤/ ٤٥٩، والتاريخ الكبير: ٧/ ٣٧٣، والتاريخ الأوسط: ٢/ ٢٢٤، والمعرفة والتاريخ: ١/ ١٩٧، والضعفاء الكبير: ٤/ ٢٠٥، والجرح والتعديل: ٨/ ٢٧٥، والثقات لابن حبان: ٩/ ١٧٩، وتاريخ أسماء الثقات: ٣١٤، ورجال صحيح مسلم: ٢/ ٢٣٤، والسابق واللاحق: ٣٤٥، والجمع بين رجال الصحيحين: ٢/ ٥٠٢، وتاريخ مدينة دمشق: ٥٧/ ٣١٣-٣١٩، وتهذيب الكمال: ٢٧/ ٣٩٨-٤٠٣، وتاريخ الإسلام: ١٤/ ٣٨٣-٣٨٥، والعبر: ١/ ٢٨٢، وسير أعلام النبلاء: ٩/ ٥١٠-٥١٢، والكاشف: ٢/ ٢٥٤، والمعين في طبقات المحدثين: ٧٩، وميزان الاعتدال: ٤/ ٩٣، والمغني في الضعفاء: ٢/ ٦٥٢، ومرآة الجنان: ٢/ ٤٩، وإتحاف السالك: ٢١٠-٢١٢، وتهذيب التهذيب: ١٠/ ٩٥-٩٦، وتقريب التهذيب: ٦١٢، وطبقات الحفاظ: ١٥٧، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ٣٧٣، وشذرات الذهب: ٣/ ٤٩.

قال ابن وضّاح: كبير فاضل. وقال ابن معين: الطّاطَري لا بأس به، وكان مرجئاً. وقال أيضاً: ثقة، وهو مرجئ. وقال أبو حاتم والدارقطني وغيرهما: ثقة.

ولد سنة سبع وأربعين ومئة.

وتوفي سنة عشر ومئتين، وقيل: سنة ست عشرة.

[الطبقة الوسطى: الشام]

١٢٥٧ المسدد بن أحمد بن جعفر بن الحسين بن جعفر بن محمد ابن أيوب بن محمد بن عبد الله بن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري، الخزرجي، الساعدي*:

البصري، استوطن القَيْرَوان. تقدمت ترجمة خاله عبيد الله بن الحسن المعروف بابن الجَلاّب.

سمع من خاله، ومن أبي علي السلمي، والقاضي أبي بكر الطهراني، وغيرهم.

روى عنه الدلائي، وغيره. واستجازه ابن الحصار وابنه أبو القاسم فأجازهما.

له شرح على كتاب التفريع لخاله أبي القاسم بن الجَلاّب.

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٧/ ٢٢٨ (طبعة المغرب)، ٢/ ٦٩٥ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٣٨ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٢٨٦-٢٨٧ (نسخة الخِزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادة: ٨٩ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٢٤، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ١٧٣. التعريف برجال جامع الأمهات: ٢٣٩.

قال ابن الحصار: كان من أهل العلم، والحظ الوافر من العلم.

توفي بالقَيْرَوان.

[الطبقة الثامنة: العراق]

١٢٥٨ مسرة بن مسلم بن يزيد بن رَبيعة أبو بكر الحَضْرَمي*:

العابد، الخاشع، الزاهد. وستأتي ترجمة أخيه أبي يوسف إن شاء الله تعالى.

سمع من محمد بن عمر، والنسائي، وأبي القاسم البغوي، وغيرهم.

سمع منه أبو القاسم اللَّبِيدي، وعطية بن مسلم السَّفَاقُسي، وولد أبي إسحاق الجِبْنِياني، وغيرهم الكثير.

قال أبو القاسم اللَّبِيدي: كان من أهل بيت قرآن وعلم وعبادة. وقال أيضاً: ولم يترك مسرة من اجتهاده في العبادة شيئاً، وكان من النواحين على أنفسهم... وكان أبو إسحاق - (يعني الجِبْنِياني) - يوثقه في العلم ويأمر ولده وغيره بالسماع منه. وقال القاضي عياض: من أهل العلم والزهد التام بساحل القَيْرَوان هو وإخوته.

توفي سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة.

[الطبقة السادسة: إفريقية]

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٦/ ٢٧٠-٢٧٢ (طبعة المغرب)، ٢/ ٥٣٣-٥٣٥ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٠٨ ب-١٠٩ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٢١٠-٢١١ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٧٣ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٩٨، وشجرة النُّور الزكية: ٩٧.

مدرسة الحديث في القيروان: ٢/ ٧٢١-٧٢٣.

١٢٥٩ مسعود بن عمر أبو القاسم الأموي، التُّدْمِيري*:

سمع من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وأبي الغصن صباح بن عبد الرحمن بن الفضل بن عَميرة، وغيرهما.

توفي بالأندلس سنة سبع وثلاث مئة.

[الطبقة الرابعة: الأندلس]

١٢٦٠ مسعود بن أبي مسعود مسعدة المصري**:

قال ابن أبي دُلَيْم: كان ذا علم ورئاسة، مقدماً في المالكية بمصر.

توفي سنة سبع وستين ومئتين، وهو ابن أربع وستين.

[الطبقة الثانية: مصر]

١٢٦١ مسلم بن علي بن عبد الله بن محمد أبو الفضل الدمشقي***:

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ٢٤٦ (طبعة المغرب)، ٢/ ٦٠ ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٩٠ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٦١ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٤٣.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ١٣١، وجذوة المقتبس: ٣٢٨، وبغية الملتمس: ٤٦٧-٤٦٨، وتاريخ الإسلام: ٢٣/ ٢٢٣.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ١٩٠ (طبعة المغرب)، ٢/ ٩٢ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٤٥ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٣١٨ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٥٥.

*** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٨/ ٥٧ (طبعة المغرب)، ٢/ ٧٦٥ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٥١ ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٣٢٠ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: =

الفقيه. يعرف بغلام عبد الوهاب.

صحب القاضي أبا محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر ـ واختص به ـ.

أخذ عنه قاسم بن محمد المعروف بابن المأموني السبّتي.

قال القاضي عياض: فقيه مالكي مشهور، واختص بالقاضي أبي محمد ابن نصر وأطال صحبته وخدمته فشهر به، وله كتاب في الفروق معروف، حدث عن القاضي أبي محمد ودرس وأخذ عنه الناس.

[الطبقة التاسعة: الشام]

١٢٦٢ مَسْلَمة بن محمد بن مَسْلَمة بن محمد بن سعيد بن بُتْري أبو محمد الإيادي*:

القَرْمُوني ثم القُرْطُبي، الفقيه، العابد، الزاهد، المجاهد. المعروف بالزاهد. تقدمت ترجمة عمه الخطّاب وابن عمه محمد بن الخطّاب.

سمع من عمه الخطّاب بن مَسْلَمة، ومن وهب بن مَسَرّة، وعبد الله بن محمد بن علي الباجي، وغيرهم.

روى عنه أبو عمر بن عبد البر.

= ٩٩ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٣٧-٢٣٨، والديباج المُذهَب: ٢/ ٣٤٧، واختصار الديباج المُذهَب لابن هلال: ١٦٣.

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٧/ ١٤ (طبعة المغرب)، ٢/ ٥٦٨ (طبعة بيروت)، ٢/ ١١٤ ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٢٢٦ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادة: ١٧٦ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٠٦-٢٠٧.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ١٣٠، وجذوة المقتبس: ٣٢٤، والتكملة لكتاب الصلة: ٢/ ٢٠٨، وتوضيح المشتبه: ١/ ٦٨٢.

قال القاضي عياض: كان فقيهاً. وقال ابن الفَرَضي: كان زاهداً، فاضلاً، متبتلاً، مجتهداً، ورعاً، كثير الجهاد . . . وله إلى المشرق رحلة . . . وامتحن في الطريق بذهاب رحله فلم يتحصل له كبير شيء من سماعه بمكة، قرئت عليه المدونة والمستخرجة وغير ذلك. وكان أكثر ما يحمله من الحديث على سبيل الإجازة، وكانت العبادة أملك به وأغلب عليه.

توفي لست بقين من ذي الحجة سنة إحدى وتسعين وثلاث مئة.

[الطبقة السادسة: الأندلس]

١٢٦٣ س ق مُصْعَب بن عبد الله بن مُصْعَب بن ثابت بن عبد الله ابن الزُّبير بن العَوّام أبو عبد الله القُرَشي*:

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٣/ ١٧٠-١٧٢ (طبعة المغرب)، ١/ ٣٧٩-٣٨١ (طبعة بيروت)، ١/ ٧٨ ب-٧٩ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ١٦٨ أ-ب (نسخة الحرم المدني الشريف)، ١/ ١٧٦-١٧٧ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٠، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ٨٥.

الطبقات الكبرى لابن سعد: ٧/ ٣٤٤، والتاريخ الكبير: ٧/ ٣٥٤، والجرح والتعديل: ٨/ ٣٠٩، والثقات لابن حبان: ٩/ ١٧٥، والفهرست لابن النديم: ١٧٦، وتاريخ بغداد: ١٣/ ١١٢-١١٤، والسابق واللاحق: ٣٤٥، والكامل في التاريخ: ٤/ ٣٢٠، وتهذيب الكمال: ٢٨/ ٣٤-٣٩، وتاريخ الإسلام: ١٧/ ٣٦٢-٣٦٤، والعبر: ١/ ٣٣٢-٣٣٣، ودول الإسلام: ١/ ٢٠٨، وسير أعلام النبلاء: ١١/ ٣٠-٣٢، والإعلام بوفيات الأعلام: ١٠٦، والكاشف: ٢/ ٢٦٨، وميزان الاعتدال: ٤/ ١٢٠-١٢١، والمغني في الضعفاء: ٢/ ٦٦٠، ومرآة الجنان: ٢/ ١١٦، والبداية والنهاية: ١٠/ ٣١٥، وتوضيح المشتبه: ٤/ ٢٧٨-٢٧٩، وإتحاف السالك: ١٠٠-١٠٢، وتهذيب التهذيب: ١٠/ ١٦٢-١٦٤، وتقريب التهذيب: ٦٢٠، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ٣٧٨، وشذرات الذهب: ٣/ ١٦٧، وتذكرة المحسنين: ١/ ١٩٨، ومقدمة تحقيق نسب قريش لليفي بروفنصال: ١٤-١٧، وتاريخ الأدب العربي: ٢/ ٣٥، والأعلام: ٧/ ٢٤٨، ومعجم المؤلفين: ١٢/ ٢٩١-٢٩٢.

الأسَدي، الزُّبيري، المدني نزيل بغداد، النَّسّابة. عم الزبير بن بكار.

روى عن مالك بن أنس ـ الموطأ وغيره، وعرف بصحبته ـ، وعن أبيه عبد الله بن مصعب، وإبراهيم بن سعد، وغيرهم.

روى عنه يحيى بن معين، وأبو خيثمة زهير بن حرب، وأبو يعلى الموصلي، وغيرهم.

وقد صنّف في الأنساب.

قال القاضي عياض: وكان علامة قريش في النسب والشعر والخبر، شريفاً معظماً عند الخاصة والعامة، شاعراً ظريفاً. وقال الزبير بن بكار: كان وجه قريش مروءة وعلماً وشرفاً وبياناً وجاهاً وقدراً. وقال يحيى بن معين والدارقطني: ثقة.

توفي ببغداد ليومين خلوا من شوال سنة ست وثلاثين ومئتين.

[الطبقة الوسطى: المدينة]

١٢٦٤ مطر بن يسار أبو البشر*:

مولى بني كيسان، سكن تُونُس، الفقيه.

أخذ عنه أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد السبائي.

قال أبو العرب: وكان فقيهاً، سمع معنا من مشايخنا أصحاب سحنون.

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ١٤٣، ٦/ ٢٠ (طبعة المغرب)، ٢/ ٣٥٣ (طبعة بيروت)، ٢/ ٤٥ أ، ٧٧ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٥٤، ١٢٨ (نسخة الخزانة الحسنية)، وتراجم أغلبية: ٤١٦، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٥٥ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٢١، ١٦٣.

رياض النفوس: ٢/ ٤٧٠-٤٧١.

توفي سنة ست وعشرين وثلاث مئة.

[الطبقة الرابعة (والخامسة): إفريقية]

١٢٦٥ مُطَرِّف بن عبد الرحمن بن قاسم بن علقمة بن جابر بن بدر الأزدي*:

من أنفسهم ويتولى بني أمية[1]، القُرْطُبي، المشاط. تقدمت ترجمة ابنه أحمد.

روى عن محمد بن يوسف مَطْرُوح، ومحمد بن وضّاح، وابن باز، وغيرهم.

قال ابن حارث: عُني بالعلم. وقال ابن الفَرَضي: وكان رجلاً صالحاً معتنياً بالعلم.

ولد في صفر ـ ويقال: في آخر شوال ـ سنة خمس وأربعين ومئتين.

وتوفي في ذي الحجة سنة أربع وعشرين وثلاث مئة.

[الطبقة الخامسة (ق): الأندلس]

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٦/ ١٣٥ (طبعة المغرب)، ٢/ ٤٣٠ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٩١أ-ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ١٦٣(نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادة: ٦٤أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٧٦.

تاريخ علماء الأندلس للخشني: ١٠٦أ، وتاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ١٣٥، وجذوة المقتبس: ٣٢٥، وبغية الملتمس: ٤٦٥، وتاريخ الإسلام: ٢٤/ ١٦٣.

(١) تنظر ترجمة ابنه أحمد.

| ١٢٦٦ | مُطَرِّف بن عبد الرحمن أبو القاسم الجَيّاني*: |

الفقيه.

سمع من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وأخيه سعد، والمُزَني.

سمع منه محمد بن قاسم بن محمد.

قال ابن الفَرَضي: كان حافظاً للمسائل، فقيهاً بحاضرة جَيّان، وكانت له رواية ورحلة . . . رحل إليه من أهل قُرْطُبة محمد بن قاسم بن محمد وسمع منه، وكان يثني عليه.

[الطبقة الثالثة: الأندلس]

| ١٢٦٧ | خ ت ق مُطَرِّف بن عبد الله بن مُطَرِّف بن سليمان بن يَسَار أبو مُصْعَب، ويقال: أبو عبد الله، اليَسَاري، الهلالي**: |

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ٤٥٦-٤٥٧ (طبعة المغرب)، ٢/ ٢٢ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٤٢٧ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٥٠ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٩٧-٩٨.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ١٣٤-١٣٥.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٣/ ١٣٣-١٣٥ (طبعة المغرب)، ١/ ٣٥٨-٣٦٠ (طبعة بيروت)، ١/ ٧٤ أ-ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ١٥٧ ب-١٥٨ أ (نسخة الحرم المدني الشريف)، ١/ ١٦٥-١٦٦ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ١٤ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٧-٨، والديباج المُذْهَب: ٢/ ٣٤٠، واختصار الديباج المُذْهَب لابن هلال: ١٦١، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ٥٣-٥٤، وشجرة النُّور الزكية: ٥٧.

الانتقاء في فضائل الأئمة الثلاثة الفقهاء: ١٠٥، وطبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي: ١٤٧، وأزهار البستان في طبقات الأعيان: ١٦-١٧. =

مولى ميمونة أم المؤمنين[1]، ويقال: الأسلمي مولاهم، وقيل: مولى أم المؤمنين أم سَلَمة المخزومية، الفقيه، الأصم، ابن أخت الإمام مالك. ويقال: إن مُطَرِّفاً لقب له.

روى عن مالك بن أنس ـ الموطأ وغيره ـ، وعبد الرحمن بن أبي الزِّناد، وعبد الله بن عمر العُمري، وغيرهم.

وروى عنه البخاري، وأبو زرعة الرازي، ومحمد بن يحيى الذُّهلي، وغيرهم.

قال الشِّيرازي: تفقه بمالك، وعبد العزيز بن الماجِشُون، وابن أبي حازم، وابن دِينار، وابن كِنانة، والمغيرة. وقال أحمد بن حنبل: كانوا يقدمونه على أصحاب مالك. وقال ابن معين، وابن سعد، والدارقطني: ثقة. وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سئل أبي عنه فقال: مضطرب الحديث صدوق، قلت لأبي: من أحب إليك: مُطَرِّف أو إسماعيل بن أبي أويس؟ فقال: مُطَرِّف. وقال ابن وضّاح: رأيت سحنوناً لا يعجبه مُطَرِّف.

= الطبقات الكبرى لابن سعد: ٥/ ٤٣٨-٤٣٩، والتاريخ الكبير: ٧/ ٣٩٧، والتاريخ الأوسط: ٢/ ٧٢، ٢٤٢، والكنى والأسماء لمسلم: ٢/ ٧٨٨، والجرح والتعديل: ٨/ ٣١٥، والهداية والإرشاد: ٢/ ٧١٨-٧١٩، والإكمال لابن ماكولا: ٧/ ٣٤٢، والجمع بين رجال الصحيحين: ٢/ ٥٠٣، والأنساب: ٥/ ٦٩٥، والمعجم المشتمل: ٢٩٢، وتهذيب الكمال: ٢٨/ ٧٠-٧٣، وتاريخ الإسلام: ١٥/ ٤٠٦، والكاشف: ٢/ ٢٦٩، والوفيات لابن قنفذ (شرف الطالب): ١٦٦، وتوضيح المشتبه: ٩/ ٢٣٣، وإتحاف السالك: ٨٣-٨٩، وتهذيب التهذيب: ١٠/ ١٧٥-١٧٦، وتقريب التهذيب: ٦٢١، والتعريف برجال جامع الأمهات: ٢٠٧، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ٣٧٩، والفكر السامي: ٢/ ٩٥-٩٦.

(١) قال القاضي عياض في ترتيب المدارك ٣/ ١٣٣: «وكان هو وأخوته . . . مكاتبين لميمونة أم المؤمنين . . . وولاؤهم لبني العباس، وهبت ميمونة ولاءهم لعبد الله بن عباس».

ولد سنة سبع وثلاثين ومئة، وقيل: سنة تسع وثلاثين.

وتوفي بالمدينة في أول ـ أو في صفر ـ سنة عشرين ومئتين، ويقال: سنة أربع عشرة، ويقال: سنة تسع عشرة.

[الطبقة الوسطى: المدينة]

١٢٦٨ مُطَرِّف بن عيسى بن أيوب بن الليث بن مُطَرِّف[1] أبو القاسم الغساني*:

الإِلْبيري، الغَرْناطي، القاضي، الفقيه، المؤرخ، اللغوي.

سمع محمد بن فُطيس، وفَضْل بن سَلَمة، ومحمد بن أبي خالد، وغيرهم.

له كتاب في فقهاء إِلْبِيرة، وكتاب في شعرائها، وكتاب في أنساب العرب النازلين بها وأخبارهم.

قال ابن حارث: كان فقيه غَرْناطة، وولاه الحكم قضاء كُورة إِلْبيرة. وقال ابن الفَرَضي: وكان متصرفاً في علم الإعراب والغريب ورواية الشعر، وحفظ الأخبار، وتأليف الكتب . . . أخبرني بذلك علي بن عمر.

---

(١) هكذا نسبه القاضي عياض. وقد سماه ابن الفَرَضي في تاريخه ٢/ ١٣٦: «مُطَرِّف بن عيسى بن لبيب بن محمد بن مطرف».

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٧/ ١٩ (طبعة المغرب)، ٢/ ٥٧١ (طبعة بيروت)، ٢/ ١١٥أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٢٢٧ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادة: ٧٦ب-٧٧أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٠٧-٢٠٨، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ٢١٤.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ١٣٦، وتاريخ الإسلام: ٢٦/ ١٧٠، وبغية الوعاة: ٢/ ٢٨٩، والأعلام للزركلي: ٧/ ٢٥٠-٢٥١، ومعجم المؤلفين: ١٢/ ٢٩٣.

توفي بقُرْطُبَة ـ وحمل إلى غَرْناطة فدفن فيها ـ سنة ست وخمسين وثلاث مئة، ويقال: سنة سبع وخمسين.

[الطبقة السادسة: الأندلس]

١٢٦٩ مطروح بن محمد بن شاكر أبو نصر الغافِقي مولاهم*:

صحب أصبَغ بن الفرَج. وروى عن عبد الله بن هارون.

روى عنه أبو القاسم العلاف، وأبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الرشيدي، وأحمد بن محمد بن خالد المعروف بابن مُيَسَّر، وغيرهم.

قال ابن مُيَسَّر: كان ثقة.

ولد سنة تسعين ومئة.

وتوفي بالإسْكَنَدَرِية في جمادى الأولى سنة إحدى وسبعين ومئتين، ويقال: سنة ثلاث وسبعين.

[الطبقة الثالثة: مصر]

١٢٧٠ معاوية بن سعد أبو سفيان القُرْطُبي**:

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ٣٠٤ (طبعة المغرب)، ٢/ ١٩٠ (طبعة بيروت)، ١/ ١٦٣ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٣٦٣ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ١٤٢أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٧٤.

الإكمال لابن ماكولا: ٧/ ٢٠٠، وتاريخ الإسلام: ٢٠/ ٤٧٤.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٦/ ١٥٢ (طبعة المغرب)، ٢/ ٤٤٢ (طبعة بيروت)، ٢/ ٩٣ ب (نسخة =

الفقيه، المفتي.

سمع من ابن وضّاح، وعبيد الله بن يحيى، ومحمد بن غالب الصفّار ـ وصحبه ـ.

قال ابن الفَرَضي: وكان مفتياً في المسائل، حافظاً لها . . . ذكره خالد ـ (يعني ابن سعد) ـ.

توفي بالأندلس سنة أربع وعشرين وثلاث مئة.

[الطبقة الخامسة: الأندلس]

١٢٧١ معاوية بن الفضل[1] أبو عون الصُّمَادِحي، القَيْرَوَاني*:

المحدِّث.

سمع من الثوري، وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم، وحنظلة بن أبي سفيان.

= دار الكتب المصرية)، ٢/ ١٦٩ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٦٩ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٧٨.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ١٤٠، وجذوة المقتبس: ٣١٨، وبغية الملتمس: ٤٥٨، وتاريخ الإسلام: ٢٤/ ١٦٤.

(١) تنظر ترجمة ابنه موسى الآتية إن شاء الله تعالى.

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ٩٦ (طبعة المغرب)، ٢/ ٧ (طبعة بيروت)، ١/ ١٢٨ ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٢٨٢ (نسخة الخزانة الحسنية)، وتراجم أغلبية: ١٤٤-١٤٥، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٤٠، وشجرة النُّور الزكية: ٦٩.

طبقات علماء إفريقية وتونس لأبي العرب: ١٦١، ورياض النفوس: ١/ ٢٣١-٢٣٢، ومعالم الإيمان: ١/ ٣١٧-٣١٩، وكتاب العمر: ١/ ٢٥٧-٢٦٠، ومدرسة الحديث في القيروان: ٢/ ٧٢٣-٧٢٤.

روى عنه ابنه موسى، وسحنون بن سعيد، وأبو داود أحمد بن موسى العطار.

قال أبو العرب: كان معدوداً من شيوخ أهل إفريقية . . . وكان ثقة، ولكنه رُمي بالصُّفْرية، ولعله لا يصح عنه، وكان قليل الحديث.

توفي سنة تسع وتسعين ومئة.

[الطبقة الأولى (ق): إفريقية]

١٢٧٢ مُعَتِّب بن أبي الأزهر عبد الوارث بن الحسن أبو أحمد*:

من الجند ينتمي إلى الأزد، القَيْرَواني.

صحب سحنوناً.

قال أبو العَرَب: هو ثقة، قريب في السن من سحنون، وتردد العلم في بيته زماناً طويلاً.

توفي سنة خمس وخمسين ومئتين، ويقال: سنة أربع وخمسين.

[الطبقة الثانية: إفريقية]

١٢٧٣ معطي بن أحمد أبو الفتح**:

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ٢٣٢ (طبعة المغرب)، ٢/ ١٢٧ (طبعة بيروت)، ١/ ١٥٢ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٣٣٥ (نسخة الخزانة الحسنية)، وتراجم أغلبية: ١٩٩-٢٠٠، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٣٧ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٦٠، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ١٨٣.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٦/ ١٧٨ (طبعة المغرب)، ٢/ ٤٦٢ (طبعة بيروت)، ٢/ ٩٦ أ-ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ١٧٦ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٨٣.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ١٥٠.

من كُوْرَة بَلَنْسِية من ساكني فج صالح.

سمع من محمد بن عبد الملك بن أيمن، وأحمد بن خالد، وقاسم بن أصْبَغ، وغيرهم.

قال ابن الفَرَضي: وكان حافظاً للمسائل، وقد قُرِئ عليه وحُمل عنه.

توفي في شوال سنة تسع وأربعين وثلاث مئة.

١٢٧٤ ع مَعْن بن عيسى بن يحيى بن دِينار أبو يحيى الأَشْجَعي مولاهم، المدني*:

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٣/ ١٤٨-١٥٠ (طبعة المغرب)، ١/ ٣٦٧-٣٦٩ (طبعة بيروت)، ١/ ٧٦ أ-ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ١٦٢ أ-١٦٣ أ (نسخة الحرم المدني الشريف)، ١/ ١٧٠-١٧١ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ١٤ ب-١٥ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٨، والديباج المُذْهَب: ٢/ ٣٤٤-٣٤٥، واختصار الديباج المُذْهَب لابن هلال: ١٦٢، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ٢٨-٢٩، وشجرة النُّور الزكية: ٥٦.

الانتقاء في فضائل الأئمة الثلاثة الفقهاء: ١٠٩-١١١، وطبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي: ١٤٨-١٤٩، وأزهار البستان في طبقات الأعيان: ١٤.

الطبقات الكبرى لابن سعد: ٥/ ٤٣٧، وتاريخ الدوري عن ابن معين: ٣/ ٢١٠، ومعرفة الرجال عن يحيى بن معين وغيره برواية ابن محرز: ٢/ ١٥٥، ٣٣٣، وتاريخ خليفة: ٤٦٨، وطبقات خليفة: ٢٧٦، والتاريخ الكبير: ٧/ ٣٩٠-٣٩١، والتاريخ الأوسط: ٢/ ٢٠٠، والكنى والأسماء للدولابي: ٢/ ١٦٥، والجرح والتعديل: ٨/ ٢٧٧-٢٧٨، والثقات لابن حبان: ٩/ ١٨١، والهداية والإرشاد: ٢/ ٧١١-٧١٢، والجمع بين رجال الصحيحين: ٢/ ٤٩٧-٤٩٨، وتهذيب الكمال: ٢٨/ ٣٣٦-٣٤٠، وتاريخ الإسلام: ١٣/ ٤٠٦-٤٠٧، والعبر: ١/ ٢٥٥، وسير أعلام النبلاء: ٩/ ٣٠٤-٣٠٦، وتذكرة الحفاظ: ١/ ٣٣٢، والكاشف: ٢/ ٢٨٤، والمعين في طبقات المحدثين: ٧٩، ومرآة الجنان: ١/ ٤٦٠، وإتحاف =

القَزَّاز، الحافظ، الفقيه، ربيب مالك.

روى عن مالك بن أنس ـ وعُدّ من كبار أصحابه ـ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، وإبراهيم بن سعد، وغيرهم.

وروى عنه إبراهيم بن المنذر الحِزامي، وعلي بن المديني، وسحنون بن سعيد، وغيرهم.

قال ابن عبد البر: كان أشد الناس ملازمة لمالك، وكان يتكيء عليه عند خروجه إلى المسجد، حتى قيل له: عُصَيّة مالك. وقال القاضي عياض: وعده ابن حبيب فيمن خلف مالكاً في الفقه بالمدينة. وقال ابن الجنيد: قلت لابن معين: كان عند مَعْن غير الموطّأ؟ قال: شيء قليل. وقال علي بن المديني: أخرج إلينا معن أربعين ألف مسألة سمعها من مالك. وقال أبو حاتم: أثبت أصحاب مالك وأوثقهم معن بن عيسى، وهو أحب إلي من عبد الله بن نافع الصائغ ومن ابن وهب. وقال الشافعي: قال الحميدي: حدثني من لم تر عيناك مثله مَعْن بن عيسى. وقال ابن سعد: وكان ثقة كثير الحديث ثبتاً مأموناً.

ولد بعد الثلاثين ومئة.

وتوفي بالمدينة في شوال سنة ثمان وتسعين ومئة.

[الطبقة الوسطى: المدينة]

= السالك: ٨٠-٨٣، وتهذيب التهذيب: ١٠/ ٢٥٢-٢٥٣، وتقريب التهذيب: ٦٣٠، وطبقات الحفاظ: ١٣٩-١٤٠، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ٣٨٤، وشذرات الذهب: ٢/ ٤٦٨، والفكر السامي: ١/ ٤٤٥-٤٤٦.

١٢٧٥ معوذ بن داود بن معوذ بن دلهاب أبو عمرو الأزدي*:

التَّاكُرُنِّي[1] من حفرة رُنْدة، الفقيه، المفتي، الأديب، العابد، الزاهد، يقال: كان مجاب الدعوة.

أخذ عن أبي حفص عمر بن عبادل الرُّعَيْني الفقيه الزاهد ـ وبه تفقه وانتفع ـ، ومَسْلَمة بن القاسم، وهشام بن محمد بن سليمان الطُّلَيْطُلي، وغيرهم.

حدث عنه القاضي يونس بن عبد الله، وأبو عبد الله محمد بن عَتَّاب الفقيه، وغيرهما.

قال القاضي عياض: الزاهد، بقية الزهاد العلماء العباد في وقته، انتبذ في الفتنة ببعض جبال رَيَّة[2]، كان فقيهاً، عالماً، بليغاً، أديباً، متبتلاً، سمحاً، حسن العشرة، لقي الناس، وصحب الفقهاء والعلماء . . . وعلا ذكره في العلم والخير والزهد، وإليه كانت الفتوى من جميع الجهات بموضع انتباذه وانعزاله، وكان الناس يستشفعون به إلى أمراء الفتنة فيكتب لهم فقلما تخيب شفاعته، ويتحامى أهل الفساد حوزته، ويعظ من قصده منهم . . .

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٨/ ٤٢-٤٣ (طبعة المغرب)، ٢/ ٧٥٦ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٥٠ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٣١٦ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٩٨ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٣٦.

الصلة لابن شكوال: ٣/ ٩٠١-٩٠٢.

(١) قال ياقوت في ومعجم البلدان ٢/ ٦-٧: «تاكُرُنّا: بفتح الكاف وسكون الراء، وضبطه السمعاني ـ (يعني في الأنساب ١/ ٤٤٢ ـ بضم الكاف والراء وتشديد النون، وهو الصحيح: وهي كورة كبيرة بالأندلس، وفيها معقل رُنْدة».

(٢) كُورة رَيّة ملاصقة لكُورة تاكُرُنّا، ومعقل رُنْدة يقع علي حدود كُورة رَيّة.

يصرف فَضْل ضيعته إلى من ينتابه من أهل السبيل وطلبة العلم، كلف بجمع الكتب، له رسائل في الزهد والمواعظ مستحسنة. وقال ابن بَشْكُوال: وكان مفتياً جليلاً، وعابداً مجتهداً، وعالماً بكثير من الحديث، وكان من أهل الخير والصلاح والزهد والورع والتواضع، وعني بالعلم والأثر، وكان مجاب الدعوة.

توفي للنصف من جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين وأربع مئة، وله بضع وثمانون سنة.

١٢٧٦ خ د س ق المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله أبو هاشم ـ وقيل: أبو هشام ـ القرشي، المخزومي[(١)*]:

---

(١) كذا في ترتيب المدارك: ٣/ ٢ نقلاً عن الزبير بن بكار، وهو الذي اعتمده ابن عبد البر في الانتقاء: ١٠٠، والمزي في تهذيب الكمال: ٢٨/ ٣٨١، وغيرهما. لكن في التاريخ الكبير للبخاري: ٧/ ٣٢١، وغيره: عبد الله بن الحارث. وقيل غير ذلك كما في ترتيب المدارك: ٣/ ٢ إلا أن مردها إلى الأمر الأول.

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٣/ ٢-٨ (طبعة المغرب)، ١/ ٢٨٢-٢٨٦ (طبعة بيروت)، ١/ ١٥٧أ-١٥٨أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ١٢٠ ب-١٢٢ ب (نسخة الحرم المدني الشريف)، ١/ ١٢٦-١٢٨ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٩ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١، والديباج المُذْهَب: ٢/ ٣٤٣-٣٤٤، واختصار الديباج المُذْهَب لابن هلال: ١٦٢، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ٢٢-٢٣، وشجرة النُّور الزكية: ٥٦.

الانتقاء في فضائل الأئمة الثلاثة الفقهاء: ١٠٠، وطبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي: ١٤٦، وأزهار البستان في طبقات الأعيان: ١٢، ٢٨-٢٩.

تاريخ الدوري عن ابن معين: ٣/ ٢٠٢، والتاريخ الكبير: ٧/ ٣٢١، والتاريخ الأوسط: ٢/ ١٦٨-١٦٩، والكنى والأسماء لمسلم: ٢/ ٨٧٣، والكنى والأسماء للدولابي: ٢/ ١٤٨، =

المدني، الإمام، الفقيه.

روى عن مالك بن أنس، وهشام بن عُروة، ومحمد بن عَجْلان، وغيرهم.

روى عنه ابنه عياش، وأبو مُصْعَب أحمد بن أبي بكر الزُّهْري، وإبراهيم ابن حمزة الزبيدي، وغيرهم.

قال ابن بُكير: كان المغيرة يفتي في حياة مالك، وللمغيرة كتب فقه قليلة في أيدي الناس[1]. وقال الزبير بن بكار: كان المغيرة فقيه أهل المدينة بعد مالك بن أنس، وعرض عليه أمير المؤمنين الرشيد القضاء بالمدينة . . . فامتنع. وقال أبو عمر بن عبد البر: كان مدار الفتوى بالمدينة في آخر زمن مالك وبعده على المغيرة بن عبد الرحمن، ومحمد بن إبراهيم بن دِينار، حكى ذلك عبد الملك بن الماجِشُون، وكان ابن أبي حازم ثالث القوم في ذلك، وعثمان بن كنانة ـ ولم تكن له برواية الحديث عناية ـ، وابن نافع. وقال ابن معين في رواية الدوري، ويعقوب بن شيبة: ثقة. زاد يعقوب: وهو أحد فقهاء أهل المدينة، ومن كان يفتي فيهم. وقال أحمد بن حنبل، وأبو زرعة في

= والجرح والتعديل: ٨/ ٢٢٥، والثقات لابن حبان: ٧/ ٤٦٦-٤٦٧، وتهذيب الكمال: ٢٨/ ٣٨١-٣٨٤، وتاريخ الإسلام: ١٢/ ٤١٠-٤١١، والكاشف: ٢/ ٢٨٦-٢٨٧، وميزان الاعتدال: ٤/ ١٦٤، والمغني في الضعفاء: ٢/ ٦٧٣، والوفيات لابن قنفذ (شرف الطالب): ١٤٨-١٤٩، وتهذيب التهذيب: ١٠/ ٢٦٤-٢٦٥، وتقريب التهذيب: ٦٣١، والتعريف برجال جامع الأمهات: ٢٠٧-٢٠٩، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ٣٨٥، والفكر السامي: ١/ ٤٤٤، واصطلاح المذهب عند المالكية: ٩٨.

(١) قال القاضي عياض في ترتيب المدارك ٥/ ١١١ في ترجمة محمد بن بسطام السُّوسي: «وأدخل إفريقية كتباً غريبة من كتب المالكيين: ككتاب المغيرة بن عبد الرحمن، وكتاب ابن كِنانة، وكتاب ابن دِينار، فكان يغرب بمسائلها».

رواية ابن أبي حاتم: لا بأس به. وقال المزي: وقال أبو عبيد الآجري عن أبي داود: ضعيف. قال: فقلت له: إن عباساً حكى عن يحيى أنه ضعف الحزامي ووثق المخزومي، فقال: غلط عباس. وقال ابن حِبّان: ربما أخطأ. وقال الذَّهَبي في تاريخه: وضعفه أبو داود وحده.

ولد سنة أربع ـ أو خمس ـ وعشرين ومئة.

وتوفي يوم الأربعاء لسبع ـ أو لتسع ـ خلون من صفر سنة ست وثمانين ومئة، ويقال: سنة ثمان وثمانين [1].

[الطبقة الاولى: المدينة]

١٢٧٧ مُفَضَّل بن عياش بن سليمان بن أيوب الخَوْلاني مولاهم*:

الجَيّاني، المفتي. يعرف بابن الطويل.

سمع ابن خمير، وأبا صالح، وغيرهما.

قال القاضي عياض: كان حافظاً للمذهب، صاحب شروط، من أهل العفاف والخير والثقة . . . وكان مفتي بلده، وقديم العناية بطلب العلم.

توفي بالثغور مرابطاً سنة ستين وثلاث مئة.

[الطبقة السادسة: الأندلس]

---

(١) وخالف البعض فذكر غير هذا. ينظر الثقات: ٧/ ٤٦٦-٤٦٧، والوفيات لابن قنفذ: ١٤٩.

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٧/ ٤١ (طبعة المغرب)، ٢/ ٥٨٤ (طبعة بيروت)، ٢/ ١١٧ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٢٣٣ (نسخة الخِزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ١٧٦أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢١٢.

١٢٧٨ ع المُفَضَّل بن فَضَالة بن عُبيد بن ثُمامة أبو معاوية الرُّعَيني ثم القِتْباني*:

المصري، المُجَبَّر، القاضي.

روى عن محمد بن عجلان، ويونُس بن يزيد الأيْلي، وعُقيل بن خالد الأيْلي، وغيرهم.

وروى عنه ابنه فَضَالة، وقُتيبة بن سعيد، ويحيى بن عبد الله بن بُكَير، وغيرهم.

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٣/ ٢٧٥-٢٧٧ (طبعة المغرب)، ١/ ٤٥٥-٤٥٧ (طبعة بيروت)، ١/ ٩٣ب-٩٤أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٢٠٢ب-٢٠٣ب (نسخة الحرم المدني الشريف)، ١/ ٢١١-٢١٢ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٢٠أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٠.

الطبقات الكبرى لابن سعد: ٧/ ٥١٧، وتاريخ الدوري عن ابن معين: ٤/ ٤٣٩، وطبقات خليفة: ٢٩٧، والعلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحمد وغيره رواية عبد الله بن أحمد: ٣/ ٤٤٣، والتاريخ الأوسط: ٢/ ١٦٣، والكنى والأسماء لمسلم: ٢/ ٧٥٩، وأخبار القضاة لوكيع: ٣/ ٢٣٧-٢٣٨، ٣٢٥، والكنى والأسماء للدولابي: ٢/ ١١٧، والجرح والتعديل: ٨/ ٣١٧، والولاة والقضاة: ٣٧٧-٣٨٣، ٣٨٥-٣٨٧، والثقات لابن حبان: ٩/ ١٨٤، وتاريخ أسماء الثقات: ٣١٢، والهداية والإرشاد: ٢/ ٧٤٠، ورجال صحيح مسلم: ٢/ ٢٥٣، وحلية الأولياء: ٨/ ٣٢١-٣٢٣، والإكمال لابن ماكولا: ٧/ ٦٤، والأنساب: ٤/ ٤٥٠، وتهذيب الكمال: ٢٨/ ٤١٥-٤١٩، وتاريخ الإسلام: ١٢/ ٤١٢-٤١٤، والعبر: ١/ ٢١٨، وسير أعلام النبلاء: ٨/ ١٧١-١٧٢، وتذكرة الحفاظ: ١/ ٢٥١-٢٥٢، وميزان الاعتدال: ٤/ ١٧٠، والمغني في الضعفاء: ٢/ ٦٧٥، ومرآة الجنان: ١/ ٣٧٨، والبداية والنهاية: ١٠/ ١٧٩، وتهذيب التهذيب: ١٠/ ٢٧٣-٢٧٤، وتقريب التهذيب: ٦٣٢، وحسن المحاضرة: ١/ ٣٠٢، وتذكرة المحسنين: ١/ ١٦٥، وشذرات الذهب: ٢/ ٣٦٣-٣٦٤، ومنهج الإمام النسائي في الجرح والتعديل: ٥/ ٢١٤٠-٢١٤١.

قال أبو عبد الله الجيْزي في كتابه في قضاة مصر: وهو أول القضاة بمصر طول اللبث، وكان إذا أشكل عليه القضاء في شيء كتب به إلى مالك حتى يأتيه جوابه فيعمل به. وقال أيضاً: كان المُفَضَّل أحد أهل الفضل وخيار الناس. وقال أبو سعيد بن يونس: ولي القضاء بمصر مرتين، وكان من أهل الفضل والدين، ثقة في الحديث، من أهل الورع، ذَكَر أحمد بن شعيب النَّسَوي يوماً المُفَضَّل بن فَضَالة وأنا حاضر فأحسن عليه الثناء ووثقه، وقال: سمعت قتيبة بن سعيد يذكر عنه فضلاً. وقال ابن معين في رواية إسحاق بن منصور: ثقة. وقال أبو حاتم صدوق. وقال أبو زرعة: لا بأس به. وقال الذهبي: الإمام العلامة الحجة القدوة . . . وشذ محمد بن سعد فقال: منكر الحديث.

ولد سنة سبع ومئة.

وتوفي لأربع عشرة ليلة خلت من شوال سنة إحدى وثمانين ومئة.

[الطبقة الوسطى: مصر]

١٢٧٩ المِقْدام بن داود بن عيسى بن تَلِيد أبو عمرو الرُّعَيني القِتْباني مولاهم*:

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ٣٠٢-٣٠٣ (طبعة المغرب)، ٢/ ١٨٨-١٨٩ (طبعة بيروت)، ١/ ١٦٣ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٣٦٢-٣٦٣ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٤٢ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٧٤.

الجرح والتعديل: ٨/ ٣٠٣، ومروج الذهب: ٤/ ٢٥٩، والولاة والقضاة: ٥٦٢، والمعجم الصغير للطبراني: ٢/ ١١٦، والأنساب: ٤/ ٤٥١، ومعجم البلدان: ١/ ٢١٤، وتاريخ الإسلام: ٢١/ ٣٠٩-٣١٠، وسير أعلام النبلاء: ١٣/ ٣٤٥-٣٤٦، وميزان الاعتدال: ٤/ ١٧٥-١٧٦، والمغني في الضعفاء: ٢/ ٦٧٥، ولسان الميزان: ٦/ ٨٤-٨٥، ومنهج الإمام النسائي في الجرح والتعديل: ٥/ ٢٢٦٨.

المصري، الفقيه، المفتي، المحدث. ابن أخي سعيد بن عيسى المتقدم.

أخذ عن عمه سعيد، وعبد الله بن عبد الحكم، وأسد بن موسى، وغيرهم.

روى عنه عبد الله بن الورد، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وأبو القاسم الطبراني، وغيرهم.

قال الكندي: كان فقيهاً مفتياً، ولم يكن بالمحمود في روايته. وقال المسعودي في تاريخه: كان مقدام بن داود من جلة الفقهاء أصحاب مالك. وقال ابن أبي دُلَيْم: وكان عالي الدرجة كثير الرواية. وقال ابن فُطيس عن ابن مُفَرِّج: الذي نقم على المقدام روايته عن خالد بن نزار، لأنهم سألوه عن مولده فأخبرهم، ثم مضوا إلى الأسطوانة التي على رأس خالد بن نزار، فنظروا فيها تاريخ وفاته، فإذا المقدام حينئذ ابن أربعة أعوام أو خمسة، قال ابن مُفَرِّج: وسماعه من أسد صحيح. قال القاضي عياض: وقد أساء هذا القول النسائي جداً، ونسبه إلى الكذب. وقال النسائي في كتابه الكنى ـ كما في سير أعلام النبلاء ـ: ليس بثقة. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال ابن يونس: تكلموا فيه. وقال ابن حجر معلقاً على ما ذكره ابن مُفَرَّج: وهذا جرح هيِّن، فلعله سمع عليه وهو صغير.

توفي في آخر رمضان سنة ثلاث وثمانين ومئتين.

[الطبقة الثالثة: مصر]

١٢٨٠ مكي بن صفوان بن سليمان الأُموي مولاهم*:

الإِلْبِيري.

سمع ابن وَضّاح، وغيره.

توفي سنة ثمان عشرة وثلاث مئة، ويقال: سنة ثمان وثلاث مئة.

[الطبقة الرابعة: الأندلس]

١٢٨١ مكي بن أبي طالب[1] حموش بن محمد بن مختار أبو محمد القيسي**:

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ٢٢٠ (طبعة المغرب)، ٢/ ٥٧ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٨٣ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادهُ: ٥٩ ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٣٧.

تاريخ علماء الأندلس للخشني: ٢ب، وتاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ١٥١، وجذوة المقتبس: ٣٢٩، وبغية الملتمس: ٤٦٩، وتوضيح المشتبه: ١/ ٦٨٠، وتاج العروس: ١٤/ ٨٤.

(١) قال القاضي عياض في ترتيب المدارك ٨/ ١٣: «واسمه ـ (يعني اسم أبي طالب) ـ محمد، ويقال له: حموش بن مختار». وقال ابن بَشْكُوال في الصلة ٣/ ٩١٠: «واسمه حموش ابن محمد بن مختار». وقال محقق سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٩١: «لفظ (حموش) يقال في بلاد المغرب لمن اسمه محمد تحبباً».

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٨/ ١٣-١٤ (طبعة المغرب)، ٢/ ٧٣٧-٧٣٨ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٤٦ب-١٤٧ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٣٠٧-٣٠٨ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادهُ: ٩٥ أ-ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٣١-٢٣٢، والديباج المُذْهَب: ٢/ ٣٤٢-٣٤٣، واختصار الديباج المُذْهَب لابن هلال: ١٦٢، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ٢٥٨، وشجرة النُّور الزكية: ١٠٧-١٠٨.

أزهار البستان في طبقات الأعيان: ٥٢-٥٣.

القَيْرَواني، نزيل قُرْطُبَة، المقرئ، المفسر، الفقيه، النحوي، اللغوي، الأديب، المتفنن، الصالح، يقال: كان مجاب الدعوة.

سمع من أبي محمد بن أبي زيد، وأبي الحسن القَابِسي، وأبي الطيب عبد المنعم بن غَلْبون، وغيرهم.

روى عنه أبو عبد الله بن عتَّاب، وأبو الوليد الباجي، وحاتم الطرابلسي، وغيرهم.

له تآليف كثيرة جليلة، منها: كتاب الهداية ـ في التفسير ـ، وكتاب الكشف في وجوه القراءات، وكتاب الإيضاح في ناسخ القرآن ومنسوخه،

= جذوة المقتبس: ٣٢٩، والفهرست لابن خير: ٢٨، ٤١، ٤٣، ٤٤، ٥١، ٦٧، ٦٨، ٧٦، ٤٢٩، ونزهة الألباء في طبقات الأدباء: ٢٥٤-٢٥٥، والصلة لابن بَشْكُوال: ٣/ ٩١٠-٩١٢، وبغية الملتمس: ٤٦٩، و معجم الأدباء: ٦/ ٢٧١٢-٢٧١٤، وإنباه الرواة: ٣/ ٣١٣-٣١٩، ووفيات الأعيان: ٥/ ٢٧٤-٢٧٧، والمُغْرب في حُلى المغرب: ١/ ١٠٨-١٠٩، ومعالم الإيمان: ٣/ ١٧١-١٧٢، وتاريخ الإسلام: ٢٩/ ٤٥٢-٤٥٥، والعبر: ٢/ ٢٧٣، ودول الإسلام: ١/ ٣٧٨، وسير أعلام النبلاء: ١٧/ ٥٩١-٥٩٣، والإعلام بوفيات الأعلام: ١٨٢، والمعين في طبقات المحدثين: ١٢٧، ومعرفة القراء الكبار: ١/ ٣٩٤-٣٩٦، ومرآة الجنان: ٣/ ٥٧-٥٨، والوفيات لابن قنفذ (شرف الطالب): ٢٤٢-٢٤٣، والبلغة في تراجم أئمة النحو واللغة: ٢٢٥-٢٢٦، وغاية النهاية في طبقات القراء: ٢/ ٣٠٩-٣١٠، والنجوم الزاهرة: ٥/ ٤١، وبغية الوعاة: ٢/ ٢٩٨، وتاريخ الخلفاء: ٤٥٤، وطبقات المفسرين للداودي: ٢/ ٣٣١- ٣٣٢، ٣٣٧-٣٣٨، وكشف الظنون: ١/ ٣٣، ١٢١-١٢٢، ١٧٤، وشذرات الذهب: ٥/ ١٧٥، وديوان الإسلام: ٤/ ١٢٣-١٢٥، وعنون الأريب: ١/ ٤٠-٤١، وإيضاح المكنون: ١/ ٨٥، وهدية العارفين: ٢/ ٤٧٠-٤٧١، وتاريخ الأدب العربي: ٤/ ١٦٨-١٦٩، والفكر السامي: ٢/ ٢٠٨-٢٠٩، وكتاب العمر: ١/ ١٢٨-١٤٦، والأعلام للزركلي: ٧/ ٢٨٦، وتراجم المؤلفين التونسيين: ٣/ ٢٧٤-٢٧٧، ومعجم المؤلفين: ١٣/ ٣، ومدرسة الحديث في القيروان: ٢/ ٦٤٠.

وكتاب المأثور عن مالك في الأحكام والتفسير. وله تصنيف في الفقه، وغيرها.

قال القاضي عياض: كان فقيهاً، مقرئاً، أديباً، متفنناً، راوية، وغلب عليه علم القرآن، وكان من الراسخين فيه . . . ورحل إلى المشرق . . . ودخل قُرْطُبَة . . . ولا يؤبه به إلى أن تنبه لمكانه ابن ذكوان القاضي، فأجلسه في المسجد الجامع، فنشر علمه، وعلا ذكره، ورحل إليه . . . وكان مع رسوخه في علم القرآن وتفننه فيه ـ قراءات وتفاسير ومعاني ـ نحوياً لغوياً فقيهاً، ولي الشورى، وصنف تصانيف جليلة في علم القرآن وغير ذلك . . . وكل تواليفه حسنة. وقال أبو عمر أحمد بن محمد بن مهدي المقرئ: كان نفعه الله من أهل التبحر في علوم القرآن، والعربية، حسن الفهم والخُلق، جيد الدين والعقل، كثير التأليف في علوم القرآن، محسناً لذلك، مُجَوِّداً للقراءات السبع، عالماً بمعانيها . . . جلس للإقراء بجامع قُرْطُبَة، فانتفع على يديه جماعات، وجودوا القرآن، وعظم اسمه في البلدة، وجل فيها قدره.

ولد بالقَيْرَوان لتسع بقين من شعبان سنة خمس وخمسين وثلاث مئة.

وتوفي أول المحرم سنة سبع وثلاثين وأربع مئة، وقد نيف على الثمانين سنة.

[الطبقة الثامنة: الأندلس]

١٢٨٢ مكي بن عبد الرحمن أبو عبد الله الأنصاري، ويقال: القرشي*:

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٧/ ٢٦٢ (طبعة المغرب)، ٢/ ٧١١ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٤١ ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٢٩٥ (نسخة الخِزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: =

المَنَسْتِيري، الفقيه، الصالح.

صحب أبا الحسن القابِسي. وسمع من يحيى بن محمد بن سلام.

قال القاضي عياض: من فقهاء إفريقية وأصحاب القابِسي، وكان كاتبه ومختصاً به. وقال أبو زيد الدباغ: الفقيه الصالح . . . كان من خواص أصحاب الشيخ أبي الحسن القابِسي، وكان هو الذي يصلي بالشيخ أبي الحسن، ويُملي عليه أبو الحسن تواليفه . . . وله فضل وعلم ودين.

توفي سنة اثنتين وثلاثين وأربع مئة.

[الطبقة الثامنة: إفريقية]

1283 مكي أبو يحيى[1]*:

الفقيه. المعروف بالبياني.

أخذ عن السيوري، وأبي إسحاق.

قال القاضي عياض: وكان فقيهاً.

توفي بعد الثمانين وأربع مئة.

[الطبقة العاشرة: إفريقية]

= ٩١ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٢٦، وشجرة النُّور الزكية: ٩٧.

معالم الإيمان: ٣/ ١٧٦.

(١) كناه بها القاضي عياض في ترتيب المدارك ٨/ ١١١ لكنه لم يجزم فقال: «يكنى ـ فيما أظن ـ بأبي يحيى».

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٨/ ١١١ (طبعة المغرب)، ٢/ ٧٩٨ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٥٨ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٣٣٥ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادة: ١٠٢ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٤٣.

١٢٨٤ منذر بن إسحاق بن منذر بن إبراهيم بن محمد بن السليم ابن أبي عكرمة جعفر[1] بن يزيد بن عبد الله أبو الحكم*:

مولى سليمان بن عبد الملك الأموي[2]، القُرْطُبي. تقدمت ترجمة أخيه محمد، ومنذر أسن منه.

قال القاضي عياض: وكان مشاوراً بقُرْطُبة.

[الطبقة السادسة: الأندلس]

١٢٨٥ منذر بن حزم بن سليمان أبو الحكم البَطَلْيوسي**:

سمع محمد بن وضّاح، وإبراهيم بن محمد بن باز، وإبراهيم بن قاسم ابن هلال، وغيرهم.

---

(١) قال القاضي عياض في ترتيب المدارك ٦/ ٢٨٠: «وهو الداخل إلى الأندلس».

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٦/ ٢٨٩ (طبعة المغرب)، ٢/ ٥٤٩ (طبعة بيروت)، ٢/ ١١١ ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٢١٧ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٠٠، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ٢٢١.

(٢) قال القاضي عياض في ترتيب المدارك ٦/ ٢٨٠ عقب هذا: «قيل: عبد الله جده رومي، وقال ابن مُفَرِّج في انتخابه: إنه لَخْمي من أشراف عرب شَذُونة، تولى سلفه لبني أمية، وإليهم تنسب المدينة المعروفة ببني السَّليم من كُوْرة شَذُونة، نزلوها عند فتحهم الأندلس».

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ٢٤٤ (طبعة المغرب)، ٢/ ٦٠ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٩٠ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٦٠ ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٤٣.

تاريخ علماء الأندلس للخشني: ١٠٨ب، وتاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ١٤١، وجذوة المقتبس: ٣٢٦، وبغية الملتمس: ٤٦٥.

قال ابن الفَرَضي: وكان حافظاً للرأي، موصوفاً بالفَضْل والعلم، عظيم الجاه . . . أخبرني بأمره محمد بن أحمد بن محمد بن منذر صاحبنا.

توفي سنة ست وثلاث مئة، وله أربع وثمانون سنة.

[الطبقة الرابعة: الأندلس]

١٢٨٦ منذر بن الحسن بن عبيد الله بن عثمان الكَلاَعي*:

الجَزِيري - من الجزيرة الخضراء -.

سمع من ابن لُبَابة، وابن خالد، وابن الأعرابي، وغيرهم.

قال القاضي عياض: وسُمع منه يسير إذ لم ينصب نفسه لذلك، وكان من أهل الفهم والورع والثقة، لم تحفظ عنه زلة.

توفي سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة.

[الطبقة الخامسة: الأندلس]

١٢٨٧ منذر بن الصباح[1] بن عصمة**:

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٦/ ١٦٢-١٦٣ (طبعة المغرب)، ٢/ ٤٥١-٤٥٢ (طبعة بيروت)، ٢/ ٩٤ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ١٧٢ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٦٩ ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٨٠.

(١) تنظر جذوة المقتبس: ٣٢٧.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ٢٧٣ (طبعة المغرب)، ٢/ ١٦٣ (طبعة بيروت)، ١/ ١٥٨ ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٣٥١ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٤٠ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٦٩.

تاريخ علماء الأندلس للخشني: ١٠٨أ، وتاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ١٤١، وجذوة المقتبس: ٣٢٧، وبغية الملتمس: ٤٦٦-٤٦٧.

من أهل قَبْرة، القاضي.

قال ابن الفَرَضي: رحل وسمع . . . وكان معتنياً بالحديث والرأي . . . ذكره خالد ـ (يعني ابن سعد) ـ. وقال أبو عبد الله الحميدي: له رحلة وطلب وعناية.

توفي سنة خمس وخمسين ومئتين.

[الطبقة الثانية: الأندلس]

١٢٨٨ منصور القراد*:

صحب سحنون بن سعيد.

يحكي عنه أبو عياش، وابن الحداد.

قال القاضي عياض: من قدماء أصحاب سحنون، صحيح الكتاب، حسن التعبير.

[الطبقة الثانية: إفريقية]

١٢٨٩ مهاصر بن زبيل أبو عبد الله القيسي، السَّرَقُسْطي**:

المحدِّث، المُعَمَّر.

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ٢٣٧ (طبعة المغرب)، ٢/ ١٣٢ (طبعة بيروت)، ١/ ١٥٣ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٢٣٧ (نسخة الخزانة الحسنية)، وتراجم أغلبية: ٢٠٦، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٣٧ ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٦١.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ٤٦٥ (طبعة المغرب)، ٢/ ٢٣ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٤٣١ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٤٩ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٠٠.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ١٥٢، وجذوة المقتبس: ٣٣٠، وبغية الملتمس: ٤٧٠.

قال ابن الفَرَضي: كانت له رحلة وسماع وقال لي أبو محمد عبد الله بن محمد بن القاسم الثغري: كان مهاصر بن زبيل من أهل الخير والفضل . . . قال ابن حارث: كان يُرحل إلى مهاصر للسماع منه. وقال أبو عبد الله الحميدي: محدث أهل سَرَقُسْطة ذكروه في كتبهم قاله ابن يونس. وقال ابن أبي دُلَيم: كانت له عناية بالعلم، وكان حافظاً، وطال عمره، فرحل الناس إليه للسماع منه، وولي الشرطة بسَرَقُسْطة، وكان صاحباً لمحمد بن تليد، وتوفي وهو ابن مئة وخمس سنين.

١٢٩٠ المُهَلّب بن أحمد بن أَسِيد بن عبد الله أبو القاسم بن أبي صُفْرة الأسدي*:

المَرِيِّي، القاضي، الفقيه، المحدث، الفصيح، المتفنن. تقدمت ترجمة أخيه محمد.

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٨/ ٣٥-٣٦ (طبعة المغرب)، ٢/ ٧٥١-٧٥٢ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٤٩ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٣١٤ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٩٧ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٣٥، والديباج المُذْهَب: ٢/ ٣٤٦، واختصار الديباج المُذْهَب لابن هلال: ١٦٢-١٦٣، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ٢٥٥-٢٥٦، وشجرة النُّور الزكية: ١١٤.

أزهار البستان في طبقات الأعيان: ٥٢.

جذوة المقتبس: ٣٣٠، والصلة لابن بَشْكُوال: ٣/ ٩٠٣-٩٠٤، وبغية الملتمس: ٤٧١، وتاريخ الإسلام: ٢٩/ ٤٢٢، والعبر: ٢/ ٢٧٢، وسير أعلام النبلاء: ١٧/ ٥٧٩، وكشف الظنون: ١/ ٥٤٥، وشذرات الذهب: ٥/ ١٦٧، وهدية العارفين: ٢/ ٤٨٥، والفكر السامي: ٢/ ٢٠٧-٢٠٨، ومعجم المؤلفين: ١٣/ ٣١-٣٢.

سمع من أبي محمد الأصِيلي ـ وصحبه وكان صهره ـ، وأبي الحسن القَابِسي، وأبي ذر الهَرَوِي، وغيرهم.

حدث عنه أبو عمر بن الحذاء، والقاضي ابن المرابط، وحاتم بن محمد الطرابلسي، وغيرهم.

له كتاب في شرح صحيح البخاري، وكتاب النصيح في اختصار الصحيح ـ صحيح البخاري ـ[1].

قال القاضي عياض: من أهل العلم الراسخين فيه، المتفننين في الفقه والحديث والعبارة والنظر. وقال أبو الأصْبَغ بن سهل القاضي: كان أبو القاسم وأبو محمد من كبار أصحاب الأصيلي، وبأبي القاسم حيا كتاب البخاري بالأندلس، لأنه قرئ عليه تفقهاً أيام حياته، وشرحه واختصره. وقال أبو عمر بن الحذاء: كان أذهن من لقيته وأفهمهم وأفصحهم. وقال ابن بَشْكُوال: وكان من أهل العلم والمعرفة والذكاء والفهم، من أهل التفنن في العلوم، والعناية الكاملة بها.

توفي بالأندلس لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال سنة خمس وثلاثين وأربع مئة، أو سنة ست وثلاثين، ويقال: سنة ثلاث وثلاثين.

[الطبقة الثامنة: الأندلس]

---

(١) قال أبو الأصبغ بن سهل القاضي في هذين الكتابين ـ كما في ترتيب المدارك ٨/ ٣٦ ـ: «وله في البخاري اختصار مشهور سماه كتاب النصيح في اختصار الصحيح. وعُلق عنه تعليق في شرحه حسن مفيد».

[١٢٩١] موسى بن أحمد ـ ويقال: ابن محمد ـ بن سعيد بن الحسن أبو محمد اليَحْصُبي*:

القُرْطُبي، الفقيه. المعروف بالوتد.

سمع من قاسم بن محمد بن قاسم، وأحمد بن مُطَرِّف، ومحمد بن يحيى بن عبد العزيز، وغيرهم.

قال أبو الوليد بن الفَرَضي: وكان بصيراً بالشروط، نبيلاً في عقدها، وكان له حظ في تعبير الرؤيا، كتب لمحمد بن يحيى ـ (المعروف بابن برطال) ـ في الأحكام، وتصرف في رفع كتب المظالم، وقُدِّم إلى الشورى، وقد نوظر عليه في الفقه، وحدث، وكان ينسب إليه تخليط كثير شهر به وعرف منه. وقال القاضي عياض: وكان بصيراً بالشروط، نبيلاً فيها، حافظاً، يقظاً، حازماً في أموره.

توفي لعشر بقين من شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعين وثلاث مئة.

[الطبقة السابعة: الأندلس]

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٧/ ١٥٨-١٥٩ (طبعة المغرب)، ٢/ ٦٥٦-٦٥٧ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٣١ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٢٦٨ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٨٥ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢١٨، والديباج المُذْهَب: ٢/ ٣٣٨، واختصار الديباج المُذْهَب لابن هلال: ١٦١.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ١٤٧-١٤٨، وتاريخ الإسلام: ٢٧/ ٣٤٧-٣٤٨، وهدية العارفين: ٢/ ٤٧٨، وإيضاح المكنون: ٢/ ٣٠٦، ومعجم المؤلفين: ١٣/ ٣٤.

١٢٩٢ موسى بن أحمد بن لب أبو عمران الثَّقفي*:

الإلبيري، الفقيه. المعروف بابن لب.

سمع من محمد بن أحمد العُتْبي، وابن وضّاح، ويونس بن عبد الأعلى، وغيرهم.

قال القاضي عياض: وكان موصوفاً بالفقه.

توفي سنة سبعين ومئتين.

[الطبقة الثالثة: الأندلس]

١٢٩٣ موسى بن أحمد أبو عبد الله الغرابلي**:

السُّوسي، الفقيه.

سمع من ابن مسكين، ومحمد بن بسطام، ويحيى بن عمر، وغيرهم.

قال القاضي عياض: كان رجلاً صالحاً، فقيهاً، ثقة، ذا ورع وسكينة.

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ٤٥٤ (طبعة المغرب)، ٢/ ٢٢ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٤٢٧ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٤٨ ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٩٧.

تاريخ علماء الأندلس للخشني: ١٠٥أ، وتاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ١٤٥-١٤٦، وجذوة المقتبس: ٣١٦، وبغية الملتمس: ٤٥٥.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٦/ ٢٦ (طبعة المغرب)، ٢/ ٣٥٨ (طبعة بيروت)، ٢/ ٧٨ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ١٣٠ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٦٦ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٦٤.

تاريخ الإسلام: ٢٥/ ١٤٣.

توفي بسُوْسَة سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة.

١٢٩٤ موسى بن أزهر بن موسى بن حريث أبو عمر*:

مولى معاوية بن هشام، الإسْتِجي، الفقيه، المحدِّث، اللغوي، الفصيح.

سمع من إبراهيم بن محمد بن باز، وبقي بن مَخْلَد، وابن وضّاح، وغيرهم.

وروى عنه أبو عمر الصَّدَفي، وحسان بن عبد الله، وابنه محمد بن موسى، وغيرهم.

قال القاضي عياض: ذكره ابن أبي دُلَيْم في هذه الطبقة من الفقهاء. وقال ابن الفَرَضي: وكان حافظاً للمشاهد والتفسير، متصرفاً في اللغة والإعراب والخبر والشعر، سمعت محمد بن يحيى بن عبد العزيز يصفه بالعلم والفصاحة والبيان، وقال لي إسماعيل: لم يكن بإسْتِجة قبله مثله. وقال عيسى بن فُطيس: لم أر فيمن لقيت أفصح من ابن أزهر هذا وأخوين معه، كانوا مطبوعين فصحاء، لا يلحن واحد منهم في كلامه حرفاً.

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ٢٣٨-٢٣٩ (طبعة المغرب)، ٢/ ٥٩ ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٨٨ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٦٠ ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٤٢.

تاريخ علماء الأندلس للخشني: ١٠٥ب، وطبقات النحويين واللغويين: ٢٧٦، وتاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ١٤٦، والبلغة في تراجم أئمة النحو واللغة: ٢٢٧، وبغية الوعاة: ٢/ ٣٠٦، وطبقات المفسرين للداودي: ٢/ ٣٤١، والأعلام للزركلي: ٧/ ٣٢٠، ومعجم المفسرين: ٢/ ٦٩٠.

توفي بقلعة رباح منصرفاً من الغزو لثلاث خلون من شهر ربيع الأول سنة ست وثلاث مئة ـ ودفن بإستِجة ـ، وله تسع وستون سنة.

[الطبقة الرابعة: الأندلس]

١٢٩٥ س موسى بن سَلَمة بن أبي مريم*:

مولى بني جُمح، المصري، خال سعيد بن أبي مريم.

روى عن مالك بن أنس، وهشام بن عروة، وداود بن أبي هند، وغيرهم.

روى عنه ابن أخته سعيد بن الحكم بن أبي مريم، وعبد الله بن وهب، ويحيى بن سلاّم البصري نزيل مصر.

قال القاضي عياض: كان من أكثر أهل مصر طلباً للعلم. وذكره ابن حبَّان في الثقات. وقال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر في التقريب: مقبول.

توفي سنة ثلاث وستين ومئة في حياة مالك، وله بضع وأربعون سنة.

[الطبقة الأولى: مصر]

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٣/ ٦٤ (طبعة المغرب)، ١/ ٣١٥ (طبعة بيروت)، ١/ ٦٤ ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ١٣٦ أ (نسخة الحرم المدني الشريف)، ١/ ١٤٣ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٤.

التاريخ الكبير: ٧/ ٢٨٤، والجرح والتعديل: ٨/ ١٤٥، والثقات لابن حبان: ٩/ ١٦٠، وتهذيب الكمال: ٢٩/ ٧٢-٧٣، وتاريخ الإسلام: ١٠/ ٤٧٥، والكاشف: ٢/ ٣٠٤، وميزان الاعتدال: ٤/ ٢٠٦، وتهذيب التهذيب: ١٠/ ٣٤٦، وتقريب التهذيب: ٦٤٠، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ٣٩٠.

١٢٩٦ س موسى بن طارق أبو محمد السَّكْسَكي*:

اليماني الجَنَدي الزَّبِيدي الحُصَيْبي، القاضي، المقرئ، المحدِّث. الملقب بأبي قُرّة.

روى عن مالك بن أنس ـ الموطأ وغيره ـ، وسفيان الثوري، وعبد الملك ابن جُريح، وغيرهم.

وروى عنه أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهُوَيَهْ، ومحمد بن يونس الزَّبِيدي، وغيرهم.

قال القاضي عياض: ولأبي قُرّة كتابه الكبير، وكتابه المبسوط، وسماع معروف في الفقه عن مالك. وقال أيضاً: قال أبو حاتم: محله الصدق. وأثنى عليه ابن حنبل خيراً. وقال ابن أبي داود: هو ثقة. وقال الذهبي: المحدث،

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٣/ ١٩٦-١٩٧ (طبعة المغرب)، ١/ ٣٩٦-٣٩٧ (طبعة بيروت)، ١/ ٨٢ ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ١٧٦ ب-١٧٧ أ (نسخة الحرم المدني الشريف)، ١/ ١٨٥-١٨٦ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ١٦ ب، ومختصر المدارك لابن رشِيق: ١٣، والديباج المُذْهَب: ٢/ ٣٣٤-٣٣٥، واختصار الديباج المُذْهَب لابن هلال: ١٦٠.

أزهار البستان في طبقات الأعيان: ٢٧.

الكنى والأسماء للدولابي: ٢/ ٨٦، والجرح والتعديل: ٨/ ١٤٨، والإكمال لابن ماكولا: ٢/ ٢٢٠، والأنساب: ٢/ ٩٦، ومعجم البلدان: ٣/ ١٣١، وتهذيب الكمال: ٢٩/ ٨٠-٨٢، وتاريخ الإسلام: ١٣/ ٤١٥-٤١٦، وسير أعلام النبلاء: ٩/ ٣٤٦، والكاشف: ٢/ ٣٠٥، وميزان الاعتدال: ٤/ ٢٠٧، وغاية النهاية في طبقات القراء: ٢/ ٣١٩، وتوضيح المشتبه: ٤/ ٢٧٣، وإتحاف السالك: ١٤٦-١٤٨، وتهذيب التهذيب: ١٠/ ٣٤٩-٣٥٠، وتقريب التهذيب: ٦٤١، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ٣٩١، والفكر السامي: ١/ ٤٤٥، والأعلام للزركلي: ٧/ ٣٢٣.

الإمام، الحجة . . . وألف سنناً . . . وما علمته إلا ثقة. وقال ابن حجر: ثقة يغرب.

[الطبقة الوسطى: اليمن]

١٢٩٧ موسى بن عبد الرحمن بن حبيب أبو الأسود*:

من العجم مولى بني أمية، القَيْرَواني القَمُوْدي[1]، القاضي، الفقيه، المفتي. المعروف بالقَطَّان.

سمع محمد بن سحنون ـ وصحبه ـ، ومحمد بن تميم العنبري، ومحمد ابن عامر الأندلسي، وغيرهم.

روى عنه محمد بن مسرور، وتميم بن أبي العرب، وأبو القاسم زياد السدري.

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ٩٠-٩٢ (طبعة المغرب)، ٢/ ٣٨ ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٣٧ (نسخة الخزانة الحسنية)، وتراجم أغلبية: ٣٦٣-٣٦٥، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٥٢ ب-٥٣ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١١٤، والديباج المُذْهَب: ٢/ ٣٣٥-٣٣٦، واختصار الديباج المُذْهَب لابن هلال: ١٦٠، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ١٣٥-١٣٦، وشجرة النُّور الزكية: ٨١.

طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي: ١٥٩.

علماء إفريقية للخشني: ٢١١، ٢٩٨، ومعجم البلدان: ١/ ٢١٧، والبيان المغرب: ١/ ١٨١، ومعالم الإيمان: ٢/ ٣٣٥-٣٣٩، وتاريخ الإسلام: ٢٣/ ١٩٧-١٩٨، وسير أعلام النبلاء: ١٤/ ٢٢٦، وطبقات المفسرين للداودي: ٢/ ٣٤١-٣٤٣، وكتاب العمر: ١/ ١١٠-١١١، والأعلام للزركلي: ٧/ ٣٢٤، وتراجم المؤلفين التونسيين: ٤/ ٩٤-٩٥، ومعجم المؤلفين: ١٣/ ٤١، ومعجم المفسرين: ٢/ ٦٩٢.

(١) ضاقت نفسه أيام عبيد الله بإفريقية لما رأى من الكفر فخرج إلى البادية، ثم إلى مصر.

ألف أحكام القرآن ـ في اثني عشر جزءاً ـ.

قال أبو العرب: كان ثقة فقيهاً. وقال ابن أبي دُلَيْم: كان من أهل الحفظ والفقه. وقال ابن الجزار: كان فقيهاً يعرف بالحفظ، وله أوضاع كثيرة في العلم. وقال ابن حارث: كان يحسن الكلام في الفقه على مذهب مالك وأصحابه، وكان ممن يفتي ويُقرأ عليه. وقال القَابسي: ما أُعجب أهل مصر بمن قدم عليهم من القَيْرَوان إعجابهم به، وبأبي العباس بن طالب، وأبي الفَضْل المُمْسي. وقال الذهبي: شيخ المالكية بإفريقية، العلامة . . . وكان من أوعية العلم والفقه.

ألف في فضائله عبد الله الأَجْدابي، والمالكي.

ولد سنة اثنتين وثلاثين ومئتين.

وتوفي في ذي القعدة سنة ست وثلاث مئة، وله إحدى وسبعون سنة.

[الطبقة الرابعة: إفريقية]

١٢٩٨ موسى بن عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جُنادة أبو هارون العُتقي مولاهم*:

المصري، العابد. تقدمت ترجمة أبيه الإمام.

سمع من أبيه، ومن ابن وهب.

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ٤٣-٤٥ (طبعة المغرب)، ١/ ٥٨٤-٥٨٥ (طبعة بيروت)، ١/ ١١٨ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٢٥٩ ب-٢٦٠ أ (نسخة الحرم المدني الشريف)، ١/ ٢٦٧(نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٢٨ ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٣٤، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ٣٦-٣٧، وشجرة النور الزكية: ٦٦.

تاريخ الإسلام: ١٨/ ٥٠٣، وحسن المحاضرة: ١/ ٤٤٧.

روى عنه ابن وضّاح.

قال القاضي عياض فيه وفي أخيه عبد الصمد: كانا فاضلين عابدين ورعين . . . وغلب على موسى العبادة. وقال ابن اللّبّاد: وأما موسى فكان يروي موطأ مالك. وقال السيوطي: الفقيه.

توفي في جمادى الآخرة سنة تسع وأربعين ومئتين، وقيل: سنة ثمان وأربعين.

[الطبقة الاولى: مصر]

١٢٩٩ موسى بن عيسى بن أبي حاجّ يَحُجّ بن وليم أبو عمران*:

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٧/ ٢٤٣-٢٥٢ (طبعة المغرب)، ٢/ ٧٠٢-٧٠٦ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٣٩ب-١٤٠ ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٢٩٠-٢٩٢ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٩٠ أ-ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٢٥، والديباج المُذْهَب: ٢/ ٣٣٧-٣٣٨، واختصار الديباج المُذْهَب لابن هلال: ١٦٠-١٦١، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ٢٥٠-٢٥٢، وشجرة النُّور الزكية: ١٠٦.

طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي: ١٦١، وأزهار البستان في طبقات الأعيان: ٥١.

الإكمال لابن ماكولا: ٧/ ٦٣، وجذوة المقتبس: ٣١٧، والأنساب: ٤/ ٣٣٨، والصلة لابن بَشْكُوال: ٣/ ٨٨١-٨٨٢، وبغية الملتمس: ٤٥٧، ومعجم البلدان: ٤/ ٢٠٧، والتشوف إلى رجال التصوف: ٤/ ٢٠٧، واللباب في تهذيب الأنساب: ٢/ ٤٠٧، والبيان المغرب: ١/ ٢٧٥، ومعالم الإيمان: ٣/ ١٥٩-١٦٤، وتاريخ الإسلام: ٢٩/ ٢٩٩-٣٠١، والعبر: ٢/ ٢٦٣-٢٦٤، وسير أعلام النبلاء: ١٧/ ٥٤٥-٥٤٨، والإعلام بوفيات الأعلام: ١٧٩، وتذكرة الحفاظ: ٣/ ١٠٧٩، والمعين في طبقات المحدثين: ١٢٦، ومعرفة القراء الكبار: ١/ ٣٨٩-٣٩٠، وذكر بعض مشاهير أعيان فاس (بيوتات فاس الكبرى): ٤٤-٤٥، والوفيات لابن قنفذ (شرف الطالب): ٤٣٩، وغاية النهاية في طبقات القراء: ٢/ ٣٢١-٣٢٢، وتوضيح =

البَرْبَري الزَّنَاتي أو الهواري الغفَجُومي أو الغفجموني، أصله من فاس واستوطن القَيْرَوان، الفقيه، المفتي، الأصولي، الحافظ، المحدث، الناقد، المقرئ، المتفنن. ويعرف بيته ببني أبي حاج، وهو مشهور بأبي عمران الفاسي.

تفقه عند أبي الحسن القَابِسي، وأبي محمد الأصِيلي. ودرس الأصول على القاضي أبي بكر بن الباقِلاني، وسمع من غيرهم.

وتفقه عليه أبو بكر عتيق السُّوسي، وأبي القاسم السيوري، ومحمد بن طاهر بن طاوس، وخلق كثير.

قال القاضي عياض: قال حاتم بن محمد: كان أبو عمران من أعلم الناس وأحفظهم، جمع حفظ المذهب المالكي إلى حفظ حديث النبي ﷺ، ومعرفة معانيه، وكان يقرأ القرآن بالسبعة ويجودها، مع معرفته بالرجال وجرحهم وتعديلهم، أخذ عنه الناس من أقطار المغرب والأندلس، واستجازه من لم يلقه، وخرج من عوالي حديثه نحو مئة ورقة، قال حاتم: ولم ألق أحداً أوسع منه علماً، ولا أكثر رواية. وقال القاضي عياض أيضاً: وذكر أن الباقِلاني كان يعجبه حفظه ويقول: لو اجتمعت في مدرستي أنت وعبد الوهاب بن نصر

= المشتبه: ٩/ ٣٥، وتبصير المنتبه: ٤/ ١٤١٠، والنجوم الزاهرة: ٥/ ٣٠، ٧٧، وجذوة الاقتباس: ١/ ٣٤٤-٣٤٥، وشذرات الذهب: ٥/ ١٥٣، والحلل السندسية في الأخبار التونسية: ١/ ٢٥٨-٢٥٩، والاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى: ٢/ ٥-٧، وهدية العارفين: ٢/ ٤٨٠، والفكر السامي: ٢/ ٢٠٥-٢٠٦، وفهرس الفهارس: ١/ ١٥٩، وأعلام الفكر الإسلامي: ٧، والأعلام للزركلي: ٧/ ٣٢٦، ودليل مؤرخ المغرب الأقصى: ٢٠٨، وتراجم المؤلفين التونسيين: ٤/ ٨-١١، ومعجم المؤلفين: ١٣/ ٤٤، والنبوغ المغربي: ٥٢-٥٣، وأعلام المغرب العربي لابن منصور: ٢/ ٩٦-٩٧، ومدرسة الحديث في القيروان: ٢/ ٧٦٢-٧٧١، واصطلاح المذهب عند المالكية: ٢٧٦.

ـ وكان إذ ذاك بالموصل ـ لا جتمع فيها علم مالك، أنت تحفظه وهو ينصره، لو رآكما مالك لسر بكما. وقال أيضاً: قال ابن عمار في رسالته ـ وذكره فقال ـ: كان إماماً في كل علم، نافذاً في علم الأصول، مقطوعاً بفضله وإمامته. وقال أيضاً: أصله من فاس، وبيته بها بيت مشهور، ولهم عقب، وفيهم نباهة إلى الآن، واستوطن القَيْرَوان، وحصلت له بها رئاسة العلم . . . فلم يزل إماماً بالمغرب، أخذ عنه الناس، وتفقه عليه جماعة كثيرة . . . فطارت فتاويه في المشرق والمغرب[1]، واعتنى الناس بقوله، وكان يجلس للمذاكرة والسماع في داره من غدوة إلى الظهر، فلا يتكلم بشيء إلا كتب عنه إلى أن مات رحمه الله. وقال عمر الصِّقِلِّي: أبو عمران الثقة، الإمام، الدين، المعلم. وقال الذهبي: الإمام الكبير، العلامة، عالم القَيْرَوان . . . أحد الأعلام . . . تخرج بهذا الإمام خلق من الفقهاء والعلماء.

ولد سنة ثمان وستين وثلاث مئة، ويقال: سنة خمس وستين.

وتوفي بالقَيْرَوان لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة ثلاثين وأربع مئة، ويقال: سنة تسع وعشرين.

[الطبقة الثامنة: إفريقية]

١٣٠٠ موسى بن الفَرَج القُرْطُبي*:

(١) تنظر ترجمة أحمد بن حسين أبي عمر قاضي دانية، وترجمة محمد بن أحمد بن عبد الله ابن محمد أبي عبد الله الباجي الإشْبِيلي.

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ١٤٣ (طبعة المغرب)، ٢/ ٤٩ (طبعة بيروت)، ١/ ١٣٧ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٣٠١ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادة: ٣٣ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٤٧. =

الملقب بالشبجيلة.

روى عن أشهب بن عبد العزيز.

قال ابن الفَرَضي: وهو الذي دعا عليه عبد الرحمن بن القاسم، وذلك أنه سعى بينه وبين أشهب بن عبد العزيز حتى فسد ما بينهما . . . قال خالد ـ (يعني ابن سعد) ـ: كان موسى بن الفَرَج فقيهاً في المسائل على مذهب مالك . . . أخبرني بذلك الثقة عن أيوب بن سليمان. وقال ابن حارث: كان من أهل الفتيا، وكان أبو صالح يصفه بالفقه.

[الطبقة الأولى: الأندلس]

١٣٠١ موسى بن معاوية*:

ومعاوية يقال: إنه ابن الفضل بن عون بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، ويقال: إنه ابن أحمد بن عون بن معاوية بن عون بن عبد الله بن جعفر

= تاريخ علماء الأندلس للخشني: ١٠٥أ، وتاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ١٤٥، وجذوة المقتبس: ٣١٧، وبغية الملتمس: ٤٥٧.

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ٩٣-٩٦ (طبعة المغرب)، ٢/ ٥-٩ (طبعة بيروت)، ١/ ١٢٨أ-ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٢٨١أ-٢٨٣أ (نسخة الحرم المدني الشريف)، وتراجم أغلبية: ١٤١-١٤٤، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٣١أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٣٩، وشجرة النُّور الزكية: ٦٨-٦٩.

طبقات علماء إفريقية وتونس لأبي العرب: ١٩٠-١٩٤، والمحن له أيضاً: ٤٤٩، ورياض النفوس: ١/ ٣٧٦-٣٨٤، ومعجم البلدان: ٣/ ٣٩١، واللباب في تهذيب الأنساب: ٢/ ٢٣٤، والبيان المغرب: ١/ ١٠٧، ومعالم الإيمان: ٢/ ٥١-٥٨، وتاريخ الإسلام: ١٦/ ٤٢١-٤٢٢، وسير أعلام النبلاء: ١٢/ ١٠٨-١٠٩، وتبصير المنتبه: ٣/ ٨٤٣، وكتاب العمر: ١/ ٢٥٧-٢٦٠، ومدرسة الحديث في القيروان: ٢/ ٧٢٥-٧٣١.

ابن أبي طالب، أبو جعفر الصُّمَادِحي[1]، القَيْرَوَاني، الفيه، المفتي، المحدِّث العابد. تقدمت ترجمة أبيه.

سمع وكيع بن الجراح، والفُضَيْل بن عياض، وابن القاسم، وغيرهم.

وسمع منه سحنون، وابن وضّاح، وأحمد بن يزيد القُرشي، وغيرهم.

ألف كتاب الزهد، وكتاب مواعظ الحسن.

قال القاضي عياض: قال مُعَتِّب ـ (يعني ابن أبي الأزهر) ـ: قلت لسحنون: إن موسى جلس ـ يعني في الجامع ـ، فقال سحنون: ما جلس في

---

(١) هكذا وردت هذه النسبة في رياض النفوس: ١/ ٣٧٦، وترتيب المدارك: ٤/ ٩٣، والبيان المُغرب: ١/ ١٠٧، وسير أعلام النبلاء: ١٢/ ١٠٨. لكن السمعاني في الأنساب: ٣/ ٥٢٠ جعلها بالباء والراء بدل الميم والدال فقال: «الصُّبارِحي: بضم الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة وكسر الراء وفي آخرها الحاء المهملة. هذه النسبة إلى صُبارِح وهي من قرى إفريقية، منها: أبو جعفر موسى بن معاوية الصُّبارِحي الإفريقي...». وتبعه ياقوت في معجم البلدان: ٣/ ٣٩١، وعز الدين بن الأثير في اللباب: ٢/ ٢٤٣، وابن حجر في تبصير المنتبه: ٣/ ٨٤٣، والسيوطي في لب اللباب: ٢/ ٦٨. فلعل الأمر تصحف على السمعاني، وذلك لأن المغاربة أعلم بأنسابهم من المشارقة، وسيأتي بعد قليل ـ إن شاء الله تعالى ـ توجيه هذه النسبة: «الصمادحي».

هذا، وقد قال القاضي عياض في ترتيب المدارك ٤/ ٩٣: «أبو جعفر موسى بن معاوية الصمادحي مولى آل جعفر بن أبي طالب». فقد جعله مولى لأنه انتسب إلى صمادح، وصمادح من الموالي، قال القاضي عياض في ترتيب المدارك ٤/ ٩٣ موضحاً ذلك: «ويقال: إن عون بن عبد الله أودع جارية له مالاً فجحدته، فأخرجها إلى غلام له اسمه صمادح، فقدم بها إلى إفريقية وهي حامل من عون فيما يقال، فقال الناس: ابن جعفر، على هذا ـ والله أعلم ـ فاستوطن القَيْروان. وقال ابن اللّبّاد عن شيوخه: إن معاوية بن عون بن عبد الله بن جعفر، قدم على عبد العزيز بن مروان، فوصله واتخذ عنده جارية، فأولدها ولداً سماه عوناً فمات فغيبت المال، وتزوجت غلاماً له يقال له: الصمادحي، فقدم به إفريقية، واشترى له ضياعاً كثيرة، فعرف بالصمادحي».

الجامع منذ ثلاثين سنة أحق بالفتوى منه. وكان سحنون يجله ويعظمه، ويعرف حقه في العلم، ويقدمه بين يديه في المجالس. وقال ابن أبي دُلَيْم: والأغلب عليه الحديث والرواية، وكان من أهل الورع والدين، منافياً لأهل البدع. وقال أبو الحسن الكوفي: لم يكن بإفريقية محدث إلا موسى بن معاوية الصُّمَادحي، وعباس الفارسي. وقال أبو العرب: وكان على فقهه ثقة مأموناً، عالماً بالحديث والفقه، كثير الأخذ عن رجاله المدنيين والكوفيين والبصريين وغيرهم.

وفي ولادته يقول القاضي عياض: مولده ـ فيما ذكر أبو العرب ـ مولد سحنون، بينهما ليلة، وقيل: سنة.

وتوفي لخمس بقين من ذي القعدة سنة خمس وعشرين ومئتين، وقيل: سنة ست وعشرين. وله خمس وستون سنة، ويقال: أربع وستون.

[الطبقة الأولى: إفريقية]

١٣٠٢ موسى بن هُذَيل بن محمد بن تاجيت أبو محمد البكري*:

القُرْطُبي، المفتي، الصالح. يعرف بابن أبي عبد الصمد.

روى عن أبي عبد الله بن عابد، والقاضي يونس بن عبد الله، وأبي محمد بن الشقاق، وغيرهم.

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٨/ ١٣٨-١٣٩ (طبعة المغرب)، ٢/ ٨١٥ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٦١أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٣٤٣ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ١٠٤ ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٤٦.

الصلة لابن بَشْكُوال: ٣/ ٨٧٩-٨٨٠، وتاريخ الإسلام: ٣١/ ٧٨.

قال القاضي عياض: جليل مفت مع أصحابه، نبيه البيت في العلم.

وقال ابن بَشْكُوال: وكان من أهل المعرفة والعلم والحفظ والفهم والفَضْل والصلاح والتواضع، وكان مشاوراً في الأحكام بقُرْطُبة. وقال أبو عبد الله محمد بن فرج الفقيه: قال لي أبو عبد الله بن عابد ولأبي محمد بن أبي عبد الصمد معاً: لو رآكما مالك بن أنس رحمه الله لقرت عينه بكما.

ولد سنة أربع وتسعين وثلاث مئة.

وتوفي لإحدى عشرة ليلة خلت من ربيع الأول ـ ويقال: لثمان بقين منه ـ سنة اثنتين وستين وأربع مئة.

١٣٠٣ موسى بن يحيى أبو هارون ـ ويقال: أبو عمران ـ الصديني*:

الفاسي، الفقيه.

لقي أبا جعفر الأسواني المالكي، وغيره.

حدث عنه أبو الفَرَج عُبْدُوس، وابن عبدون القزويني، وغيرهما.

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٦/ ٢٧٩ (طبعة المغرب)، ٢/ ٥٤٠-٥٤١ (طبعة بيروت)، ٢/ ١١٠أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٢١٣ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٧٣أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٩٩، ونيل الابتهاج بتطريز الديباج: ٦٠٣-٦٠٤.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ١٤٨، وتاريخ الإسلام: ٢٧/ ١٧٨، وجذوة الاقتباس: ١/ ٣٤٤.

قال ابن الفَرَضي: كان فقيهاً، حافظاً للمسائل، عالماً بالرأي. وقال القاضي عياض: كبير فقهاء بلده، وشيخهم الشهير في وقته وبعده.

توفي بفاس يوم عرفة سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة، وله سبع وسبعون سنة.

[الطبقة السادسة: أقصى المغرب]

١٣٠٤ موسى أبو عمران المَهْدوي*:

الفقيه، المفتي. المعروف بالشعيري.

قال القاضي عياض: مَهْدوي من فقهائها ومفتيها.

قتله الإفرنج عند دخولهم المَهْدِية سنة ثمانين وأربع مئة.

[الطبقة العاشرة: إفريقية]

١٣٠٥ موسى**:

ذُكر أنه من ربيعة، السَّبَخي، التُّونُسي، الفقيه.

سمع أبا مُصْعَب الزُّهْري، وحرملة بن يحيى.

حدث عنه محمد بن بدر الجذامي.

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٨/ ١١١ (طبعة المغرب)، ٢/ ٧٩٩ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٥٨ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٣٣٥ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ١٠٢ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٤٣.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ٢٣٧ (طبعة المغرب)، ٢/ ١٣٢ (طبعة بيروت)، ١/ ١٥٣ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، وتراجم أغلبية: ٢٠٦، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٣٧ ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٦١.

قال القاضي عياض: وكان فقيهاً، حدث عنه محمد بن بدر الجذامي وأثنى عليه.

قتل بتونُس سنة إحدى وثمانين ومئتين.

[الطبقة الثانية: إفريقية]

١٣٠٦ ميمون بن عمرو بن المغلوب أبو عمرو الإفريقي*:

القاضي، المُسْنِد، الزاهد، المُعَمَّر.

صحب سحنون بن سعيد، وسمع من أبي المُصْعَب الزُّهْري.

سمع منه أبو العرب، وابن حارث، وغيرهما.

قال ابن حارث: أدركته شيخاً كبيراً مُقعداً، وكان له دين وفضل. وقال أبو بكر المالكي: كان رجلاً صالحاً، ذا دين وفضل. وقال الذّهَبي: وكان أسند شيخ بالمغرب.

توفي سنة عشر وثلاث مئة.

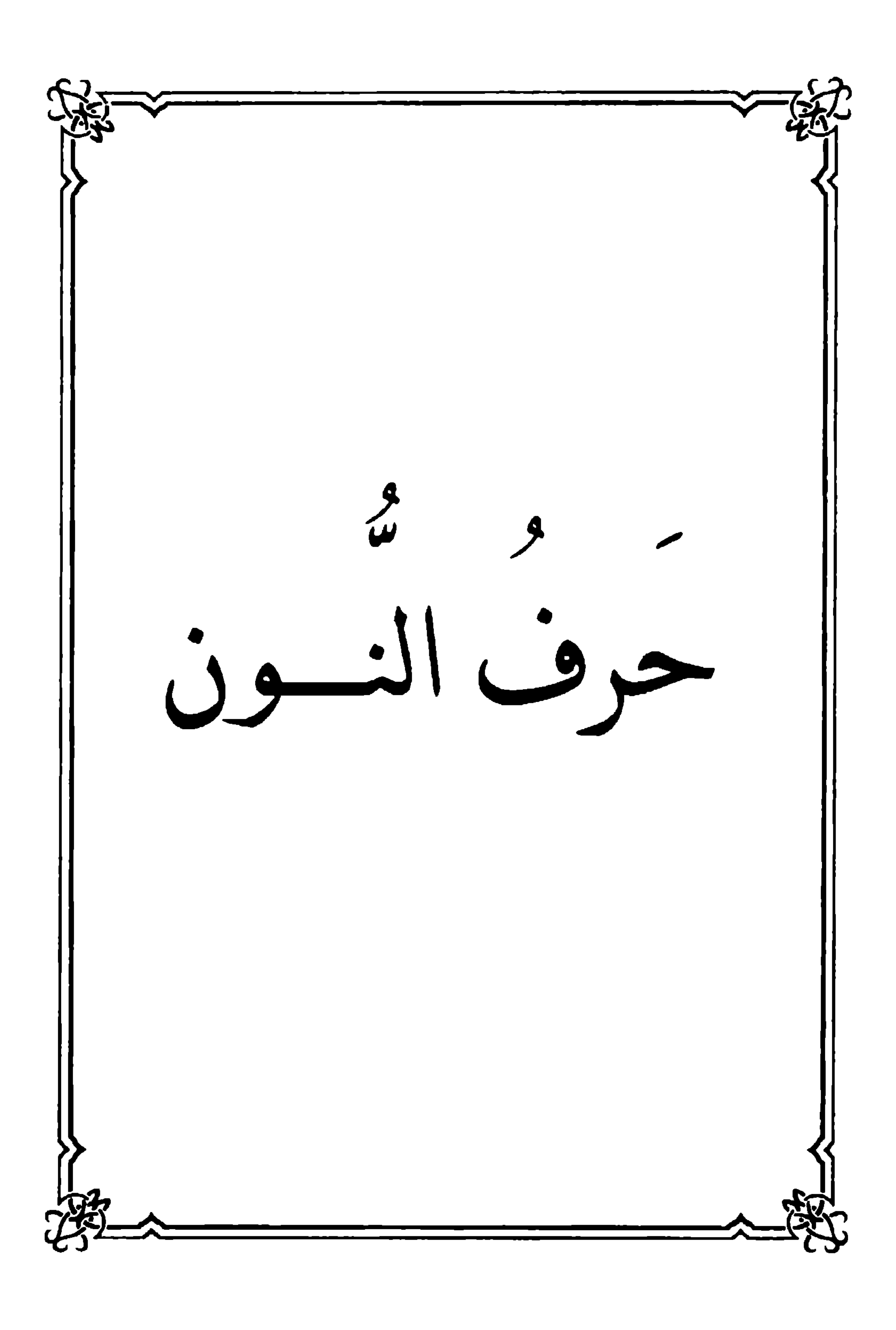
[الطبقة الرابعة: إفريقية]

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ١١٠-١١١ (طبعة المغرب)، ٢/ ٤٤ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادة: ٥٥ ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١١٧.

رياض النفوس: ٢/ ١٧٩-١٨٠، والبيان المغرب: ١/ ١٧٥، ومعالم الإيمان: ٢/ ٣٥٦-٣٥٧، وتاريخ الإسلام: ٢٣/ ٣٣٨، والعبر: ٢/ ١٠، وسير أعلام النبلاء: ١٤/ ٣٥٥-٣٥٦، وشذرات الذهب: ٤/ ١٠٢.



حَرفُ النُّــــون

١٣٠٧ نابغة بن إبراهيم بن عبد الواحد ـ وقيل: ابن عبد الأحد ـ ابن اليسر الإلْبِيري*:

من قلعة يحصُب، المفتي.

روى عن أبي صالح أيوب بن سليمان ومحمد بن وضّاح، وسعيد بن خمير، وغيرهما.

قال القاضي عياض: وكان متصرفاً في الفتيا والشروط، حافظاً للغة والنحو، ومن أهل الجمع والعناية بالعلم واليقظة والتفنن، وعليه دارت الفتيا بموضعه.

توفي سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة.

[الطبقة الرابعة: الأندلس]

١٣٠٨ نصر بن فتح أبو حبيب التسوري**:

مولى بني الأغلب، الفقيه، المفتي.

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ٢٢١ (طبعة المغرب)، ٢/ ٥٧ أ-ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٨٣ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٥٩ ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٣٧.

تاريخ علماء الأندلس للخُشَني: ٣ب، وتاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ١٥٤، وجذوة المقتبس: ٣٣٥، وبغية الملتمس: ٤٧٧، وبغية الوعاة: ٢/ ٣١٠.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ١٣١ (طبعة المغرب)، ٢/ ٤٣ ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٥٠ (نسخة الخزانة الحسنية)، وتراجم أغلبية: ٤٠٣، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٥٤ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١١٩.

علماء إفريقية للخُشَني: ٢٢٩، ومعالم الإيمان: ٢/ ٣٤٠.

سمع من يحيى بن عمر، ومحمد بن عبد الحكم، وابن عُبْدُوس، وغيرهم.

قال الخَرّاط: كان رجلاً صالحاً ثقة، فقيه البدن، حسن الحفظ، من أصحاب حماس، وكان حمَاس يجله ويستشيره. وقال القاضي عياض: وكان من أهَل الفتيا والحفظ للمسائل. ذكره ابن حارث.

توفي سنة ست وثلاث مئة.

١٣٠٩ نصر أبو حبيب الرومي*:

التُّونُسي مولاهم، الفقيه.

سمع ابن عبد الحكم، وحِمَاس بن مروان، وعلي بن عبد العزيز.

قال ابن حارث: كان يتكلم في الفقه كلاماً صالحاً، ودرس ببلده تُونس، وأخذ عنه الناس، وكان أمياً لا يقرأ ولا يكتب. وكان أصله مملوكاً، فأبق إلى مصر، وجلس في حلق أهل العلم، ولازم حلقة ابن عبد الحكم حتى انتفع بها، وكان يستعير الكتب، ويجعل لمن يقرأها عليه، فحفظ علماً كثيراً وتفقه ورجع إلى مولاه، وأعلمه خبره فأعتقه، ثم انصرف إلى مصر وتمادى على العلم إلى أن صار من أهله، ثم انصرف إلى القَيْرَوان وجالس الفقهاء بها حتى صار واحداً منهم، وجالس كثيراً حِمَاس بن مروان، وسكن تُونس، فكان معظماً بها.

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٦/ ٢٣ (طبعة المغرب)، ٢/ ٣٥٥ (طبعة بيروت)، ٢/ ٧٧ ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ١٢٩ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٦٦ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٦٤، وشجرة النُّور الزكية: ٦٨.

توفي بتونُس سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مئة.

١٣١٠ د س ق النَّضْر بن عبد الجبار بن نَضِير أبو الأسود المُرادي التَّدْوُلي مولاهم*:

المصري، الكاتب، الشروطي، الحافظ، العابد. تقدمت ترجمة أخيه رَوْح.

روى عن الليث بن سعد، وعبد الله بن لهيعة، والمفضَّل بن فضالة، وغيرهم.

روى عنه يحيى بن معين، وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم، وأحمد بن صالح المصري، وغيرهم.

قال القاضي عياض: كان يكتب للهيعة - (يعني ابن عيسى بن لهيعة) -

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ٢٦ (طبعة المغرب)، ١/ ٥٦٩ (طبعة بيروت)، ١/ ١١٥ ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٢٥٢ ب-٢٥٣ أ (نسخة الحرم المدني الشريف)، ١/ ٢٦٠ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٣٢.

التاريخ الكبير: ٨/ ٩٠، والتاريخ الأوسط: ٢/ ٢٤٣، والكنى والأسماء لمسلم: ١/ ٧٥، والمعرفة والتاريخ: ٢/ ٤٣٤، والجرح والتعديل: ٨/ ٤٨٠، والثقات لابن حبان: ٩/ ٢١٣، والإكمال لابن ماكولا: ٧/ ٢٦٤، والأنساب: ٣/ ٣١ - نشرة دمج -، وتهذيب الكمال: ٢٩/ ٣٩١-٣٩٣، وتاريخ الإسلام: ١٥/ ٤٢٧-٤٢٨، والعبر: ١/ ٢٩٨، وسير أعلام النبلاء: ١٠/ ٥٦٧-٥٦٨، والكاشف: ٢/ ٣٢١، والمعين في طبقات المحدثين: ١/ ٨٨، وتوضيح المشتبه: ٩/ ٨٩، وتهذيب التهذيب: ١٠/ ٤٤٠-٤٤١، وتقريب التهذيب: ٦٥٣، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ٤٠٢، وشذرات الذهب: ٣/ ٩٤، ومنهج الإمام النسائي في الجرح والتعديل: ٥/ ٢١٤٨.

قاضي مصر، ذكره الكِنْدي في علماء موالي مصر. وقال ابن معين: كان راوية عن ابن لهيعة، وكان شيخ صدْق. وقال أبو حاتم: صدوق عابد شبهته بالقَعْنبي. وقال النسائي: ليس به بأس.

ولد سنة خمس وأربعين ومئة.

وتوفي لخمس بقين من ذي الحجة سنة تسع عشرة ومئتين.

[الطبقة الأولى: مصر]

١٣١١ نعيم بن محمد بن نعيم أبو العباس الحجري*:

الإِسْتِجي وأصله من إِشْبِيْلِيَة، الفقيه.

قال ابن الفَرَضي: قال لي إسماعيل: كان نعيم بن محمد حافظاً للمسائل، عاقداً للوثائق، وكان صاحباً لأبي صالح أيوب بن سليمان، وكان يكاتبه من إسْتِجَة. وقال لي سهل بن إبراهيم: كان نعيم بن محمد فقيهاً، حافظاً للمسائل.

[الطبقة الرابعة: الأندلس]

١٣١٢ نفيس أبو الغُصْن الرومي، السُّوْسي**:

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ٢٣٩ (طبعة المغرب)، ٢/ ٥٩ ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٨٨ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٤٢.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ١٥٦.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ١١٤-١١٧ (طبعة المغرب)، ٢/ ٤١ ب-٤٢ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٤٥-٤٦ (نسخة الخزانة الحسنية)، وتراجم أغلبية: ٣٨٦-٣٩٠، ومختصر ترتيب المدارك لابن حماده: ٥٤ ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١١٧-١١٨، وشجرة النُّور الزكية: ٨١. =

مولى لامرأة من بني وشتيت من أهل سُوْسَة، الغَرَابلي، الفقيه، الزاهد، العابد.

سمع من سحنون، وابنه، وابن عَبْدُوس، وغيرهم.

سمع منه تميم بن أبي العَرَب، وسهل بن عبد الله بن سرحان، وأبو أحمد ابن أبي سعيد.

قال أبو العَرَب: كان فقيه البدن، ثقة. وقال ابن حارث: كان فقيه البدن، عالماً محرراً، فاضلاً عابداً جليلاً متواضعاً حسن الأخلاق، وغلب عليه الزهد والعبادة، وانقبض عن التصدي للفتيا. وقال أبو محمد بن أبي زيد: كان عالماً زاهداً. وقال القاضي عياض: وكان حمَاس يشهد له بالفقه... قال غيره: كان من الفقهاء المعدودين والحفاظ المبرزين، وكان حفظ موطأ ابن وهب.

ولد سنة ثلاث عشرة ومئتين، أو سنة أربع عشرة.

وتوفي سنة تسع وثلاث مئة.

[الطبقة الرابعة: إفريقية]

١٣١٣ نمر بن هارون بن رفاعة بن مفلت بن سيف بن عبد الله بن نمر أبو خيثمة القَيْسِي مولاهم*:

= علماء إفريقية للخُشَني: ٢٢٠-٢٢١، ورياض النفوس: ٢/ ١٦٢-١٦٥، والبيان المغرب: ١/ ١٨٧، وورقات عن الحضارة العربية بإفريقية التُّونسية: ٢/ ٥٢، ٨١-٨٢.

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ٢٢٧ (طبعة المغرب)، ٢/ ٥٨ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٨٥ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٦٠ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٣٨.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ١٥٧، وجذوة المقتبس: ٣٣٥، وبغية الملتمس: ٤٧٧.

الجَيّاني، الفقيه، المفتي(١).

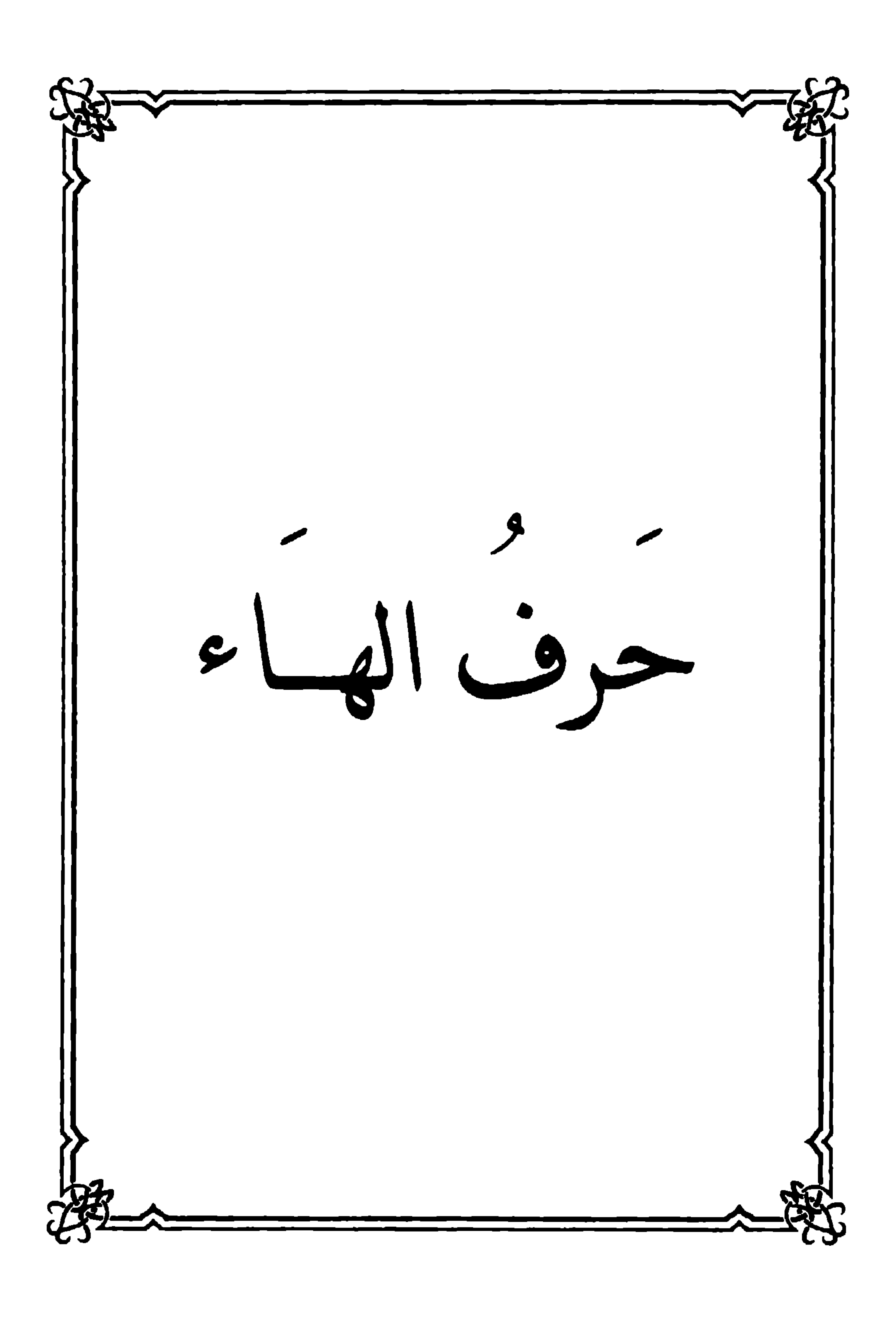
سمع من بقي بن مَخْلَد، ومحمد بن عبد السلام الخُشَني، وغيرهما.

قال ابن الفَرَضي: وكان فقيهاً بحاضرة جيّان، وكان له حظ من الحديث. ذكره خالد ـ (يعني ابن سعد) ـ. وقال القاضي عياض: وكان فقيهاً بحاضرة جيّان، حافظاً للفقه، له حظ من الحديث، وعليه كان مدار الفتيا في عصره.

توفي بالأندلس سنة إحدى عشرة وثلاث مئة، ويقال: سنة ثلاث عشرة.

[الطبقة الرابعة: الأندلس]

(١) ينظر لزاماً ترجمة قاسم بن هارون بن رفاعة المتقدمة.



حَرفُ الهَاء

١٣١٤ هارون بن إبراهيم بن حماد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم أبو بكر الأزدي الجَهْضمي*:

مولى آل جرير بن حازم، أصله من البصرة وسكن بغداد، القاضي.

تقدمت ترجمة أبيه، وجديه: حماد وإسحاق، وأخويه: أحمد وعلي.

تفقه بإسماعيل بن إسحاق. وحدث عن عباس الدوري.

روى عنه أبو القاسم الطبراني.

توفي فُجاءةً[1] في جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة، وله ثمان وخمسون سنة.

[الطبقة الخامسة: العراق]

١٣١٥ هارون بن سالم أبو عمر القُرْطُبي**:

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ٢٦٣-٢٦٤ (طبعة المغرب)، ٢/ ٢٨٤-٢٨٥ (طبعة بيروت)، ٢/ ٦٣أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٩٦-٩٧ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٦٢أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٤٦، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ١١٥.

الولاة والقضاة للكندي: ٤٨٢-٤٨٣، وتاريخ بغداد: ١٤/ ٣٠، وتاريخ الإسلام: ٢٤/ ٣٢٢.

(١) قال القاضي عياض في ترتيب المدارك ٥/ ٢٦٤: «وتوفي . . . ـ أرى ببغداد ـ».

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ١٤٢ (طبعة المغرب)، ٢/ ٤٨-٤٩ (طبعة بيروت)، ١/ ١٣٧أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٣٠٠-٣٠١ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٣٣أ-ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٤٧. =

الفقيه، المحدِّث، العابد، الخاشع، الزاهد. وهو خال بني هلال.

سمع من أشهب بن عبد العزيز، وعيسى بن دينار، وسحنون بن سعيد، وغيرهم.

روى عنه عامر بن مُعَاوِية القاضي.

قال ابن الفَرَضي: وكان منقطع القرين في الفضل والزهد والعلم، وكان أحمد بن خالد يقول فيه: إنه مجاب الدعوة . . . وكان يحفظ المسائل حفظاً حسناً، إلا أن العبادة كانت أغلب عليه . . . وكانت كتبه موقوفة عند أحمد بن خالد . . . ذكره أحمد ـ (يعني ابن محمد بن عبد البر) ـ.

توفي سنة ثمان وثلاثين ومئتين. وله أربعون سنة.

[الطبقة الأولى: الأندلس]

١٣١٦ م د س ق هارون بن سعيد بن الهيثم بن محمد أبو جعفر*:

= تاريخ علماء الأندلس للخُشَني: ٢٢٦أ، وتاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ١٦٦، والمقتبس لابن حَيَّان: ٢٢١، وجذوة المقتبس: ٣٤١، وبغية الملتمس: ٤٨٤، وتاريخ الإسلام: ١٧/ ٣٧٦-٣٧٧.

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ١٧٨-١٧٩ (طبعة المغرب)، ٢/ ٨١-٨٢ (طبعة بيروت)، ١/ ١٤٣أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٣١٤-٣١٥ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ١٣٥أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٥٢-٥٣.

الجرح والتعديل: ٩/ ٩١، والثقات لابن حبان: ٩/ ٢٤٠، ورجال صحيح مسلم: ٢/ ٣٢٣، والإكمال لابن ماكولا: ١/ ١٣٠، والجمع بين رجال الصحيحين: ٢/ ٥٥٢، والمعجم المشتمل: ٣٠٨، وتهذيب الكمال: ٣٠/ ٩٠-٩٢، وتاريخ الإسلام: ١٩/ ٣٥٩، وسير أعلام النبلاء: ١٢/ ٢٢١، والكاشف: ٢/ ٣٢٩، والوافي بالوفيات: ٢٧/ ١٩٢، وتوضيح المشتبه: ١/ ١٣٣، وتهذيب التهذيب: ١١/ ٦-٧، وتقريب التهذيب: ٦٦٠، وخلاصة تذهيب تهذيب =

مولى عبد الملك بن محمد بن عطية السعدي من بني سعد بن بكر، من أهل أيْلَة وأصلهم من بِلْبِيس، الفقيه.

سمع عبد الله وهب، وأسد بن موسى، وأشهب بن عبد العزيز، وغيرهم.

روى عنه مسلم ـ في صحيحه ـ، وأبو داود، والنسائي، وغيرهم.

قال الكِنْدي: كان فقيهاً من أصحاب ابن وهب. وقال النسائي: ثقة. وقال أيضاً: لا بأس به. وقال أبو سعيد بن يونس: وكان ثقة.

ولد سنة سبعين ومئة، أو بعد السبعين.

وتوفي لست خلون من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين ومئتين.

١٣١٧ هارون بن عبد الله بن محمد بن كثير بن مَعْن بن عبد الرحمن بن عَوْف أبو يحيى الزُّهْري*:

= الكمال: ٤٠٧، ومدرسة الحديث في القَيْرَوان: ٢/ ٧٨١، ومنهج الإمام النسائي في الجرح والتعديل: ٥/ ٢١٥١.

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٣/ ٣٥٣-٣٥٩ (طبعة المغرب)، ١/ ٥١٥-٥٢١ (طبعة بيروت)، ١/ ١٠٥أ-١٠٦ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٢٣٠أ-٢٣٣أ (نسخة الحرم المدني الشريف)، ١/ ٢٣٧-٢٤١ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٢٤ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٦، والديباج المُذْهَب: ٢/ ٣٤٩، واختصار الديباج المُذْهَب لابن هلال: ١٦٣، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ٥٨، وشجرة النُّور الزكية: ٥٧.

طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي: ١٥٣.

نسب قريش: ٢٧٢، وأخبار القضاة لوكيع: ٣/ ٢٤٠، ٢٧٣، ٢٧٤-٢٧٧، والجرح =

المكي نزيل بغداد، القاضي، الفقيه.

روى عن مالك بن أنس، وعبد الله بن وهب، وغيرهما. وتفقه على أصحاب مالك كأبي مُصعب الزُّهْري، وغيره.

وروى عنه يحيى بن عبد الله بن بُكير، ويونس بن عبد الأعلى، والزبير ابن بكار، وغيرهم.

قال أبو إسحاق الشِّيرازي: وتفقه بأبي مُصْعب الزُّهْري . . . وهو أعلم من صنّف الكتب في مختلف قول مالك. وقال الزبير بن بكار: كان من الفقهاء، وكان يقوم بنصرة قول أهل المدينة فيحسن. وقال مُطَرِّف بن قيس: سمعت منه بمكة، وكان لزمها، وكان عظيم القدر، وله رواية عن مالك، وقال لي محمد بن عبد الحكم: إن لقيته فاحمل عنه. وقال القاضي وكيع: فكان من الفقهاء على مذهب أهل المدينة من أصحاب مالك بن أنس المشهورين به، ومن أهل الأدب الكبير الواسع.

توفي بسَامَرّاء في شعبان سنة ثمان وعشرين ومئتين.

[الطبقة الصغرى: بغداد]

١٣١٨ هارون بن عَتَّاب بن بشر بن عبد الرحيم بن بشر بن عبد الرحيم بن الحارث بن سهل أبو موسى الغَافِقي*:

= والتعديل: ٩/ ٩٢، والولاة والقضاة: ٤٤٣، ٤٤٩، وتاريخ بغداد: ١٤/ ١٣-١٤، والمنتظم: ١١/ ١٨٤، وتاريخ الإسلام: ١٧/ ٣٧٧-٣٧٨، والعقد الثمين: ٧/ ٣٥٦، وحسن المحاضرة: ١/ ٤٤٧.

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٦/ ١٧٠ (طبعة المغرب)، ٢/ ٤٥٦-٤٥٧ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٩٥أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ١٧٣ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادة: ٧٠أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٨٢. =

الشَّذُوني[1]، الفقيه. تقدمت ترجمة أبيه.

روى عن أبيه، وعن ختنه ـ والد زوجته ـ محمد بن وَضّاح الصدفي الشَّذُوني.

روى عنه ابنه عتّاب.

قال ابن الفَرَضي: وعُني برأي أصحاب مالك، ودرس المدونة فحفظها حفظاً بارعاً، وكان فقيه حاضرة قَلْسَانة في وقته.

توفي بحاضرة قَلْسَانة في شهر ربيع الأول سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة.

١٣١٩ هاشم بن أحمد بن غانم بن خزيمة أبو خالد الغافِقي*:

القُرْطُبي، الفقيه، الشاعر.

قال ابن الفَرَضي: كان فقيهاً مشاوراً... وكان متصرفاً في علم النحو والشعر، وكان شاعراً.

= تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ١٦٧، والوافي بالوفيات: ٢٧/ ١٩٤.

(١) قال القاضي عياض في ترتيب المدارك ٦/ ١٧٠: «وجده الحارث بن سهل هو الداخل إلى الأندلس».

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٦/ ١٥٣ (طبعة المغرب)، ٢/ ٤٤٣ (طبعة بيروت)، ٢/ ٩٣ ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ١٦٩ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادة: ٦٩ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٧٨.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ١٦٨-١٦٩، وتاريخ الإسلام: ٢٦/ ١٩٨، والوافي بالوفيات: ٢٧/ ٢١٣، وبغية الوعاة: ٢/ ٣٢٢.

توفي عقب سنة تسع وخمسين وثلاث مئة، وله ثلاث وستون سنة.

[الطبقة الخامسة: الأندلس]

١٣٢٠ هاشم بن محمد اللَّخْمي الجَيّاني*:

الفقيه، المحدِّث.

لقي سحنون بن سعيد، وغيره.

قال ابن الفَرَضي: من أهل جَيّان، كان من فقهاء حاضرتها، وكانت له رحلة.

[الطبقة الثالثة: الأندلس]

١٣٢١ هاشم بن مَسْرُور أبو سليمان**:

تقدمت ترجمة أخويه: عمر ومحمد.

سمع من أحمد بن يزيد، وعبد الرحمن بن محمد التوزري.

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ٤٥٥ (طبعة المغرب)، ٢/ ٢٢ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٤٢٧ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٤٩ ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٩٧.

تاريخ علماء الأندلس للخُشَني: ٢٧أ، وتاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ١٦٨، وجذوة المقتبس: ٣٤١، وبغية الملتمس: ٤٨٤.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٦/ ٧٧ (طبعة المغرب)، ٢/ ٣٩٠ (طبعة بيروت)، ٢/ ٨٤أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ١٤٥ (نسخة الخِزانة الحسنية)، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٦٨، وشجرة النُّور الزكية: ٨٥.

معالم الإيمان: ٣/ ٦٠.

سمع منه أبو محمد بن الحجام.

قال القاضي عياض: كان نبيلاً، ثقة، سمي حمامة المسجد لملازمته، وكان يميل إلى الحديث.

[الطبقة الخامسة: إفريقية]

١٣٢٢ هانئ بن المتوكل بن إسحاق بن إبراهيم أبو هاشم الفَهْمي*:

الشَّبَابي مولاهم، نزيل الإسكندرية.

روى عن مالك بن أنس، وحَيْوَة بن شُرَيح، ومعاوية بن صالح.

روى عنه بقي بن مَخْلَد، ويعقوب بن سفيان، وغيرهما.

قال الكِنْدي: كان مفتياً سنياً. وقال ابن حبّان: كان يُدخَل عليه لما كبر فيجيب، فكثُرت المناكير في روايته، فلا يجوز الاحتجاج به بحال.

ولد سنة ثمان وثلاثين ومئة.

وتوفي سنة اثنتين وأربعين ومئتين، وقيل: سنة إحدى وأربعين.

[الطبقة الصغرى: مصر]

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٣/ ٣٧٢ (طبعة المغرب)، ١/ ٥٣٠ (طبعة بيروت)، ١/ ١٠٨ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٢٣٦ ب (نسخة الحرم المدني الشريف)، ١/ ٢٤٤ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٢٥ أ-ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٧.

الجرح والتعديل: ٩/ ١٠٢، والمجروحون: ٣/ ٩٧، والإكمال لابن ماكولا: ٥/ ١٢، والأنساب: ٣/ ٣٩٥، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ٣/ ١٧٢، وتاريخ الإسلام: ١٨/ ٥١٨، وميزان الاعتدال: ٤/ ٢٩١، والمغني في الضعفاء: ٢/ ٧٠٧، وتوضيح المشتبه: ٥/ ١٨-١٩، ولسان الميزان: ٦/ ١٨٦-١٨٧.

١٣٢٣ هرمة بن سماك الإِلْبيري*:

الزاهد.

قال ابن الفرَضي: قال لي إسماعيل ـ (يعني ابن إسحاق) ـ: قال لي خالد ـ (يعني ابن سعد) ـ: هرمة بن سماك سكن البادية . . . وكان من أهل العلم والورع والزهد، وكان الأغلب عليه الرأي.

توفي سنة سبع وسبعين ومئتين.

[الطبقة الثالثة: الأندلس]

١٣٢٤ هشام بن أحمد بن عبد العزيز بن وضّاح أبو الوليد المُرْسي**:

المفتي. وينسب إلى جده وضّاح.

سمع من أبي عبد الله بن نبات، وأبي عمر الطَّلَمَنْكي، وأبي الوليد بن ميقُل، وغيرهم.

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ٤٥٤ (طبعة المغرب)، ٢/ ٢٢ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٤٢٧ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادهُ: ٤٨ ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٩٧.

تاريخ علماء الأندلس للخُشَني: ٢٧ب، وتاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ١٧٣، وجذوة المقتبس: ٣٤٣، وبغية الملتمس: ٤٨٧.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٨/ ١٦٣ (طبعة المغرب)، ٢/ ٨٢٨ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٦٤ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٣٥٠ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادهُ: ١٠٧ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٤٩.

الصلة لابن بَشْكُوال: ٣/ ٩٣٨.

سمع منه الفقيه أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله المُرْسي المعروف بابن أبي جعفر، وأبوه محمد بن عبد الله بن أبي جعفر مفتي مُرْسية، وغيرهما.

قال القاضي عياض: شهير البيت بموضعه، وتقلد الفتيا ببلده. وقال ابن بَشْكُوال: روى الناس عنه، وكان ثقة فاضلاً.

توفي سنة تسع وستين وأربع مئة.

[الطبقة العاشرة: الأندلس]

١٣٢٥ هشام بن حُبيش الطُّلَيْطُلي*:

سمع من عبد الرحمن بن القاسم، وأشهب بن عبد العزيز.

قال ابن الفَرَضي: كان صاحب رأي ومسائل، ورحل... وكان من أهل الفتيا والإسماع، وكان يبصر بالإعراب. ذكره ابن حارث.

توفي قريباً من سنة عشرين ومئتين.

[الطبقة الأولى: الأندلس]

١٣٢٦ هشام بن عمر بن سوار أبو الوليد الفزاري**:

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ١٤٣ (طبعة المغرب)، ٢/ ٤٩ (طبعة بيروت)، ١/ ١٣٧ أ-ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٣٠١ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٣٢ أ، ٣٣ ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٤٧.

تاريخ علماء الأندلس للخُشَني: ٢٦ب، وتاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ١٧١، وجذوة المقتبس: ٣٤٢، وبغية الملتمس: ٤٨٥، والوافي بالوفيات: ٢٧/ ٣٤٥.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٨/ ١٦٥ (طبعة المغرب)، ٢/ ٨٢٩ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٦٤ أ (نسخة =

الجَيّاني، المفتي.

روى عن أبي عبد الله بن أبي زَمَنِين ـ وهو من أصحابه ـ، وأبي محمد عبد الله بن مَسْلَمة بن بتري، وأبي عبد الله الخوّاص، وغيرهم.

سمع منه أبو الأصْبَغ بن سهل.

قال أبو الأصْبَغ بن سهل: وكان شيخاً وسيماً مفتياً، وولي أيضاً الأحكام بشرق الأندلس.

[الطبقة العاشرة: الأندلس]

١٣٢٧ هشام بن عمروس بن أبي سلمة الباجي*:

الفقيه.

صحب يحيى بن يحيى.

قال ابن الفَرَضي: وكان فقيهاً بباجة. ذكره إبراهيم بن محمد الباجي.

[الطبقة الثالثة: الأندلس]

= دار الكتب المصرية)، ٢/ ٣٥٠ (نسخة الخِزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ١٠٧ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٤٩.

الصلة لابن بَشْكُوال: ٣/ ٩٣٩-٩٤٠.

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ٤٧٣ (طبعة المغرب)، ٢/ ٢٤ ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٤٣٤ (نسخة الخِزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٥٠ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٠٢.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ١٧١.

١٣٢٨ هشام بن محمد بن أبي رزين أبو رزين البَرْبَري*:

الشَّذُوني، المفتي، المُعمر.

روى عن محمد بن جنادة الإِشْبِيلي.

سمع منه يوسف بن سليمان، وغيره.

قال ابن الفَرَضي: وكان حافظاً للمسائل، مفتي أهل شَذُونة وما والاها، وكان يُرحل إليه للسماع منه، روى المدونة . . . ولم يكن لأبي رزين رواية عالية، ولا كان من أهل الحديث . . . وكان معظماً في موضعه، بعيد الصوت . . . أخبرني بذلك يوسف بن أحمد.

توفي سنة ست وثلاثين وثلاث مئة.

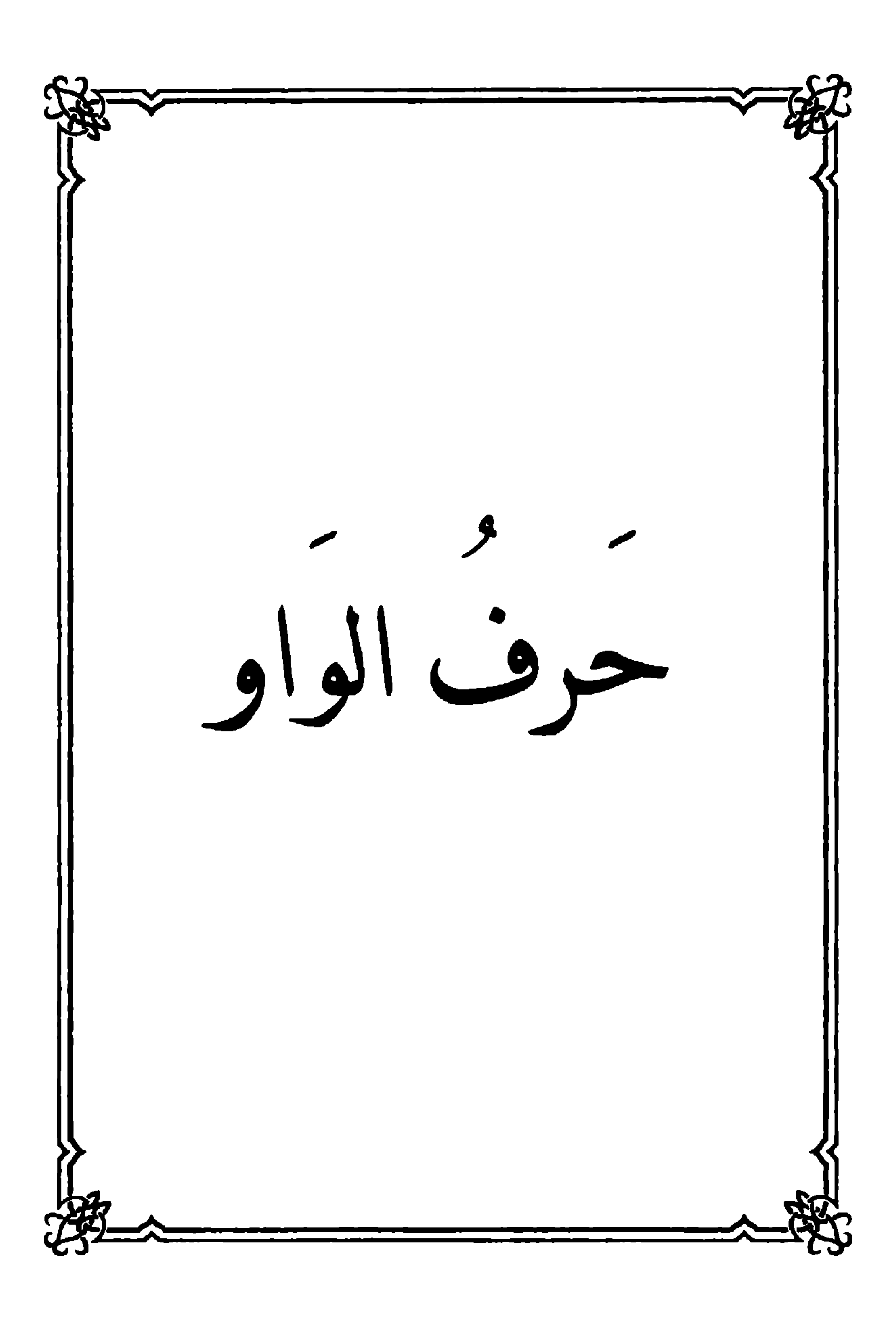
[الطبقة الخامسة: الأندلس]

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٦/ ١٧٠-١٧١ (طبعة المغرب)، ٢/ ٤٥٧ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٩٥أ-ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ١٧٤ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادهُ: ٧٠ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٨٢.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ١٧٢.



حَرفُ الوَاو

١٣٢٩ واصل بن عبد الله أبو السري الجُمّي*:

من قصر جُمّة بالمهدية المعروف بعد بقصر الرباط، وكان يسكن بقصر الطوب من سُوسَة، العابد، الزاهد. وكان مستجاب الدعوة وصاحب كرامات.

تفقه بعون بن يوسف، وسحنون بن سعيد.

قال أبو العَرَب: كان مجتهداً في العبادة، له مناقب كثيرة، لم أعلم أن العلم روي عنه. وقال أبو بكر المالكي: كان من أهل الزهد والعبادة والنسك والإرادة والفضل والإجابة . . . من الأولياء المعدودين، ومن الأصفياء المقربين، والنساك المتجردين، وطَلَب العلم على سحنون وعون بن يوسف، ونال من العلم ما يستعين به على عبادة ربه عز وجل . . . فطلب العلم على سحنون ولزمه عشر سنين . . . وكان سحنون يجله ويعظمه.

توفي سنة اثنتين وخمسين ومئتين.

[الطبقة الثانية: إفريقية]

١٣٣٠ وسيم بن سعدون بن عمر أبو محمد القَيْسِي، الطُّلَيْطُلي**:

* مصادر الترجم

ترتيب المدارك: ٤/ ١٩٨-٢٠٤ (طبعة المغرب)، ٢/ ١٠٠-١٠٤ (طبعة بيروت)، ١/ ١٤٦ أ-١٤٧ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٣٢١-٣٢٤ (نسخة الخزانة الحسنية)، وتراجم أغلبية: ١٦٤-١٧٠، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادة: ٣٥ ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٥٦-٥٧.

رياض النفوس: ١/ ٤٣١-٤٤١.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ٢٢٩ (طبعة المغرب)، ٢/ ٥٨ ب (نسخة دار الكتب المصرية)، =

الفقيه، المفتي، العابد، الصالح.

سمع محمد بن وَضّاح، وعلي بن عبد العزيز، وأبا يزيد القراطيسي، وغيرهم.

حدث عنه ابنه محمد، وأبو إبراهيم الطُّلَيْطُلي، وغيرهما.

قال القاضي عياض: وكان من أهل العلم واليقين والفضل والدين والزهد والعبادة والورع، وكان فقيه بلده ومفتيه . . . وبيته بطُلَيْطُلة بيت علم.

١٣٣١ الوليد بن بَكْر بن مَخْلَد بن أبي زياد أبو العباس الغمري[1]*:

= ٢/ ٨٥ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٦٠ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٣٩.

تاريخ علماء الأندلس للخُشَني: ٢٨ب، وتاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ١٦٤.

(١) قال الحسن بن شريح ـ كما في الصلة لابن بَشْكُوال ٣/ ٩٢٥ ـ: «الوليد هذا عُمري، ولكن دخل بلد إفريقية ومصر وأيام التَّشريق ـ (يعني أيام الدولة العُبيدية) ـ، فكان ينقط العين حتى يَسْلم، وكان مؤدبي . . . وقال: إذا رجعت إلى الأندلس جعلت النقطة التي على العين ضمة».

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٧/ ٨١ (طبعة المغرب)، ٢/ ٦٠٩ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٢١ ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٢٤٥ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢١٥، وشجرة النُّور الزكية: ٩٢.

مشتبه النسبة: ١٣٢-١٣٣، وتاريخ بغداد: ١٣/ ٤٨١، والإكمال لابن ماكولا: ٦/ ٣٦٥-٣٦٦، وجذوة المقتبس: ٣٣٩-٣٤٠، وتاريخ مدينة دمشق: ٦٣/ ١١١-١١٥، والصلة لابن بَشْكُوال: ٣/ ٩٢٤-٩٢٥، وبغية الملتمس: ٤٨٠-٤٨١، والكامل في التاريخ: =

أصله أندلسي من سَرَقُسْطة وسكن المشرق، الحافظ المحدث، النحوي، اللغوي، الشاعر.

روى عن علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، والحسن بن رشيق، وأحمد ابن جعفر الرملي، وغيرهم.

روى عنه أبو ذر الهَرَوي، وحمزة بن محمد بن طاهر، وأبو عبد الله محمد بن عبد الواحد، وغيرهم.

ألف كتاب الوجازة في صحة القول بالإجازة.

قال القاضي عياض: وغلب عليه الحديث، ذكره أبو القاسم الطرابلسي فقال فيه: مالكي، نحوي . . . وكان من أهل الحديث. وقال أبو بكر الخطيب: وكان ثقة أميناً، أكثر السماع والكتاب في بلده وفي الغُرْبة.

توفي بالدِّيْنَور في رجب سنة اثنتين وتسعين وثلاث مئة.

١٣٣٢ الوليد بن عمرو بن الزبير بن عمرو بن الزبير بن العوام القُرشي*:

= ٥/ ٥٥٧، وتاريخ الإسلام: ٢٧/ ٢٧٦-٢٧٧، والعبر: ٢/ ١٨٣-١٨٤، وسير أعلام النبلاء: ١٧/ ٦٥-٦٧، وتذكرة الحفاظ: ٣/ ١٠٢٥، ومرآة الجنان: ٢/ ٤٤٥، وتوضيح المشتبه: ٦/ ٣٥٩، وتبصير المنتبه: ٣/ ١٠٢٦-١٠٢٧، والنجوم الزاهرة: ٤/ ٢٠٦، وطبقات الحفاظ: ٤١٩-٤٢٠، ونفح الطيب: ٣/ ١٣٧، وشذرات الذهب: ٤/ ٤٩٥، وتاج العروس: ١٣/ ٢٦٦، وموارد الحافظ الذهبي في كتابه ميزان الاعتدال: ٤٧٤-٤٧٥.

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٣/ ١٦٢ (طبعة المغرب)، ١/ ٣٧٤-٣٧٥ (طبعة بيروت)، ١/ ٧٧ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ١٦٥ ب-١٦٦ أ (نسخة الحرم المدني الشريف)، ١/ ١٧٤ (نسخة =

الأَسَدي، المدني. أخو سعيد بن عمرو المتقدم.

روى عن مالك بن أنس.

قال الزبير بن بكار: كان سرياً، استخلفه بعض ولاة المدينة بها، وكان من جلساء مالك، وذكر بعض أصحابنا أنه ألف لمالك موطأه ـ يعني والله أعلم أنه بيضه له ـ. وقال أبو القاسم بن عساكر: ذكره الحاكم أبو عبد الله في كتاب (مزكي رواة الأخبار) في أسماء من روى عن مالك.

[الطبقة الوسطى: المدينة]

١٣٣٣ ع الوليد بن مسلم أبو العباس الأُموي مولاهم[(١)*]:

= الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ١٥ أ، ومختصر المدارك لابن رشِيق: ٩.

تاريخ مدينة دمشق: ٦٣/ ٢٥١، وميزان الاعتدال: ٤/ ٣٤٣، والمغني في الضعفاء: ٢/ ٧٢٤، ولسان الميزان: ٦/ ٢٢٥.

(١) تنظر الطبقات الكبرى لابن سعد: ٧/ ٤٧٠-٤٧١.

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٣/ ٢١٩-٢٢٠ (طبعة المغرب)، ١/ ٤١٥-٤١٦ (طبعة بيروت)، ١/ ٨٥ ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ١٨٣ب-١٨٤أ (نسخة الحرم المدني الشريف، ١/ ١٩٢ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ١٧ ب، ومختصر المدارك لابن رشِيق: ١٥-١٦، وشجرة النُّور الزكية: ٥٨.

الطبقات الكبرى لابن سعد: ٧/ ٤٧٠-٤٧١، وتاريخ الدوري عن ابن معين: ٤/ ٤١٨، وطبقات خليفة: ٣١٧، والعلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحمد وغيره رواية عبد الله بن أحمد: ١/ ٥٢٢، والتاريخ الأوسط: ٢/ ١٩٣، ١٩٤، والكنى والأسماء لمسلم: ١/ ٦١١، ومعرفة الثقات للعجلي: ٢/ ٣٤٣، والمعرفة والتاريخ: ٢/ ٤٢٠-٤٢٤، والجرح والتعديل: ٩/ ١٦-١٧، والهداية والإرشاد: ٢/ ٧٥٨-٧٥٩، ورجال صحيح مسلم: ٢/ ٣٠٢، والسابق واللاحق: ٣٥٣-٣٥٤، والجمع بين رجال الصحيحين: ٢/ ٥٣٧، وتهذيب الأسماء واللغات: =

الدمشقي، الفقيه، الحافظ، المقرئ.

روى عن مالك بن أنس ـ الموطأ وغيره ـ، والأوزاعي ـ وكان مختصاً به ـ، والثوري، وغيرهم.

وروى عنه إبراهيم بن المنذر الحِزامي، وأحمد بن حنبل، وهشام بن عمار، وغيرهم.

قال أبو مسهر: رحم الله أبا العباس ـ يعني الوليد بن مسلم ـ كان مَعنياً بالعلم. وقال أحمد بن حنبل: ليس أحد أروى لحديث الشاميين من إسماعيل ابن عياش والوليد بن مسلم.

وقال أحمد بن محمد بن سليمان: رأيت أبا زرعة ـ يعني الرازي ـ يُفَقِّه الوليد، فقيل له: الوليد أفقه أم وكيع؟ فقال: الوليد بأمر المغازي، ووكيع بحديث العراقيين. وقال أبو زرعة الدمشقي: سألت أبا مُسْهر عن الوليد بن مسلم فقال: كان من حفاظ أصحابنا. وقال مؤمَّل بن إهاب عن أبي مُسهر: كان الوليد بن مسلم يُحدث بأحاديث الأوزاعي عن الكذابين ثم يدلسها عنهم. وقال أحمدُ بن حنبل في رواية ابنه صالح، والعجليُّ، ويعقوب بن

= ٢/ ١٤٧-١٤٨، وتهذيب الكمال: ٣١/ ٨٦-٩٩، وتاريخ الإسلام: ١٣/ ٤٥٦-٤٦١، والعبر: ١/ ٢٤٩، ودول الإسلام: ١/ ١٧٣، وسير أعلام النبلاء: ٩/ ٢١١-٢٢٠، وتذكرة الحفاظ: ١/ ٣٠٢-٣٠٤، والكاشف: ٢/ ٣٥٥، وميزان الاعتدال: ٤/ ٣٤٧-٣٤٨، ومرآة الجنان: ١/ ٤٤٨-٤٤٩، وشرح علل الترمذي: ٢/ ٨٢٣، وغاية النهاية في طبقات القراء: ٢/ ٣٦٠، والتبيين لأسماء المدلسين: ٦٠، وإتحاف السالك: ١١٥-١١٩، وتهذيب التهذيب: ١١/ ١٥١-١٥٥، وتقريب التهذيب: ٦٧٧، وتعريف أهل التقديس: ١٧٠، وطبقات الحفاظ: ١٢٦، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ٤١٧، وشذرات الذهب: ٢/ ٤٤٧-٤٤٨، وهدية العارفين: ٢/ ٥٠٠، والأعلام للزركلي: ٨/ ١٢٢، ومعجم المؤلفين: ١٣/ ١٧٢، ومنهج الإمام النسائي في الجرح والتعديل: ٥/ ٢١٥٧.

شيبة: ثقة. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وقال أحمد بن حنبل في رواية المَرُّوزي: كثير الخطأ. وقال الذهبي: الإمام، عالم أهل الشام . . . الحافظ، وارتحل في هذا الشأن وصنف التصانيف، وتصدى للإمامة . . . وكان من أوعية العلم، ثقة حافظاً، لكن رديء التدليس، فإذا قال: حدثنا فهو حجة، هو في نفسه أوثق من بَقِيّة وأعلم . . . كتبه أجزاء ما أظن فيها ما يبلغ مجلداً.

ولد سنة تسع عشرة ومئة.

وتوفي بذي المَرْوة من وادي القرى في المحرم منصرفه من الحج سنة خمس وتسعين ومئة، ويقال: سنة أربع وتسعين، وقيل: سنة ست وتسعين.

[الطبقة الوسطى: الشام]

١٣٣٤ وهب بن حزم بن غالب أبو محمد الطُّلَيْطُلي*:

سكن الشام. يقال له: الغزال.

قال القاضي عياض: ذكره ابن أبي دُلَيم قال: وغلب عليه الحديث. وقال ابن الفَرَضي: له رحلة إلى المشرق . . . وكان يغلب عليه الحديث. من كتاب محمد بن أحمد ـ (يعني ابن مُفَرِّج) ـ.

توفي في بعض ثغور الشام.

[الطبقة الرابعة: الأندلس]

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ٢٣١ (طبعة المغرب)، ٢/ ٥٨ ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٨٦ (نسخة الخِزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٦٠ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٤٠.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ١٦١.

١٣٣٥ وهب بن عيسى أبو سليمان الأنصاري، الطُّلَيْطُلي*:

المعروف بابن اشبانتقه.

سمع من محمد بن وضّاح كثيراً، ومن سعيد بن عثمان الأعناقي، وأحمد بن خالد، وغيرهم.

روى عنه محمد بن عمرو، وعبد الله بن معروف، وابن تمام.

قال القاضي عياض: واعتنى بالحديث والرأي، وكان ثقة محمود الحال.

وقال ابن الفَرَضي: وكان أبوه من المياسير، وكان يهادي محمد بن وضّاح فكان يكرم ابنه من أجل ذلك، وكان رجلاً صالحاً.

توفي بطُلَيْطُلَة سنة اثنتين وأربعين وثلاث مئة.

[الطبقة الرابعة: الأندلس]

١٣٣٦ وهب بن محمد بن محمود بن إسماعيل أبو الحزم الأُموي**:

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ٢٣١ (طبعة المغرب)، ٢/ ٥٨ ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٨٦ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٤٠.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ١٦١.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٦/ ١٦٩، ٧/ ١٩٦ (طبعة المغرب)، ٢/ ٤٥٦، ٦٧٩ (طبعة بيروت)، ٢/ ٩٥ أ، ١٣٥ أ-ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ١٧٣، ٢٧٩ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حماده: ٨٧ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٨٢، ٢٢١.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ١٦٣، وجذوة المقتبس: ٣٣٨، وبغية الملتمس: ٤٧٩، وتاريخ الإسلام: ٢٧/ ٢٠٨، ٢٦٢.

الشَّذوني ثم القُرْطُبي، الفقيه، المفتي، المحدث، الصالح. ويقال له: المفتي.

سمع من قاسم بن أصْبَغ، ووهب بن مَسَرّة، وغيرهما.

روى عنه أبو عمر بن عبد البر.

قال ابن الفَرَضي: وكان حافظاً للرأي، شاوره محمد بن إسحاق بن السَّلِيم أيامه على القضاء... وكان شيخاً صالحاً، كثير الصلاة، مواظباً للمسجد الجامع، يُجتمع إليه ويُستفتى، وقد حَدّث. وقال أبو عبد الله الحُميدي: فقيه محدث... روى لنا عنه أبو عمر بن عبد البر الحافظ وقال: كان فقيهاً متصدراً، فاضلاً، يفتي الناس بجامع قُرْطُبة.

توفي لإحدى عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان سنة إحدى وتسعين وثلاث مئة.

١٣٣٧ وهب بن مَسَرّة بن مُفَرِّج بن حكم أبو الحَزْم التميمي*:

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٦/ ١٦٤-١٦٥ (طبعة المغرب)، ٢/ ٤٥٢-٤٥٣ (طبعة بيروت)، ٢/ ٩٤ ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ١٧٢ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٦٩ ب-٧٠ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٨١، والديباج المُذْهَب: ٢/ ٣٥٠-٣٥١، واختصار الديباج المُذْهَب لابن هلال: ١٦٣، وشجرة النُّور الزكية: ٨٩.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ١٦١-١٦٢، وجذوة المقتبس: ٣٣٨، وبغية الملتمس: ٤٧٩، وتاريخ الإسلام: ٢٥/ ٣٦٩-٣٧٠، والعبر: ٢/ ٧٥، وسير أعلام النبلاء: ١٥/ ٥٥٦-٥٥٨، والإعلام بوفيات الأعلام: ١٤٧، والإشارة إلى وفيات الأعيان: ١٧١، وتذكرة الحفاظ: ٣/ ٨٩٠، ومرآة الجنان: ٢/ ٣٤٠، ولسان الميزان: ٦/ ٢٣١، وطبقات الحفاظ: ٣٦٣-٣٦٤، وشذرات الذهب: ٤/ ٢٤٦، والأعلام للزركلي: ٨/ ١٢٥، ومعجم المؤلفين: ١٣/ ١٧٣.

الحِجاري من أهل وادي الحِجارة، المفتي، الحافظ المحدث.

سمع من محمد بن وَضّاح، وعُبيد الله بن يحيى، ومحمد بن عمر بن لُبَابة، وغيرهم.

حدث عنه أبو محمد عبد الله بن محمد بن القاسم الثَّغْري القَلْعي، وأبو عبد الله محمد بن علي المعروف بابن الشيخ، وأحمد بن القاسم التّاهَرْتي، وغيرهم الكثير.

له كتاب في السنة وإثبات القدر والرؤية والقرآن.

قال القاضي عياض: وكان حافظاً للفقه، بصيراً به وبالحديث واللغة بصراً حسناً، ضابطاً لكتبه، مع ورع وفضل، ودارت عليه الفتيا بموضعه، وله أوضاع حسنة، واستقدم بكتبه إلى قُرْطُبة، وأخرجت إليه أصول ابن وَضّاح التي سمع منها، فسُمعت عليه، وسمع منه عالم عظيم. وقال الحِجاري: كان إماماً، حافظاً للفقه، ثقة مأموناً، وإليه كانت الرحلة. وقال ابن الفَرَضي: وكان حافظاً للفقه، بصيراً بالحديث مع ورع وفضل، وكانت الرحلة إليه من الثغر كله للسماع منه، واستقدم إلى قُرْطُبة، وأُخرجت إليه أصول محمد بن وضّاح التي سمع فيها . . . حدثنا عنه عبد الله بن محمد بن القاسم الثغري وأثنى عليه، وهو أخبرني بتسمية رجاله الذين روى عنهم. وقال ابن حارث: كان يتكلم في الحديث وعلله، وكان خيراً فاضلاً. وقال الذهبي: وقد كان منه هفوة في القول بالقدر.

ولد سنة ست وسبعين ومئتين.

وتوفي بوادي الحِجارة لأربع عشرة ليلة خلت من شعبان سنة ست وأربعين وثلاث مئة. ويقال: سنة أربع وأربعين.

١٣٣٨ وهب بن نافع الأسدي القُرْطُبي*:

الفقيه.

سمع من سحنون بن سعيد، وأبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السَّرْح، والحسن بن عرفة، وغيرهم[1].

روى عنه سعيد بن عثمان الأعناقي، ومحمد بن مِسْور، ومحمد بن فُطيس، وغيرهم

قال ابن الفَرَضي: كان فقيهاً مشاوراً.

توفي في مستهل جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة، أو سنة سبعين.

[الطبقة الثالثة: الأندلس]

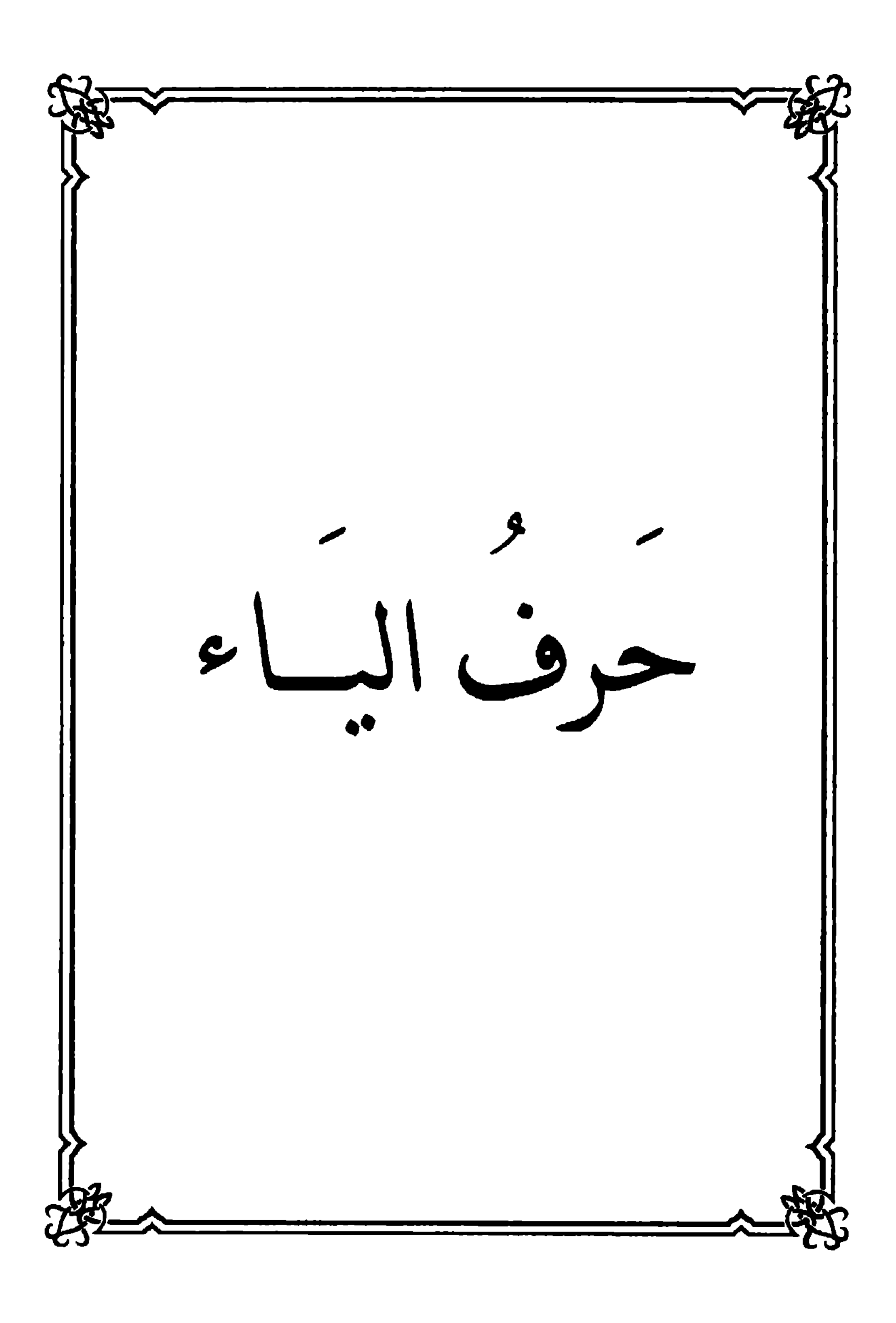
---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ٤٢٥-٤٢٦، ٤٤١ (طبعة المغرب)، ٢/ ١٧ أ-ب، ١٩ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٤١٤، ٤٢١ (نسخة الخِزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٤٧أ، ٤٨ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٩٠، ٩٤.

تاريخ علماء الأندلس للخُشَني: ٢٨أ، وتاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ١٦٠، وجذوة المقتبس: ٣٣٨، وبغية الملتمس: ٤٧٩، وتاريخ الإسلام: ٢٠/ ٤٨٨.

(١) قال أبو الوليد بن الفَرَضي في تاريخه ٢/ ١٦٠: «وذكر بعض الرواة أن وهب بن نافع أخذ كتب أبي عبيد ـ (يعني القاسم بن سلاّم) ـ عن علي بن ثابت وأبي جعفر محمد بن وهب المسعري، وهو أول من أدخلها الأندلس، وأول من أُخذت عنه».



حَرفُ اليَـاء

١٣٣٩ يحيى بن إبراهيم بن مُزَين أبو زكريا*:

مولى رملة بنت عثمان بن عفان، الطُّلَيْطلي ثم القُرْطبي[1]، القاضي، الفقيه.

روى عن يحيى بن يحيى، والقعنبي، ومُطَرِّف بن عبد الله ـ وقد روى عنه ـ وعن غيره ـ الموطأ ـ، وغيرهم.

وروى عنه سعيد بن حميد، وسعيد بن عثمان الأعناقي، ومحمد بن عمر بن لُبَابة.

له تآليف منها: تفسير الموطأ، المستقصية ـ استقصى فيه علل الموطأ ـ، فضائل العلم، فضائل القرآن.

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ٢٣٨-٢٣٩ (طبعة المغرب)، ٢/ ١٣٢-١٣٤ (طبعة بيروت)، ١/ ١٥٣أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٣٣٧-٣٣٩ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٣٧ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٦١-٦٢، والديباج المُذْهَب: ٢/ ٣٦١، واختصار الديباج المُذْهَب لابن هلال: ١٦٦-١٦٧، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ٨٦، وشجرة النُّور الزكية: ٧٥.

أزهار البستان في طبقات الأعيان: ٢٤.

تاريخ علماء الأندلس للخُشَني: ١٧٣ب، وتاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ١٧٨، وجذوة المقتبس: ٣٥٠، والفهرست لابن خير: ٧٠-٧١، ٨٦-٨٧، ٩٢-٩٣، ٣٠٣، وبغية الملتمس: ٤٩٧، وتاريخ الإسلام: ١٩/ ٣٦٧-٣٦٨، والأعلام للزركلي: ٨/ ١٣٤، ومعجم المؤلفين: ١٣/ ١٨٢، وتاريخ التراث العَرَبي: ١/ ٣/ ١٥٧.

(١) قال القاضي عياض في ترتيب المدارك ٤/ ٢٣٨: «أصله من طُلَيْطُلة، وانتقل إلى قُرْطُبة عند ثورة أهل طُلَيْطُلة، فأقطعه الأمير عبد الرحمن قطائع شريفة، وابتنى له داراً ووصله صلة جزلة. وقيل: بل طالبه أهل طُلَيْطُلة ونالوا منه، فخرج عنهم بأهله وولده».

قال أحمد بن عبد البر: كان جميع شيوخنا يصفونه بالفضل والنزاهة والدين والحفظ ومعرفة مذاهب أهل المدينة، وكان يحفظ الموطأ وكتبه حفظاً ويتقن ضبطها. وقال ابن لُبَابة: أفقه من رأيت في علم مالك وأصحابه يحيى ابن مُزَين، وأما العتبي فأحفظهم لمسألة كتاب، وأما قاسم بن محمد فأقومهم بحجة وأثبتهم في مناظرة وأعلمهم باختلاف الناس، وأما بقي بن مُخْلَد فكان بحراً يحسن تأدية ما روى، ولم يكن يتقلد مذهباً، ينتقل مع الأخبار حيث انتقلت. وقال ابن حارث: ومكانه من العلم لا يجهل، كان قليل الرواية، متقن الحفظ، جيد العقل حصينه. وقال القاضي عياض: وكان حافظاً للموطأ فقيهاً فيه، وله حظ من علم العَرَبية، مشاوراً مع العتبي وابن خلاد وطبقتهم... وله تواليف حسان. وقال أبو عبد الملك: ولم يكن له على ذلك علم بالحديث، ولقاسم بن محمد عليه رد في كتاب المستقصية ويخطئه لما أثبته فيها.

توفي في جمادى الأولى سنة تسع وخمسين ومئتين، ويقال: سنة ستين.

[الطبقة الثانية: الأندلس]

١٣٤٠ د يحيى بن أزهر أبو عبد الله القرشي مولاهم، المصري*:

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٣/ ٦٤ (طبعة المغرب)، ١/ ٣١٥ (طبعة بيروت)، ١/ ٦٤ ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ١٣٦أ (نسخة الحرم المدني الشريف)، ١/ ١٤٢-١٤٣ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ١١ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٤.

التاريخ الكبير: ٨/ ٢٦٢، والجرح والتعديل: ٩/ ١٢٨، والثقات لابن حبان: ٩/ ٢٥١، وتهذيب الكمال: ٣١/ ١٩٣-١٩٤، وتاريخ الإسلام: ١٠/ ٥٠٦، والكاشف: ٢/ ٣٦٠، =

الفقيه، العابد.

صحب مالك بن أنس ـ وكان من كبار أصحابه ـ. وروى عن أفلح بن حُميد، والحجاج بن شداد، وغيرهما.

روى عنه عبد الله بن وهب، وعبد الرحمن بن القاسم، وبكر بن مضر، وغيرهم.

قال الكِنْدي: كان فقيهاً من أكابر أصحاب مالك، وغلبت عليه العبادة. وقال الحارث: كان ابن أزهر من خيار المسلمين، وقدماء أصحاب مالك. وقال أبو سعيد بن يونس: كان رجلاً صالحاً، وله حديث مسند. وقال المزِّي: قال ابن تَليد: يحيى بن أزهر من أهل مصر، وأثنى عليه خيراً. ، وذكره ابن حبّان في الثقات. وقال ابن حجر: صدوق.

توفي سنة إحدى وستين ومئة في حياة مالك.

[الطبقة الأولى: مصر]

١٣٤١ يحيى بن أزهر أبو عبد الله القرشي مولاهم، المصري[(١)]*:

توفي سنة ست وثلاث مئة.

[الطبقة الرابعة: مصر]

= والمغني في الضعفاء: ٢/ ٧٣٠، وديوان الضعفاء: ٢/ ٤٤٢، وتهذيب التهذيب: ١١/ ١٧٦، وتقريب التهذيب: ٥٨٧، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ٤٢٠-٤٢١.

(١) ثمة تشابه بين هذه الترجمة وسابقتها، لكن الطبقة مختلفة.

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ٥٣ (طبعة المغرب)، ٢/ ٣٣ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٢٤ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٥١ ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٠٩.

١٣٤٢ يحيى بن إسحاق بن يحيى بن يحيى بن كثير أبو إسماعيل المَصْمُودي، اللَّيثي مولاهم*:

القُرْطُبي، الفقيه، المحدث. يعرف بالرقيعة. تقدمت ترجمة أبيه، وستأتي ترجمة جده يحيى بن يحيى إن شاء الله تعالى.

سمع من أبيه، ويحيى بن عمر، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وغيرهم.

قال القاضي عياض: وألف الكتب المبسوطة في اختلاف أصحاب مالك وأقواله، وهي التي اختصرها محمد وعبد الله ابنا أبان بن عيسى، ثم اختصر ذلك الاختصار شيخنا قاضي الجماعة أبو الوليد محمد بن رشد رحمهم الله[1]. وقال ابن الفَرَضي: وشوور في الأحكام، وكان متصرفاً في العَرَبية واللغة والتفسير، نبيهاً.

توفي سنة ثلاث وثلاث مئة، وقيل: سنة ثلاث وتسعين ومئتين.

[الطبقة الرابعة: الأندلس]

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ١٦٠-١٦١ (طبعة المغرب)، ٢/ ٤٨ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٦١ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٥٦ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٢٤-١٢٥، والديباج المُذْهَب: ٢/ ٣٥٧، واختصار الديباج المُذْهَب لابن هلال: ١٦٥، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ٦٧، وشجرة النُّور الزكية: ٧٧.

أزهار البستان في طبقات الأعيان: ٣٠.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ١٨٣-١٨٤، وجذوة المقتبس: ٣٥٠-٣٥١، وبغية الملتمس: ٤٩٨، وتاريخ الإسلام: ٢٣/ ١٣٢، وتوضيح المشتبه: ٧/ ٣٧٦، واصطلاح المذهب عند المالكية: ٢١٩-٢٢٠.

(١) تنظر ترجمة عبد الله ومحمد ابني أبان بن عيسى.

١٣٤٣ يحيى بن أَصْبَغ بن خليل أبو بكر القُرْطُبي*:

سمع من أبيه، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبي سعيد المسعري.

حدث عنه قاسم بن أَصْبَغ بن محمد، وثابت بن حَزْم، وابنه قاسم ابن ثابت.

قال ابن الفَرَضي: وكان فاضلاً خيراً.

استشهد بالأندلس سنة خمس وثلاث مئة.

[الطبقة الرابعة: الأندلس]

١٣٤٤ يحيى بن أيوب بن خيار بن خطاب الزُّهري مولاهم**:

وأصله من البربر، من أهل جيّان.

سمع من سحنون بن سعيد، وغيره.

روى عنه ابنه محمد.

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ١٧٠، ٤/ ٢٥٢ (طبعة المغرب)، ٢/ ١٤٤ (طبعة بيروت)، ٢/ ٤٩أ، ١/ ١٥٥ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٦٤، ١/ ٣٤٣ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٥٧ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٢٧، ٦٤.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ١٨٤، وجذوة المقتبس: ٣٥١، وبغية الملتمس: ٤٩٨، وتاريخ الإسلام: ٢٣/ ١٧٥.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ٤٥٦ (طبعة المغرب)، ٢/ ٢٢أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٤٢٧ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٩٧.

تاريخ علماء الأندلس للخُشَني: ١٧٨ب، وتاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ١٨٠، ومعجم المؤلفين: ١٣/ ١٨٧.

قال ابن الفَرَضي: وكان عالماً بالرأي، متفنناً، حاذقاً بالكلام في المسائل، عاقداً للشروط، وألّف في ذلك كتاباً، وكان كثير الحكاية عن سحنون. ذكره ابن حارث عن أبيه.

[الطبقة الثالثة: الأندلس]

١٣٤٥ يحيى بن تمام السَّبْتي*:

الفقيه.

قال القاضي عياض: من فقهاء سَبْتة. قال أبو بكر الحسن بن مُفَرِّج القَيسي: كان من فقهائها، مشهوراً بالعلم بها.

[الطبقة السابعة: اقصى المغرب]

١٣٤٦ يحيى بن ثابت اليَمَاني**:

الجَنَدي - فيما يظن -، وكان كاتب مالك أولاً.

قال أحمد بن خالد: قال لنا عُبيد بن محمد الكَشْوَري: يحيى بن ثابت من أقدم أصحاب مالك، وهو أول من وطأ له كتابه.

[الطبقة الأولى: اليمن]

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٧/ ١١٣ (طبعة المغرب)، ٢/ ٦٣٠ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٥٢ ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٢٥٥ (نسخة الخِزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٨٢ أ.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٣/ ٣٥ (طبعة المغرب)، ٢/ ٢٩٩-٣٠٠ (طبعة بيروت)، ١/ ٦١ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ١٢٨ ب (نسخة الحرم المدني الشريف)، ١/ ١٣٥ (نسخة الخِزانة الحسنية)، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢.

١٣٤٧ يحيى بن حَجّاج الطُّلَيْطُلي*:

سمع من يحيى بن يحيى، وعيسى بن دِينار، وسحنون بن سعيد، وغيرهم.

قال ابن أبي دُلَيْم: وكان من أهل العلم. وقال القاضي عياض: وكان فاضلاً . . . وكان من المجتهدين.

استشهد سنة ثلاث وستين ومئتين.

[الطبقة الثانية: الأندلس]

١٣٤٨ يحيى بن حكم بن محمد العاملي**:

القُرْطُبي، المفتي. المعروف بابن اللبان.

قال ابن بَشْكُوال: كان في عداد المفتين بقُرْطُبَة بتقديم ابن زَرْب، وكان ثقة عدلاً شكث الخلق، ذكره القُبَّشي. وقال القاضي عياض: فكان في عداد المشاورين بقُرْطُبَة، ولم يكن ـ فيما قيل ـ أهلاً لذلك، كان قليل العلم.

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ٢٧٠-٢٧١ (طبعة المغرب)، ٢/ ١٦٠-١٦١ (طبعة بيروت)، ١/ ١٥٨أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٣٥٠ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٤٠أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٦٩.

تاريخ علماء الأندلس للخُشَني: ١٧٥ب، وتاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ١٧٩، وجذوة المقتبس: ٣٥١، وبغية الملتمس: ٥٠٠، وتاريخ الإسلام: ٢٠/ ١٩٧.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٧/ ٢٩٤ (طبعة المغرب)، ٢/ ٧٢٨ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٤٤ب-١٤٥أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٣٠٣ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٩٤أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٢٩-٢٣٠.

الصلة لابن بَشْكُوال: ٣/ ٩٤٩.

توفي سنة ثمانين وثلاث مئة .

[الطبقة الثامنة : الأندلس]

١٣٤٩ يحيى بن حمود الإسكندراني* :

الفقيه .

قال القاضي عياض : كان فقيهاً في وقته ، وحائزاً رئاستها ـ (يعني الإسكندرية) ـ ، كان بها معظماً عليه اعتماد أهلها .

[الطبقة العاشرة : مصر]

١٣٥٠ يحيى بن خالد أبو خالد القرشي السَّهْمي** :

القاضي(١) ، الشاعر . تقدمت ترجمة ابنه .

سمع من سحنون بن سعيد ، وعثمان بن صالح ، وغيرهما .

حدث عنه ابنه ، وعبد الرحمن بن محمد القسطلاني .

---

* مصادر الترجمة :

ترتيب المدارك : ٨/ ١٠٣-١٠٤ (طبعة المغرب) ، ٢/ ٧٩٣-٧٩٤ (طبعة بيروت) ، ٢/ ١٥٧أ (نسخة دار الكتب المصرية) ، ٢/ ٣٣٣ (نسخة الخزانة الحسنية) ، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه : ١٠١ب ، ومختصر المدارك لابن رشيق : ٢٤١ .

** مصادر الترجمة :

ترتيب المدارك : ٤/ ٤٠٤-٤٠٥ ، ٥/ ١٢٥ (طبعة المغرب) ، ٢/ ١٤ أ ، ٤٣أ (نسخة دار الكتب المصرية) ، ١/ ٤٠٥-٤٠٦ ، ٢/ ٤٩ (نسخة الخزانة الحسنية) ، وتراجم أغلبية : ٣١٧ ، ٣١٩ ، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه : ٤٦ أ ، ومختصر المدارك لابن رشيق : ٨٦ .

طبقات علماء إفريقية وتونس لأبي العَرَب : ٢٠٦-٢٠٧ ، ومعجم البلدان : ٣/ ٢٨٢ .

(١) قال القاضي عياض : في ترتيب المدارك ٤/ ٤٠٤ : «وولاه سحنون قضاء الزاب ، وكتب له سيرة يعمل عليها ويطالعه بما كان . فلدغته حية فمات رحمه الله» .

قال أبو العَرَب: كان صالحاً، قليل الفقه. وقال القاضي عياض عقب نقله لكلام أبي العَرَب: قال غيره: كان يحيى ورعاً، يصنع الشعر ويجيده وله قصيدة في مدح المدينة وعلمائها ومدح سحنون. وقال أحمد بن خالد السهمي: دخلت على سحنون أنا وابن عمي، فمسح بيده على رأسي وقال: اللهم أصلحهم، فإنهم أهل بيت الخير فيهم. ثم قال عن ابن عمي: أعطى الله المسلمين خيره، فكانت فراسة، خرج متشصصاً على المسلمين.

[الطبقة الثالثة: إفريقية]

١٣٥١ يحيى بن خصيب أبو زكريا السَّرَقُسْطي*:

الفقيه، المحدث، الأديب.

قال ابن أبي دُلَيْم: من مشاهيرها ـ (أي مشاهير سَرَقُسْطة) ـ في الفقه والعلم والفضل. وقال ابن الفَرَضي: كان له سماع، وكان بصيراً بالنحو، ذكره ابن حارث . . . قال الرازي: استشهد ابن الخصيب التُّطِيلي سنة ثمان وتسعين ومئتين، وكان أديباً نبيلاً فقيهاً محدثاً[(١)].

توفي بالأندلس سنة ست وثمانين ومئتين.

[الطبقة الثالثة: الأندلس]

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ٤٦٣ (طبعة المغرب)، ٢/ ٢٣ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٤٣٠ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٤٩ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٩٩.

تاريخ علماء الأندلس للخُشَني: ١٧٧ ب، وتاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ١٨١، وجذوة المقتبس: ٣٥٣، وبغية الملتمس: ٥٠١، وبغية الوعاة: ٢/ ٣٣٢.

(١) أورد ابن الفَرَضي: في تاريخه ٢/ ١٨١ كلام الرازي في هذه الترجمة، لكن عياضاً في ترتيب المدارك ٤/ ٤٦٣ علق على ما ذكره الرازي بقوله: «فالله أعلم أهو ذاك أو آخر».

١٣٥٢ يحيى بن راشد أبو بكر القُرْطُبي*:

سمع من عبد الملك بن حبيب، وأبان بن عيسى بن دِينار، ومحمد بن أحمد العُتْبِي، وغيرهم.

روى عنه ابن لُبَابة(١).

قال ابن الفَرَضي: وكان معتنياً بالعلم، جامعاً له، حافظاً للمسائل، عاقداً للوثائق، مع ورع وزهد، ولما مات خلف محمد بن عمر بن لُبَابة على زوجته فصارت عنده كتبه وسمع فيها . . . ذكر ذلك خالد ـ (يعني ابن سعد) ـ.

[الطبقة الثالثة: الأندلس]

١٣٥٣ يحيى بن زكريا بن سليمان بن فطر أبو زكريا القُرْطُبي**:

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ٤٥٣-٤٥٤ (طبعة المغرب)، ٢/ ٢١ ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٤٢٦ (نسخة الخِزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٤٨ ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٩٧.

تاريخ علماء الأندلس للخُشَني: ١٧٧ب، وتاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ١٧٩-١٨٠.

(١) قال القاضي عياض في ترتيب المدارك ٤/ ٤٥٤: «قد روى عنه ابن لُبَابة، وخلف بعده على زوجته، فصارت عنده كتبه، وسمع فيها».

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ١٧١ (طبعة المغرب)، ٢/ ٤٩ ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٦٥ (نسخة الخِزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٥٧ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٢٨.

تاريخ علماء الأندلس للخُشَني: ١٧٩ب، وتاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ١٨٦، وجذوة المقتبس: ٣٥٣، وبغية الملتمس: ٥٠٢، وتاريخ الإسلام: ٢٣/ ٥٠٥.

الفقيه، المفتي.

سمع من محمد بن وضّاح، ويوسف بن يحيى المَغَامي، وعلي بن عبد العزيز البغوي، وغيرهم.

حدث عنه ابن أخيه يحيى بن هلال، وغيره.

قال ابن الفَرَضي: وكان فقيهاً في المسائل، حافظاً للرأي، وكان مشاوراً مع محمد بن عمر بن لُبَابة ونظرائه، وكان يُجتمع إليه للسماع منه والمناظرة عنده، وكان معظماً في الخاصة والعامة . . . ذكره أحمد ـ (يعني ابن محمد ابن عبد البر) ـ، وذُكر عن خالد نحوه، وفيه عن غيرهما.

توفي بالأندلس لإحدى عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وثلاث مئة.

[الطبقة الرابعة: الأندلس]

١٣٥٤ يحيى بن زكريا بن محمد بن الحكم التُّجِيبي، القَيْرَواني*:

روى عن مالك بن أنس.

قال أبو العَرَب: كان صالحاً ثقة.

[الطبقة الوسطى (ق): إفريقية]

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٣/ ٣٢٤ (طبعة المغرب)، ١/ ٤٩١-٤٩٢ (طبعة بيروت)، ١/ ١٠٠ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٢١٩ب (نسخة الحرم المدني الشريف)، ١/ ٢٢٧ (نسخة الخِزانة الحسنية)، وتراجم أغلبية: ٨٥، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٣.

رياض النفوس: ١/ ٢٤٠، ومعالم الإيمان: ١/ ٣٢١، والحلل السندسية في الأخبار التُّونُسية: ١/ ٧٤٩.

١٣٥٥ يحيى بن زكريا بن يحيى بن عبد الملك بن عُبيد الله بن عبد الرحمن الثَّقَفي*:

القُرْطُبي، العابد، يقال: كان مجاب الدعوة. المعروف بابن الشّامة. تقدمت ترجمة أبيه، وأخيه أحمد.

سمع من ابن مُزَين، وابن وَضّاح، والنسائي، وغيرهم.

قال القاضي عياض: من بيت نبيه . . . وكان عابداً صواماً فاضلاً.

ولد سنة تسع وثلاثين ومئتين.

وتوفي في شهر رمضان سنة ثمان وتسعين ومئتين، وقيل: سنة خمس وتسعين.

[الطبقة الرابعة: الأندلس]

١٣٥٦ يحيى بن زكريا بن يحيى أبو زكريا التميمي**:

القُرْطُبي، القاضي. تقدمت ترجمة ابنيه زكريا ومحمد.

قال ابن حارث: وكان محموداً في قضائه، حسن الوفاء، موصوفاً بحسن المعاشرة.

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ١٦٢ (طبعة المغرب)، ٢/ ٤٨ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٦١-٦٢ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادهُ: ٥٦ أ-ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٢٥.

تاريخ علماء الأندلس للخُشَني: ١٧٨أ، وتاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ١٨٣.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٦/ ٣٠٧ (طبعة المغرب)، ٢/ ٥٦١ (طبعة بيروت)، ٢/ ١١٣ ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٢٢٣ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٠٤، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ١٩٠.

توفي بعد عشرين وثلاث مئة، وله إحدى وسبعون سنة.

[الطبقة السادسة (ق): الأندلس]

١٣٥٧ يحيى بن سعيد الجَزِيري*:

ثم سكن قُرْطُبَة، المفتي.

سمع من ابن بدرون، وابن أيمن، وقاسم بن أصْبَغ، وغيرهم.

قال ابن الفَرَضي: وكان من أهل الفتيا بموضعه، ثم تحول إلى قُرْطُبَة، ذكره خالد ـ (يعني ابن سعد) ـ.

[الطبقة الرابعة: الأندلس]

١٣٥٨ خ ت يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد أبو سعيد الجُعْفي**:

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ٢٤٢ (طبعة المغرب)، ٢/ ٦٠ ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٨٩ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٤٣.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ١٨٧.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ١٨٣ (طبعة المغرب)، ٢/ ٨٥ (طبعة بيروت)، ١/ ١٤٤ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٣١٦ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٣٥أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٥٣.

التاريخ الكبير: ٨/ ٢٨٠، والكنى والأسماء لمسلم: ١/ ٣٦٧، والكنى والأسماء للدولابي: ١/ ١٨٨، والجرح والتعديل: ٩/ ١٥٤، والثقات لابن حبان: ٩/ ٢٦٣، والهداية والإرشاد: ٢/ ٧٩٤، والجمع بين رجال الصحيحين: ٢/ ٥٦٧، والمعجم المشتمل: ٣١٩، وتهذيب الكمال: ٣١/ ٣٦٩-٣٧٢، وتاريخ الإسلام: ١٧/ ٣٩٩-٤٠٠، وسير أعلام النبلاء: ١١/ ١١٢، ٣٨٣، والكاشف: ٢/ ٣٦٧، والمعين في طبقات المحدثين: ٩٢، والمقتنى في سرد =

الكوفي نزيل مصر، ابن بنت مسلم قائد الأعمش.

سمع عبد الله بن وهب، وحفص بن غِياث، وأبا بكر بن عيّاش.

روى عنه ابن وَضّاح، وروح بن الفَرَج، وأبو زرعة الرازي، وغيرهم.

قال الدارقطني: ثقة. وقال ابن أبي دُلَيْم: وكان ثقة. وقال مسلمة بن قاسم: لا بأس به. وقال ابن حجر: صدوق يخطئ. وقال النسائي: ليس بثقة.

توفي بمصر سنة سبع وثلاثين ومئتين، ويقال: سنة ثمان وثلاثين، وقيل: سنة تسع وثلاثين.

[الطبقة الثانية: مصر]

١٣٥٩ يحيى بن شراحيل أبو زكريا البَلَنسي*:

قال ابن الفَرَضي: كان حافظاً للمسائل على مذهب مالك، عاقداً للشروط، ولم تكن له رواية تشهر عنه، وكان موصوفاً بالعلم، معدوداً في أهله، وله كتاب في توجيه حديث الموطأ.

= الكنى: ١/ ٢٧٤، وميزان الاعتدال: ٤/ ٣٨٢، والمغني في الضعفاء: ٢/ ٧٣٦، ومرآة الجنان: ٢/ ١٢٢، وتهذيب التهذيب: ١١/ ٢٢٧، وتقريب التهذيب: ٦٨٦، وهدي الساري مقدمة فتح الباري: ٤٥١، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ٤٢٤، ومنهج الإمام النسائي في الجرح والتعديل: ٥/ ٢٢٨٤.

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٧/ ٤٠ (طبعة المغرب)، ٢/ ٥٨٣ (طبعة بيروت)، ٢/ ١١٧ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٢٣٣ (نسخة الخِزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٧٦أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢١٢.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ١٩٠-١٩١، وهدية العارفين: ٢/ ٥١٧، والأعلام للزركلي: ٨/ ١٤٩، ومعجم المؤلفين: ١٣/ ٢٠١.

توفي سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة أو نحوها.

١٣٦٠ يحيى بن عبد الرحمن بن وافِد أبو بكر اللَّخْمي*:

الشامي الأصل، القُرْطُبي، قاضي الجماعة، الفقيه، الشاعر. وينسب إلى جده.

سمع من أبي عيسى اللَّيثي، وأبي الحسن بن جهضم، وغيرهما.

قال ابن حَيَّان: كان آخر كُملاء القضاة بالأندلس علماً وهدياً ورجاحة وديناً، جامعاً لخلال الفضل، تقلد الشورى بعهد العامريَّة، فكان مبرزاً في أهلها. وقال أبو الخيار الظاهري: كان ابن وافد مستبحراً في مذهب المالكية، حاذقاً بحفظ المسائل والأجوبة، من أكمل قضاة الأندلس . . . ولقب بقاضي القضاة. وقال ابن حَيَّان أيضاً: وكان حاضر العلم في مجالسته، كثير الإفادة، فصيح اللهجة، وكان شاعراً مطبوعاً. وقال أيضاً: فقد كان فقيهاً عالماً حافظاً عادلاً حاذقاً خيِّراً فاضلاً نزهاً، من أعلام الشورى بقُرْطُبة، المبرزين في العلم والرئاسة. وقال ابن بَشْكُوال: وصحب في رحلته أبا محمد بن أبي زيد فناظره، وأُعجب أبو محمد بحفظه ومعرفته، وكان فقيهاً حافظاً، ذاكراً

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٧/ ١٧٦-١٨١ (طبعة المغرب)، ٢/ ٦٦٨-٦٧١ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٣٣ أ-ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٢٧٣-٢٧٥ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٨٦ ب-٨٧أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٢٠، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ٢٢٩-٢٣٠، وشجرة النُّور الزكية: ١٠٣.

الصلة لابن بَشْكُوال: ٣/ ٩٥٣-٩٥٤، والمُغرب في حُلى المغرب: ١/ ١٥٥-١٥٧، وتاريخ الإسلام: ٢٨/ ١٠٧، وسير أعلام النبلاء: ١٧/ ٢٠٩، وتاريخ قضاة الأندلس (المرقبة العليا): ١١٧-١١٩، وتوضيح المشتبه: ٩/ ١٦٧.

للمسائل، بصيراً بالأحكام، مع الورع والفضل والدين والتواضع، والتحفظ بدينه ومروءته.

توفي في السجن لأربع عشرة ليلة خلت من ذي القعدة، ويقال: منتصف ذي الحجة، سنة أربع وأربع مئة.

١٣٦١ يحيى بن عبد الرحمن أبو زكريا السَّرَقُسْطي*:

الفقيه، المحدث، النحوي. المعروف بالأبيض[١].

قال ابن الفَرَضي: وكان له رحلة قديمة، وكان متصرفاً في ضروب من العلم، ومتقدماً في النحو واللغة بارعاً، وألف في النحو كتاباً أخذه الناس عنه. ذكره ابن حارث. وقال القاضي عياض: ذكره ابن أبي دُلَيْم في هذه الطبقة من فقهاء المالكية قال: وكان حافظاً أخذ عنه الناس.

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ٢٧٤ (طبعة المغرب)، ٢/ ١٦٤ (طبعة بيروت)، ١/ ١٥٨ ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٣٥١ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٤٠ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٦٩.

تاريخ علماء الأندلس للخُشَني: ١٧٧أ، وتاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ١٧٩، وجذوة المقتبس: ٣٥٤، وبغية الملتمس: ٥٠٤، وبغية الوعاة: ٢/ ٣٣٧، وهدية العارفين: ٢/ ٥١٦، ومعجم المؤلفين: ١٣/ ٢٠٥.

(١) قال ابن الفَرَضي في تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس ٢/ ١٧٩: «وكان أبيض الرأس واللحية والحاجبين وأشفار العينين خِلقَة، ولذلك كان يقال له: الأبيض. قال إسماعيل: قال خالد: أخبرني بعض من أثق به أن أمه كانت أخت أبيه من الرضاعة فظهرت فيه هذه الآية. والله أعلم».

توفي بالأندلس سنة ثلاث وستين ومئتين .

[الطبقة الثانية : الأندلس]

١٣٦٢ يحيى بن عبد العزيز أبو زكريا القُرْطُبي* :

المفتي . يعرف بابن الخراز .

سمع العُتْبي ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، والمُزَني ، وغيرهم .

سمع منه محمد بن قاسم ، وأحمد بن عبادة ، وأبو العَرَب محمد بن أحمد التميمي ، وغيرهم .

قال ابن أبي دُلَيْم : كان ذا ورع وعلم كثير ، دخل القَيْرَوان ، فسمع منه بها مستخرجة العُتْبي ، وغير ذلك . وقال ابن الفَرَضي : وكان يميل في فقهه إلى مذهب الشافعي ، وكان مُشاوراً . . . سمعت عبيد الله بن الوليد المُعيطي يقول : سمعت أحمد بن عُبادة الرُّعيني يثني على يحيى بن عبد العزيز ويصفه بالتواضع .

توفي في شهر ربيع الأول سنة خمس وتسعين ومئتين ، وقيل : سنة سبع .

[الطبقة الرابعة : الأندلس]

---

* مصادر الترجمة :

ترتيب المدارك : ٥/ ١٥٧ (طبعة المغرب) ، ٢/ ٤٧ ب (نسخة دار الكتب المصرية) ، ٢/ ٦٠ (نسخة الخزانة الحسنية) ، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه : ٤٨أ-ب ، ٥٦أ ، ومختصر المدارك لابن رشيق : ١٢٣-١٢٤ ، والديباج المُذْهَب : ٢/ ٣٦٠ ، واختصار الديباج المُذهَب لابن هلال : ١٦٦ .

تاريخ علماء الأندلس للخُشَني : ١٧٦أ ، وتاريخ ابن الفَرَضي : ٢/ ١٨٢-١٨٣ ، وتاريخ الإسلام : ٢٢/ ٣٢٣ .

١٣٦٣ خ م ق يحيى بن عبد الله بن بُكير أبو زكريا القرشي المخزومي مولاهم[1]*:

المصري، الفقيه. ينسب إلى جده.

---

(١) قال القاضي عياض في ترتيب المدارك ٣/ ٣٦٩: «وقال ابن وزير: ثلاثة من أهل مصر لا يصح لهم ولاء صحيح: ابن بُكير، وأصبَغ، وابن عفير».

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٣/ ٣٦٩-٣٧١ (طبعة المغرب)، ١/ ٥٢٨-٥٢٩ (طبعة بيروت)، ١/ ١٠٧ب-١٠٨أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٢٣٥ ب-٢٣٦ب (نسخة الحرم المدني الشريف)، ١/ ٢٤٣-٢٤٤ (نسخة الخِزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ١٢٥أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٧، والديباج المُذْهَب: ٢/ ٣٥٩، واختصار الديباج المُذْهَب لابن هلال: ١٦٣-١٦٤، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ٥٧-٥٨.

التاريخ الكبير: ٨/ ٢٨٥، والكنى والأسماء لمسلم: ١/ ٣٣٨، والمعرفة والتاريخ: ١/ ٢٠٨، والكنى والأسماء للدولابي: ١/ ١٧٩، والجرح والتعديل: ٩/ ١٦٥، والولاة والقضاة: ٣٩٥-٣٩٦، ٣٩٩، ٤٠٤، ٤٢٣، ٤٣٣، والثقات لابن حبان: ٩/ ٢٦٢، والهداية والإرشاد: ٢/ ٧٩٥-٧٩٦، ورجال صحيح مسلم: ٢/ ٣٤٤، والجمع بين رجال الصحيحين: ٢/ ٥٦٣، والمعجم المشتمل: ٣٢٠، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ٣/ ١٩٨، وتهذيب الكمال: ٣١/ ٤٠١-٤٠٤، وتاريخ الإسلام: ١٧/ ٤٠١-٤٠٢، والعبر: ١/ ٣٢٣، ودول الإسلام: ١/ ١٩٩، وسير أعلام النبلاء: ١٠/ ٦١٢-٦١٥، والإعلام بوفيات الأعلام: ١٠٤، والإشارة إلى وفيات الأعيان: ١١٢، وتذكرة الحفاظ: ٢/ ٤٢٠، والكاشف: ٢/ ٣٦٩، والمعين في طبقات المحدثين: ٩٢، والمقتنى في سرد الكنى: ١/ ٢٤٩، والمغني في الضعفاء: ٢/ ٧٣٩، وإتحاف السالك: ١٣٢-١٣٧، وتهذيب التهذيب: ١١/ ٢٣٧-٢٣٨، وتقريب التهذيب: ٦٨٧، وهدي الساري مقدمة فتح الباري: ٤٥٢، وطبقات الحفاظ: ١٨١، وحسن المحاضرة: ١/ ٣٤٧، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ٤٢٥، وشذرات الذهب: ٣/ ١٤٣، وهدية العارفين: ٢/ ٥١٤، والأعلام للزركلي: ٨/ ١٥٤، ومعجم المؤلفين: ١٣/ ٢٠٨، ومنهج الإمام النسائي في الجرح والتعديل: ٥/ ٢٢٨٤-٢٢٨٥.

سمع من مالك بن أنس ـ الموطأ وغيره ـ ، والليث بن سعد، وعبد الله بن وهب، وغيرهم .

روى عنه البخاري، وأحمد بن حنبل، ورَوْح بن الفَرَج، وغيرهم .

قال أحمد بن عبد الله الكوفي : كنت آتي ابن عبد الحكم، فيمر به ابن بُكير ويسلم عليه، ويقول : شيخنا ابن بُكير ومحدث بلدنا، ويتبعه ثناء حسناً . وقال الكِنْدي : كان ابن بُكير فقيه الفقهاء بمصر في زمانه، ولاه القاضي العمريِ مسائله مع أشهب . وقال ابن عدي : هو أثبت الناس في الليث . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به، وكان يفهم هذا الشأن . وقال الباجي : تكلم بعض أهل الحديث في سماعه للموطأ [(١)]، وأنه إنما سمعه بقراءة حبيب، وهو ثبت في الليث . وقد روي عنه من طريق بقي بن مَخْلَد وغيره أنه سمعه من مالك بضع عشرة مرة، وأن بعضها بقراءة مالك . وقال القاضي عياض : ذكر ليحيى بن معين يحيى بن بُكير فقال : ثقة إلا أن حديثه عن ابن وهب لم يكن جيد القراءة له . وقال النسائي : ضعيف . وقال في موضع آخر : ليس بثقة . وقال الذهبي : الإمام، المحدث، الحافظ، الصدوق . . . كان غزير العلم، عارفاً بالحديث وأيام الناس، بصيراً بالفتوى، صادقاً ديناً، وما أدري ما لاح للنسائي منه حتى ضعفه، وقال مرة : ليس بثقة . وهذا جرح مردود، فقد احتج به الشيخان، وما علمت له حديثاً منكراً حتى أورده .

---

(١) قال القاضي عياض في ترتيب المدارك ٣/ ٣٧٠ : «ذكر عن يحيى بن معين أنه قال : شر العرضات عرضة ابن بكير، وكان حبيب يصفح له ورقتين في ورقة .

وهذه الحكاية باطلة الأصل والله أعلم، لأن مالكاً رحمه الله ومن حضره لم يصح جواز مثل هذا عليهم لحفظهم حديث الموطأ، وقد أنكر هذا بعض أصحاب مالك الجلة، وقال : إنما كانت عرضتنا على مالك ورقتين من الموطأ، فكيف يصح هذا؟!» .

ولد سنة أربع وخمسين ومئة، ويقال: سنة خمس وخمسين، ويقال: سنة ثلاث وخمسين.

وتوفي لاثنتي عشرة ليلة خلت من صفر سنة إحدى وثلاثين ومئتين، ويقال: سنة اثنتين وثلاثين.

[الطبقة الصغرى: مصر]

١٣٦٤ يحيى بن عبد الله بن يحيى بن يحيى بن يحيى بن كثير ابن وسلاس أبو عيسى المَصْمُودي اللَّيثي مولاهم*:

القُرْطُبي، القاضي، الفقيه، المحدث. المعروف بابن أبي عيسى[1]. تقدمت ترجمة أخيه محمد، وستأتي ترجمة جده يحيى بن يحيى بن كثير إن شاء الله تعالى.

سمع من عم أبيه عبيد الله بن يحيى ـ وعُمِّر إلى أن كان آخر من حدث عنه ـ، ومن محمد بن عمر بن لُبَابة، وأحمد بن خالد، وغيرهم.

حدث عنه القاضي يونس ـ وهو آخر من حدث عنه بقُرْطُبة ـ، وأبو عمر

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٦/ ١٠٨-١١٠ (طبعة المغرب)، ٢/ ٤١٢-٤١٤ (طبعة بيروت)، ٢/ ٨٨ أ-ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ١٥٥-١٥٦ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٦٧ ب-٦٨ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٧٢-١٧٣، والديباج المُذْهَب: ٢/ ٣٥٧-٣٥٨، واختصار الديباج المُذْهَب لابن هلال: ١٦٥، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ٦٣-٦٥، وشجرة النُّور الزكية: ٩٩.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ١٨٩-١٩٠، وجذوة المقتبس: ٣٥٤، وبغية الملتمس: ٥٠٣، وتاريخ الإسلام: ٢٦/ ٣٨٧-٣٨٨، والعبر: ٢/ ١٢٨، وسير أعلام النبلاء: ١٦/ ٢٦٧-٢٦٨ وشذرات الذهب: ٤/ ٣٦٦.

(١) تنظر حاشية ترجمة أخيه محمد.

ابن أحمد بن يوسف ـ وهو آخر من حدث عنه بإشْبِيْلية ـ، وأبو الحزم خلف ابن عيسى الوَشْقي القاضي، وغيرهم الكثير.

قال ابن الفَرَضي: ورحل الناس إليه من جميع كور الأندلس، وكان ما رواه عن عبيد الله: الموطأ، وسماع ابن القاسم، وحديث الليث بن سعد، وعشرة يحيى بن يحيى الليثي، وتفسير عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، ومشاهد ابن هشام، ونتفاً من حديث الشيوخ . . . ولم أشهد بقُرْطُبة مجلساً أكثر بشراً من مجلسنا في الموطأ . . . إلا ما كان من بعض مجالس يحيى بن مالك بن عائذ. وقال ابن عفيف: سمعنا منه الموطأ في أزيد من خمس مئة تلميذ. وقال القاضي عياض: وقد حكى الطُّبْني أن أبا الحسن الدارقطني هم بالرحلة إلى الأندلس للسماع منه . . . وكان سماع أبي عيسى من عمه عبيد الله وهو صغير، فكان بعض الناس يغمص روايته عنه لذلك، قاله ابن عتَّاب. وقال محمد بن يحيى: كان أبو عيسى جليل القدر، عالي الدرجة في الحديث، حمد الناس أحكامه وجميع أحواله، وكان من سراة الناس، حسن المركب والملبس والهيئة والصورة والأخلاق، كريماً. وقال القاضي محمد بن حارث ـ وذكره في كتاب القضاة ـ فقال: فاق من تقدمه عفة وعدلاً وفضلاً وحياءً وانقباضاً.

توفي لثمان خلت من رجب سنة سبع وستين وثلاث مئة، وله خمس وثمانون سنة.

[الطبقة الخامسة: الأندلس]

١٣٦٥ يحيى بن عبد الملك بن هارون بن عبد الله أبو زكريا القُرشي*:

التَّيمي الهُدَيْري، المدني.

روى عن مالك بن أنس ـ واشتهر بصحبته، وبه تفقه ـ.

وروى عنه الزبير بن بكار، وأبو يحيى الزُّهري القاضي.

قال أبو إسحاق الشِّيرازي: له عن مالك روايات.

توفي سنة ست ومئتين، وقيل: سنة ثمان ومئتين.

[الطبقة الوسطى: المدينة]

١٣٦٦ يحيى بن عبيد الله بن يحيى بن يحيى بن كثير أبو عبد الله المصْمُودي، اللَّيثي مولاهم**:

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٣/ ١٥٨ (طبعة المغرب)، ١/ ٣٧٢-٣٧٣ (طبعة بيروت)، ١/ ٧٧أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ١٦٤ب-١٦٥أ (نسخة الحرم المدني الشريف)، ١/ ١٧٣ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ١٥أ، ومختصر المدارك لابن رشَيق: ٩.

طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي: ١٤٩.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ١٦١ (طبعة المغرب)، ٢/ ٤٨أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٦١ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٥٦ أ، ومختصر المدارك لابن رشَيق: ١٢٥، والديباج المُذهَب: ٢/ ٣٦٠، واختصار الديباج المُذهَب لابن هلال: ١٦٦، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ٦٦-٦٧، وشجرة النُّور الزكية: ٧٧.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ١٨٣.

القُرْطُبي، الفقيه. تقدمت ترجمة أبيه، وستأتي ترجمة جده إن شاء الله تعالى.

قال ابن الفَرَضي: كان يشاور مع أبيه ويُستفتى . . . وكان مُبَجَّلاً . . . ذكره خالد ـ (يعني ابن سعد) ـ.

توفي سنة ثلاث وثلاث مئة.

[الطبقة الرابعة: الأندلس]

١٣٦٧ يحيى بن علي بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن هارون أبو القاسم الحَضْرمي*:

المصري، الصواف، الفقيه، الحافظ. المعروف بابن الطحان. تقدمت ترجمة أبيه.

روى عن أبيه، وأبي الحسن الدارقطني، والحسن بن رشيق، وغيرهم.

روى عنه أبو محمد بن الوليد، وأبو إسحاق إبراهيم بن سعيد الحبال.

له ذيل على تاريخ مصر وتاريخ الغرباء لابن يونس، وله أيضاً كتاب المختلف والمؤتلف، وغيرهما.

توفي بمصر في ذي القعدة سنة ست عشرة وأربع مئة.

[الطبقة السابعة: مصر]

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٧/ ٨٩ (طبعة المغرب)، ٢/ ٦١٤ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٢٢أ-ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٢٤٧ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢١٦.

الوفيات (وفيات قوم من المصريين ونفر سواهم): ١٠٧، وتاريخ الإسلام: ٢٨/ ٤١٢-٤١٣، وتوضيح المشتبه: ٢/ ٥٣٩، وكشف الظنون: ١/ ٣٠٤، وهدية العارفين: ٢/ ٥١٨، وتاريخ الأدب العَرَبي: ٦/ ٤٤٨-٤٤٩، والأعلام للزركلي: ٨/ ١٥٧، ومعجم المؤلفين: ١٣/ ٢١٣.

١٣٦٨ يحيى بن عمر بن حسين بن محمد بن عمر بن نابِل أبو القاسم الأُموي*:

القُرْطُبي، الفقيه. المعروف بابن نابِل. تقدمت ترجمة أبيه وجده.

روى عن أبي الحسن الأنطاكي المقرئ، وغيره.

حدث عنه الخَوْلاني.

قال ابن حَيَّان: وكان فقيهاً حافظاً، صالحاً ورعاً خيراً عفيفاً مستوراً، مقتدياً بالسلف. وقال الخَوْلاني: كان من أهل الفضل والصلاح والخير مع التقدم في الفهم والإمامة في العلم، من بيئة طهارة وهدي وسنة، هو وأبوه وجده رحمهم الله، كلهم على طريقة مثلى . . . وعنوا بالعلم على مذهب الشيوخ والمحدثين بالروايات والسماع. وقال ابن عفيف: كان ممن أنجب في العلم وتفقه وشهر بالحفظ الجيد، وقدم إلى الشورى.

توفي بقُرْطُبة لعشر بقين من جمادى الأولى سنة إحدى وأربع مئة.

[الطبقة الثامنة: الأندلس]

١٣٦٩ يحيى بن عمر بن يوسف بن عامر أبو زكريا**:

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٧/ ٢٩٨-٣٠١ (طبعة المغرب)، ٢/ ٧٣١ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٤٥أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٣٠٤ (نسخة الخِزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٨٧أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٢٠.

الصلة لابن بَشْكُوال: ٣/ ٩٥١-٩٥٢، وتاريخ الإسلام: ٢٨/ ٥٣، وتوضيح المشتبه: ٦/٩.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ٣٥٧-٣٦٤ (طبعة المغرب)، ٢/ ٢٣٤-٢٤١ (طبعة بيروت)، =

الكناني، وقيل: البَلَوي، وقيل: مولى بني أمية، الأندلسي من أهل جَيّان نشأ بقُرْطُبة وعداده في الإفريقيين سكن القَيْرَوان واستوطن سُوسَة أخيراً، الفقيه، العابد، وكان مجاب الدعوة. تقدمت ترجمة أخيه محمد.

سمع عبد الملك بن حبيب، وسحنون بن سعيد ـ وبه تفقه ـ، ويحيى بن عبد الله بن بُكير، وغيرهم.

سمع منه أخوه محمد، وأبو بكر بن اللَّبّاد، وأبو العَرَب، وغيرهم.

له مصنفات كثيرة، منها: كتاب الرد على الشافعي، وكتاب اختلاف ابن القاسم وأشهب، وكتاب المنتخبة (اختصار المستخرجة)، وكتاب أحكام السوق، وغيرها.

قال أبو العَرَب: كان إماماً في الفقه ثبتاً ثقة فقيه البدن كثير الكتب في الفقه والآثار، ضابطاً لما روى، عالماً بكتبه متقناً شديد التصحيح لها، من أئمة

= ٢/ ٦أ-٧ ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٣٨٥-٣٨٨ (نسخة الخزانة الحسنية)، وتراجم أغلبية: ٢٦١-٢٦٩، ومختصر ترتيب المدارك لابن حماده: ٤٤أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٧٩-٨١، والديباج المُذْهَب: ٢/ ٣٥٤-٣٥٧، واختصار الديباج المُذْهَب لابن هلال: ١٦٤-١٦٥، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ١٢٢-١٢٤، وشجرة النُّور الزكية: ٧٣.

طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي: ١٦٣.

علماء إفريقية للخُشَني: ١٨٤-١٨٦، وتاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ١٨١، ورياض النفوس: ١/ ٤٩٠-٥٠٤، وجذوة المقتبس: ٣٥٤-٣٥٥، وبغية الملتمس: ٥٠٥-٥٠٦، ومعالم الإيمان: ٢/ ٢٣٣-٢٤٥، وتاريخ الإسلام: ٢١/ ٣٣١، وسير أعلام النبلاء: ١٣/ ٤٦٢-٤٦٣، ولسان الميزان: ٦/ ٢٧٠-٢٧٢، وهدية العارفين: ٢/ ٥١٧، وكتاب العمر: ٢/ ٦٠٩-٦١٣، وورقات عن الحضارة العربية بإفريقية التُّونسية: ٢/ ١٢٧-١٣٣، ٣/ ٢١٥-٢١٩، والأعلام للزركلي: ٨/ ١٦٠، وتراجم المؤلفين التُّونسيين: ٣/ ٤٢٤-٤٢٦، ومعجم المؤلفين: ١٣/ ٢١٧، وتاريخ التراث العَرَبي: ١/ ٣/ ١٦١، واصطلاح المذهب عند المالكية: ١٤١-١٤٢.

أهل العلم، وعداده في كبراء أصحاب سحنون وبه تفقه. وقال ابن حارث: كان يحيى متقدماً في الحفظ، وسكن القَيْرَوان، فشرفت بها منزلته عند العامة والخاصة، ورحل الناس إليه لا يروون المدونة والموطأ إلا عنه. وقال ابن الفَرَضي: وكان فقيهاً حافظاً للرأي، ثقة في روايته، ضابطاً لكتبه . . . وكانت الرحلة إليه في وقته. وقال أبو العباس الإبياني ما رأيت مثل يحيى في علمه وورعه وكثرة دعائه وبكائه، وكان حريصاً على أهل العلم، يحرض طالبه ويشرفه، والوصف يقصر ـ والله ـ عن يحيى وفضله، وما يجهل أمره إلا جاهل. وقال القاضي عياض: قال ابن أبي خالد في تعريفه: له من المصنفات نحو أربعين جزءاً، قال: وكان ـ فيما قال لي غير واحد ـ ممن لا يتصرف تصرف غيره من الحذاق والنظار في معرفة المعاني والإعراب.

ولد بالأندلس سنة ثلاث عشرة ومئتين.

وتوفي بسُوسَة في ذي الحجة ـ ويقال: في ذي القعدة ـ سنة تسع وثمانين ومئتين، وله ست وسبعون سنة.

[الطبقة الثالثة: إفريقية]

١٣٧٠ يحيى بن عون بن يوسف أبو زكريا الخُزاعي*:

القَيْرَواني، الزاهد. تقدمت ترجمة أبيه.

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ٤٠١-٤٠٢ (طبعة المغرب)، ٢/ ٢٧٥ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٣ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٤٠٤ (نسخة الخِزانة الحسنية)، وتراجم أغلبية: ٣١٣، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٤٥ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٨٥، وشجرة النور الزكية: ٧٤.

معالم الإيمان: ٢/ ٢٤٦-٢٤٧.

سمع من أبيه، ومن سحنون، وأبي زكريا يحيى بن سليمان الحفري، وغيرهم.

له كتاب في الرد على أهل البدع.

قال القاضي عياض: وذكره في كتابه المالكي فقال: كان رجلاً صالحاً، من أهل الفقه والعلم . . . وذكر ابن حارث أنه كان يتهم ويطعن عليه.

ولد سنة ست ومئتين.

وتوفي في ربيع الأول سنة ثمان وتسعين ومئتين، وله اثنتان وتسعون سنة.

١٣٧١ يحيى بن قاسم بن هلال بن يزيد أبو زكريا القَيْسِي*:

القُرْطُبي، الفقيه، المحدث، الزاهد، العابد. تقدمت ترجمة أبيه وأخويه إبراهيم ومحمد.

سمع من أبيه، ويحيى بن يحيى، وسحنون بن سعيد، وغيرهم.

روى عنه أحمد بن خالد، ومحمد بن أعين، وغيرهما.

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ٤٢٧-٤٢٨ (طبعة المغرب)، ٢/ ١٧ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٤١٥ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٤٧ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٩١.

تاريخ علماء الأندلس للخُشَني: ١٧٦ب، وتاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ١٨٠، وجذوة المقتبس: ٣٥٥-٣٥٦، وبغية الملتمس: ٥٠٦، وتاريخ الإسلام: ٢٠/ ٤٩١، ونفح الطيب: ٣/ ٣٧٣.

قال ابن الفَرَضي: وكان فاضلاً عابداً، فقيهاً في المسائل عالماً بها، روى عنه أحمد بن خالد وكان يعظمه ويصفه بالعلم والفضل، قال لي العباس بن أصْبَغ: قال لنا محمد بن عبد الملك بن أيمن: كان يحيى بن قاسم بن هلال أحد العباد المجتهدين. وقال ابن أبي دُلَيْم: كان يفضل على أخيه بشدة انقباض وزهد وعبادة، وكان أعلم من أخيه وأفقه في كل فن أخذ عنهما. وقال ابن حارث: وكان ابن لُبَابة يجمل الثناء عليه، ويفضله على أخيه إبراهيم، وكان قد جمع البلاغة في كل فن إلى المنظر الجميل والسمت الحسن.

توفي سنة اثنتين وسبعين ومئتين، ويقال: سنة ثمان وسبعين، وقيل: سنة سبعين، وقيل: سنة اثنتين وتسعين.

[الطبقة الثالثة: الأندلس]

١٣٧٢ يحيى بن القصير الطُّلَيْطُلي*:

المحدث، المجاهد. صاحب يحيى بن حجاج المتقدم ومشاركه في أسمعته.

قال ابن الفَرَضي: كان صاحباً ليحيى بن حجاج في السماع والفضل والعمل، وكان كثير الجهاد . . . ذكره خالد ـ (يعني ابن سعد) ـ.

استشهد بالأندلس سنة أربع وستين ومئتين.

[الطبقة الثانية: الأندلس]

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ٢٧١ (طبعة المغرب)، ٢/ ١٦١ (طبعة بيروت)، ١/ ١٥٨أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٣٥٠ (نسخة الخِزانة الحسنية)، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٦٩.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ١٧٩، وبغية الملتمس: ٥٠٦، وجذوة المقتبس: ٣٥٥.

١٣٧٣ ع يحيى بن كثير بن درهم أبو غسان العنبري مولاهم*:

الخرساني الأصل ثم البصري، ويقال: مدني، الحافظ[(١)].

صحب مالك بن أنس. وروى عن شعبة بن الحجاج، وعبد الله بن يحيى ابن أبي كثير، وغيرهما.

وحدث عنه حجاج بن الشاعر، وعباس بن عبد العظيم العَنْبري، ومحمد بن بشار بندار، وغيرهم.

قال ابن عُفَيْر: كان من كبار أصحاب مالك المتقدمين. وقال عباس العَنْبري: كان ثقة. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

توفي سنة خمس ومئتين، أو سنة ست.

[الطبقة الأولى: المدينة]

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٣/ ٣٤ (طبعة المغرب)، ١/ ٢٩٩ (طبعة بيروت)، ١/ ٦١أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ١٢٨ب (نسخة الحرم المدني الشريف)، ١/ ١٣٤-١٣٥ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢.

التاريخ الكبير: ٨/ ٣٠٠، والتاريخ الأوسط: ٢/ ٢٠٩، والكنى والأسماء للدولابي: ٢/ ٧٦، والجرح والتعديل: ٩/ ١٨٣، والثقات لابن حبان: ٩/ ٢٥٥، والهداية والإرشاد: ٢/ ٧٩٨، ورجال صحيح مسلم: ٢/ ٣٤٩، وتهذيب الكمال: ٣١/ ٤٤٩-٥٠١، وتاريخ الإسلام: ١٤/ ٤٤٩-٤٥٠، وسير أعلام النبلاء: ٩/ ٥٣٨، والكاشف: ٢/ ٣٧٣، وتهذيب التهذيب: ١١/ ٢٦٦، وتقريب التهذيب: ٦٩٠، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ٤٢٧، ومنهج الإمام النسائي في الجرح والتعديل: ٥/ ٢١٦٤.

(١) توسع القاضي عياض في ترتيب المدارك ٣/ ٣٤ بذكر الأقوال المختلفة في كنية هذا الرجل وبلده، فلتنظر فيه.

١٣٧٤ يحيى بن محمد بن أحمد بن عبد الملك أبو بكر القُرشي*:

الأُموي العثماني، القُرْطُبي - وقيل: الإِشْبِيلي -، الفقيه، الفصيح، المتفنن.

سمع أبا جعفر بن عون الله، وابن مُفَرِّج، وعباس بن أَصْبَغ، وغيرهم.

حدث عنه أبو عبد الله الخَوْلاني.

قال أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحصار الخَوْلاني، والقاضي عياض: كان من أهل العلم والتقدم في الفهم للحديث والسنن والرأي والآداب. زاد القاضي عياض: فقيهاً مشاوراً. وقال ابن بَشْكُوال: وذكره أيضاً ابن خزرج وأثنى عليه، ووصفه بالفصاحة والتفنن في العلوم.

ولد سنة ستين وثلاث مئة.

وتوفي في صدر شعبان سنة ثمان وثلاثين وأربع مئة، وله ثمان وسبعون سنة.

[الطبقة الثامنة: الأندلس]

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٨/ ٤٨ (طبعة المغرب)، ٢/ ٧٥٩-٧٦٠ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٥٠ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٣١٨ (نسخة الخِزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٩٨ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٣٧.

الصلة لابن بَشْكُوال: ٣/ ٩٥٩، وتاريخ الإسلام: ٢٩/ ٤٦٨.

١٣٧٥ يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد بن قاسم بن هلال بن يزيد أبو القاسم القَيْسِي، القُرطُبي*:

الشاهد. تقدمت ترجمة أجداده أحمد ومحمد وقاسم[١].

سمع محمد بن عيسى بن رفاعة، وغيره.

كتب عنه ابن الفَرَضي، وغيره.

قال القاضي عياض: كان له حظ من فقه . . . وكان مقبولاً. وقال ابن الفَرَضي: وله حظ من فقه . . . وقد كتبت أنا عنه وما كان هنالك.

توفي لليلة بقيت من ذي الحجة سنة تسع وثمانين وثلاث مئة.

[الطبقة الثالثة (ق): الأندلس]

١٣٧٦ يحيى بن محمد بن حسين أبو زكريا الغسَّاني:**

الإلْبِيري، الغَرْناطي. يعرف بالقُلَيعي.

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ٤٣٠ (طبعة المغرب)، ٢/ ١٨أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٤١٦ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٩١.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ١٩٣، وتاريخ الإسلام: ٢٧/ ١٩١.

(١) تنظر حاشية ترجمة أحمد بن يحيى بن قاسم بن هلال.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٨/ ١٦٠-١٦١ (طبعة المغرب)، ٢/ ٨٢٧-٨٢٨ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٦٣ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٣٤٩ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ١٠٦ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٤٩، والديباج المُذْهَب: ٢/ ٣٥٩، واختصار الديباج المُذْهَب لابن هلال: ١٦٦، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ٢٥٨-٢٥٩، وشجرة النُّور الزكية: ١١٤.

الصلة لابن بَشْكُوال: ٣/ ٩٥٩-٩٦٠.

صحب الفقيه أبا عبد الله بن أبي زَمَنين ـ وحمل عنه جميع تآليفه ـ ، وروى عن أبي محمد بن خَلَف بن علي السَّبْتي، وأبي عبد الملك مروان بن علي البوني.

سمع منه ابن ابنته أبو الحسن علي بن محمد بن عبد العزيز بن حمدين، والقاضي أبو الأصْبَغ بن سهل، وحدث عنه أبو محمد بن عَتَّاب بالإجازة.

قال القاضي أبو الأصْبَغ بن سهل: كان من كبار أهل غَرْنَاطَة موضعاً، مشاوراً، حسن الهيئة والسمت، فاضلاً جزلاً رحمه الله. وقال ابن بَشْكُوال: وكان خيراً فاضلاً ثقة فيما رواه. وقال القاضي عياض: شهير البيت بموضعه.

توفي سنة اثنتين وأربعين وأربع مئة.

[الطبقة العاشرة: الأندلس]

١٣٧٧ يحيى بن محمد بن زكريا بن قطام أبو زكريا الطُّلَيْطُلي*:

القاضي. ينسب إلى جده قطام. تقدمت ترجمة أبيه وجده، وستأتي ترجمة عمه يوسف إن شاء الله تعالى.

سمع بقي بن مَخْلَد ـ وجل أخذه عنه ـ ، وغيره.

قتل بطُلَيْطُلة لثمان خلون من شوال سنة ثلاث وتسعين ومئتين.

[الطبقة الرابعة: الأندلس]

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ٢٣٢ (طبعة المغرب)، ٢/ ٥٨ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٨٦ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٤٠.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ١٨١-١٨٢.

١٣٧٨ يحيى بن محمد بن عجلان الأزدي*:

السَّرَقُسْطي، الفَرَضي . تقدمت ترجمة أبيه وأخيه أحمد.

سمع من سحنون بن سعيد.

روى عنه محمد بن تَليد المَعَافري.

قال ابن الفَرَضي: كان مشهوراً بالعلم والفضل، وكان بصيراً بالفرض والحساب، وألف في ذلك كتاباً أخذه الناس عنه. ذكره ابن حارث، وحكى أنه كانت له رحلة.

[الطبقة الثالثة: الأندلس]

١٣٧٩ يحيى بن مسعود بن اللُّورَقي أبو زكريا البجّاني**:

صحب فَضْل بن سَلَمة.

قال ابن الفَرَضي: ورحل حاجاً فكتب في رحلته حديثاً كثيراً، وكان حافظاً للمسائل، وشاوره محمد بن عبد الله ابن أبي عيسى مع أصحابه. ذكره ابن حارث.

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ٤٦٥ (طبعة المغرب)، ٢/ ٢٣أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٤٣٠ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٠٠، والديباج المُذْهَب: ٢/ ٣٦٢، واختصار الديباج المُذْهَب لابن هلال: ١٦٧.

تاريخ علماء الأندلس للخُشَني: ١٧٥أ، وتاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ١٨٠.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ٢٢٥ (طبعة المغرب)، ٢/ ٥٨أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٨٤ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٥٩ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٣٨.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ١٨٧.

توفي ببَجّانة سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة .

[الطبقة الرابعة : الأندلس]

١٣٨٠ يحيى بن مُضَر أبو زكريا ، ويقال : أبو بكر ، القيسي ، وقيل : اليَحْصُبي* :

الشامي الأصل ثم القُرْطُبي .

سمع مالك بن أنس - وروى عنه الموطأ - ، وسفيان الثوري .

روى عنه عبد الله بن وهب ، ويحيى بن يحيى الليثي . وروى عنه مالك حكاية عن الثوري .

قال مالك بن أنس : يحيى بن مُضَر فقيه الأندلس . وقال ابن الفَرَضي : وكان عالماً متفنناً ، صاحب رأي .

صلبه الحكم بن هشام بن عبد الرحمن مع آخرين لخروجهم عليه سنة تسع وثمانين ومئة ، ويقال : توفي سنة تسعين ومئة .

[الطبقة الأولى : الأندلس]

---

* مصادر الترجمة :

ترتيب المدارك : ٣/ ١٢٦-١٢٧ (طبعة المغرب) ، ١/ ٣٥٥-٣٥٦ (طبعة بيروت) ، ١/ ٧٣ أ-ب (نسخة دار الكتب المصرية) ، ١/ ١٥٥ب-١٥٦أ (نسخة الحرم المدني الشريف) ، ١/ ١٦٣-١٦٤ (نسخة الخزانة الحسنية) ، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه : ١٣ب ، ومختصر المدارك لابن رشيق : ٧ .

تاريخ علماء الأندلس للخُشَني : ١٢٩أ ، وتاريخ ابن الفَرَضي : ٢/ ١٧٤ ، وجذوة المقتبس : ٣٥٦ ، وبغية الملتمس : ٥٠٦ ، والبيان المغرب : ٢/ ٧١ ، وتاريخ الإسلام : ١٢/ ٤٥٨-٤٥٩ ، وإتحاف السالك : ٢٧١-٢٧٢ .

١٣٨١ يحيى بن معمر بن عمران بن مُنير أبو بكر الألهاني*:

أصله من العَرَب الشاميين، الإِشْبِيلي المقراني، قاضي الجماعة، الفقيه، الفارِض، الزاهد.

روى عن أشهب بن عبد العزيز، وسمع عبد الملك بن حبيب.

قال ابن حارث ـ كما في المقتبس ـ: وكان في وقته فقيه إِشْبِيْلِية وفارضها . . . وكان ورعاً زاهداً فاضلاً عفاً مقبلاً على عمارة ضيعته . . . فانتهى خبره إلى الأمير عبد الرحمن . . . واستقدمه إلى قُرْطُبة، فقلده قضاء الجماعة بها، فصدق الظن به، واغتدى من خير القضاة في قصد سيرته، وحسن هديه، وصلابة قناته، وإنفاذ الحق على من توجه عليه، لا يحفل لومة لائم فيه.

توفي سنة ست وعشرين ومئتين.

[الطبقة الأولى: الأندلس]

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ١٤٥-١٤٩ (طبعة المغرب)، ٢/ ٥١-٥٥ (طبعة بيروت)، ١/ ١٣٧ب-١٣٨ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٣٠٢-٣٠٣ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٣٢ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٤٨، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ٥٤-٥٥.

تاريخ علماء الأندلس للخُشَني: ١٧١ب، وقضاة قُرْطُبة له أيضاً: ٧٠-٧٥، وتاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ١٧٥، وجمهرة أنساب العَرَب لابن حزم: ٤٣٣، والمقتبس لابن حيان: ١٩٠-١٩٣، وجذوة المقتبس: ٣٥٦، والأنساب: ١/ ٢٦٥ ـ نشرة دمج ـ، وبغية الملتمس: ٥٠٧، والمُغرب في حُلى المغرب: ١/ ١٤٧-١٤٨، وتاريخ الإسلام: ١٦/ ٤٥٧-٤٥٨، وتاريخ قضاة الأندلس (المرقبة العليا): ٦٥-٦٦.

١٣٨٢ **يحيى بن مودوعة بن عُبيد الله بن دفاعة أبو المعتصم القيسي*:**

المالَقي، الفقيه.

سمع محمد بن قاسم بن محمد، وغيره.

قال ابن الفَرَضي: حدث وكان فقيهاً ورعاً فاضلاً، وولي الصلاة بمدينة مالقة، وكان يخلف القضاة بها.

[الطبقة الرابعة: الأندلس]

١٣٨٣ **يحيى بن هُذيل بن عبد الملك بن هُذيل بن إسماعيل بن نويرة بن إسماعيل بن نويرة بن مالك بن نويرة أبو بكر التَّمِيمي**:**

القُرْطُبي، الفقيه، المحدِّث، الشاعر، الأديب العابد. المعروف بالكفيف. تقدمت ترجمة أخيه عبد الملك.

سمع من أحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصْبَغ.

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ٢٤١ (طبعة المغرب)، ٢/ ٦٠أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٨٩ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٦٠ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٤٢.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ١٨٧-١٨٨.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٦/ ٢٩٣-٢٩٥ (طبعة المغرب)، ٢/ ٥٥١-٥٥٣ (طبعة بيروت)، ٢/ ١١١ ب-١١٢أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٢١٨-٢١٩ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٧٤ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٠١.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ١٩٣، وجذوة المقتبس: ٣٥٨-٣٥٩، وبغية الملتمس: ٥٠٩-٥١٠، ومعجم الأدباء: ٦/ ٢٨٣٣-٢٨٣٤، وتاريخ الإسلام: ٢٦/ ٥١٣، ٢٧/ ١٩١-١٩٢.

سمع منه أبو الوليد بن الفَرَضي، وخلف بن عثمان المعروف بابن اللجام.

له ديوان شعر.

قال ابن مُفَرِّج: وكان عالماً ديناً نزيهاً، فصيحاً، حافظاً للفقه، راوية للحديث والخبر، ظاهر الشارة من ملبس ومركب، حسن الحديث، ذا عفة وتقى، كثير التلاوة للقرآن، وكان القاضي ابن زَرْب يفضله ويزكيه. وقال ابن الفَرَضي: وغلبت صناعة الشعر عليه، فكان شاعر وقته غير مدافع، وطال عمره فسمع منه بعض الناس، وقرئ عليه على سبيل الرواية، وقد قرأت عنه من حديثه وشعره. وقال أبو عبد الله الحميدي: من أهل العلم والأدب والشعر، غلب عليه الشعر فصار من المشهورين به.

ولد سنة خمس وثلاث مئة.

وتوفي لثلاث عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة تسع وثمانين وثلاث مئة، ويقال: سنة إحدى وسبعين، ويقال: سنة خمس أو ست وثمانين.

١٣٨٤ يحيى بن هلال بن زكريا بن سليمان بن فطر أبو زكريا القُرْطُبي*:

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٦/ ٣٠١-٣٠٢ (طبعة المغرب)، ٢/ ٥٥٧ (طبعة بيروت)، ٢/ ١١٢ب-١١٣أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٢٢١ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ١٧٥أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٠٣.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ١٨٩، وتاريخ الإسلام: ٢٦/ ٣٨٨.

الفقيه، المحدث. تقدمت ترجمة عمه يحيى.

سمع من عمه يحيى بن زكريا، وأحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك ابن أيمن، وغيرهم.

سمع منه أبو علي الحداد الفقيه، وابن عمرون، وغيرهما.

قال القاضي عياض: كان فقيهاً محدثاً، حافظاً لمسائل المالكية، بصيراً بالعقود، مقصوداً في السماع، دؤوباً عليه، لم ير في المحدثين أصبر منه على المواظبة، لذلك كان يجلس كل يوم لاستماع المدونة من الظهر إلى الليل، فيستوعب قراءتها كل شهرين، تمادى على ذلك عمره، وسُمع منه الواضحة وغيرها.

توفي لإحدى عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة سبع وستين وثلاث مئة، ويقال: سنة ست وستين، وله أكثر من خمس وسبعين سنة.

[الطبقة السادسة: الأندلس]

١٣٨٥ خ م ت س يحيى بن يحيى بن بَكْر بن عبد الرحمن أبو زكريا التميمي*:

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٣/ ٢١٦-٢١٨ (طبعة المغرب)، ١/ ٤٠٧-٤٠٩ (طبعة بيروت)، ١/ ٨٥ أ-ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ١٨٢ب-١٨٣أ (نسخة الحرم المدني الشريف)، ١/ ١٩١-١٩٢ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ١٧أ-ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٥، والديباج المُذهَب: ٢/ ٣٤١، واختصار الديباج المُذهَب لابن هلال: ١٦٣-١٦٤، وشجرة النُّور الزكية: ٥٨.

الانتقاء في فضائل الأئمة الثلاثة الفقهاء: ١١٢-١١٣، وأزهار البستان في طبقات الأعيان: ١٧-١٨.

=

الحَنْظلي مولاهم، ويقال: من أنفسهم، ويقال: مولى بني مِنْقَر من بني سعد بن زيد مناة بن تميم، المروزي الأصل ثم النيسابوري، الفقيه، الحافظ، عالم خراسان

صحب مالك بن أنس ـ وحمل عنه الموطأ ـ. وروى عن اللَّيث بن سعد، وسليمان بن بلال، وغيرهما.

روى عنه البخاري، ومسلم، وإسحاق بن راهوايه، وغيرهم.

قال إسحاق بن راهويه: لم أكتب العلم عن أحد أوثق في نفسي منه، ومن الفضل بن موسى السِّيْناني. وقال أبو عمر بن عبد البر: كانت له حال بنيسابور، وله حظ من الفقه، وكان ثقة مأموناً مرضياً، روى عنه جماعة من أهل بلده وغيرهم... وكان أحمد بن حنبل يثني عليه، قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي يذكر يحيى بن يحيى النيسابوري فأثنى عليه خيراً، وقال: ما أخرجت خراسان بعد ابن المبارك مثل يحيى بن يحيى، كان من ورعه يشك في الحديث كثيراً، حتى سموه الشكاك. وقال أبو بكر بن

= التاريخ الكبير: ٨/ ٣١٠، والتاريخ الأوسط: ٢/ ٢٤٨، والكنى والأسماء لمسلم: ١/ ٣٣٦، والكنى والأسماء للدولابي: ١/ ١٧٩، والجرح والتعديل: ٩/ ١٩٧، وتاريخ أسماء الثقات: ٣٥٥، ورجال صحيح مسلم: ٢/ ٣٥٣-٣٥٤، والجمع بين رجال الصحيحين: ٢/ ٥٦٥-٥٦٦، والكامل في التاريخ: ٤/ ٢٨٢، وتهذيب الأسماء واللغات: ٢/ ١٥٩-١٦٠، وتهذيب الكمال: ٣٢/ ٣١-٣٧، وتاريخ الإسلام: ١٦/ ٤٥٩-٤٦٣، والعبر: ١/ ٣١٢، ودول الإسلام: ١/ ١٩٥، وسير أعلام النبلاء: ١٠/ ٥١٢-٥١٩، والإعلام بوفيات الأعلام: ١٠١، وتذكرة الحفاظ: ٢/ ٤١٥-٤١٦، والكاشف: ٢/ ٣٧٨، والبداية والنهاية: ١٠/ ٢٩٤، وإتحاف السالك: ٢٣٣-٢٣٦، وتهذيب التهذيب: ١١/ ٢٩٦-٢٩٩، وتقريب التهذيب: ٦٩٣، والنجوم الزاهرة: ٢/ ٢٤٨، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ٤٢٩، وشذرات الذهب: ٣/ ١٢٠، والفكر السامي: ٢/ ٧٣، ٩٧، ومنهج الإمام النسائي في الجرح والتعديل: ٥/ ٢١٦٦.

إسحاق: لم يكن بخراسان أعقل من يحيى بن يحيى، وكان أخذ تلك الشمائل من مالك بن أنس رحمه الله، أقام عليه لأخذها سنة بعد أن فرغ من سماعه، فقيل له في ذلك فقال: إنما أقمت مستفيداً لشمائله، فإنها شمائل الصحابة والتابعين. وقال أحمد بن حنبل في رواية ابنه صالح: ما أخرجت خُراسان بعد ابن المبارك مثل يحيى بن يحيى. وقال إسحاق بن راهويه: مات يحيى بن يحيى يوم مات وهو إمام لأهل الدنيا. وقال النسائي: ثقة ثبت.

ولد سنة اثنتين وأربعين ومئة.

وتوفي ضحى يوم الأربعاء منسلخ صفر ـ وقيل: غرة ربيع الأول ـ سنة ست وعشرين ومئتين، وله أربع وثمانون سنة.

[الطبقة الوسطى: المشرق]

١٣٨٦ يحيى بن يحيى بن كثير بن وِسْلاس أبو محمد البَرْبَري المصمودي، الليثي مولاهم[(١)]*:

(١) قال القاضي عياض في ترتيب المدارك ٣/ ٣٧٩-٣٨٠: «قال الأصيلي: ويحيى أبوه هو المكنى بأبي عيسى وهو من مَصْمُودة طَنْجة ويتولى بني ليث، ولا يعلم على الصحة سبب ذلك... وقال أبو عمر بن عبد البر: وكثير هو المكنى بأبي عيسى، وهو الداخل إلى الأندلس، وكانوا يعرفون ببني أبي عيسى».

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٣/ ٣٧٩-٣٩٤ (طبعة المغرب)، ١/ ٥٣٤-٥٤٧ (طبعة بيروت)، ١/ ١٠٨ب-١١١أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٢٣٨ب-٢٤٤ب (نسخة الحرم المدني الشريف)، ١/ ٢٤٥-٢٥١ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٢٥ب-٢٦ب، ومختصر المدارك لَابن رشيق: ٢٨، والديباج المُذْهَب: ٢/ ٣٥٢-٣٥٣، واختصار الديباج المُذَهَب لابن هلال: ١٦٤، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ٥٩-٦٠، وشجرة النُّور الزكية: ٦٣-٦٤.

=

الطَّنْجي ثم الأندلسي القُرْطُبي، الفقيه.

سمع مالك بن أنس ـ وكان لقاؤه له في السنة التي مات فيها مالك فأخذ عنه الموطأ غير يسير منه كان يحدث به عن زياد بن عبد الرحمن الملقب بشَبْطُون، وكان يحيى قد سمع الموطأ من زياد قبل أن يرحل إلى مالك ـ، وسمع أيضاً الليث بن سعد، وابن القاسم ـ وبه تفقه ـ، وغيرهم.

روى عنه ابنه عبيد الله ـ وكان آخر من حدث عنه ـ، وبقي بن مَخْلَد، ومحمد بن وضّاح، وغيرهم.

له مسائل عن أشهب وابن القاسم وغيرهما من أصحاب مالك، وله وصية لطلبة العلم.

= الانتقاء في فضائل الأئمة الثلاثة الفقهاء: ١٠٥-١٠٩، وطبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي: ١٥٢-١٥٣، وأزهار البستان في طبقات الأعيان: ١٩.

تاريخ علماء الأندلس للخُشَني: ٢٩ب، وتاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ١٧٦-١٧٨، والإرشاد: ١/ ٢٦٤-٢٦٥، ٣٦٠، والمقتبس لابن حيَّان: ١٨٠-١٨٢، ٢١٨-٢١٩، والإكمال لابن ماكولا: ٧/ ١١٠-١١١، وجذوة المقتبس: ٣٥٩-٣٦١، والأنساب: ٥/ ٣١٥، وبغية الملتمس: ٥١٠-٥١٢، ووفيات الأعيان: ٦/ ١٤٣-١٤٦، والمُغرب في حُلى المغرب: ١/ ١٦٣-١٦٥، وتاريخ الإسلام: ١٧/ ٤١٤- ٤١٧، والعبر: ١/ ٣٣٠، ودول الإسلام: ١/ ٢٠٦، وسير أعلام النبلاء: ١٠/ ٥١٩-٥٢٥، والإعلام بوفيات الأعلام: ١٠٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان: ١١٤، ومرآة الجنان: ٢/ ١١٣-١١٤، والبداية والنهاية: ١٠/ ٣١٢، والوفيات لابن قنفذ (شرف الطالب): ١٧٢، وإتحاف السالك: ١٣٧-١٤٠، وتهذيب التهذيب: ١١/ ٣٠٠-٣٠١، وتقريب التهذيب: ٦٩٣، والتعريف برجال جامع الأمهات: ٢٠٩-٢١٠، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ٤٢٩، ونفح الطيب: ٢/ ٢٢٩-٢٣١، وشذرات الذهب: ٣/ ١٦٠، وتذكرة المحسنين: ١/ ١٩٧، والفكر السامي: ٢/ ٩٦-٩٧، والأعلام للزركلي: ٨/ ١٧٦.

قال أبو عمر بن عبد البر: وقدم إلى الأندلس بعلم كثير، فدارت فتيا الأندلس بعد عيسى بن دينار عليه، وانتهى السلطان والعامة إلى رأيه، وكان فقيهاً حسن الرأي . . . وكان إمام أهل بلده والمقتدى به فيهم، والمنظور إليه والمعوَّل عليه، وكان ثقة عاقلاً حسن الهدي والسَّمت، كان يُشَبَّه في سمته بسمت مالك بن أنس رحمه الله، ولم يكن له بصر بالحديث. وقال أحمد بن خالد: لم يعط أحد من أهل العلم بالأندلس منذ دخلها الإسلام من الحظوة وعظم القدر وجلالة الذكر ما أعطيه يحيى بن يحيى، وسمع منه مشايخ الأندلس في وقته. وقال محمد بن عمر بن لُبابة: فقيه الأندلس عيسى بن دينار، وعالمها عبد الملك بن حبيب، وعاقلها يحيى بن يحيى. وقال أبو عبد الملك بن عبد البر: وبه وبعيسى بن دينار انتشر مذهب مالك، وانتهى الناس إلى سماع الموطأ من يحيى، وأعجبوا بتقييده فقلدوه وتبعوه. وقال الشِّيرازي: إليه انتهت الرئاسة بالأندلس في العلم، وكان مالك يعجبه سمت يحيى وعقله.

ولد سنة اثنتين وخمسين ومئة.

توفي لثمان بقين من رجب ـ وقيل: لثمان بقين من ذي الحجة ـ سنة أربع وثلاثين ومئتين، ويقال: سنة ثلاث وثلاثين. وله ثنتان وثمانون سنة.

[الطبقة الصغرى: الأندلس]

١٣٨٧ يزيد بن خالد أبو خالد من أهل حامة قَسْطِيْلِيَة[1]*:

(١) أورد القاضي عياض صاحب هذه الترجمة مع جملة تراجم قال في أولها: «ومن المعروفين بصحبة سحنون ممن لم يشتهر بالتقدم في الفقه من هذه الطبقة جماعة كثيرة غلب على كثير منهم العبادة والرواية». ترتيب المدارك: ٤/ ٤٠٩.

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ٤١٦ (طبعة المغرب)، ٢/ ١٦أ (نسخة دار الكتب المصرية)، =

سمع من سحنون بن سعيد ـ وأكثر عنه ـ.

قال القاضي عياض: وكان سهل بن عبد الله القَبْرِياني يذكره بخير، وكتب إليه ابن طالب وائتمنه.

توفي في نحو سنة ست وثمانين ومئتين.

١٣٨٨ يزيد بن طلحة أبو خالد العبسي*:

الإِشْبِيلِي، الفقيه، اللغوي، النَّحْوي، الأديب. المعروف بيزيد الفصيح.

سمع من محمد بن أحمد العُتْبي، ويحيى بن إبراهيم بن مُزَين، ومحمد ابن عبد السلام الخُشَني، وغيرهم.

قال ابن الفَرَضي: وكان من أجلة فقهاء إشْبِيلية، وكان بصيراً باللغة والنحو والشعر، موصوفاً بالبلاغة والخطابة، ومشهوراً بالفصاحة، سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن علي ـ (يعني الباجي) ـ يُثْني عليه ويصفه بالعلم وجلالة القدر، وهو أخبرني بما ذكرته من دروكه، ولم يقف على عام

= ١/ ٤١٠ (نسخة الخزانة الحسنية)، وتراجم أغلبية: ٣٣٢، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٤٦ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٨٨.

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ٤٦٩ (طبعة المغرب)، ٢/ ٢٣ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٤٣٢ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٤٩ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٠٠-١٠١.

طبقات النحويين واللغويين: ٢٧١-٢٧٢، وتاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ١٩٥، والبلغة في تراجم أئمة النحو واللغة: ٢٤١، وبغية الوعاة: ٢/ ٣٤٦-٣٤٧، والأعلام للزركلي: ٨/ ١٨٤.

وفاته، ولا وجدت ذلك مقيداً عند أحد من أهل موضعه. وقال أبو بكر الزُّبيدي: وكان أستاذاً في علم العربية واللغة، مقدماً، مشهوراً بالفضل، شائع الذكر، وكان ذا حظ من البلاغة.

[الطبقة الثالثة: الأندلس]

١٣٨٩ يزيد بن كامل بن حكيم أبو زيد*:

مولى عبد العزيز بن مروان، أصله من الروم، القَرَاطيسي، المُعَمَّر.

روى عن عبد الله بن عبد الحكم، وأسد بن موسى، ويعقوب بن أبي عباد القُلْزُمي.

وروى عنه ابن أبي الأصْبَغ، وابن الورد، وأبو بكر محمد بن يحيى بن حكيم، وغيرهم.

قال القاضي عياض: قال أحمد بن خالد: لم ألق من الناس بالمشرق إلا من مس أو تكلم فيه إلا القَرَاطيسي ويحيى بن أيوب العلاف، فإنهما ثقتان، لا متكلم فيهما لأحد، القَرَاطيسي من أوفى الناس، لم أر مثله. ورفع من شأنه.

ولد سنة سبع وثمانين ومئة.

وتوفي سنة سبع وثمانين ومئتين.

[الطبقة الثانية: مصر]

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ١٨٩-١٩٠ (طبعة المغرب)، ٢/ ٩١-٩٢ (طبعة بيروت)، ١/ ١٤٤ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٣١٨ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٣٥ ب، ٤٢أ، ومختصر المدارك لابن رشَيق: ٥٥.

١٣٩٠ يزيد بن يوسف بن عمرو بن يزيد الفارسي*:

تقدمت ترجمة أخيه عمرو.

قال القاضي عياض في ترجمة أخيه عمرو: قال ابن يونس: كان هو وأخوه على مسائل الحارث بن مسكين وأمره كله، وكان يرفع بهما.

[الطبقة الثانية: مصر]

١٣٩١ يُسْر بن إبراهيم بن خالد أبو سهل الأُموي**:

مولى عبد الرحمن بن مُعَاوِية، الإِلْبِيْرِي، الفقيه، المحدث.

سمع من أبيه، وغيره.

قال القاضي عياض: وكان ذا بصر بالمذهب والوثائق. وقال ابن الفَرَضي: وكان فقيهاً موثقاً . . . ذكره أبو سعيد ـ (يعني ابن يونس) ـ أخبرني به محمد ـ (يعني ابن حارث) ـ. وقال أبو عبد الله الحميدي: فقيه محدث ثقة.

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ١٨٨ (طبعة المغرب)، ٢/ ٩٠ (طبعة بيروت)، ١/ ١٤٤ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٣١٨ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٣٥أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٥٥.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ٢٢٠ (طبعة المغرب)، ٢/ ١٥٧أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٨٣ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٥٩ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٣٦.

تاريخ علماء الأندلس للخُشَني: ١٨٢أ، وتاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ٢١٠، وجذوة المقتبس: ٣٦٣، والأنساب: ٥/ ١٢٨، وبغية الملتمس: ٥١٤-٥١٥، وتاريخ الإسلام: ٢٣/ ١٠٤، وتوضيح المشتبه: ١/ ٥٢٦.

توفي بالأندلس سنة اثنتين وثلاث مئة.

[الطبقة الرابعة: الأندلس]

١٣٩٢ يعقوب بن إسماعيل بن حَمّاد بن زيد بن دِرْهم أبو يوسف الأزدي الجَهْضَمي مولاهم*:

المدني، القاضي، الفقيه. أخو إسحاق المتقدم.

روى عن يحيى بن سعيد القطان، وسفيان بن عيينة، وعبد الرحمن بن مهدي، وغيرهم.

وروى عنه إسماعيل بن إسحاق القاضي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وغيرهم.

قال محمد بن خلف القاضي في كتاب طبقات القضاة: كان يعقوب هذا من حملة العلم. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: صدوق كتبت عنه.

توفي بفارس ـ وهو يتولى قضاءها ـ سنة ست وأربعين ومئتين.

[الطبقة الأولى: العراق]

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ١٥-١٦ (طبعة المغرب)، ١/ ٥٦٠ (طبعة بيروت)، ١/ ١١٤أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ١٤٩ أ-ب (نسخة الحرم المدني الشريف)، ١/ ٢٥٦-٢٥٧ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٢٧أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٣٠، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ١٢٩، وشجرة النُّور الزكية: ٦٤.

الجرح والتعديل: ٩/ ٢٠٤، والثقات لابن حبان: ٩/ ٢٨٦، وتاريخ بغداد: ١٤/ ٢٧٥-٢٧٦، وتاريخ الإسلام: ١٨/ ٥٥٣-٥٥٤، وذيل الكاشف: ٣١٠، وتعجيل المنفعة: ٢/ ٣٨٤.

١٣٩٣ عخ ق يعقوب بن حُميد بن كاسِب أبو يوسف المدني*:

نزيل مكة، الحافظ المحدِّث. وكان يعرف بابن القسام. وقد ينسب إلى جده.

روى عن مالك بن أنس، وإبراهيم بن سعد، وعبد الله بن وهب، وغيرهم.

وروى عنه أبو حاتم، وأبو زرعة، ومحمد بن وضّاح، وغيرهم.

له مسند على الأبواب.

قال ابن وضّاح: ما رأيت بالحجاز أعلم بقول أهل المدينة منه. وقال سحنون: كان حافظاً. وقال القاضي عياض: وضعفه ابن معين لعلة. قال: وهو في سماعه ثقة، وإنما ضعفه لأن الطالبين حدوه. قال أبو داود: فناظرت

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٣/ ٣٥٠ (طبعة المغرب)، ١/ ٥١٣ (طبعة بيروت)، ١/ ١٠٤ب- ١٠٥أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٢٢٩ب (نسخة الحرم المدني الشريف)، ١/ ٢٣٧ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٥.

معرفة الرجال عن يحيى بن معين وغيره برواية ابن محرز: ١/ ٥٢، والتاريخ الكبير: ٨/ ٤٠١، والتاريخ الأوسط: ٢/ ٢٦٣، والضعفاء والمتروكين للنسائي: ٢٤٥، والضعفاء الكبير: ٤/ ٤٤٦-٤٤٨، والجرح والتعديل: ٩/ ٢٠٦، والثقات لابن حبان: ٩/ ٢٨٥، والكامل في ضعفاء الرجال: ٧/ ١٥١، وتهذيب الكمال: ٣٢/ ٣١٨-٣٢٣، وتاريخ الإسلام: ١٨/ ٥٥٤-٥٥٥، والعبر: ١/ ٣٤٣، وسير أعلام النبلاء: ١١/ ١٥٨-١٦١، والإعلام بوفيات الأعلام: ١٠٨، والإشارة إلى وفيات الأعيان: ١١٧، وتذكرة الحفاظ: ٢/ ٤٦٦-٤٦٧، والكاشف: ٢/ ٣٩٣، والمعين في طبقات المحدثين: ٩٢، وميزان الاعتدال: ٤/ ٤٥٠-٤٥١، والبداية والنهاية: ١٠/ ٣٢٥، والعقد الثمين: ٧/ ٤٧٤، وتهذيب التهذيب: ١١/ ٣٨٣، ٣٨٥، وتقريب التهذيب: ٧٠٤، وطبقات الحفاظ: ٢٠٢-٢٠٣، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ٤٣٦، وشذرات الذهب: ٣/ ١٩٠، ومنهج الإمام النسائي في الجرح والتعديل: ٥/ ٢٢٩٠.

ابن معين في خبره وتحامل أولئك عليه، فأمسك عنه. وقال ابن معين في رواية مُضَر الأسدي: ثقة. وفي رواية الدوري: ليس بشيء. وقال المِزِّي: وقال في موضع آخر: ليس بثقة، قلت - (يعني الراوي عنه) -: من أين قلت ذلك؟ قال: لأنه محدود، قلت: أليس هو في سماعه ثقة؟ قال: بلى. وقال النسائي: ليس بشيء. وقال أيضاً: ليس بثقة. وقال الذهبي: الحافظ المحدث الكبير . . . وكان من أئمة الأثر على كثرة مناكير له.

توفي سنة إحدى وأربعين ومئتين، أو سنة أربعين.

[الطبقة الصغرى: المدينة]

١٣٩٤ يعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور أبو يوسف السَّدُوسي مولاهم*:

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ١٥٠-١٥٤ (طبعة المغرب)، ٢/ ٥٦-٥٩ (طبعة بيروت)، ١/ ١٣٨ب-١٣٩أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٣٠٤-٣٠٥ (نسخة الخِزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٣٣ ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٤٨، والديباج المُذْهَب: ٢/ ٣٦٣-٣٦٤، واختصار الديباج المُذْهَب لابن هلال: ١٦٧، وشجرة النور الزكية: ٦٥.

تاريخ بغداد: ١٤/ ٢٨١-٢٨٣، وطبقات الحنابلة: ١/ ٤١٦، والمنتظم: ١٢/ ١٨٦-١٨٧، وتاريخ الإسلام: ٢٠/ ٢٠١-٢٠٣، والعبر: ١/ ٣٧٧، ودول الإسلام: ١/ ٢٣٤، وسير أعلام النبلاء: ١٢/ ٤٧٦-٤٧٩، والإعلام بوفيات الأعلام: ١١٧، والإشارة إلى وفيات الأعيان: ١٣٠، وتذكرة الحفاظ: ٢/ ٥٧٧-٥٧٨، والبداية والنهاية: ١١/ ٣٥، والنجوم الزاهرة: ٣/ ٣٧، وطبقات الحفاظ: ٢٥٤، وشذرات الذهب: ٣/ ٢٧٥، والأعلام للزركلي: ٨/ ١٩٩، ومعجم المؤلفين: ١٣/ ٢٤٩-٢٥٠، وتاريخ التراث العَرَبي: ١/ ٣/ ٢٧٨-٢٧٩، وموارد الحافظ الذهبي في كتابه ميزان الاعتدال: ٢١٠-٢١١.

البصري ثم البغدادي، الفقيه، الحافظ.

روى عن يزيد بن هارون. وأخذ عن أحمد بن المُعَذَّل، والحارث بن مسكين، وغيرهم.

وروى عنه ابن ابنه محمد بن أحمد، ويوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول، وغيرهم.

له المسند المعلل ـ إلا أنه لم يتمه[1] ـ.

قال ابن حارث: إنه كان بارعاً في مذهب مالك، ألف فيه تواليف جليلة. وقال أحمد بن كامل القاضي: وكان يعقوب من فقهاء البغداديين على قول مالك، من كبار أصحاب أحمد بن المُعَذَّل والحارث بن مسكين، وأخذ عن عدة من أصحاب مالك، وكان من ذوي السرو كثير الرواية والتصنيف، وكان يقف في القرآن. وقال عبد الغني بن سعيد: لم يتكلم أحد على علل الحديث بمثل كلام يعقوب وعلي بن المديني والدارقطني. وقال ابن عبد البر: يعقوب أحد أئمة الحديث، وصنف مسنداً معللاً، إلا أنه لم يتمه. وقال أبو بكر الخطيب: وكان ثقة . . . أخبرنا علي بن طلحة المقرئ أخبرنا محمد بن العباس حدثنا أبو مزاحم موسى بن عبيد الله قال: قال لي عمي عبد الرحمن ابن يحيى بن خاقان: أمر المتوكل بمسألة أحمد بن حنبل عمن يتقلد القضاء قال

---

(١) قال أبو بكر الخطيب: «قال الأزهري: وبلغني أن يعقوب كان في منزله أربعون لحافاً أعدها لمن كان يبيت عنده من الوراقين لتبييض المسند ونقله، ولزمه على ما خرج من المسند عشرة آلاف دينار. قال: وقيل لي: إن نسخة بمسند أبي هريرة شوهدت بمصر فكانت مئتي جزء. قال الأزهري: ولم يصنف يعقوب المسند كله، وسمعت الشيوخ يقولون: لم يتم مسند معلل قط. قلت: والذي ظهر ليعقوب مسند العشرة وابن مسعود وعمار وعتبة بن غزوان والعباس وبعض الموالي، هذا الذي رأينا من مسنده حسب».

أبو مزاحم: فسأله عمي فأجابه ـ فذكر جماعة ـ، ثم قال: وسألته عن يعقوب بن شيبة؟ فقال: مبتدع صاحب هوى، قلت ـ (يعني الخطيب نفسه) ـ: إنما وصفه أحمد بذلك لأنه كان يذهب إلى الوقف في القرآن. وقال القاضي عياض: لعل وقوفه فيه تقية أو سكوتاً عن الكلام فيما لم يتكلم فيه السلف مع اعتقاده الحق، والله أعلم.

ولد سنة اثنتين وثمانين ومئة، وقيل: سنة أربع وثمانين.

وتوفي لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وستين ومئتين.

[الطبقة الثانية: العراق]

١٣٩٥ خـت ق يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أبو يوسف الزُّهْري[1]*:

---

(١) سماه القاضي عياض: يعقوب بن عيسى، اتباعاً لنسخته من تاريخ بغداد للخطيب؛ لكنه أشار إلى أن ابن سعد سماه: يعقوب بن محمد بن عيسى. وهذا الأخير هو المثبت في مطبوعة تاريخ بغداد.

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ٣-٥ (طبعة المغرب)، ١/ ٥٤٩-٥٥٠ (طبعة بيروت)، ١/ ١١١ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٢٤٥أ (نسخة الحرم المدني الشريف)، ١/ ٢٥٢ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٢٦ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٩.

الطبقات الكبرى لابن سعد: ٥/ ٤٤١، والعلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحمد وغيره رواية عبد الله بن أحمد: ٣/ ٣٩٧، والتاريخ الكبير: ٨/ ٣٩٨، والتاريخ الأوسط: ٢/ ٢٣٣، والكنى والأسماء لمسلم: ٢/ ٩٢١، والضعفاء الكبير: ٤/ ٤٤٥، والجرح والتعديل: ٩/ ٢١٤-٢١٥، والثقات لابن حبان: ٩/ ٢٨٤، والكامل في ضعفاء الرجال: ٧/ ١٤٩، والسابق واللاحق: ٧٤، وتهذيب الكمال: ٣٢/ ٣٦٧-٣٧٢، وتاريخ الإسلام: ١٥/ ٤٥٣-٤٥٤، =

المدني، الفقيه، الحافظ.

روى عن عبد العزيز الدَّرَاوَرْدي، وعبد العزيز بن أبي حازم، وإبراهيم ابن سعد، وغيرهم.

وروى عنه الحارث بن أبي أسامة، وعباس الدوري، وحجاج بن الشاعر، وغيرهم.

قال ابن سعد: وكان يعقوب كثير العلم والسماع للحديث، ولم يجالس مالكاً ولكنه قد لقي من كان بعد مالك من فقهاء أهل المدينة ورجالهم وأهل العلم منهم، وكان حافظاً للحديث. وقال أحمد بن سنان القطّان عن ابن معين: ما حدثكم عن الثقات فاكتبوه، وما لا يُعرف من الشيوخ فدعوه. وقال القاضي عياض: وضعفه ابن حنبل وقال: ليس بشيء. وقال أبو زرعة: واهي الحديث. وقال ابن حجر: صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء.

توفي سنة ثلاث عشرة ومئتين.

[الطبقة الأولى: المدينة]

١٣٩٦ يعيش بن محمد بن يعيش بن منذر أبو بكر الأسدي*:

= والكاشف: ٢/ ٣٩٦، وميزان الاعتدال: ٤/ ٤٥٤، والمغني في الضعفاء: ٢/ ٧٥٩، وتهذيب التهذيب: ١١/ ٣٩٦-٣٩٧، وتقريب التهذيب: ٧٠٥، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ٤٣٧.

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٨/ ٤١-٤٢ (طبعة المغرب)، ٢/ ٧٥٥-٧٥٦ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٤٩ب-١٥٠أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٣١٦ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ١٩٨أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٣٦.

الصلة لابن بَشْكُوال: ٣/ ٩٨٧، وتاريخ الإسلام: ٢٨/ ٤٧٤.

الطُّلَيْطُلي، الفقيه. تقدمت ترجمة أبيه.

روى عن أبيه، وأبي محمد بن أبي زيد، وغيرهما.

قال ابن حَيَّان: إليه وإلى صاحبه أبي عمر أحمد بن سعيد بن كوثر انتهت رئاسة بلدهما بعد أبويهما، وكانا على صفاء، وقد فاق منهما محمد بن يعيش أقرانه في العلم، إلى أن جرت بينهما منافسة أيام ابن مسرة أدتهما إلى التقاطع، فمال ابن مَسَرّة لابن يعيش ونكب ابن كوثر وصيره إلى شَنْتَرِين ثم دس إليه من قتله، فخلا لابن يعيش مكانه، وتفرد برئاسة البلد، فلما مات ابن مسرة أجمع ابن يعيش ولده واقتطع البلد رئاسة، وقام أمره قيام القاضي أبي القاسم بن عباد بإشْبِيْلية والبكري بغرب الأندلس، وحمى جهته وحسن سياسته، وهو في كل هذا لا يدعى باسم الرئاسة مقتصراً على اسم الفقيه، ولا يفارق زي العلماء، وقد جعل الأمر والاسم لولده عبد الله. وقال ابن بَشْكُوال: وكانت له عناية كثيرة بالعلم، وكان حافظاً للفقه، ذاكراً للمسائل، وتولى الأحكام ببلده، ثم صار إليه تدبير الرئاسة به، ونفع الله به أهل موضعه، ثم خلع عن ذلك وصار إلى قلعة أيوب. وقال السَّبْتي: كان ابن يعيش أمره معدوداً في أهل الصلاح والفضل، أخذ من العلم بأوفر نصيب، ووالي الجهاد والحج، وأوسع النفقة في السبيل، وأكثر التلاوة والصلاة، إلى أن ابتلى بحب الدنيا بما يغفره الله له بفضله، ولم يلبث أهل طُلَيْطُلَة أن ملوا دولته وثقل عليهم وطؤه وخلعوه وقتلوا ولده وذلك سنة سبع عشرة وأربع مئة.

توفي بقلعة أيوب سنة ثمان عشرة وأربع مئة، ويقال: توفي في صفر سنة تسع عشرة.

[الطبقة الثامنة: الأندلس]

١٣٩٧ يوسف بن حمود بن خَلَف بن أبي مسلم أبو الحجاج الصَّدَفي*:

السَّبْتي، القاضي، الفقيه، الأديب، الشاعر. ويعرف بابن أبي مسلم.

سمع أبا محمد الباجي، وأبا محمد الأصِيلي، وأبا ذر الهَرَوِي، وغيرهم.

وسمع منه ابنه حمود، وابن أخيه إبراهيم بن الفضل القاضي، وأبي محمد المَسِيلي، وغيرهم.

قال القاضي عياض: سَبتي، شهير البيت بها في العلم، كان فقيهاً، خياراً فاضلاً زاهداً متقشفاً، أديباً، شاعراً، راوية . . . وولي قضاء سَبْتة، فكان من أجل قضاتها طريقة، وأحسنهم سيرة، وأشدهم على أصحاب السلطان شكيمة، وله في كل هذا أخبار مأثورة . . . وكان على مكانة من الجلالة، كثير التواضع، يمتهن نفسه في تناول أسبابه.

ولد سنة سبع وخمسين وثلاث مئة.

وتوفي سنة ثمان وعشرين وأربع مئة.

[الطبقة الثامنة: سَبْتة]

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٧/ ٢٨٠-٢٨٤ (طبعة المغرب)، ٢/ ٧٢١-٧٢٣ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٤٣ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٢٩٩-٣٠٠ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٩٢ب، ١٩٣أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٢٨.

الصلة لابن بَشْكُوال: ٣/ ٩٨٠، وبغية الملتمس: ٤٨٩، وتاريخ الإسلام: ٢٩/ ٢٤٧-٢٤٨، ٣١٥.

١٣٩٨ يوسف بن خطار بن سليمان بن خالد الجَزِيري*:

الفقيه.

سمع من عبد الله بن بدرون، وعبد الله بن حكم الليثي، ومحمد بن عبد الوهاب بن عباس بن ناصح، وغيرهم.

قال ابن الفَرَضي: وكان فقيهاً فاضلاً . . . ذكره خالد ـ (يعني ابن سعد)ـ.

توفي بالقصر من أقاليم الجزيرة سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة.

[الطبقة الخامسة: الأندلس]

١٣٩٩ يوسف بن زكريا بن قطام الطُّلَيْطُلي**:

تقدمت ترجمة أبيه وأخيه محمد.

سمع بقي بن مَخْلَد، ومحمد بن وضّاح، وابن القزاز.

قال القاضي عياض: وكان من أهل الحفظ والتفنن والنزوع إلى الأثر،

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٦/ ١٦٣-١٦٤ (طبعة المغرب)، ٢/ ٤٥٢ (طبعة بيروت)، ٢/ ٩٤ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ١٧٢ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٦٩ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٨١.

تاريخ علماء الأندلس للخُشَني: ١٨١أ، وتاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ٢٠٣-٢٠٤.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ٤٥٨ (طبعة المغرب)، ٢/ ٢٢أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٤٢٨ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٤٩أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٩٨.

تاريخ علماء الأندلس للخُشَني: ١٨١أ، وتاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ٢٠٣.

وغلب عليه الأثر، وهو متأخر عن هذه الطبقة.

[الطبقة الثالثة: الأندلس]

١٤٠٠ يوسف بن سفيان أبو عمر القرشي*:

البَطَلْيوسي، الفقيه، المحدِّث، الصالح.

سمع من العُتْبي، وأبي صالح، ومنذر بن حزم، وغيرهم.

قال ابن الفَرَضي: وكان فقيهاً، خيراً فاضلاً.

توفي بالأندلس سنة إحدى وثلاث مئة.

[الطبقة الرابعة: الأندلس]

١٤٠١ يوسف بن سليمان بن عبد الله بن وهب بن حبيب أبو عمر المُرِّي**:

البَجّاني، الصالح. يعرف بابن البطيني.

صحب محمد بن أبي خالد.

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ٢٤٤ (طبعة المغرب)، ٢/ ٦٠أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٩٠ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٤٣.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ٢٠١-٢٠٢، وجذوة المقتبس: ٣٤٤، وبغية الملتمس: ٤٨٩.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٦/ ١٥٧ (طبعة المغرب)، ٢/ ٤٤٧ (طبعة بيروت)، ٢/ ٩٤أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ١٧٠ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ١٦٩أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٧٩.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ٢٠٤.

قال ابن الفَرَضي: كان رجلاً صالحاً ورعاً . . . وربما شاوره الحكام مع نظرائه. وقال ابن الفَرَضي أيضاً: وقال لي سليمان بن أحمد بن يوسف حفيده: توفي رحمه الله قبل الثلاثين والثلاث مئة، أُرى سنة تسع وعشرين. ذكره ابن حارث.

[الطبقة الخامسة: الأندلس]

١٤٠٢ يوسف بن سَمَوْأل أبو عمر القُرْطُبي، الزيات*:

المفتي.

قال ابن الفَرَضي: كان رجلاً صالحاً ورعاً، حافظاً للمسائل على مذهب مالك وأصحابه، وكان يفتي في السوق بقُرْطُبة. ذكره إسماعيل ـ (يعني ابن إسحاق المعروف بابن الطحان) ـ.

[الطبقة الخامسة: الأندلس]

١٤٠٣ يوسف بن عابس أبو عمر المَعَافِري، السَّرَقُسْطي**:

سمع من يحيى بن عمر، وغيره.

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٦/ ١٤٨ (طبعة المغرب)، ٢/ ٤٣٩ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٩٣أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ١٦٨ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٦٨ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٦١.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ٢٠٥.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ٢٥٠ (طبعة المغرب)، ٢/ ٦١أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٩١-٩٢(نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٤١.

تاريخ علماء الأندلس للخُشَني: ١٨١ب، وتاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ٢٠٣.

قال ابن الفَرَضي: كان مشهوراً بالعلم والفضل، مقدماً على أهل موضعه عقلاً وأدباً ومروءة. ذكره ابن حارث.

[الطبقة الرابعة (ق): الأندلس]

١٤٠٤ يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم أبو عمر النَّمَري*:

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٨/ ١٢٧-١٣٠ (طبعة المغرب)، ٢/ ٨٠٨-٨١٠ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٦٠أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٣٣٩-٣٤١ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ١٠٣ ب-١٠٤ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٤٤-٢٤٥، والديباج المُذْهَب: ٢/ ٣٦٧-٣٧٠، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ٢٦٨-٢٧١، وشجرة النور الزكية: ١١٩.

أزهار البستان في طبقات الأعيان: ٥٦.

جمهرة أنساب العَرَب لابن حزم: ٣٠٢، وجذوة المقتبس: ٣٤٤-٣٤٦، وتاريخ الوزراء والكتاب والشعراء في الأندلس: ١٥١-١٥٣، والفهرست لابن خير: ٧٢، ٨٦، ٩١، ٢١٤-٢١٥، ٢٣٢، ٢٥١، ٢٨١، والصلة لابن بَشْكُوال: ٣/ ٩٧٣-٤٩١، ووفيات الأعيان: ٧/ ٦٦-٧٢، والمُغرب في حُلى المغرب: ٢/ ٤٠٧-٤٠٨، والمختصر في أخبار البشر: ٢/ ٢٦٧-٢٦٨، وتاريخ الإسلام: ٣١/ ١٣٦-١٤٢، والعبر: ٢/ ٣١٦، ودول الإسلام: ١/ ٣٩٨-٣٩٩، وسير أعلام النبلاء: ١٨/ ١٥٣-١٦٣، والإعلام بوفيات الأعلام: ١٩١، وتذكرة الحفاظ: ٣/ ١١٢٨-١١٣٢، والمعين في طبقات المحدثين: ١٣٣، وتاريخ ابن الوردي: ١/ ٥٢١-٥٢٢، والوافي بالوفيات: ٢٩/ ٢٢٧-٢٢٩، ومرآة الجنان: ٣/ ٨٩، والبداية والنهاية: ١٢/ ١٠٤-١٠٥، والوفيات لابن قنفذ (شرف الطالب): ٢٤٩، والقاموس المحيط: ٤٨٨، وطبقات الحفاظ: ٤٣٢-٤٣٣، وتاريخ الخلفاء: ٤٥٤، ونفح الطيب: ٥/ ١٧٦-١٧٧، ٦/ ٩٨، وكشف الظنون: ١/ ١٢، ٤٣، ٧٨، ٨١، ١٤٢، وشذرات الذهب: ٥/ ٢٦٦-٢٦٩، وديوان الإسلام: ٣/ ٣٤٥-٣٤٦، وتاج العروس: ١٤/ ٢٩٨، وتذكرة المحسنين: ١/ ٣١٣، وروضات الجنات: ٨/ ٢٠٢-٢٠٦، وإيضاح المكنون: ٢/ ٢٦٦، وهدية العارفين: =

القُرْطُبي[1]، القاضي، الحافظ المحدث، الفقيه، النسّابة، المقرئ، المتفنن. المعروف بابن عبد البر. تقدمت ترجمة أبيه.

لزم أبا عمر أحمد بن عبد الملك المعروف بابن المكوي ـ وتفقه به ـ، وأبا الوليد بن الفَرَضي الحافظ. وروى عن أبي عمر الطَّلَمَنْكي، وغيره.

سمع منه أبو عبد الله الحميدي، وأبو محمد بن حزم، وأبو علي الحسين ابن محمد الغساني الجيّاني، وخلق كثير.

له تآليف كثيرة جليلة، منها: كتاب التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد [2]، وكتاب الاستذكار لمذاهب علماء الأمصار فيما تضمنه الموطأ من معاني الرأي والآثار[3]، وكتاب الانتقاء في فضائل الثلاثة الفقهاء: مالك والشافعي وأبي حنيفة، وكتاب الكافي في الفقه، وغيرها الكثير.

قال القاضي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الحاج: سمعت أبا علي الغَسَّاني يقول: سمعت أبا عمر بن عبد البر يقول: لم يكن أحد ببلدنا مثل أبي

= ٢/ ٥٥٠-٥٥١، والرسالة المستطرفة: ١٥، والفكر السامي: ٢/ ٢١٣-٢١٤، والأعلام للزركلي: ٨/ ٢٤٠، ومعجم المؤلفين: ١٣/ ٣١٥-٣١٦، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين: ١٩١، واصطلاح المذهب عند المالكية: ٢٩٦-٣٠١، وموارد الحافظ الذهبي في كتابه ميزان الاعتدال: ٣١٢-٣١٥، وابن عبد البر وجهوده في التاريخ لليث سعود جاسم.

(١) قال القاضي عياض في ترتيب المدارك ٨/ ١٢٧: «رحل عن وطنه قُرْطُبة في الفتنة، فكان بغرب الأندلس، ثم تحول منها إلى الشرق ـ شرق الأندلس ـ فتردد فيه ما بين دانية وبَلَنْسِيَة وشاطبة».

(٢) قال أبو علي الغَسَّاني الجَيّاني ـ كما في الصلة ٣/ ٩٧٤ ـ: «ورتبه على أسماء شيوخ مالك على حروف المعجم، وهو كتاب لم يتقدمه أحد إلى مثله، وهو سبعون جزءاً».

(٣) وقال أبو محمد بن حزم كما في المصدر السابق: «شرح فيه الموطأ على وجهه ونسق أبوابه».

محمد قاسم بن محمد وأبي عمر أحمد بن خالد الجباب، قال أبو علي: وأنا أقول ـ إن شاء الله ـ: إن أبا عمر لم يكن بدونهما، ولا متخلفاً عنهما، قال أبو علي: وأبو عمر شيخنا . . . ودأب أبو عمر في طلب العلم، وافتن فيه، وبرع براعة فاق بها من تقدمه من رجال الأندلس، وألف في الموطأ كتباً مفيدة . . . وكان موفقاً في التأليف معاناً عليه ونفع الله بتآليفه، وكان مع تقدمه في علم الأثر وبصره بالفقه ومعاني الحديث، له بسطة كبيرة في علم النسب والخبر. وقال أبو علي الحسين بن محمد الصَّدَفي المعروف بابن سُكَّرة: سمعت القاضي الإمام أبا الوليد الباجي يقول: لم يكن بالأندلس مثل أبي عمر بن عبد البر في الحديث. وقال ابن بَشْكُوال: إمام عصره، وواحد دهره. وقال الذهبي: الإمام العلامة، حافظ المغرب، شيخ الإسلام . . . صاحب التصانيف الفائقة . . . وأدرك الكبار، وطال عمره، وعلا سنده، وتكاثر عليه الطلبة، وجمع وصنَّف، ووثَّق وضعَّف، وسارت بتصانيفه الركبان، وخضع لعلمه علماء الزمان . . . كان إماماً ديِّناً ثقة مُتقناً علامة متبحراً، صاحب سنة واتباع، وكان أولاً أثرياً ظاهرياً فيما قيل، ثم تحول مالكياً مع ميل بَيِّن إلى فقه الشافعي في مسائل، ولا يُنكر له ذلك ـ فإنه ممن بلغ رتبة الأئمة المجتهدين، ومن نظر في مصنفاته بان له منزلته من سعة العلم وقوة الفهم وسيلان الذهن.

ولد لخمس بقين من ربيع الآخر ـ وقيل: في جمادى الأولى ـ سنة ثمان وستين وثلاث مئة.

وتوفي بشاطبة سلخ ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وأربع مئة، وله خمس وتسعون سنة.

١٤٠٥ يوسف بن عبد الله[1] التَّمِيمي*:

القَفْصي، الفقيه، النّظّار، الزاهد.

روى عن مالك القَفْصي، وغيره.

له كتاب نصر فيه أبا عبيد بن سلاّم على ابن قتيبة.

قال أبو بكر المالكي: كان من أعلم أهل زمانه وأفقههم، مع أدب بارع وعقل رصين وزهد في كل ما يتنافس فيه الناس من الدنيا وأسبابها، وكان نظاراً في الفقه، عالماً باختلاف العلماء عالماً بالحديث واللغة، وكان يقول الشعر الجيد، وكان أهل بلده مجمعين على فضله وعلمه.

توفي سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مئة، وله ثنتان وستون سنة.

[الطبقة الخامسة: إفريقية]

١٤٠٦ يوسف بن عمر بن محمد بن يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن دِرْهم أبو نصر الأزدي الجَهْضَمي:**

---

(١) كذا في جميع نسخ المدارك ومختصراته المتوافرة لدي، وكذلك في تاريخ الإسلام: ٢٥/ ٨٤. لكن في رياض النفوس ٢/ ٢٧٨: (عبيد الله).

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٦/ ٢٥ (طبعة المغرب)، ٢/ ٣٥٦ (طبعة بيروت)، ٢/ ٧٧ ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ١٣٠ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٦٦ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٦٤.

رياض النفوس: ٢/ ٢٧٨-٢٨٢، وتاريخ الإسلام: ٢٥/ ٨٤.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ٢٦١-٢٦٣ (طبعة المغرب)، ٢/ ٢٨٢-٢٨٤ (طبعة بيروت)، ٢/ ٦٢ ب-٦٣أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٩٥-٩٦ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر =

مولى آل جرير بن حازم، أصله من البصرة وسكن بغداد، قاضي القضاة[1]، الفقيه، المتفنن. تقدمت ترجمة أبيه وأخيه الحسين وجديه: محمد ويعقوب، وستأتي ترجمة جده يوسف بن يعقوب إن شاء الله تعالى.

قيل: إنه تمم كتاب الإيجاز لمحمد بن داود.

قال أبو إسحاق الشِّيرازي: وكان فقيهاً فاضلاً، وهو آخر من ولي القضاء ببغداد من ولد حماد بن زيد. وقال طلحة بن محمد بن جعفر: وما زال أبو نصر منذ نشأ نبيلاً، فطناً، جميلاً، عفيفاً، متوسطاً في علمه بالفقه، حاذقاً بصناعة القضاء، بارعاً في الأدب والكتابة، حسن الفصاحة، واسع العلم باللغة والشعر، تام الهيبة، اقتدر على أمره بالنزاهة والتصون والعفة، حتى وصفه الناس من ذلك بما لم يصفوا به أباه وجده مع حداثة سنه، وقرب ميلاده من رياسته ولا نعلم قاضياً تقلد هذا البلد أعرق في القضاء منه ومن أخيه الحسين، لأنه يوسف بن عمر بن محمد بن يوسف بن يعقوب، وكل هؤلاء تقلدوا الحضرة غير يعقوب، فإنه كان قاضياً على مدينة الرسول ﷺ ثم تقلد فارس. وقال أبو إسحاق الشيرازي في فصل فقهاء الظاهرية من طبقاته: وذكر

= ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٦١ ب-٦٢أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٤٦، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ١٥١.

طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي: ١٦٦، ١٧٩.

تاريخ بغداد: ١٤/ ٣٢٢-٣٢٤، ونزهة الألباء: ٢٢٥-٢٢٦، والمنتظم: ١٤/ ١٨٧-١٨٨، وتاريخ الإسلام: ٢٦/ ١٥٣-١٥٤، وسير أعلام النبلاء: ١٦/ ٧٧-٧٨، والأعلام للزركلي: ٨/ ٢٤٣، ومعجم المؤلفين: ١٣/ ٣٢٠.

(١) قال القاضي عياض في ترتيب المدارك ٥/ ٢٦٢: «قال ابن سنان والصولي: قلد الراضي أبا نصر يوسف، وأبا محمد الحسين، مكان أبيهما لسبع من وفاته، فجعل لأبي نصر قضاء القضاة ببغداد إلى المدائن، ولأبي محمد ما بين المدائن إلى البصرة».

القاضي أبو بكر بن الأخضر في أخبار أهل الظاهر أن أبا نصر يوسف بن عمر بن محمد بن يوسف انتقل من مذهب مالك إلى مذهب داود وتقدم فيه، وتمم كتاب الإيجاز لمحمد بن داود.

ولد سنة خمس وثلاث مئة.

وتوفي لثمان خلون من ذي القعدة سنة ست وخمسين وثلاث مئة.

[الطبقة الخامسة (ق): العراق]

١٤٠٧ د س يوسف بن عمرو بن يزيد بن يوسف أبو يزيد الفارسي*:

ثم المصري، الفقيه، المفتي، الزاهد.

سمع مالك بن أنس ـ وكان من فضلاء أصحابه ـ، والليث بن سعد، وعبد الله بن وهب، وغيرهم.

روى عنه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، والحارث بن مسكين، ويونس بن عبد الأعلى.

قال الكِنْدي: كان فقيهاً مفتياً، أحد أوصياء الشافعي. وقال سعيد الأدم: هو ثقة صالح. وقال ابن حجر: صدوق صالح فقيه.

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٣/ ٢٨٤-٢٨٦ (طبعة المغرب)، ١/ ٤٦١-٤٦٢ (طبعة بيروت)، ١/ ٩٤ ب-٩٥أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٢٠٥ أ-٢٠٦ أ (نسخة الحرم المدني الشريف)، ١/ ٢١٤ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٢٠ ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢١.

تهذيب الكمال: ٣٢/ ٤٤٨-٤٤٩، وتاريخ الإسلام: ١٤/ ٤٦٤، والكاشف: ٢/ ٤٠٠، وتهذيب التهذيب: ١١/ ٤٢٠، وتقريب التهذيب: ٧٠٨، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ٤٣٩.

ولد سنة ست وخمسين ومئة، ويقال: سنة خمس وخمسين.

وتوفي لثلاث عشرة ليلة خلت من صفر سنة خمس ومئتين، ويقال: سنة أربع ومئتين.

[الطبقة الوسطى: مصر]

١٤٠٨ يوسف بن عمروس القُرْطُبي*:

المُنْيي[1]، العابد.

سمع من إبراهيم بن محمد بن باز، وابن وَضّاح، وغيرهما.

قال ابن الفَرَضي: وكان رجلاً عابداً، حافظاً لرأي مالك وأصحابه، وانقبض قبل موته بسنين، فكان يختلف إليه للسماع منه في داره، وذكره إسماعيل ومحمد بن حارث.

[الطبقة الخامسة: الأندلس]

١٤٠٩ يوسف[2] بن مؤذن[3] بن عيشون[4] أبو عمر المَعَافري**:

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٦/ ١٥٣ (طبعة المغرب)، ٢/ ٤٤٣ (طبعة بيروت)، ٢/ ٩٣ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ١٦٩ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادة: ١٦٩أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٧٨.

تاريخ علماء الأندلس للخُشَني: ١٨٠ب، وتاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ٢٠٢، والوافي بالوفيات: ٢٩/ ٢٧٢.

(١) قال القاضي عياض في ترتيب المدارك ٦/ ١٥٣: «قُرْطُبي ينسب إلى مُنْية عَجَب جهة منها».

(٢) قال القاضي عياض في ترتيب المدارك ٥/ ٢٥٣: «ذكره ابن أبي دُلَيم وابن حارث وغيرهما، ولم يذكر أحد منهما أنه قرابة لهؤلاء ـ (يعني يونس ومحمد وأحمد أبناء يوسف بن مؤذن، تنظر تراجمهم في هذا الكتاب) ـ ولعله أبوهم أو ابن عمهم». =

من أهل وَشْقه، المُنْفق. وينسب إلى جده[1].

سمع ابن وَضّاح، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ويحيى بن عمر، وغيرهم.

قال ابن أبي دُلَيْم: وكان مشهوراً بالعلم والدين، من أهل الصدقات. وقال ابن الفَرَضي: وكان من المنفقين في سبيل الله، ذكر أنه فك نحواً من مئة أسير . . . ذكره ابن حارث.

توفي بالأندلس في ربيع الأول سنة تسع وثلاث مئة، وله خمس وثمانون سنة.

[الطبقة الرابعة: الأندلس]

= (٣) كذا في تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ٢٠٢، وغيره. لكن في جذوة المقتبس ٣٤٦: (مروان)، بدل (مؤذن). ثم قال أبو عبد الله الحميدي: «هكذا ذكره الخُشَني محمد بن حارث على اختلاف عنه، وقال أبو القاسم يحيى بن علي الحضرمي في كتابه الذي قرأته على أبي إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبال المصري عنه: يوسف بن مؤذن بن عيشون الوَشْقي بالذال المعجمة، وذلك وهم منه، وأظنه صَحَّف (مروان) فصيره: (مؤذن)، أو صُحِّف له. والله أعلم».

(٤) قال أبو عبد الله الحميدي في جذوة المقتبس ٣٤٦: «وقيل: يوسف بن عيشون. ولعل صاحب هذا القول نسبه إلى جده . . . ويُعرف أهل بيته بوَشْقة ببني المؤذن».

(١) انظر الهامش السابق.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ٢٥٣ (طبعة المغرب)، ٢/ ٦١أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٩٢ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٤٥.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ٢٠٢-٢٠٣، وجذوة المقتبس: ٣٤٦، وبغية الملتمس: ٤٩٢، وتاريخ الإسلام: ٢٣/ ٢٦٢. =

١٤١٠ يوسف بن محمد بن عمر بن يوسف بن عَمْرُوس أبو عمر الإِسْتِجي*:

الفقيه، المفتي. تقدمت ترجمة أبيه وجده.

سمع من قاسم بن أَصْبَغ كثيراً، ومن محمد بن عبد الله بن أبي دُلَيْم، ومحمد بن معاوية القُرْطُبي المعروف بابن الأحمر، وغيرهم.

روى عنه ابن الفَرَضي، وأبو عمر بن عبد البر، وغيرهما.

قال ابن الفَرَضي: وكان حافظاً للمسائل، رأساً في الفتوى بموضعه، وكان له حظ من التهجد بالقرآن. وقال القاضي عياض: من أهل بيت علم وجلالة بموضعه.

ولد في رجب سنة عشرين وثلاث مئة.

وتوفي بإِسْتِجة لخمس بقين من جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة، وله ثلاث وسبعون سنة.

[الطبقة السابعة: الأندلس]

١٤١١ يوسف بن مسرور أبو الفضل**:

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٧/ ٢٠٦ (طبعة المغرب)، ٢/ ٦٨٤ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٣٦أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٢٨١ (نسخة الخزانة الحسنية).

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ٢٠٧-٢٠٨، وجذوة المقتبس: ٣٤٤، وبغية الملتمس: ٤٨٨، وتاريخ الإسلام: ٢٧/ ٢٩٦-٢٩٧.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ١٤٣-١٤٦ (طبعة المغرب)، ٢/ ٤٥ أ-ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٥٤-٥٦ (نسخة الخزانة الحسنية)، وتراجم أغلبية: ٤١٦-٤١٩، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٢١. =

مولى نجم الصيرفي، سكن قصر سهل، الفقيه. الزاهد، العابد.

سمع من يحيى بن عمر، وفُرات بن محمد، وسعيد بن إسحاق، وغيرهم.

ألف كتاب الأحمية وما يجب على سكان القصور أن يعملوا به، وكتاب فضل العلم والعلماء، وغيرهما.

قال أبو عبد الله الخَرّاط: كان رجلاً صالحاً فاضلاً ثقة، كثير الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لا تأخذه في الله لومة لائم.

ولد في ذي الحجة سنة إحدى وخمسين ومئتين.

وتوفي بقصر سهل من رباط المُنَسْتير سنة خمس وعشرين وثلاث مئة، ويقال: سنة أربع وعشرين، ويقال: سنة ست وعشرين.

[الطبقة الرابعة: إفريقية]

١٤١٢ يوسف بن وهبون أبو عمر الشَّذُوني*:

من ساكني باطرية، الفقيه.

سمع محمد بن عمر بن لُبَابة، وأحمد بن بَقِي.

= رياض النفوس: ٢/ ٢٣٤-٢٥١، والفهرست لابن خير: ٣٠٢-٣٠٣، ومعالم الإيمان: ٣/ ١٢-١٦، وكتاب العمر: ٢/ ٦٢٤-٦٢٨، وورقات عن الحضارة العَرَبية بإفريقية التُّونُسية: ٣/ ٩٢، ١٤٧-١٤٩، وتراجم المؤلفين التُّونُسيين: ٤/ ٣٢٥-٣٢٦.

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٦/ ١٦٩ (طبعة المغرب)، ٢/ ١٧٣ (نسخة الخِزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٧٠أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٨٢.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ٢٠٥.

قال ابن الفَرَضي: وكان فقيه موضعه، أخبرني بذلك شيخ لقيته في جانب شَذُونة.

١٤١٣ يوسف بن يحيى بن يوسف بن محمد أبو عمر الأزدي الدَّوسي*:

من ولد أبي هريرة رضي الله عنه، أصله من مَغَام من ثغر طُلَيْطُلة بالأندلس، ونشأ بقُرْطُبة، ثم استوطن القَيْرَوان، وكان قد سكن مصر زماناً وجاور في الحرم مدة، الفقيه، المفتي، المتفنن، العابد. المعروف بالمَغَامي.

سمع من يحيى بن يحيى الليثي، وسعيد بن حسان، وعبد الملك بن حبيب ـ تفقه به، وروى عنه مصنفاته، وكان آخر الباقين من رواته، ويقال: إنه صهره ـ، وغيرهم.

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ٤٣٠-٤٣٣ (طبعة المغرب)، ٢/ ١٨ أ-ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٤١٦-٤١٨ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادهُ: ١٤٥أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٩١-٩٣، والديباج المُذْهَب: ٢/ ٣٦٥-٣٦٦، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ١٢١-١٢٢، وشجرة النُّور الزكية: ٧٦.

طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي: ١٦٢-١٦٣، وأزهار البستان في طبقات الأعيان: ٢٩.

تاريخ علماء الأندلس للخُشَني: ١٨٠أ، وتاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ٢٠٠-٢٠١، وجذوة المقتبس: ٣٥٠، وبغية الملتمس: ٤٩٦- ٤٩٧، ومعجم البلدان: ٥/ ١٦١، واللباب في تهذيب الأنساب: ٣/ ٢٤٠، وتاريخ الإسلام: ٢١/ ٣٣٩-٣٤٠، والعبر: ١/ ٤١٥، ودول الإسلام: ١/ ٢٦٠، وسير أعلام النبلاء: ١٣/ ٣٣٦- ٣٣٨، والوافي بالوفيات: ٢٩/ ٣٥٨، وبغية الوعاة: ٢/ ٣٦٣-٣٦٤، ونفح الطيب: ٣/ ٢٦٦-٢٦٩، وشذرات الذهب: ٣/ ٣٧٠، والأعلام للزركلي: ٨/ ٢٥٧، ومعجم المؤلفين: ١٣/ ٣٤٤.

سمع منه علي بن عبد العزيز البغوي، وأبو العَرَب التَّمِيمي، ومحمد بن فُطَيْس، وغيرهم.

له في الرد على الشافعي عشرة أجزاء، وله أيضاً تأليف في فضائل مالك، وكتاب في فضائل عمر بن عبد العزيز.

قال أبو العرب: كان . . . المَغَامي ثقة إماماً عالماً، جامعاً لفنون من العلم، عالماً بالذب عن مذهب الحجازيين، فقيه البدن، عاقلاً وقوراً، قلما رأيت مثله في عقله وأدبه وخلقه، وكان قد رحل في طلب الحديث وهو يومئذ شيخ إمام. وقال أبو عبد الملك: كان معقلاً، حافظاً للفقه، رأساً فيه. وقال أبو إسحاق الشِّيرازي: كان فقيهاً عابداً، وكان شديداً على الشافعي، وضع في الرد عليه عشرة أجزاء. وقال ابن الفَرَضي: وكان حافظاً للفقه، نبيلاً فيه، فصيحاً، بصيراً بالعَرَبية، معقلاً. . . ثم انصرف إلى المشرق . . . فسكن مصر، وسمع الناس منه بها واضحة عبد الملك بن حبيب، وغير ذلك من كتبه، وعظم قدره بالمشرق. وقال الذهبي: العلامة، المفتي، شيخ المالكية . . . أحد الأعلام . . . وكان رأساً في الفقه لا يجارى، بصيراً بالعربية فصيحاً، مدركاً، مصنِّفاً.

توفي بالقَيْرَوان سنة ثمان وثمانين ومئتين.

[الطبقة الثالثة: الأندلس]

| ١٤١٤ | يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن دِرْهم أبو محمد الأزدي الجَهْضمي*:

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ٢٩٥-٣٠٠ (طبعة المغرب)، ٢/ ١٨٢-١٨٧ (طبعة بيروت)، =

مولى آل جرير بن حازم، البصري ثم البغدادي، القاضي، الفقيه، الحافظ. ابن عم إسماعيل بن إسحاق، ووالد القاضي أبي عمر محمد. تقدمت ترجمة أبيه يعقوب وابنه محمد وعمه إسحاق، وابن عمه إسماعيل، وغيرهم من آل بيته.

سمع مسلم بن إبراهيم، وسليمان بن حرب، ومسدداً، وغيرهم.

أخذ عنه ابنه القاضي أبو عمر محمد، وعبد الباقي بن قانع، وأبو بكر الشافعي، وغيرهم.

ألف مسند شعبة، وكتاب فضائل أزواج النبي ﷺ، وكتاب الصيام، وكتاب الزكاة، وغيرهما.

قال القاضي عياض: سمع الحديث، ودرس الفقه، وكان أكثر تفقهه مع ابن عمه إسماعيل . . . وكان الغالب عليه الحديث، وكان مسنداً فاضلاً . . . وكتب عنه الناس علماً كثيراً . . . كان ذا جلالة وقدر عظيم ببغداد. وقال

= ١/ ١٦٢أ-١٦٣أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٣٦٠-٣٦٢ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٤١ ب-٤٢أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٧٣-٧٤، والديباج المُذْهَب: ٢/ ٣٧٣، واختصار الديباج المُذْهَب لابن هلال: ١٦٨، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ١٢٧-١٢٩، ١٤٨، وشجرة النُّور الزكية: ٦٦.

أخبار القضاة: ٢/ ١٨٢، وتاريخ بغداد: ١٤/ ٣١٠-٣١٢، والمنتظم: ١٣/ ١٠٣-١٠٤، وتاريخ الإسلام: ٢٢/ ٣٢٧-٣٢٨، والعبر: ١/ ٤٣٤، ودول الإسلام: ١/ ٢٧٠، وسير أعلام النبلاء: ١٤/ ٨٥-٨٧، والإعلام بوفيات الأعلام: ١٢٩، والإشارة إلى وفيات الأعيان: ١٤٦، وتذكرة الحفاظ: ٢/ ٦٦٠، والمعين في طبقات المحدثين: ١٠٦، ومرآة الجنان: ٢/ ٢٣٠، والبداية والنهاية: ١١/ ١١٢، والنجوم الزاهرة: ٣/ ١٧١، وطبقات الحفاظ: ٢٨٧، وشذرات الذهب: ٣/ ٤١٤، وتذكرة المحسنين: ١/ ٢٢٨، والرسالة المستطرفة: ٣٧، والأعلام للزركلي: ٨/ ٢٥٨، ومعجم المؤلفين: ١٣/ ٢٤٤.

إبراهيم بن محمد بن عرفة ـ وذكر ولايته القضاء ـ: فحمدت مذاهبه، وحسن حاله، واستقامت طريقته، وكثر الشاكر له. وقال طلحة بن محمد بن جعفر: كان رجلاً صالحاً عفيفاً خيراً، حسن العلم بصناعة القضاء، شديداً في الحكم، لا يراقب فيه أحداً، وكانت له هيبة ورياسة . . . وكان ثقة أميناً. وقال أحمد بن كامل القاضي: وكان ضعيف الفقه، غير مطعون عليه في الحديث. وقال أبو بكر الخطيب: وكان ثقة. وقال الذهبي: صاحب التصانيف في السنن، الإمام، الحافظ، الفقيه الكبير، الثقة . . . وكان أسند أهل زمانه ببغداد.

ولد سنة ثمان ومئتين.

وتوفي ببغداد لتسع خلون من شهر رمضان سنة سبع وتسعين ومئتين.

[الطبقة الثالثة: العراق]

١٤١٥ يونس بن تميم بن يونس أبو معاذ*:

مولى زَوف بن مراد، المصري، الفقيه.

روى عن مالك بن أنس.

قال الكِنْدي: كان فقيهاً.

توفي سنة خمس عشرة ومئتين.

[الطبقة الصغرى: مصر]

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٣/ ٣٧٢ (طبعة المغرب)، ١/ ٥٣٠ (طبعة بيروت)، ١/ ١٠٨أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٢٣٦ب (نسخة الحرم المدني الشريف)، ١/ ٢٤٤ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ١٢٥أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٧.

١٤١٦ م س ق يونس بن عبد الأعلى بن موسى بن ميسرة أبو موسى الصَّدَفي دِعْوة*:

المصري، الفقيه، المقرئ، الحافظ.

سمع عبد الله بن وهب، وأشهب بن عبد العزيز، وابن عيينة، وغيرهم.

وسمع منه مسلم بن الحجاج، والنسائي، وبقي بن مَخْلَد، وغيرهم.

قال الطبري: كان فقيهاً، وكان شديد التقشف في أول أمره مقبولاً عند

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ١٧٤-١٧٧ (طبعة المغرب)، ٢/ ٧٨-٨١ (طبعة بيروت)، ١/ ١٤٢ب-١٤٣أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٣١٣-٣١٤ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٣٤ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٥٢.

الانتقاء في فضائل الأئمة الثلاثة الفقهاء: ١٧٣، وطبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي: ٩٩.

الجرح والتعديل: ٩/ ٢٣٤، ورجال صحيح مسلم: ٢/ ٣٦٨، وطبقات الشافعية للعبادي: ١٨-١٩، والجمع بين رجال الصحيحين: ٢/ ٥٨٥، والأنساب: ٣/ ٥٢٩، والمنتظم: ١٢/ ١٩٦، واللباب في تهذيب الأنساب: ٢/ ٢٣٦-٢٣٧، وتهذيب الأسماء واللغات: ٢/ ١٦٨، ووفيات الأعيان: ٧/ ٢٤٩-٢٥٤، وتهذيب الكمال: ٣٢/ ٥١٣-٥١٦، والعبر: ١/ ٣٧٩، ودول الإسلام: ١/ ٢٣٦، وسير أعلام النبلاء: ١٢/ ٣٤٨-٣٥١، والإعلام بوفيات الأعلام: ١١٧، والإشارة إلى وفيات الأعيان: ١٣١، والكاشف: ٢/ ٤٠٣، ومعرفة القراء الكبار: ١/ ١٨٩-١٩٠، وميزان الاعتدال: ٤/ ٤٨١، والوافي بالوفيات: ٢٩/ ٣٩٣-٣٩٤، ومرآة الجنان: ٢/ ١٧٦-١٧٧، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ٢/ ١٧٠-١٨٠، وطبقات الشافعية للإسنوي: ١/ ٢٧-٢٨، وغاية النهاية في طبقات القراء: ٢/ ٤٠٦-٤٠٧، وتوضيح المشتبه: ٥/ ٤١٧، وتهذيب التهذيب: ١١/ ٤٤٠- ٤٤١، وتقريب التهذيب: ٧١٠، وطبقات الحفاظ: ٢٣٠، وحسن المحاضرة: ١/ ٣٠٩، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ٤٤١، وشذرات الذهب: ٣/ ٢٨٠، والأعلام للزركلي: ٨/ ٢٦١، ومنهج الإمام النسائي في الجرح والتعديل: ٥/ ٢١٧٤.

القضاة. وقال أبو حاتم الرازي: قدمت مصر فلقيت أبا طاهر أحمد بن عمرو ابن السرح فقال لي: منذ كم قدمت مصر؟ قلت: منذ شهر، قال: أتيت أبا موسى يونس بن عبد الأعلى؟ قلت: لا، قال: قدمت مصر منذ شهر ولم تلق يونس؟ وجعل يعظم شأنه، ويحث عليه. وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سمعت أبي يوثق يونس بن عبد الأعلى ويرفع من شأنه. وقال أبو جعفر الطحاوي: كان ذا عقل، ولقد حدثني علي بن عمرو بن خالد قال: سمعت أبي يقول: قال الشافعي: يا أبا الحسن انظر إلى هذا الباب الأول من أبواب المسجد الجامع فنظرت إليه فقال: ما يدخل من هذا الباب أحد أعقل من يونس ابن عبد الأعلى. وقال الباجي: هو من أجل أصحاب ابن وهب. وقال القاضي عياض: كان أحد الرواة المشهورين، رحل إليه الناس فسمعوا منه وطال عمره. وقال النسائي: هو أوثق أصحاب ابن وهب. وقال أيضاً: ثقة. وقال يحيى بن حسان التِّنِّيسي: يونسكم هذا ركن من أركان الإسلام. وقال ابن أبي دُلَيْم: وكان ثقة حافظاً. وقال ابن خَلِّكان: الفقيه الشافعي، أحد أصحاب الشافعي رضي الله عنه، والمكثرين في الرواية عنه والملازمة له، وكان كثير الورع، متين الدين، وكان علامة في علم الأخبار والصحيح والسقيم، لم يشاركه في زمانه في هذا أحد. وقال الذهبي: الإمام، شيخ الإسلام . . . المقرئ، الحافظ . . . وكان من كبار العلماء في زمانه . . . وكان كبير المعدِّلين والعلماء في زمانه بمصر.

ولد في ذي الحجة سنة سبعين ومئة.

وتوفي بمصر ليومين مضيا من ربيع الآخر سنة أربع وستين ومئتين، وله أربع وتسعون سنة.

[الطبقة الثانية: مصر]

١٤١٧ يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث بن محمد بن عبد الله أبو الوليد(١) القُرْطُبي*:

قاضي الجماعة، الوزير، الفقيه، المحدث، الخطيب، الأديب، الشاعر، المتفنن، الصالح، الخاشع. يعرف بابن الصفّار.

سمع أبا بكر محمد بن معاوية القُرْطُبي المعروف بابن الأحمر، وأبا

---

(١) قال القاضي عياض في ترتيب المدارك ٨/ ١٥: «كان أولاً يتولى بني أمية فلما انقرضت دولتهم انتمى في الأنصار».

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٨/ ١٥-١٩ (طبعة المغرب)، ٢/ ٧٣٩-٧٤١ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٤٧أ-ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٣٠٨-٣٠٩ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادة: ٩٥ ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٣٢، والديباج المُذْهَب: ٢/ ٣٧٤-٣٧٥، واختصار الديباج المُذْهَب لابن هلال: ١٦٨، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ٢٤٧-٢٤٩، وشجرة النُّور الزكية: ١١٣-١١٤.

أزهار البستان في طبقات الأعيان: ٥٠-٥١.

جذوة المقتبس: ٣٦٢، وتاريخ الوزراء والكتاب والشعراء في الأندلس: ١٤٦-١٤٧، والصلة لابن بَشْكُوال: ٣/ ٩٨١-٩٨٢، وبغية الملتمس: ٥١٢- ٥١٣، والمغرب في حلى المغرب: ١/ ١٥٩، وتاريخ الإسلام: ٢٩/ ٢٧٠-٢٧٣، والعبر: ٣/ ١٦٩، ودول الإسلام: ١/ ٣٧٤، وسير أعلام النبلاء: ١٧/ ٥٦٩-٥٧٠، والإعلام بوفيات الأعلام: ١٧٩، وتذكرة الحفاظ: ٣/ ١١٠٠، والمعين في طبقات المحدثين: ١٢٦، والوافي بالوفيات: ٢٩/ ٣٩٢-٣٩٣، ومرآة الجنان: ٣/ ٥٢، وتاريخ قضاة الأندلس (المرقبة العليا): ١٢٦-١٢٧، والوفيات لابن قنفذ (شرف الطالب): ٢٣٨، ونفح الطيب: ٥/ ١٧٣-١٧٤، وكشف الظنون: ١/ ٤٩٥، ٢/ ١٧٠٧، وشذرات الذهب: ٥/ ١٤٧-١٤٨، وتذكرة المحسنين: ١/ ٢٩٧، وهدية العارفين: ٢/ ٥٧٢، وإيضاح المكنون: ١/ ٢٨٥-٢٨٧، ومعجم المؤلفين: ١٣/ ٣٤٨-٣٤٩، ومدرسة الحديث في القَيْرَوان: ٢/ ٨٤٥.

عيسى الليثي، وأبا بكر محمد بن يَبْقى بن زَرْب ـ وتفقه به ـ، وغيرهم الكثير.

وقد كتب إليه أبو الحسن الدارقطني، وأبو محمد بن أبي زيد، وغيرهما من الكبار.

وسمع منه أبو الوليد الباجي، ومكي بن أبي طالب، وأبو عمر بن الحذاء، وغيرهم الكثير.

ألف كتاب الموعب في تفسير الموطأ، وجمع مسائل أبي بكر بن زَرْب، وله أيضاً كتاب فضائل المنقطعين إلى الله عز وجل، وكتاب فضائل المتهجدين، وغيرها الكثير (١).

قال محمد بن عبد الله الخَوْلاني: كان رجلاً صالحاً، قديم الخير والطلب، مع الأدب، مقدماً في الفقهاء والأدباء، مشاركاً في كل فن. وقال أبو عمر أحمد بن محمد بن مهدي المقرئ: كان ـ نفعه الله ـ من أهل العلم بالحديث والفقه، كثير الرواية عن الشيوخ، وافر الحظ من علم اللغة والعَرَبية، قائلاً للشعر النفيس في معاني الزهد وما شابهه، بليغاً في خطبه، كثير الخشوع فيها، لا يتمالك من سمعه عن البكاء، مع الخير والفضل والزهد في الدنيا والرضا منها باليسير، ما رأيت فيمن لقيت من شيوخي من يضاهيه في جميع أحواله . . . وكان النور بادياً على وجهه، وكان قد صحب الصالحين ولقيهم من حداثته، وما رأيت أحفظ منه لأخبارهم وحكاياتهم. وقال ابن حَيَّان: كان يونس من أكابر أصحاب ابن زَرْب المقدمين في بسط العلم، وسعة

(١) قال القاضي عياض في ترتيب المدارك ٨/ ١٨: «وأكثر تآليفه في أخبار الزهاد، وباب الرقائق، وهي تآليف مليحة مفيدة».

الرواية، وجودة الخطابة، وبراعة الشعر، آخر الخطباء المعدودين، وأسند من بقي من المحدثين، وأوسعهم جمعاً، وأعلاهم سناً، وكان خاتمة قضاة بني أمية في الفتنة، تولى للسلطان أعمالاً كثيرة من القضاء بالكور والعمل بخطة الرد والشرطة وولي الشورى بقُرْطُبة والصلاة والخطبة بالمساجد الجامعة بقُرْطُبة والزهراء والزاهرة، وولي قضاء الجماعة أيام المعتمد . . . وكان يميل مع هذا إلى التصوف والعبادة والنسك مع هذا كله، وكان مقدماً في علم اللسان والأدب، حسن البلاغة، سريع الدمعة، ولم يكن بالبارع في فقهه.

ولد لليلتين خلتا من ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة.

وتوفي لليلتين بقيتا من رجب سنة تسع وعشرين وأربع مئة، وقد نيف على التسعين سنة.

[الطبقة الثامنة: الأندلس]

١٤١٨ يونس بن محمد أبو محمد الورداني[(١)(٢)]*:

(١) قال أبو بكر المالكي في رياض النفوس ٢/ ٤٥-٤٦: «روى أبو القاسم اللَّبيدي رضي الله عنه عن شيوخه قالوا: كان يونس الورداني هذا مخمول الذكر وذلك أنه لما دخل عبيد الله إفريقية واستولى عليها طلب أهل الفضل والدين فخاف على نفسه منه، فقال لأهله: أخيركم بين أحد وجهين: إما أن تتركوني أهرب من إفريقية لا تروني أبداً، وإما أن تتركوني أرعى البقر. فقالوا له: إن ما ذكرت ليشق علينا، وكونك معنا نرى وجهك أحب إلينا من هروبك وانقطاع خبرك عنا. قالوا: فأقبل على رعاية البقر، فكان إذا أصبح أخذ مصحفه فجعله في مخلاة، وتقلد بها وأخذ عصاه وساق البقر بين يديه وأبعدها عن العمارة وأقبل على قراءة القرآن النهار أجمع، فإذا أمسى واختلط الظلام أقبل بالبقر إلى منزله فكان هذا دأبه حتى مات، وسلمه الله تعالى من فتنة بني عبيد الله. قالوا: فهذا الذي أخمل ذكره رضي الله عنه».

(٢) أورد القاضي عياض صاحب هذه الترجمة مع جملة تراجم قال في أولها: «ومن المعروفين بصحبة سحنون ممن لم يشتهر بالتقدم في الفقه من هذه الطبقة جماعة كثيرة غلب على كثير منهم العبادة والرواية». ترتيب المدارك: ٤/ ٤٠٩.

=

الفقيه، الصالح.

صحب سحنون بن سعيد ـ سمع منه كثيراً ـ، وسمع من غيره أيضاً.

حدث عنه أبو العَرَب، ومحمد بن عثمان المؤدب.

قال القاضي عياض: وكان أبو عياش يثني عليه ويرفع به، وقال: إنه لم يبق عند سحنون كتاب إلا وقد ظهر عليه[1]. وقال أبو العَرَب: وسمعت غير أبي عياش يذكره بغير جميل، وله عن سحنون غرائب لا توجد عند غيره. وقال الوزير السراج: كان صالحاً جليل القدر، ثبتاً في روايته.

توفي في الوردانين سنة تسع وتسعين ومئتين، ويقال: سنة ثلاث مئة.

[الطبقة الثالثة (والرابعة): إفريقية]

١٤١٩ يونس بن يوسف بن مؤذن الوَشْقي[2]*:

= * مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ٤١٩-٤٢٠، ٥/ ١٣٧-١٣٨ (طبعة المغرب)، ٢/ ١٦أ-ب، ٤٤ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٤١١-٤١٢، ٢/ ٥٣ (نسخة الخزانة الحسنية)، وتراجم أغلبية: ٣٣٦-٣٣٧، ٤١٠، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٤٧أ، ٥٤ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٨٩، ١٢٠، وشجرة النُّور الزكية: ٧٤.

رياض النفوس: ٢/ ٤٥-٤٦، والرحلة للتجاني: ٥٦-٥٧، والحلل السندسية في الأخبار التُّونُسية: ١/ ٣٠٦.

(١) ولفظ القاضي عياض في الطبقة الرابعة من ترتيب المدارك ٥/ ١٣٨: «كان أبو عياش يثني عليه خيراً، ويذكر أنه لم يبق عند سحنون كتاب إلا وقد أخذه منه يونس، وكان يضعف».

(٢) تنظر ترجمة يوسف بن مؤذن بن عَيْشون.

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٢/ ٢٥٣-٢٥٤ (طبعة المغرب)، ٢/ ٦١ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٩٢ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٦١ أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٤٤-١٤٥.

تاريخ ابن الفَرَضي: ٢/ ٢٠٩.

الزاهد .

قال ابن الفَرَضي : كانت له رحلة وعناية بالعلم، وكان مشهوراً بالخير معروفاً به . . . من كتاب ابن حارث .

توفي سنة ست وتسعين ومئتين .

[الطبقة الرابعة : الأندلس]



بَابُ الأَبْنَاء

١٤٢٠ ابن جميل من آل حماد بن زيد، البصري*:

الفقيه.

قال القاضي عياض: ذكره القاضي أبو بكر بن الطيب قال: كان بالبصرة رجل من الفقهاء على مذهب مالك بن أنس من آل حماد بن زيد، يعرف بابن جميل. قال القاضي أبو بكر: وكان يحب كلام الحارث بن أسد المحاسبي، فذكر عنه أنه اجتمع عنده للحارث نحو أربع مئة مصنف بين صغير وكبير.

وقال القاضي عياض معقباً: لا حقيقة عندي من ضبط اسم هذا الرجل، إذ لم أروه ولا وجدته بخط من أعول عليه، ولا حقيقة عندي من تصحيح طبقته، أهو من هذه أو من التي قبلها أو من غيرهم.

[الطبقة السادسة: العراق]

١٤٢١ ابن حزب الله البَلَنْسِي**:

الفقيه.

قال القاضي عياض: ومن فقهاء بلده المشاهير في هذه الطبقة.

[الطبقة العاشرة: الأندلس]

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٦/ ١٨٢ (طبعة المغرب)، ٢/ ٤٦٦ (طبعة بيروت)، ٢/ ٩٦ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ١٧٧ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٧٠ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٨٤-١٨٥.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٨/ ١٦٤ (طبعة المغرب)، ٢/ ٨٢٩ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٦٤أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٣٥٠ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ١٠٧أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٤٩.

١٤٢٢ ابن فرجوج الصِّقِلِّي*:

قال القاضي عياض: موصوف بالعلم، له تأليف رتب فيه تمهيد[1] البراذعي على نسق كتاب المدونة، رأيت له أسماء تعاليق وتصانيف كثيرة.

[الطبقة العاشرة: إفريقية]

١٤٢٣ ابن فهدان جليس ابن الزيات**:

توفي سنة ثمان عشرة وثلاث مئة.

[الطبقة الرابعة: مصر]

١٤٢٤ ابن القابلة الصِّقِلِّي***:

الفقيه.

قال القاضي عياض: من فقهاء أهل صقلية.

[الطبقة العاشرة: إفريقية]

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٨/ ١١٦ (طبعة المغرب)، ٢/ ٨٠١ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٥٨ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٣٣٦ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ١٠٢ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٤٣.

(١) هو تمهيد مسائل المدونة. كما في ترجمة البراذعي (خلف بن أبي القاسم).

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ٥٦-٥٧ (طبعة المغرب)، ٢/ ٣٣ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٢٥ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٥٢أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١١٠.

*** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٨/ ١١٦ (طبعة المغرب)، ٢/ ٨٠١ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٥٨ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٣٣٦ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ١٠٢ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٤٣.

١٤٢٥ ابن هذيل أبو بكر القَيْرَواني*:

الفقيه، المتفنن، الورع.

قال القاضي عياض: قال ابن خراسان ـ وذكر قصته مع ابن البرذون ـ كانا فقيهين. وقال ابن إدريس: كانا من فقهاء المسلمين، امتحنا في الله فضربا بالسوط حتى ماتا.

قتل مظلوماً بالقَيْرَوان مع ابن البرذون ـ يقال: ذبحاً ـ بأمر عبيد الله الشيعي سنة سبع وتسعين ومئتين.

[الطبقة الرابعة: إفريقية]

١٤٢٦ ابن أبي الهيثم المالَقي**:

القاضي، الفقيه.

قال القاضي عياض: من أهل مالَقة وكبراء فقهائها من هذه الطبقة، وولي بها القضاء، وألف كلاماً في الفقه حسناً[1].

[الطبقة التاسعة: الأندلس]

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ١١٨-١٢٣ (طبعة المغرب)، ٢/ ٤٢ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٤٦-٤٨ (نسخة الخزانة الحسنية)، وتراجم أغلبية: ٣٩٤-٣٩٥، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٥٥أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١١٨، والديباج المُذْهَب: ١/ ٢٦٧.

علماء إفريقية للخشني: ٢٩٩، ورياض النفوس: ٢/ ٤٧-٥١، والبيان المغرب: ١/ ١٥٤-١٥٥، ٢٨٢-٢٨٣، ومعالم الإيمان: ٢/ ٢٦٦-٢٦٩.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٨/ ٩٦-٩٧ (طبعة المغرب)، ٢/ ٧٩٠ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٥٦أ-ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٣٣١ (نسخة الخزانة الحسنية).

(١) تنظر ترجمة محمد بن أيوب بن بسام.

١٤٢٧ ولد [١] أبي بكر محمد بن رمضان بن شاكر الحميري*:

المصري، الزيات. تقدمت ترجمة أبيه.

قال القاضي عياض: وقد ذكر ابن أبي دُلَيْم ولده هذا ـ (يعني ولد محمد ابن رمضان) ـ وقال: كان صاحب حجة المالكية في وقته، والمناظر دونهم. ولم يذكر اسمه. كذلك في كتاب ابن حارث. وقال القاضي عياض أيضاً في ترجمة أبيه: وجلس مجلسه ابنه بعده.

[الطبقة الخامسة: مصر]

(١) قال القاضي عياض في ترتيب المدارك ٥/ ٢٨٢: «وأبوه أحد مشاهير فقهاء المالكية بمصر... ولا أقف على اسم ابنه هذا». ثم قال في الكتاب نفسه ٥/ ٢٨٣: «إلا أني وجدت أبا مروان الطُّبْني ذكر أبا الحسن علي بن يعقوب الزيات المعروف بابن رمضان وذكر له زيادة أقوال بعض الفقهاء في مختصر ابن عبد الحكم على ما زاده البرقي، فلا أدري أهو ذلك غلط في اسم أبيه، أو هو آخر من آل رمضان. والله أعلم، والتأويل الأول أشبه».

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ٢٨٢-٢٨٣ (طبعة المغرب)، ٢/ ٣٠٠-٣٠١ (طبعة بيروت)، ٢/ ٦٦أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ١٠٤ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادهُ: ٦٤ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٥١.



بَابُ الكُنَى

١٤٢٨ أبو بكر بن أحمد بن علي بن أحمد الباغاني[(١)]*:

ثم القُرْطُبي، المقرئ.

قال القاضي عياض في ترجمة أبيه: وابنه أبو بكر خلفه بجامع قُرْطُبة للإقراء، وكان حسن التلاوة، ذا حظ من الفقه، وبصر بالشروط، طاهر الثوب.

[الطبقة السابعة (ق): الأندلس]

١٤٢٩ أبو بكر بن أبي طاعة القَيْرَواني**:

إمام الجامع الأعظم بالقَيْرَوان، الفقيه، الصالح، الزاهد، الورع، الصوفي.

سمع من أبي الحسن القابسي، وأبي عِمران الفاسي.

قال ابن ناجي في إضافاته على الدباغ بعد قول الأخير: وجمع الفقه والدين والفضل... قلت: وقال غيره: وكان رجلاً صالحاً فقيهاً ورعاً

(١) كذا نسب في ترتيب المدارك: ٧/ ١٩٨، وطبعة بيروت: ٢/ ٦٨٠، ونسخة دار الكتب المصرية: ٢/ ١٣٥ ب. لكن في معجم البلدان ١/ ٣٢٥: «باغاية: العين معجمة وألف وياء: مدينة كبيرة في أقصى إفريقية بين مَجّانة وقُسَنْطِينِيَة الهواء». وتنظر ترجمة فتوح بن الغزال الباغاني.

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٧/ ١٩٨ (طبعة المغرب)، ٢/ ٦٨٠ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٣٥ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٢٧٩ (نسخة الخزانة الحسنية).

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٨/ ١١٢ (طبعة المغرب)، ٢/ ٧٩٩ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٥٨أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٣٣٥ (نسخة الخزانة الحسنية).

معالم الإيمان: ٣/ ١٧٢-١٧٣.

فاضلاً زاهداً، وكان له حظ من الناس وقبول، وكان ينتحل مذهب الصوفية . . . وكان من الإيثار والسخاء والجود بما معه على أمر عظيم . . . وكان من أهل المعرفة بالقراءات وطرقها، في غاية التجويد للتلاوة، وكان صاحب الصلاة والخطبة بالجامع الأعظم بالقَيْرَوان، موصوفاً بالدين والخير والفضل والحلم والوقار وحسن النقل .

توفي لثلاث خلون من ذي الحجة سنة ثمان وثلاثين وأربع مئة .

[الطبقة العاشرة : إفريقية]

١٤٣٠ أبو بكر بن أبي الطاهر المصري* :

الفقيه .

قال القاضي عياض : من فقهاء المالكية بمصر، والمدرس بجامعها .

توفي سنة ست وعشرين وثلاث مئة .

[الطبقة الرابعة : مصر]

١٤٣١ أبو بكر بن العباس الصِّقِلِّي** :

المدرس، الفقيه .

أخذ عن أبي محمد بن أبي زيد .

---

* مصادر الترجمة :

ترتيب المدارك : ٥/ ٥٩ (طبعة المغرب)، ٢/ ٣٤أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٢٥ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه : ١٥٢أ، ومختصر المدارك لابن رشيق : ١١٠ .

** مصادر الترجمة :

ترتيب المدارك : ٧/ ٢٧٠ (طبعة المغرب)، ٢/ ٧١٦ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٤٢ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٢٩٧ (نسخة الخزانة الحسنية)، وشجرة النُّور الزكية : ٩٨ .

أخذ عنه ابن يونس.

قال القاضي عياض: فقيه صقلِّية ومدرسها.

[الطبقة الثامنة: إفريقية]

١٤٣٢ أبو بكر بن عبد العزيز بن يحيى القُرْطُبي*:

العابد. المعروف بابن الحصار. تقدمت ترجمة أخيه محمد.

سمع عليه أخوه محمد.

قال ابن مُفَرِّج: كان من أهل الحديث من الصالحين، حافظاً للفقه، ودعي إلى الشورى فامتنع عنها، ولزم العبادة والانقباض إلى أن مات.

[الطبقة السادسة: الأندلس]

١٤٣٣ أبو بكر بن علوية الأَبْهَري**:

الفقيه، النظار.

تفقه به أبو سعيد القزويني.

له كتاب في مسائل الخلاف.

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٦/ ٣٠٣ (طبعة المغرب)، ٢/ ٥٥٨ (طبعة بيروت)، ٢/ ١١٣أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٢٢٢ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٧٥أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٠٣-٢٠٤.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٦/ ١٩٣ (طبعة المغرب)، ٢/ ٤٧٣-٤٧٤ (طبعة بيروت)، ٢/ ٩٨أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ١٨١ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٨٦-١٨٧، والديباج المُذْهَب: ١/ ٣١٧-٣١٨، واختصار الديباج المُذْهَب لابن هلال: ٤٨.

قال القاضي عياض: وكان من الفقهاء النظار المحققين، وجلة أئمة المالكية.

[الطبقة السادسة: العراق]

١٤٣٤ أبو بكر بن فهر المصري*:

الفقيه.

قال القاضي عياض: من فقهاء هذه الطبقة، ودرس بجامع الفسطاط مكان أبي بكر بن أبي الأصْبَغ بعد وفاته. ذكره الفرغاني.

[الطبقة الخامسة: مصر]

١٤٣٥ أبو بكر بن وثاب المدني**:

صحب محمد بن مَسْلَمة، وعبد الملك بن الماجِشُون، وروى عن ابن بابين، وغيره.

يحكي عنه القاضي إسماعيل بن إسحاق في مبسوطه.

[الطبقة الأولى: المدينة]

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ٢٧٩ (طبعة المغرب)، ٢/ ٢٩٧ (طبعة بيروت)، ٢/ ٦٥ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ١٠٣ (نسخة الخِزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٦٤ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٥٠.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ٣ (طبعة المغرب)، ١/ ٥٤٨-٥٤٩ (طبعة بيروت)، ١/ ١١١ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٢٤٤ب (نسخة الحرم المدني الشريف)، ١/ ٢٥١-٢٥٢ (نسخة الخِزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٢٦ب، ومختصر المدارك لابن رشَيق: ٢٩.

١٤٣٦ أبو بكر الشِّبْلي*:

اختلف في اسمه واسم أبيه: فيقال: دلف بن جحدر، ويقال: دلف بن جعفر، ويقال: اسمه جعفر بن يونس[١] أبو بكر الشِّبْلي أصله من الشِّبْلِيّة قرية من قرى أُشْرُوْسَنَه من بلاد ما وراء النهر[٢]، ومولده بسُرّ من رأى وقيل: ببغداد، ومنشؤه، ببغداد، الفقيه، شيخ الصوفية.

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ٣٠-٤٩ (طبعة المغرب)، ٢/ ٢٩ب-٣٢ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ١٤-٢٢ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٥١أ-ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٠٧-١٠٨، والديباج المُذْهَب: ١/ ٣٦٠-٣٦٤، واختصار الديباج المُذْهَب لابن هلال: ٥٥، وطبقات الفقهاء المالكية لمجهول: ١٥٨، وشجرة النُّور الزكية: ٧٩.

أزهار البستان في طبقات الأعيان: ٣٤-٣٥.

طبقات الصوفية: ٣٣٧-٣٤٨، وحلية الأولياء: ١٠/ ٣٦٦-٣٧٥، وتاريخ بغداد: ١٤/ ٣٨٩-٣٩٧، والرسالة القشيرية: ٤١٩-٤٢٠، والأنساب: ٣/ ٣٩٦-٣٩٧، والمنتظم: ١٤/ ٥٠-٥٢، وصفة الصفوة: ١/ ٤٦٣-٤٦٦، ومعجم البلدان: ٣/ ٣٢٢، ووفيات الأعيان: ٢/ ٢٧٣-٢٧٦، وتاريخ الإسلام: ٢٥/ ١١٦-١٢٠، والعبر: ٢/ ٥٠، ودول الإسلام: ١/ ٣٠٨، وسير أعلام النبلاء: ١٥/ ٣٦٧-٣٨٩، والإشارة إلى وفيات الأعيان: ١٦٥، ومرآة الجنان: ٢/ ٣١٧-٣١٩، والبداية والنهاية: ١١/ ٢١٥-٢١٦، وطبقات الأولياء: ٢٠٤-٢١٧، وتوضيح المشتبه: ٥/ ٢٨٣، والنجوم الزاهرة: ٣/ ٢٨٩-٢٩٠، والطبقات الكبرى للشعراني: ١/ ١٠٣-١٠٥، وشذرات الذهب: ٤/ ١٨٩-١٩٠، وديوان الإسلام: ٣/ ١٦٦-١٦٧.

(١) قال أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٤/ ٣٨٩ عقب إيراده للأقوال السابقة: «وقيل أيضاً: إن اسمه جحدر بن دلف، وقيل: دلف بن جعترة، وقيل: دلف بن جبغويه، وقيل: غير ذلك».

(٢) قال السمعاني في الأنساب ٣/ ٣٩٧: «وقيل في نسبه غير ما ذكرناه من القرية المعروفة بشبْلية ـ (ثم ساق بسنده إلى الشِّبْلي أنه قال) ـ: نوديتُ في سري يوماً: شبٌّ لي: أي احترق فيّ، فسميتُ نفسي بذلك».

روى عن محمد بن مهدي البصري.

روى عنه علي بن محمد الحمال، والحسين بن أحمد الصفار، وأبو بكر الأبهري، وغيرهم.

قال أبو عبد الرحمن: كان عالماً فقيهاً على مذهب مالك، وكتب الحديث الكثير، وذكر أن ابتداء توبته كانت بمجلس خير النساج، وصحب الجنيد ومن في عصره من المشايخ، وصار أوحد الوقت حالاً وعلماً. وقال أبو القاسم القشيري: صحب الجنيد ومن كان في عصره، وكان نسيج وحده، له حال وظرف وعلم، مالكي المذهب. وقال السُّلمي عن أبي عبد الله الرازي: لم أر في الصوفية أعلم من الشِّبْلي. وقال السُّلمي أيضاً: سمعت أبا العباس محمد بن الحسن البغدادي يقول: سمعت الشبلي يقول: أعرف من لم يدخل في هذا الشأن حتى أنفق جميع ملكه وغرق في هذه الدجلة التي ترون سبعين قمطراً مكتوباً بخطه، وحفظ الموطأ، وقرأ بكذا وكذا قراءة ـ عنى به نفسه. وقال أحمد بن عطاء: سمعت الشبلي يقول: كتبت الحديث عشرين سنة، وجالست الفقهاء عشرين سنة، وكان يتفقه لمالك. وقال أبو جعفر الفرغاني: سمعت الجنيد يقول: لا تنظروا إلى أبي بكر الشبلي بالعين التي ينظر بعضكم إلى بعض، فإنه عين من عيون الله عز وجل. وقال القاضي عياض: شيخ الصوفية، وإمام أهل علم الباطن، وذو الأنباء البديعة، والآثار الغريبة، وأحد المتصرفين في علوم الشريعة . . . وقد ألف في أخباره وفضائله أبو عبد الرحمن السلمي، وأبو القاسم القشيري، ولأبي بكر المطوعي في ذلك كتاب مفرد.

توفي ببغداد لليلتين بقيتا من ذي الحجة سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة، وله سبع وثمانون سنة. وقيل: سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة.

[الطبقة الرابعة: العراق والمشرق]

١٤٣٧ أبو حاتم الرازي*:

الفقيه.

قال القاضي عياض: ذكره في أئمة المالكية القاضي أبو الوليد الباجي في فرقه ـ (يعني فرق الفقهاء) ـ، ولم يذكر طبقته ولا اسمه.

[الطبقة السادسة(١): المشرق]

١٤٣٨ أبو الحسن بن سلمون**:

سكن المَهْدية، الفقيه.

أخذ عن أبي إسحاق التُّونُسي.

قال القاضي عياض: وكان خير فقهائها في هذه الطبقة.

[الطبقة التاسعة: إفريقية]

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٦/ ٢٠١ (طبعة المغرب)، ٢/ ٤٨١ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٩٩أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ١٨٤ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ١٧١أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٨٨.

(١) أورد القاضي عياض صاحب هذه الترجمة في الطبقة السادسة مع جماعة قال فيهم: «وممن ذكر في أئمة مالكية أهل المشرق والمتأخرين ولا أتحقق طبقته». ترتيب المدارك: ٦/ ٢٠١.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٨/ ٧١ (طبعة المغرب)، ٢/ ٧٧٤ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٥٣ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٣٢٤ (نسخة الخزانة الحسنية).

١٤٣٩ أبو الحسن بن المثنى الأطرابلسي*:

القاضي.

صحب ابن زكرون.

[الطبقة الثامنة: إفريقية]

١٤٤٠ أبو الحسن بن المقلوب السُّوْسي**:

وانتقل إلى المَهْدِية.

صحب القَابِسي.

قال القاضي عياض: عظيم بلده، وشيخ فقهائهم.

[الطبقة التاسعة: إفريقية]

١٤٤١ أبو الحسن بن موسى بن هُذَيْل بن محمد بن تاجيت البَكْري***:

القُرْطُبي، القاضي. تقدمت ترجمة أبيه.

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٧/ ٢٧٤ (طبعة المغرب)، ٢/ ٧١٨ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٤٣أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٢٩٨ (نسخة الخِزانة الحسنية).

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٨/ ٧٦ (طبعة المغرب)، ٢/ ٧٧٧ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٥٤أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٣٢٦ (نسخة الخِزانة الحسنية).

*** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٨/ ١٣٨-١٣٩ (طبعة المغرب)، ٢/ ٨١٥ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٦١أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٣٤٣ (نسخة الخِزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ١٠٤ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٤٦.

قال القاضي عياض: قال ابن حيان: كان ـ (يعني والد صاحب هذه الترجمة) ـ من فضلائها . . . وكان له ابنان: عبد الولي . . وأبو الحسن حاز خطة أبيه من الفتيا والرئاسة بعد موته، وولي بعده قضاء قُرْطُبة . . . وكانا جميعاً فيما ذكره ابن حيَّان يشاركان أباهما فيما يتقلده من الفتوى.

[الطبقة العاشرة (ق): الأندلس]

١٤٤٢ أبو حسين بن سلمون المَسِيْلي ثم الأندلسي*:

القُرْطُبي، المفتي.

قال القاضي عياض: دخل إلى الأندلس فقطن قُرْطُبة بعهد الجماعة، فلم يرمها، وشهر بها علمه وفضله، وولي الشورى، فكان أحد جلة مفتِّيها إلى أن مات، وكان عفيفاً، متواضعاً، حافظاً للمسائل، واقفاً على الأصول فيما قاله ابن حيان.

توفي بقرطبة سنة إحدى وثلاثين وأربع مئة.

[الطبقة الثامنة: إفريقية]

١٤٤٣ أبو الحسين بن محمد بن علي المالكي**:

سمع ابن مَخْلَد.

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٧/ ٢٧١ (طبعة المغرب)، ٢/ ٧١٦ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٤٢ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٢٩٧ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادة: ٩١ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٢٧.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٧/ ٨٠ (طبعة المغرب)، ٢/ ٦٠٨ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٢١ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٢٤٥ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢١٥.

روى عنه القاضي عبد الوهاب البغدادي.

[الطبقة السابعة: العراق والمشرق]

١٤٤٤ أبو الحكم المدني*:

المعروف بالبربري، اشتهر بكنيته.

من أصحاب عبد الملك بن الماجِشُون.

روى عنه القاضي إسماعيل بن إسحاق[١].

[الطبقة الثانية: المدينة]

١٤٤٥ أبو الرجال القيرواني[٢]**:

المكفوف، الفقيه.

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ١٥٠ (طبعة المغرب)، ٢/ ٥٥ (طبعة بيروت)، ١/ ١٣٨ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٣٠٤ (نسخة الخِزانة الحسنية)، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٤٨، والديباج المُذْهَب: ١/ ٣٤٦.

(١) قال القاضي عياض في ترتيب المدارك ٤/ ١٥٠: «روى عنه القاضي إسماعيل في المبسوط مسائل من الأحباس ثم سأل عنها القاضي ابن أكثم عبد الملك بن الماجِشُون فأجابه عنها».

(٢) قال القاضي عياض في ترتيب المدارك ٨/ ١١٠: «قَيْرَواني . . . أراه سكن المهديّة». وتنظر ترجمة عبد الله بن عبد العزيز التميمي المعروف بابن عزوز.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٨/ ١١٠ (طبعة المغرب)، ٢/ ٧٩٨ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٥٧ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٣٣٥ (نسخة الخِزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ١٠٢أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٤٣.

كتاب العمر: ١/ ٢٨٧-٢٨٨.

قال القاضي عياض: فقيه فاضل.

[الطبقة العاشرة: إفريقية]

١٤٤٦ أبو زيد بن المدني[١]*:

سمع من سحنون بن سعيد.

قال القاضي عياض: وكان مبايناً لأهل الأهواء.

توفي في رمضان سنة ست وسبعين ومئتين[٢].

[الطبقة الثالثة: إفريقية]

١٤٤٧ أبو سعيد القَيْرَواني، القَصَّار**:

الفقيه.

---

(١) أورد القاضي عياض صاحب هذه الترجمة مع جملة تراجم قال في أولها: «ومن المعروفين بصحبة سحنون ممن لم يشتهر بالتقدم في الفقه من هذه الطبقة جماعة كثيرة غلب على كثير منهم العبادة والرواية». ترتيب المدارك: ٤/ ٤٠٩.

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ٤١٧ (طبعة المغرب)، ٢/ ١٦أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٤١١ (نسخة الخزانة الحسنية)، وتراجم أغلبية: ٣٣٤، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ١٤٧أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٨٩.

(٢) قال القاضي عياض في ترتيب المدارك ٤/ ٤١٧: «وأغرى به ابن عبدون القاضي العراقي، إبراهيم بن أحمد الأمير، فضربه بالسوط، وطاف به على جمل، فمات في تطوافه في رمضان».

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٨/ ١١٠ (طبعة المغرب)، ٢/ ٧٩٨ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٥٧ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٣٣٥ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ١٠٢أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٤٣.

صحب أبا بكر بن عبد الرحمن.

قال القاضي عياض: قَيْرَواني من فقهائها . . . وكان أكثر فقهه فيما يقال في البيوع والأقضية.

[الطبقة العاشرة: إفريقية]

١٤٤٨ أبو شاكر بن محمد بن مَسْلَمة بن محمد المخزومي، المدني*:

روى عن أبيه ـ وأبوه من الطبقة الوسطى من أصحاب مالك ـ.

روى عنه القاضي إسماعيل بن إسحاق، وأخوه حماد.

[الطبقة الأولى: المدينة]

١٤٤٩ أبو عبد الرحمن بن عبد الله بن جَحّاف بن يَمَن**:

من أهل بَلَنْسِيَة، القاضي. تقدمت ترجمة جده وعمه عبد الرحمن.

[الطبقة الخامسة (ق): الأندلس]

١٤٥٠ أبو عبد الله بن البناء الصِّقِلِّي***:

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ٣ (طبعة المغرب)، ١/ ٥٤٩ (طبعة بيروت)، ١/ ١١١ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٢٤٤ب-٢٤٥أ (نسخة الحرم المدني الشريف)، ١/ ٢٥٢ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٢٦ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٩.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٦/ ١٧٩ (طبعة المغرب)، ٢/ ٤٦٣ (طبعة بيروت)، ٢/ ٩٦ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ١٧٦ (نسخة الخِزانة الحسنية)، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٨٤.

*** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٧/ ٢٧١ (طبعة المغرب)، ٢/ ٧١٦ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٤٢ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٢٩٧ (نسخة الخِزانة الحسنية).

الفقيه، الزاهد.

قال القاضي عياض: فقيه، زاهد.

[الطبقة الثامنة: إفريقية]

١٤٥١ أبو عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن عباس الثَّقَفي مولاهم*:

ويقال: أصله بربري من نفزة، مصمودي، جَزِيري من الجزيرة الخضراء، الفقيه. تقدمت ترجمة أبيه.

قال القاضي عياض: والنباهة والعلم باقيان في بيتهم إلى وقتنا هذا بالجزيرة، وأدركنا منهم أبا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، كان من فقهائها المشاورين بها.

توفي بالجزيرة.

[الطبقة الثانية (ق): الأندلس]

١٤٥٢ أبو عبد الله البصري المالكي:**

القاضي. الملقب بفلفل.

حكى عنه أبو جعفر الأَبْهَري، والقاضي أبو محمد عبد الوهاب بن علي

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٤/ ٢٦٩ (طبعة المغرب)، ٢/ ١٥٩ (طبعة بيروت)، ١/ ١٥٨أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ١/ ٣٤٩ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٦٨.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٦/ ٢٠٢ (طبعة المغرب)، ٢/ ٤٨١ (طبعة بيروت)، ٢/ ٩٩ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ١٨٤ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٨٨.

ابن نصر في تصانيفهما.

[الطبقة السادسة[1]: المشرق]

١٤٥٣ أبو عبد الله الحناطي*:

قال القاضي عياض: سماه القاضي أبو الوليد الباجي في أئمة الفقهاء المالكيين، ولم يزد على هذا[2].

[الطبقة السابعة: العراق والمشرق]

١٤٥٤ أبو عبد الله الفهري[3] التُّطِيلي**:

---

(١) أورد القاضي عياض صاحب هذه الترجمة في الطبقة السادسة مع جماعة قال فيهم: «وممن ذكر في أئمة مالكية أهل المشرق والمتأخرين ولا أتحقق طبقته». ترتيب المدارك: ٦/ ٢٠١.

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٧/ ٨٠ (طبعة المغرب)، ٢/ ٦٠٨ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٢١أ-ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٢٤٥ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢١٥.

(٢) ثم قال القاضي عياض في ترتيب المدارك ٧/ ٨٠ عقب هذا: «وذكر أبو إسحاق الشيرازي في أئمة الشافعية: أبو عبد الله الحناطي الطبري من أئمة طبرستان، وقدم بغداد في أيام الشيخ أبي حامد الإسفراييني الشافعي. فالله أعلم».

(٣) في تاريخ ابن الفرضي ٢/ ٦٥: «محمد بن عبد الله الفهري: من أهل تُطِيلة، عُني بالعلم وطلبه، وكان حافظاً للمسائل، حسن الفهم، جيد اللقن. لقيه محمد بن حارث القروي». فلعله صاحب هذه الترجمة.

وقد ذُكر في مختصر المدارك لابن رشيق ١٤١ قبل ترجمة أبي عبد الله الفهري الترجمة التالية: «عبد الله بن محمد الفهري: تُطيلي من حفاظ المذهب المعتنين به». وهذا يفسر قول القاضي عياض في ترتيب المدارك ٥/ ٢٥٤ تعليقاً على ترجمة أبي عبد الله الفهري: «ولعله والد المذكور أولاً». وترجمة عبد الله بن محمد الفهري لم أجدها في النسخ التي بين يدي من ترتيب المدارك.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ٢٥٤، ٦/ ١٦٥-١٦٦ (طبعة المغرب)، ٢/ ٢٧٦، ٤٥٣ (طبعة =

الفقيه.

قال القاضي عياض: فقيه تُطيْلة وكبيرها. ذكره ابن حارث وقال: لقيته بتطيلة . . . فرأيت عليه جلالة السن، وسمت العلم ووقاره وهديه، وفاوضته فأفضيت منه إلى علم كامل، وفقه ظاهر، ومذاهب مستحسنة.

[الطبقة الرابعة (والخامسة): الأندلس]

١٤٥٥ أبو عبد الله الواسطي*:

الفقيه.

ألف مسائل الخلاف، وشرح مختصر أبي المُصْعَب الزُّهْري.

قال القاضي عياض قبل ترجمته: وممن ذكر في أئمة المالكية أهل المشرق والمتأخرين ولا أتحقق طبقته ـ (وذكره) ـ.

[الطبقة السادسة(١): المشرق]

= بيروت)، ٢/ ٦١ب، ٩٤ب-١٩٥أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٩٣، ١٧٢ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٤١، ١٨١.

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٦/ ٢٠١ (طبعة المغرب)، ٢/ ٤٨٠ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٩٩أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ١٨٤ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٧١أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٨٨.

(١) أورد القاضي عياض صاحب هذه الترجمة في الطبقة السادسة مع جماعة قال فيهم: «وممن ذكر في أئمة مالكية أهل المشرق والمتأخرين ولا أتحقق طبقته». ترتيب المدارك: ٦/ ٢٠١.

١٤٥٦ أبو عثمان بن أبي سوار*:

من أهل قلعة حماد، الفقيه.

أخذ عن أبي عبد الرحمن عبد الرحيم بن أحمد السَّبْتي المعروف بابن العجوز.

قال القاضي عياض: من أهل قلعة حماد وفقهائها، وتفقه بشيوخ جهته.

[الطبقة التاسعة: إفريقية]

١٤٥٧ أبو علي الدهان (١)**:

له مسائل الخلاف.

قال القاضي عياض: مذكور في مالكية أهل المشرق.

[الطبقة السادسة(٢): المشرق]

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٨/ ٧٧ (طبعة المغرب)، ٢/ ٧٧٨ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٥٤أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٢٣٦ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ١٠٠أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٣٩.

(١) قال القاضي عياض في ترتيب المدارك ٦/ ٢٠١: «ولا أعرف أهو الأول أو غيره» ويقصد بالأول: أحمد بن محمد بن عمر البصري الدهان.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٦/ ٢٠١ (طبعة المغرب)، ٢/ ٤٨٠ (طبعة بيروت)، ٢/ ٩٩أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ١٨٤ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٧١أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٨٨.

(٢) أورد القاضي عياض صاحب هذه الترجمة في الطبقة السادسة مع جماعة قال فيهم: «وممن ذكر في أئمة مالكية أهل المشرق والمتأخرين ولا أتحقق طبقته». ترتيب المدارك: ٦/ ٢٠١.

١٤٥٨ أبو عمر بن عبد الرحمن ابن القرداحي[١]*:

القُرْطُبي، الفقيه، الأديب.

صحب أبا محمد عبد الله بن يحيى القُرْطُبي المعروف بابن دحون.

قال القاضي عياض: وكان . . . فقيهاً، أديباً، حافظاً، ذكياً، من أحذق أصحاب ابن دحون. قال ابن حيَّان: ولم يكن بالمرضي في نفسه.

توفي سنة خمس وعشرين وأربع مئة.

[الطبقة التاسعة: الأندلس]

١٤٥٩ أبو عمر بن أبي الوكيل بن أبي حزم بن جهور**:

من أهل إستِجة[٢]. تقدمت ترجمة جده الأعلى عبد الرحمن بن موسى. وستأتي ترجمة أبيه وعمه أبي موسى إن شاء الله تعالى.

سمع من أبيه وعمه أبي موسى.

قال القاضي عياض: حج وروى العلم.

[الطبقة السابعة (ق): الأندلس]

---

(١) قال القاضي عياض في ترتيب المدارك ٨/ ٩٣: «كان أبوه المنبوز بهذا اللقب رجلاً صالحاً». وذكر القاضي عياض أيضاً أن صاحب هذه الترجمة توفي قبل أبيه.

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٨/ ٩٣ (طبعة المغرب)، ٢/ ٧٨٨ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٥٦أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٣٣٠ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادهْ: ١٠١أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٤١.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٧/ ١٨٧ (طبعة المغرب)، ٢/ ٦٧٤ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٣٤ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٢٧٧ (نسخة الخزانة الحسنية).

(٢) ينظر ما علقته على ترجمة عمه أبي موسى، وترجمة جده الأعلى.

١٤٦٠ أبو الفَرَج المكي*:

نزيل مكة.

قال القاضي عياض: ذكره القَابِسي قال: وكان من أهل العلم.

[الطبقة السابعة: الحجاز]

١٤٦١ أبو القاسم بن عذراء الجزولي(١)**:

الفقيه.

صحب أونان بن زللو اللمطي الفقيه.

[الطبقة التاسعة: المغرب الأقصى]

١٤٦٢ أبو القاسم بن أبي مالك***:

من أهل المغرب وكان سكناه بجهة القلعة، الفقيه، الزاهد، الورع.

قال القاضي عياض: قال ابن شرف في تاريخه: كان يوصف بفقه وورع

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٧/ ٤٣ (طبعة المغرب)، ٢/ ١١٧أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٢٣٣ (نسخة الخِزانة الحسنية).

(١) قال القاضي عياض في ترتيب المدارك ٨/ ٨٠: «أخو سليمان بن عذراء الجزولي ... القائم بأمر المرابطين بعد عبد الله بن ياسين، وكانت وفاة سليمان سنة اثنتين وخمسين ـ (يعني: وأربع مئة) ـ».

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٨/ ٨٠ (طبعة المغرب)، ٢/ ٧٨٠ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٥٤ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٣٢٦ (نسخة الخِزانة الحسنية).

*** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٨/ ٧٨ (طبعة المغرب)، ٢/ ٧٧٩ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٥٤أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٣٢٦ (نسخة الخِزانة الحسنية).

وزهادة ومروءة وخير، وورد القَيْرَوان رسولاً من قبل ابن حماد على المعز.

[الطبقة التاسعة: إفريقية]

١٤٦٣ أبو القاسم بن النحاس المصري*:

الفقيه.

قال القاضي عياض: من كبار فقهاء المالكية بمصر، وكانت له حلقة تلي حلقة ابن شعبان بجامع الفسطاط. ذكر ذلك الفرغاني.

[الطبقة الخامسة: مصر]

١٤٦٤ أبو محمد بن سمحان القَيْرَواني**:

صحب القَابِسي.

قال القاضي عياض: ممن كان يدرس بالقَيْرَوان من هذه الطبقة، ويجتمع إليه، ويعرف بالفقيه.

[الطبقة التاسعة: القَيْرَوان]

١٤٦٥ أبو محمد بن الكبراني القَيْرَواني***:

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ٢٧٩ (طبعة المغرب)، ٢/ ٢٩٧ (طبعة بيروت)، ٢/ ٦٥ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ١٠٢ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٦٤ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٥٠.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٨/ ٧٧ (طبعة المغرب)، ٢/ ٧٧٨ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٥٤أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٣٢٦ (نسخة الخزانة الحسنية).

*** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٧/ ٢٧٦-٢٧٨ (طبعة المغرب)، ٢/ ٧١٩-٧٢٠ (طبعة بيروت)، =

الفقيه .

قال القاضي عياض : من فقهاء القَيْرَوان .

[الطبقة الثامنة : إفريقية]

١٤٦٦ أبو محمد بن هانئ الإِلْبِيري*:

الفقيه .

قال القاضي عياض : من هذه الطبقة وفقهاء بلده المشاهير ، ذكره ابن حيَّان .

[الطبقة العاشرة : الأندلس]

١٤٦٧ أبو محمد الباجي**:

من أهل القَيْرَوان .

قال القاضي عياض : ولاه المهدي الشورى بقُرْطُبة في الفتنة .

[الطبقة الثامنة : الأندلس]

= ٢/ ١٤٣أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٢٩٨-٢٩٩ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادهُ : ٩١ب-٩٢أ، ومختصر المدارك لابن رشيق : ٢٢٧ .

* مصادر الترجمة :

ترتيب المدارك : ٨/ ١٦٣ (طبعة المغرب)، ٢/ ٨٢٨ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٦٤أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٣٥٠ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادهُ : ١٠٧أ، ومختصر المدارك لابن رشيق : ٢٤٩ .

** مصادر الترجمة :

ترتيب المدارك : ٨/ ٢٣ (طبعة المغرب)، ٢/ ٧٤٤ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٤٧ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٣١٠ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادهُ : ٩٦أ، ومختصر المدارك لابن رشيق : ٢٣٣ .

١٤٦٨ أبو محمد التُّونُسي*:

سكن مصر، الفقيه، المفتي.

قال القاضي عياض: وكان فقيهاً مالكياً، وكان مفتي مصر في وقته، أخبرني بخبره شيخنا الأستاذ الخطيب أبو القاسم خلف بن إبراهيم المقرئ وقال لي: لقيته بمصر.

[الطبقة العاشرة: مصر]

١٤٦٩ أبو محمد الصِّقلِّي**:

الفقيه، الأصولي، المتكلم. المعروف بابن صاحب الخمس.

أخذ عنه أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد المَعَافري.

قال القاضي عياض: ذكره الميورقي فقال: كان فقيهاً، متكلماً، إماماً في علم الأصول، نافذاً في علم الفروع، متورعاً عن الفتيا. قال: وهو أكبر من لقيت بصقلية.

[الطبقة التاسعة: إفريقية]

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٨/ ١٠٣ (طبعة المغرب)، ٢/ ٧٩٣ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٥٧أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٣٣٢-٣٣٣ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ١٠١ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٤١.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٨/ ٧٤-٧٥ (طبعة المغرب)، ٢/ ٧٧٦ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٥٤أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٣٢٥ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ١٠٠أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٣٩.

[١٤٧٠] أبو موسى (1) بن أبي حزم بن جهور المَرْشاني *:

من أهل إسْتِجه(2)، الفقيه. تقدمت ترجمة جده الأعلى عبد الرحمن بن موسى، وستأتي ترجمة أخيه أبي الوكيل إن شاء الله تعالى.

سمع منه الناس.

قال ابن حَيَّان: كان فقيه بلده ووجهه، مشهوراً بالعفة والعلم.

قتله البربر ببلده سنة سبع وعشرين وأربع مئة.

[١٤٧١] أبو الوكيل بن أبي حزم بن جهور المَرْشاني **:

من أهل إسْتِجه(3). تقدمت ترجمة جده الأعلى عبد الرحمن بن موسى، وكذلك ترجمة أخيه أبي موسى.

---

(1) قال القاضي عياض في ترتيب المدارك ٧/ ١٨٧: «قال ابن عفيف: وهو من ذرية أبي موسى عبد الرحمن بن موسى الهواري راوية مالك بن أسن».

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٧/ ١٨٧ (طبعة المغرب)، ٢/ ٦٧٤ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٣٤ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٢٧٧ (نسخة الخِزانة الحسنية).

(2) كذا قال القاضي عياض في ترتيب المدارك ٧/ ١٨٧. ومَرْشانة مدينة من أعمال قَرْمونه بالأندلس كما قال ياقوت في معجم البلدان ٥/ ١٠٧. وقَرْمونه أو قَرْمُونَيَه تتصل أعمالها بأعمال إسْتِجه. وينظر ما تقدم في ترجمة جده الأعلى عبد الرحمن بن موسى.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٧/ ١٨٧ (طبعة المغرب)، ٢/ ٦٧٤ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٣٤ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٢٧٧ (نسخة الخِزانة الحسنية).

(3) ينظر ما علقته على ترجمة أخيه وترجمة جده الأعلى.

سمع منه الناس ببلده وبقُرْطُبة.

[الطبقة السابعة (ق): الأندلس]

١٤٧٢ أبو الوليد بن المارية المَيُورْقي*:

الفقيه.

قال القاضي عياض: من فقهاء جزيرة مَيُورقة من هذه الطبقة المشهورين بها المتقدمين، وله مع أبي محمد بن حَزْم الظاهري مناظرة في اتباع مالك.

[الطبقة العاشرة: الأندلس]

١٤٧٣ أبو الوليد بن هشام القُرْطُبي**:

الفقيه.

قال القاضي عياض: من فقهاء قُرْطُبة، ولي بها الشورى.

توفي أول سنة خمس عشرة وأربع مئة.

[الطبقة الثامنة: الأندلس]

١٤٧٤ أبو وهب بن محمد بن أبي نحيلة***:

---

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٨/ ١٥٨ (طبعة المغرب)، ٢/ ٨٢٦ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٦٣ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٣٤٩ (نسخة الخزانة الحسنية).

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٨/ ٢٣ (طبعة المغرب)، ٢/ ٧٤٤ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٤٧ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٣١٠ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ١٩٦أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٣٣.

*** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٥/ ٢٤٧ (طبعة المغرب)، ٢/ ٦٠ب (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٩١ =

من أهل وادي الحجارة، القاضي.

سمع ابن وَضّاح، والخُشَني، وابن باز.

روى عنه وهب بن مَسَرّة.

قال وهب بن مَسَرّة: ثقة حافظ لمذهب مالك.

[الطبقة الرابعة: الأندلس]

١٤٧٥ أبو يوسف بن مسلم بن يزيد بن ربيعة الحَضْرَمي*:

العابد. يعرف بسكردينا. وهو أكبر إخوته، وقد تقدمت ترجمة أخيه مسرة.

لقي ابن الجارود، وابن المنذر، والبغوي، وغيرهم.

أخذ عنه الجِبْنِياني.

قال أبو القاسم اللَّبيدي: كان من أهل العلم والفهم والعبادة والورع... وهم أهل بيت قرآن وعلم وعبادة: أبو يوسف، ويزيد، ومسرة، وأحمد، كلهم ممن سمع العلم وتعبد، وكان أكثر منفعتهم بأبي عاصم المتعبد الذي انتفع به الجِبْنِياني، وكان كل واحد منهم يقوم بربع القرآن.

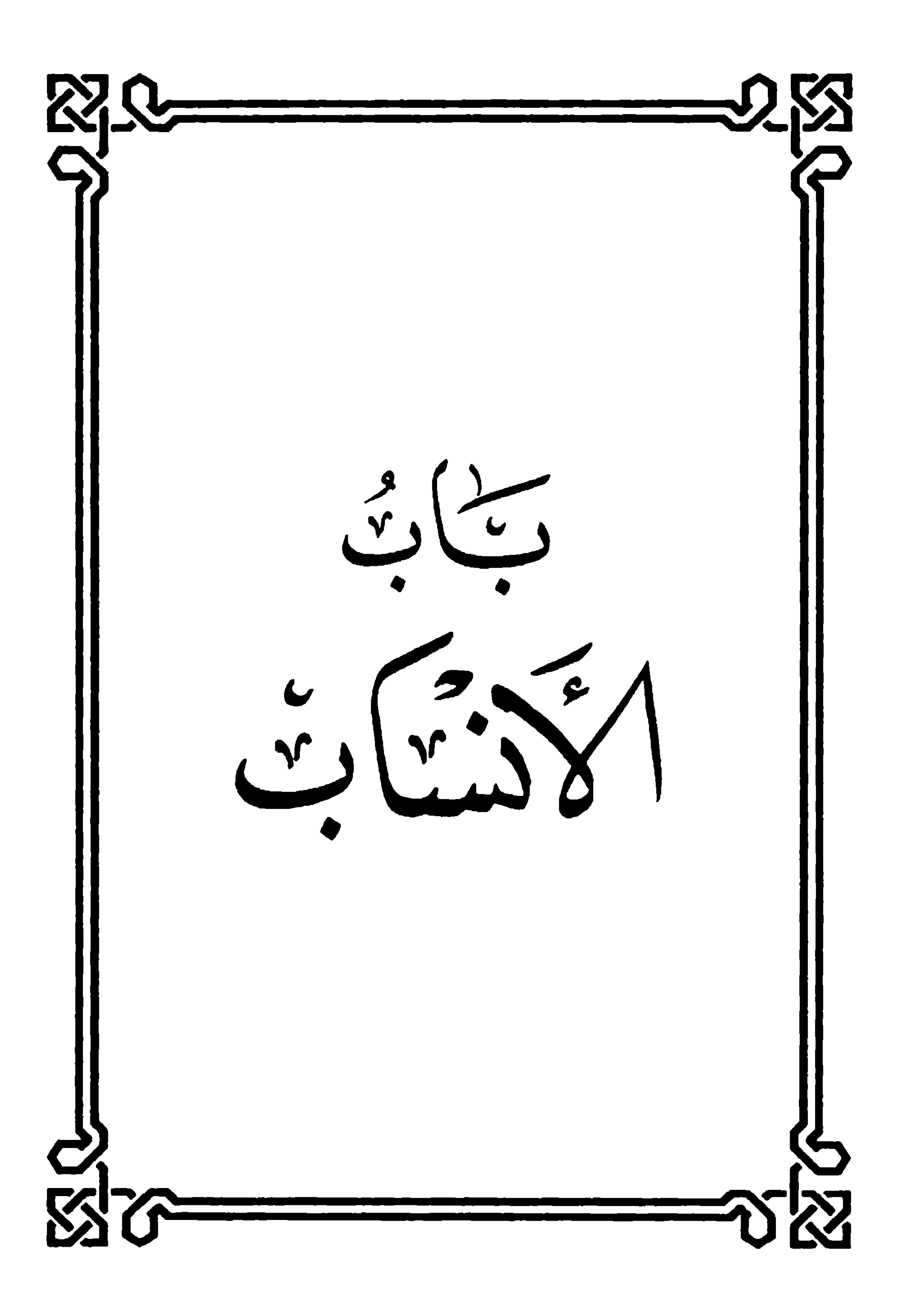
[الطبقة الخامسة: إفريقية]

= (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٦١أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٤٤.

تاريخ ابن الفرضي: ٢/ ١٦٣.

* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٦/ ١٩ (طبعة المغرب)، ٢/ ٣٥٢-٣٥٣ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٧٧أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ١٢٨ (نسخة الخزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٦٦أ، ومختصر المدارك لابن رشيق: ١٦٣.


بَابُ
الأَنْسَابْ

١٤٧٦ الشَّهْرزوري*:

وأحسب أن اسمه محمد بن منصور(١) أبو بكر الشَّهْرزوري، دخل شرق الأندلس، الفقيه.

قال القاضي أبو عمر بن حسين: قدم علينا الفقيه الشَّهْرزوري من المشرق، وكان من كبار الفقهاء المالكيين، ومن المحسنين فيهم.

وقال القاضي عياض: مالكي، تفقه ببغداد.

[الطبقة الثامنة: العراق]

١٤٧٧ الصديني المالكي**:

المعروف بالشقاشقي.

صحب أبا الحسن القَابِسي.

قال القاضي عياض: وممن كان يحلق بها أيضاً في هذا الوقت من المالكيين ممن يعرف: عبد العزيز بن المهدي، والصديني المالكي المعروف بالشقاشقي، وكلهم من أصحاب أبي الحسن القَابِسي، وممن انتفع به.

[الطبقة التاسعة: إفريقية]

---

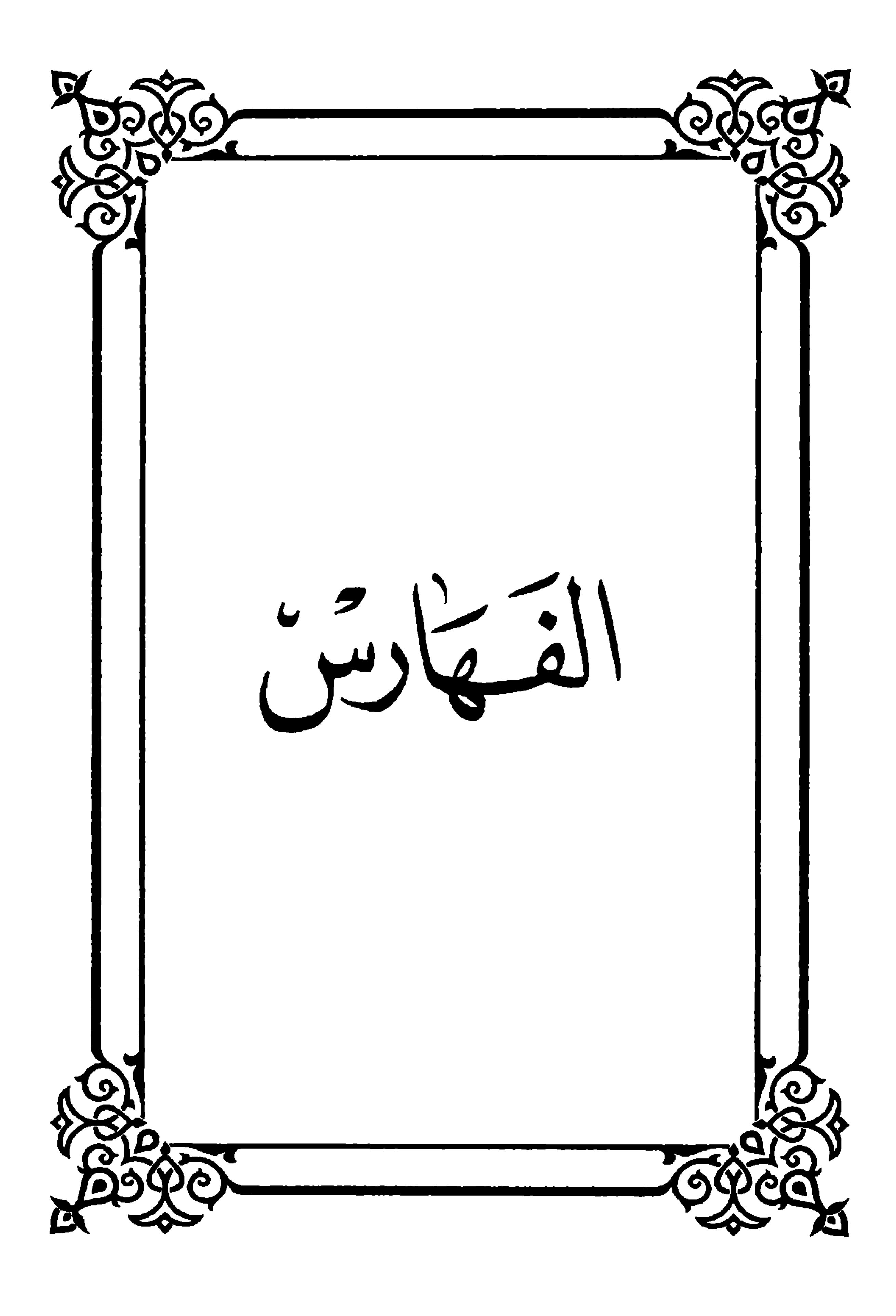
* مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٧/ ٢٣٤-٢٣٦ (طبعة المغرب)، ٢/ ٦٩٨-٦٩٩ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٣٩أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٢٨٨ (نسخة الخِزانة الحسنية)، ومختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه: ٨٩ب، ومختصر المدارك لابن رشيق: ٢٢٤.

(١) قاله القاضي عياض في ترتيب المدارك ٧/ ٢٣٤.

** مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك: ٨/ ٧٧ (طبعة المغرب)، ٢/ ٧٧٨ (طبعة بيروت)، ٢/ ١٥٤ أ (نسخة دار الكتب المصرية)، ٢/ ٣٢٦ (نسخة الخِزانة الحسنية).


الفَهارِسْ



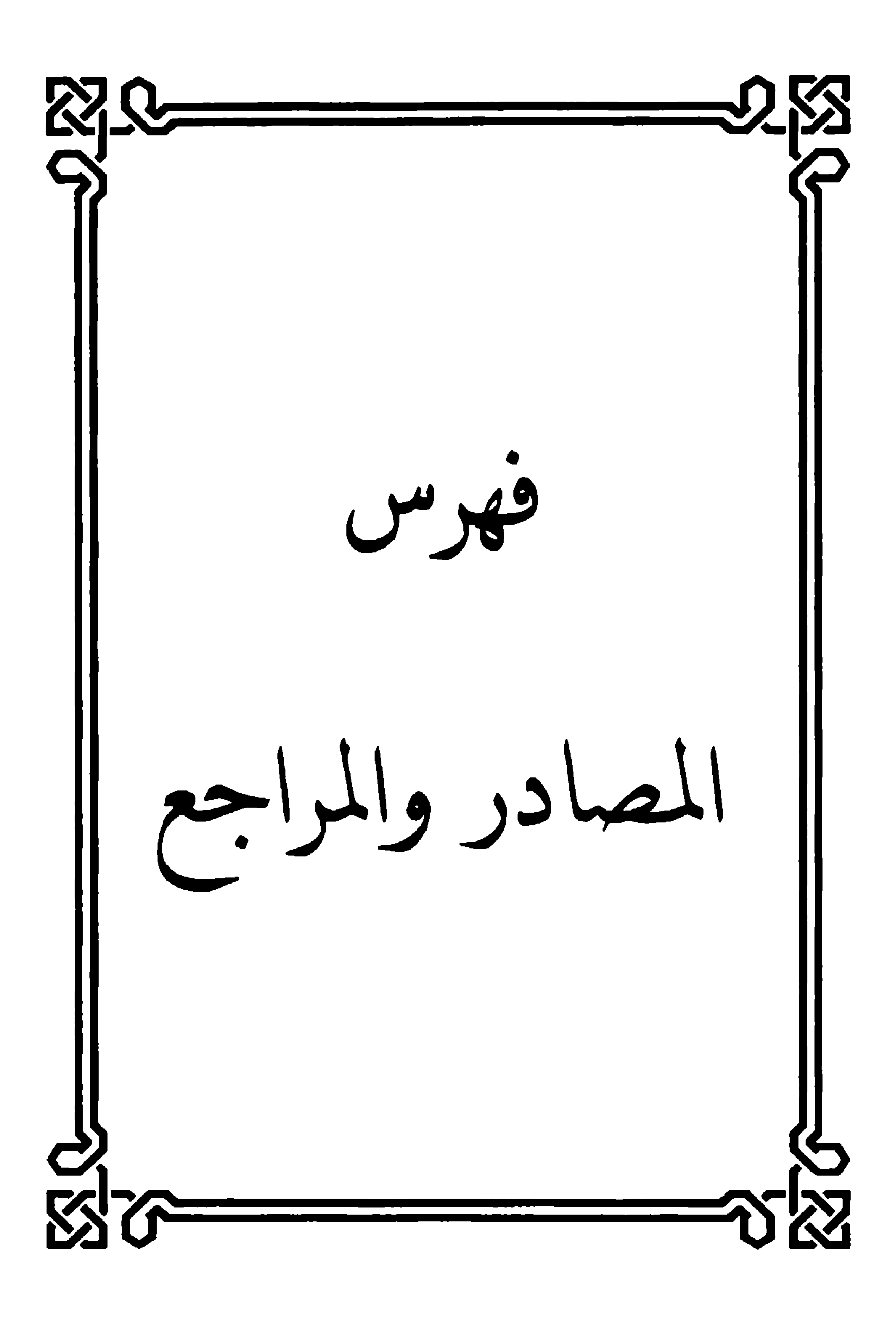
فهرس التراجم

فهرس التراجم*

* بُدئ برقم الجزء والصفحة، ثم أتبع برقم الترجمة بين هلالين.

* * *

* * *



فهرس المصادر والمراجع

فهرس المصادر والمراجع*

١ - آداب الشافعي ومناقبه لابن أبي حاتم الرازي (ت٣٢٧هـ)، تحقيق عبد الغني عبد الخالق، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الثانية ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م.

٢ - الائتناس بتراجم فضلاء فاس لأحمد بن محمد بن الصديق الغماري (ت١٣٨٠هـ)، نسخة خطية في حوزة محمد حسن التهامي بالقاهرة.

٣ - ابن عبد البر الأندلسي وجهوده في التاريخ لليث سعود جاسم، دار الوفاء بالمنصورة، الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

٤ - أبو الحسن الأشعري لحمودة غرابة، مكتبة الخانجي بالقاهرة.

٥ - أبو محمد عبد الله بن أبي زيد القيرواني حياته وآثاره للهادي الدرقاش، دار قتيبة ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.

٦ - إتحاف أهل الزمان بأخبار ملوك تونس وعهد الأمان لأحمد بن أبي الضياف (ت١٢٩١هـ)، تحقيق محمد شمام، الدار التونسية للنشر بتونس، الطبعة الثانية ١٩٨٩م (١٤٠٩هـ).

٧ - إتحاف السالك برواة الموطأ عن الإمام مالك لابن ناصر الدين الدمشقي (ت٨٤٢هـ)، تحقيق سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م.

* قد تتعدد طبعات المصدر المنقول عنه، فأميز ذلك في تضاعيف الكتاب ببيان الطبعة التي لم أبدأ بها في الفهرس، وأما ما ابتدأت به فإني أهمل تعيينه لأنه الأصل.

٨ - الإحاطة في أخبار غَرْناطة للسان الدين بن الخطيب (ت٧٧٦هـ)، تحقيق محمد عبد الله عِنان، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الثانية ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م.

٩ - أحوال الرجال لأبي إسحاق الجوزجاني (ت٢٥٩هـ)، تحقيق السيد صبحي البدري السامرائي، مؤسسة الرسالة ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

١٠ - أخبار القضاة لمحمد بن خلف بن حيان المعروف بوكيع (ت٣٠٦هـ)، عالم الكتب ببيروت.

١١ - اختصار الديباج المُذْهَب لابن هلال الصِّنْهاجي (ت٩٠٣هـ)، نسخة الخِزانة العامّة بالرباط (٢٤٠ك).

* إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب لياقوت الحموي = معجم الأدباء.

١٢ - الإرشاد في معرفة علماء الحديث لأبي يعلى الخليلي (ت٤٤٦هـ)، تحقيق محمد سعيد بن عمر بن إدريس، مكتبة الرشد بالرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.

١٣ - أزهار البستان في طبقات الأعيان لابن عَجِيبة التطواني (ت١٢٢٤هـ)، نسخة الخِزانة الحسنية بالرباط (٤١٧).

١٤ - أزهار الرياض في أخبار عياض وما يناسبها مما يحصل به ارتياح وارتياض للمَقَّري (ت١٠٤١هـ)، صُندوق إحياء التراث الإسلامي المشترك بين المملكة المغربية ودولة الإمارات العربية المتحدة، ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م.

* أسامي الضعفاء ومن تكلم فيهم من المحدثين = الضعفاء لأبي زرعة.

١٥ - الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (ت٣٧٨هـ)، دراسة وتحقيق يوسف بن محمد الدخيل، مكتبة الغرباء الأثرية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م.

١٦ - الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى لأحمد بن خالد الناصري (ت١٣١٥هـ)، تحقيق جعفر الناصري ومحمد الناصري، دار الكتاب بالدار البيضاء ـ المغرب، ١٩٥٤م (١٣٧٤هـ).

١٧ - الإشارة إلى وَفَيَات الأعيان المنتقى من تاريخ الإسلام للذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق إبراهيم صالح، دار ابن الأثير ببيروت، الطبعة الأولى ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.

١٨ - اصطلاح المذهب عند المالكية لمحمد إبراهيم علي، دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث بدبي، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.

١٩ - الإعلام بمن حل مَرّاكُش وأغمات من الأعلام للعباس السملالي (ت١٣٧٨هـ)، اعتناء عبد الوهاب بن منصور، المطبعة الملكية بالرباط، الطبعة الثانية ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م.

٢٠ - الإعلام بوَفَيَات الأعلام للذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق رياض عبد الحميد مراد وعبد الجبار زكّار، دار الفكر المعاصر ببيروت ودار الفكر بدمشق، الطبعة الثانية ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م.

٢١ - أعلام الفكر الإسلامي في تاريخ المغرب العربي لمحمد الفاضل بن عاشور (ت١٣٩٠هـ)، مكتبة النجاح بتونس العاصمة.

٢٢ - أعلام مالقة لأبي عبد الله بن عسكر (ت٦٣٦هـ)، وأبي بكر بن خميس (كان حياً بين سنة ٦٣٦ و٦٤٢هـ)، تحقيق عبد الله المرابط الترغي، دار الغرب الإسلامي ببيروت ودار الأمان بالرباط، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.

٢٣ - أعلام المغرب العربي لعبد الوهاب بن منصور، المطبعة الملكية بالرباط، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.

٢٤ - الأعلام لخير الدين الزِرِكْلي (ت١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين ببيروت، الطبعة الحادية عشرة ١٩٩٥م (١٤١٥هـ).

٢٥ - الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التوريخ لشمس الدين السخاوي (ت٩٠٢هـ) ـ ضمن كتاب علم التاريخ عند المسلمين لفرانز روزنثال وبتحقيقه ـ، ترجمة صالح أحمد العلي، مؤسسة الرسالة ببيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

٢٦ - أعيان الشيعة للسيد محسن الأمين (ت١٣٧١هـ)، تحقيق حسن الأمين، دار التَعارف للمطبوعات ببيروت، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

٢٧ - الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني (ت٣٥٦هـ)، دار إحياء التراث العربي ببيروت، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م.

٢٨ - الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب لأبي نصر بن ماكولا (ت٤٧٥هـ)، مصورة دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى ١٤١١هـ/ ١٩٩٠م عن نشرة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن في الهند.

٢٩ - الإلماع إلى مَعرفة أصُول الرِوَاية وتقييد السماع للقاضي عياض (ت٥٤٤هـ)، تحقيق السيد أحمد صقر، دار التراث بالقاهرة، والمكتبة العتيقة بتونس، الطبعة الثانية.

٣٠ - الإمام الشافعي فقيه السنة الأكبر لعبد الغني الدقر، دار القلم بدمشق، الطبعة الخامسة ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.

٣١ - الإمام محمد بن إدريس الشافعي لمصطفى الشكعة، دار الكتاب اللبناني ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

٣٢ - إنباه الرُّواة على أنباء النُّحاة لجمال الدين القِفْطي (ت٦٤٦هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي بالقاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

٣٣ - الانتقاء في فضائل الأئمة الثلاثة الفقهاء [مالك بن أنس الأصبحي المدني ومحمد بن إدريس الشافعي المطلبي وأبي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي، وعيون أخبارهم الشاهدة بإمامتهم وفضلهم في آدابهم وعلمهم] لابن عبد البر (ت٤٦٣هـ)، اعتناء عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م.

٣٤ - أنساب الأشراف للبَلاذُري (ت٢٧٩هـ)، تحقيق محمد حميد الله وإحسان عباس وعبد العزيز الدوري، دار المعارف بالقاهرة، ودار فرانتس شتاينر بفيسبان في ألمانيا، الطبعة الثالثة ١٤٠٠هـ/ ١٩٧٩م.

٣٥ - الأنساب للسمعاني (ت٥٦٢هـ)، اعتناء عبد الله عمر البارودي، دار الكتب العلمية ودار الجنان ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

ـ وكذلك بتحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، نشرة محمد أمين دمج ببيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.

٣٦ - إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لإسماعيل باشا البغدادي (ت١٣٣٩هـ)، اعتناء شرف الدين يالتكايا ورفعت بيلكه، مصورة دار إحياء التراث العربي ببيروت عن طبعة بالأفست مأخوذة عن طبعة وكالة المعارف بإستنبول، ١٣٦٤هـ/ ١٩٤٥م.

٣٧ - الباقلاني وآراؤه الكلامية لمحمد رمضان عبد الله، وزارة الأوقاف والشئون الدينية ببغداد، ١٩٨٦م (١٤٠٦هـ).

٣٨ - بدائع الزهور في وقائع الدهور لابن إياس الحنفي (ت٩٣٠هـ)، تحقيق محمد مصطفى، جمعية المستشرقين الألمانية، الطبعة الثانية ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣م.

٣٩ - البداية والنهاية لابن كثير (ت٧٧٤هـ)، مكتبة المعارف ببيروت، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.

٤٠ - بغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم الحلبي (ت٦٦٠هـ)، تحقيق سهيل زكار، دار الفكر ببيروت.

٤١ - بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس لابن عَمِيرة الضَّبِّي (٥٩٩هـ)، دار الكاتب العربي، ١٩٦٧م (١٣٨٧هـ).

٤٢ - بغية الملتمس في سُبَاعِيَّات حديث الإمام مالك بن أنس لصلاح الدين خليل بن كَيْكَلْدي العلائي (ت٧٦١هـ)، تحقيق حمدي عبد المجيد السَّلفي، عالم الكتب ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

٤٣ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، مصورة دار الفكر ببيروت عن نشرة دار المعارف بالقاهرة، الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.

٤٤ - البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة لمجد الدين الفَيْرُوزاباذي (ت٨١٧هـ)، تحقيق محمد المصري، مركز المخطوطات والتراث بجمعية إحياء التراث الإسلامي في الكويت، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.

٤٥ - البَيَان المُغْرِب في اختصار أخبار ملوك الأندلس والمَغْرِب لابن عِذَارِي المَرَّاكُشيّ (ت نحو ٦٩٥هـ)، تحقيق ج. س كولان وليفي بروفنصال ومساهمة إحسان عباس، الدار العربية للكتاب بطرابلس الغرب وتونس ودار الثقافة ببيروت، الطبعة الثالثة ١٩٨٣م (١٤٠٣هـ).

٤٦ - البيان والتبيين لأبي عثمان الجاحظ (ت٢٥٥هـ)، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الخامسة ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

* بيوتات فاس الكبرى = ذكر بعض مشاهير أعيان فاس في القديم.

٤٧ - تاج العروس من جواهر القاموس لمحمد مرتضى الزَّبيدي (ت١٢٠٥هـ)، تحقيق جماعة من العلماء، مصورة دار إحياء التراث العربي ببيروت عن نشرة وزارة الإرشاد بالكويت، ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م.

- وكذلك بتحقيق علي شيري، دار الفكر ببيروت، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م.

٤٨ - التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول لصديق بن حسن ابن علي القنوجي (ت١٣٠٧هـ)، مكتبة دار السلام بالرياض، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م.

٤٩ - تاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان (ت١٣٧٥هـ)، ترجمة عبد الحليم النجار وآخرين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٣م (١٤١٣هـ).

٥٠ - تاريخ الإسلام ووَفَيَات المشاهير والأعلام للذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي ببيروت، الطبعة الثالثة ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م.

٥١ - تاريخ أسماء الثقات ممن نُقِلَ عنهم العلم لأبي حفص عمر بن شاهين (ت٣٨٥هـ)، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

٥٢ - التاريخ الأوسط لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، تحقيق محمد بن إبراهيم اللحيدان، دار الصميعي بالرياض، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م.

ـ وكذلك بتحقيق محمود إبراهيم زايد، مصورة دار المعرفة ببيروت عن نشرة دار الوعي بحلب، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

* تاريخ الأمم والملوك = تاريخ الطبري.

٥٣ - تاريخ بغداد لأبي بكر الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، مصورة دار الفكر ببيروت عن نشرة مطبعة السعادة بالقاهرة.

٥٤ - تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين، تعريب محمود فهمي حجازي وآخرين، إدارة الثقافة والنشر بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

٥٥ - تاريخ جرجان للسهمي (ت٤٢٧هـ)، اعتناء محمد عبد المعيد خان، مصورة عالم الكتب ببيروت، الطبعة الرابعة ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م عن نشرة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن في الهند.

٥٦ - تاريخ ابن خلدون (ت٨٠٨هـ) (كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر)، دار إحياء التراث العربي، ومؤسسة التاريخ العربي ببيروت.

٥٧ - تاريخ الخلفاء لجلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق رحاب خضر عكاوي، مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر ببيروت، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.

٥٨ - تاريخ خليفة بن خياط (ت٢٤٠هـ)، تحقيق أكرم ضياء العمري، دار طيبة بالرياض، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

٥٩ - تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس للدِّيار بكْري (ت٩٦٦هـ)، مصورة دار صادر ببيروت عن نشرة المطبعة الوهبية بالقاهرة ١٢٨٣هـ (١٨٦٦م).

٦٠ - تاريخ الطبري (ت٣١٠هـ) (تاريخ الأمم والملوك)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، نشرة مصورة عن طبعة دار المعارف بالقاهرة، الطبعة الثانية.

٦١ - تاريخ علماء الأندلس لمحمد بن حارث الخشني (ت٣٦١ أو ٣٦٢هـ)، نسخة الخِزانة الحسنية بالرباط (٦٩١٦).

٦٢ - تاريخ علماء أهل مصر لأبي القاسم بن الطَّحَّان (ت٤١٦هـ)، تحقيق محمود الحداد، دار العاصمة بالرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ (١٩٨٨م).

٦٣ - تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس لابن الفرضي (ت٤٠٣هـ)، اعتناء السيد عزت العطار الحسيني، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

٦٤ - التاريخ عن يحيى بن معين (ت٢٣٣هـ)، رواية عباس الدوري (ت٢٧١هـ)، تحقيق أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى في مكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.

٦٥ - التاريخ عن يحيى بن معين (ت٢٣٣هـ)، رواية عثمان بن سعيد الدارمي (ت٢٨٠هـ)، تحقيق أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي بجامعة الملك عبد العزيز في مكة المكرمة.

٦٦ - التاريخ عن يحيى بن معين (ت٢٣٣هـ)، رواية يزيد بن الهيثم بن طهمان (ت٢٨٤هـ)، تحقيق أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي بجامعة الملك عبد العزيز في مكة المكرمة.

* التاريخ لابن الفرضي = تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس.

٦٧ - تاريخ قضاة الأندلس (المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا) لأبي الحسن النُّباهي (كان حياً سنة ٧٩٢هـ)، اعتناء مريم قاسم طويل، دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م.

٦٨ - التاريخ الكبير لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، مصورة دار الفكر ببيروت عن نشرة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن في الهند.

٦٩ - تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها لابن عساكر الدمشقي (ت٥٧١هـ)، تحقيق

عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر ببيروت، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.

٧٠ - تاريخ الوزراء والكُتّاب والشّعَراء في الأندلس لأبي نصر الفتح بن خاقان (ت٥٢٨هـ)، تحقيق مديحة الشرقاوي، مكتبة الثقافة الدينية بالقاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.

٧١ - تاريخ وفاة الشيوخ لأبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي (ت٣١٧هـ)، تحقيق محمد عزير شمس، الدار السلفية ببومباي في الهند، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م.

* التاريخ لابن الوردي = تتمة المختصر في أخبار البشر.

٧٢ - تبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق محمد علي النجار بمراجعة علي محمد البجاوي، المكتبة العلمية ببيروت.

٧٣ - تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري لابن عساكر الدمشقي (ت٥٧١هـ)، اعتناء حسام الدين القدسي، دار الفكر المعاصر ببيروت، ودار الفكر بدمشق، الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ (١٩٧٩م).

٧٤ - التبيين لأسماء المدلسين لسبط ابن العجمي (ت٨٤١هـ)، تحقيق يحيى شفيق، دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

٧٥ - تتمة المختصر في أخبار البشر (تاريخ ابن الوردي) لابن الوردي (ت٧٤٩هـ)، المطبعة الحيدرية بالنجف، الطبعة الثانية ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م.

٧٦ - التُّحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة لشمس الدين السخاوي (ت٩٠٢هـ)، دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م.

٧٧ - التدوين في أخبار قزوين لأبي القاسم عبد الكريم القزويني (ت٦٢٣هـ)، تحقيق عزيز الله العطاردي، مصورة دار الكتب العلمية ببيروت ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧م عن نشرة حيدر آباد الدكن في الهند، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

٧٨ - تذكرة الحفاظ للذهبي (ت٧٤٨هـ)، اعتناء عبد الرحمن المعلمي، مصورة دار إحياء التراث العربي ومؤسسة التاريخ العربي ببيروت عن نشرة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن في الهند، ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٦م.

٧٩ - تذكرة المُحسنين بوفيات الأعيان وحوادث السنين ـ ضمن موسوعة أعلام المغرب ـ لعبد الكبير الفاسي (ت١٢٩٥هـ)، تحقيق محمد حجي، دار الغرب الإسلامي ببيروت، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م.

٨٠ - تراجم أغلبية [مستخرجة من المدارك] للقاضي عياض (ت٥٤٤هـ)، تحقيق محمد الطالبي، المطبعة الرسمية بتونس، الطبعة الأولى ١٩٦٨م (١٣٨٨هـ).

٨١ - تراجم المؤلفين التونسيين لمحمد محفوظ، دار الغرب الإسلامي ببيروت، الطبعة الثانية ١٩٩٤م (١٤١٤هـ).

٨٢ - ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك للقاضي عياض (ت٥٤٤هـ)، تحقيق محمد بن تاويت الطنجي وعبد القادر الصحراوي ومحمد بنشريفة وسعيد أحمد أعراب، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بالرباط، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

ـ وكذلك بتحقيق أحمد بكير محمود، دار مكتبة الحياة ببيروت ودار مكتبة الفكر بطرابلس الغرب.

ـ وكذلك نسخة دار الكتب المصرية بالقاهرة.

ـ وكذلك نسخة الحرم النبوي الشريف بالمدينة المنورة (٩٥٣/ ٢٩).

ـ وكذلك نسخة الخزانة الحسنية بالرباط (٣٣٥).

٨٣ - التشوف إلى رجال التصوف لابن الزيات التادلي (ت٦٢٧هـ)، اعتناء أدولف فور، مطبوعات معهد الأبحاث العليا المغربية بالرباط، ١٩٥٨ (١٣٧٧هـ).

٨٤ - تصحيفات المحدثين لأبي أحمد الحسن بن عبد الله العسكري (ت٣٨٢هـ)، دراسة وتحقيق محمود أحمد ميرة، المطبعة العربية الحديثة بالقاهرة، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.

٨٥ - تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة لابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، دراسة وتحقيق إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م.

٨٦ - تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق أحمد بن علي سير المباركي، الرياض، الطبعة الثانية ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م.

٨٧ - التعريف بالرجال المذكورين في جامع الأمهات لابن الحاجب لمحمد ابن عبد السلام الأموي (كان حياً سنة ٨٢٣هـ)، تحقيق حمزة أبو فارس ومحمد أبو الأجفان، دار الحكمة بطرابلس الغرب، ١٩٩٤م (١٤١٤هـ).

٨٨ – التعريف بالقاضي عِياض لولده محمد بن عِياض (ت٥٧٥هـ)، تحقيق محمد بنشريفة، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بالرباط، الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.

٨٩ – تقدمة الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي (ت٣٢٧هـ)، مصورة دار الفكر ببيروت عن نشرة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن في الهند، الطبعة الأولى.

٩٠ – تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق محمد عوامة، دار ابن حزم ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.

٩١ – تكملة إكمال الإكمال لجمال الدين ابن الصابوني (ت٦٨٠هـ)، اعتناء مصطفى جواد، عالم الكتب ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

٩٢ – تكملة الإكمال لابن نُقْطَة (ت٦٢٩هـ)، تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي، مركز إحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى في مكة المكرمة، ١٤١٧هـ (١٩٩٦م).

٩٣ – التكملة لكتاب الصلة لأبي عبد الله بن الأبار (ت٦٥٨هـ)، تحقيق عبد السلام الهراس، دار المعرفة بالدار البيضاء.

٩٤ – التنبيه والإشراف للمسعودي (ت٣٤٦هـ)، مصورة دار صادر ببيروت عن نشرة مطبعة بريل بليدن في هولندا، ١٨٩٣م (١٣١١هـ).

٩٥ – تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة لأبي الحسن ابن عراق (ت٩٦٣هـ)، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف وعبد الله محمد الصديق، دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.

٩٦ - تنوير الحَوالك على مُوطأ مالك للسيوطي (ت٩١١هـ)، المكتبة الثقافية ببيروت، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

٩٧ - تهذيب الأسماء واللغات للنووي (ت٦٧٦هـ)، مصورة دار الكتب العلمية ببيروت عن الطبعة المنيرية بمصر.

٩٨ - تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر لابن بدران (ت١٣٤٦هـ)، دار إحياء التراث العربي ببيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.

٩٩ - تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، مصورة دار صادر ببيروت عن نشرة دائرة المعارف النظامية بحيدر آباد الدكن في الهند، الطبعة الأولى ١٣٢٥هـ (١٩٠٧م).

١٠٠ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمِزِّي (ت٧٤٢هـ)، تحقيق بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة ببيروت، الطبعة السادسة ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م.

١٠١ - توالي التأسيس لمعالي محمد بن إدريس لابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

١٠٢ - توضيح المشتبه [في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم] لابن ناصر الدين الدمشقي (ت٨٤٢هـ)، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة ببيروت، الطبعة الثانية ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م.

١٠٣ - الثقات لابن حِبّان البستي (ت٣٥٤هـ)، اعتناء وزارة المعارف والشئون الثقافية للحكومة العالية الهندية، مصورة دار الفكر ببيروت، الطبعة

الأولى ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م عن نشرة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن في الهند.

١٠٤ - جذوة الاقتباس في ذكر من حل من الأعلام مدينة فاس لابن القاضي (ت١٠٢٥هـ)، دار المنصور للطباعة والوراقة بالرباط، ١٩٧٣م (١٣٩٣هـ).

١٠٥ - جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس [وأسماء رواة الحديث، وأهل الفقه، والأدب، وذوي النباهة والشعر] لأبي عبد الله الحُميدي (ت٤٨٨هـ)، تحقيق محمد بن تاويت الطنجي، مكتبة الخانجي بالقاهرة.

١٠٦ - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي (ت٣٢٧هـ)، مصورة دار الفكر ببيروت عن نشرة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن في الهند، الطبعة الأولى.

١٠٧ - الجمع بين رجال الصحيحين [رجال صحيح البخاري ـ الهداية والإرشاد ـ لأبي نصر الكلاباذي، ورجال صحيح مسلم لأبي بكر بن مَنْجُويه] لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي (ت٥٠٧هـ)، مصورة دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ (١٩٨٥م) عن نشرة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن في الهند، الطبعة الأولى ١٣٢٣هـ (١٩٠٥م).

١٠٨ - جمهرة أنساب العرب لابن حزم الظاهري (ت٤٥٦هـ)، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مصورة دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م عن نشرة مكتبة الخانجي بالقاهرة.

١٠٩ - جمهرة نسب قريش وأخبارها لأبي عبد الله الزبير بن بكار (ت٢٥٦هـ)، تحقيق محمود محمد شاكر، مطبعة المدني بالقاهرة، ١٣٨١هـ (١٩٦٢م).

١١٠- جَنَى زهرةِ الآس في بناء مدينة فاس لعلي الجزنائي (كان حياً سنة ٧٦٦هـ)، تحقيق عبد الوهاب بن منصور، المطبعة الملكية بالرباط، الطبعة الثانية ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.

١١١- الجواهر المضية في طبقات الحنفية لعبد القادر القرشي (ت٧٧٥هـ)، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو، نشرة هجر للطباعة والنشر بالقاهرة، الطبعة الثانية ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م.

١١٢- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للسيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة، الطبعة الأولى ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٨م.

١١٣- الحلل السندسية في الأخبار التونسية للسَرّاج (ت١١٤٩هـ)، تحقيق محمد الحبيب الهيلة، دار الغرب الإسلامي ببيروت، الطبعة الأولى ١٩٨٥م (١٤٠٥هـ).

١١٤- الحُلَّة السِّيَراء لأبي عبد الله بن الأبار (ت٦٥٨هـ)، تحقيق حسين مؤنس، دار المعارف بالقاهرة، الطبعة الثانية ١٩٨٥م (١٤٠٥هـ).

١١٥- حِلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نُعيم الأصبَهاني (ت٤٣٠هـ)، دار الكتاب العربي ببيروت، الطبعة الرابعة ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

١١٦- حياة الحيوان الكبرى لكمال الدين الدَّميري (ت٨٠٨هـ)، مصورة دار إحياء التراث العربي ببيروت عن نشرة مطبعة المعاهد ومكتبة محمود توفيق بالقاهرة.

١١٧- الخطط التوفيقية الجديدة لعلي باشا مبارك (ت١٣١١هـ)، طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الثانية ١٩٩٠م (١٤١٠هـ) عن نشرة بولاق، ١٣٠٥هـ (١٨٨٨م).

١١٨- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال لصفي الدين الخزرجي (ت بعد ٩٢٣هـ)، اعتناء عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب، الطبعة الرابعة ١٤١١هـ (١٩٩١م).

١١٩- دليل مؤرخ المغرب الأقصى لعبد السلام بن عبد القادر بن سُودة (ت١٤٠٠هـ)، دار الفكر ببيروت، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.

١٢٠- دُوَل الإسلام للذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق حسن إسماعيل مَرْوَة، دار صادر ببيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٩م (١٤٢٠هـ).

١٢١- الديباج المُذْهَب في معرفة أعيان علماء المذهب لبرهان الدين بن فَرْحُون (ت٧٩٩هـ)، تحقيق محمد الأحمدي أبو النور، مكتبة دار التراث بالقاهرة.

١٢٢- ديوان الإسلام لابن الغَزّي (ت١١٦٧هـ)، تحقيق سيد كَسْرَوي حسن، دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى ١٤١١هـ/ ١٩٩٠م.

١٢٣- ديوان الضعفاء والمتروكين للذهبي (ت٧٤٨هـ)، اعتناء الناشر، دار القلم ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

١٢٤- الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة لأبي الحسن علي بن بسَّام الشّنتريني (ت٥٤٢هـ)، تحقيق إحسان عباس، الدار العربية للكتاب بليبيا وتونس، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.

١٢٥- ذكر أخبار أصبهان لأبي نُعيم الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)، مصورة دار الكتاب الإسلامي بالقاهرة عن طبعة بريل بليدن في هولندا.

١٢٦- ذكر بعض مشاهير أعيان فاس في القديم (بيونات فاس الكبرى) شارك في تأليفه إسماعيل بن يوسف ابن الأحمر (ت٨٠٧هـ)، دار المنصور للطباعة والوراقة بالرباط، ١٩٧٢م (١٣٩٢هـ).

١٢٧- ذيل الكاشف لأبي زُرْعَة العراقي (ت٨٢٦هـ)، تحقيق بوران الضناوي، دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

١٢٨- الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة لابن عبد الملك المَرَّاكُشي (ت٧٠٣هـ)، السفر الخامس، تحقيق إحسان عباس، دار الثقافة ببيروت.

١٢٩- رجال صحيح مسلم لأبي بكر بن مَنْجُويَه الأصبهاني (ت٤٢٨هـ)، تحقيق عبد الله الليثي، دار المعرفة ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.

١٣٠- الرجال لأبي جعفر الطوسي (ت٤٦٠هـ)، تحقيق السيد محمد صادق آل بحر العلوم، مصورة منشورات الرضى بقم في إيران عن نشرة المكتبة والمطبعة الحيدرية بالنجف في العراق، الطبعة الأولى ١٣٨١هـ/ ١٩٦١م.

١٣١- الرحلة لأبي محمد عبد الله بن محمد التجاني (كان حياً سنة ٧١٧هـ)، تحقيق حسن حسني عبد الوهاب، الدار العربية للكتاب بطرابلس الغرب وتونس، ١٩٨١م (١٤٠١هـ).

١٣٢- الرسالة القشيرية في علم التصوف لأبي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري النيسابوري (ت٤٦٥هـ)، تحقيق معروف مصطفى زريق وعلي عبد الحميد أبو الخير، دار الخير ببيروت، الطبعة الثالثة ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.

١٣٣- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة لمحمد بن جعفر الكتّاني (ت١٣٤٥هـ)، اعتناء محمد المنتصر بن محمد الزمزمي بن محمد بن جعفر الكتاني، دار البشائر الإسلامية ببيروت، الطبعة الخامسة ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م.

١٣٤- رفع الإصر عن قضاة مصر ـ القسم الأول ـ لابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق حامد عبد المجيد ومحمد المهدي أبي سنة ومحمد إسماعيل الصاوي، طبعة مصورة عن نشرة المطبعة الأميرية بالقاهرة، ١٩٥٧م (١٣٧٦هـ).

١٣٥- الروض العطر الأنفاس بأخبار الصالحين من أهل فاس لأبي عبد الله ابن عيشون (ت١١٠٩هـ)، تحقيق زهراء النظام، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، الطبعة الأولى ١٩٩٧م (١٤١٧هـ).

١٣٦- الروض المعطار في خبر الأقطار لأبي عبد الله محمد بن عبد المنعم الصِّنهاجي (ت في حدود ٧٤٩هـ)، تحقيق إحسان عباس، مكتبة لبنان ببيروت، الطبعة الثانية ١٩٨٤م (١٤٠٤هـ).

١٣٧- روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات للخوانساري محمد باقر الموسوي (ت١٣١٣هـ)، الدار الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع ببيروت، الطبعة الأولى ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.

١٣٨- رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وإفريقية وزهادهم ونساكهم وسير من أخبارهم وفضائلهم وأوصافهم لأبي بكر عبد الله بن محمد المالكي (كان حياً ٤٦٤هـ)، تحقيق بشير البكوش، دار الغرب الإسلامي ببيروت، الطبعة الثانية ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م.

١٣٩- سؤالات البرذعي لأبي زُرعة الرازي (ت٢٦٤هـ) ـ ضمن كتاب أبو زُرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية ـ، تحقيق سعدي الهاشمي، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع بالمنصورة ومكتبة ابن القيم بالمدينة المنورة، الطبعة الثانية ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.

١٤٠- سؤلات البرقاني (ت٤٢٥هـ) للدارقطني (ت٣٨٥هـ)، تحقيق عبد الرحيم القشيري، كتب خانه جميلي بلاهور في الباكستان، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ (١٩٩٤م).

١٤١- سؤالات السُّلمي (ت٤١٢هـ) للدارقطني (ت٣٨٥هـ) في الجرح والتعديل، تحقيق مجدي فتحي السيد، دار الصحابة للتراث بطنطا، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م.

١٤٢- السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة راويَين عَن شيخ واحد للخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، دراسة وتحقيق محمد بن مطر الزهراني، دار طيبة بالرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.

١٤٣- سحنون مشكاة نورٍ وعلمٍ وحق لسعدي أبو جيب، دارالفكر بدمشق، الطبعة الأولى ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.

١٤٤- السَفَر للإمام الشافعي (ت٢٠٤هـ)، رواية الربيع بن سليمان الجيزي (ت٢٥٦هـ)، دار القادري بدمشق وبيروت، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م.

١٤٥- سلوة الأنفاس ومحادثة الأكياس بمن أُقبر من العلماء والصلحاء بفاس لمحمد بن جعفر الكتَّاني (ت١٣٤٥هـ)، مطبعة أحمد بن الطيب الأزرق (الحجرية) بفاس، ١٣١٦هـ (١٨٩٨م).

١٤٦- السنن للدارقطني (ت٣٨٥هـ)، دار إحياء التراث العربي ومؤسسة التاريخ العربي ببيروت، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م.

١٤٧- سير أعلام النبلاء للذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق جماعة من أهل العلم بإشراف شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة ببيروت، الطبعة العاشرة ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م.

١٤٨ - الشافعي حياته وعصره - أراؤه وفقهه لمحمد أبو زهرة (ت١٣٩٤هـ)، دار الفكر العربي بالقاهرة، الطبعة الثانية ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م.

١٤٩ - شجرة النُّور الزكية في طبقات المالكية لمحمد بن محمد مخلوف (ت١٣٦٠هـ)، مصورة دار الفكر ببيروت عن نشرة المطبعة السلفية بالقاهرة، ١٣٥٠هـ (١٩٣١م).

١٥٠ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي (ت١٠٨٩هـ)، تحقيق محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير بدمشق، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

١٥١ - شرح علل الترمذي لابن رجب الحنبلي (ت٧٩٥هـ)، تحقيق همام عبد الرحيم سعيد، مكتبة المنار بالزرقاء في الأردن، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.

١٥٢ - شرف الطالب في أسنى المطالب في وَفَيَات مختلف المراتب (الوَفَيَات) لابن قُنْفُذ القُسَنْطيني (ت١٠٨١٠هـ)، تحقيق عادل نويهض، دار الآفاق الجديدة ببيروت، الطبعة الرابعة ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

١٥٣ - صفة الصفوة لأبي الفرج بن الجوزي (ت٥٩٧هـ)، دارابن خلدون بالإسكندرية.

١٥٤ - الصلة لابن بَشْكُوال (ت٥٧٨هـ)، تحقيق إبراهيم الأبياري، دار الكتاب المصري بالقاهرة ودار الكتاب اللبناني ببيروت، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م.

١٥٥ - الضعفاء الصغير لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، تحقيق بوران الضناوي، عالم الكتب ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

١٥٦- الضعفاء الكبير لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي (ت٣٢٢هـ)، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

١٥٧- الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

١٥٨- الضعفاء والمتروكون للدارقطني (ت٣٨٥هـ)، تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف بالرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

١٥٩- الضعفاء والمتروكون للنسائي (ت٣٠٣هـ)، تحقيق بوران الضناوي وكمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية ببيروت ودار الفكر ببيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.

١٦٠- الضعفاء ـ أو أسامي الضعفاء ومن تكلم فيهم من المحدثين ـ لأبي زُرعة الرازي (ت٢٦٤هـ) ـ ضمن كتاب أبو زُرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية ـ، تحقيق سعدي الهاشمي، دار الوفاء بالمنصورة ومكتبة ابن القيم بالمدينة المنورة، الطبعة الثانية ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.

١٦١- الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد لكمال الدين الأُدْفوي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق سعد محمد حسن، الدار المصرية للتأليف والترجمة، ١٩٦٦م (١٣٨٦هـ).

١٦٢- طبقات الأولياء لابن الملقن (ت٨٠٤هـ)، تحقيق نور الدين شريبة، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الثانية ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م.

١٦٣- طبقات الحفاظ للسيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق علي محمد عمر، مكتبة وهبة بالقاهرة، الطبعة الثانية ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م.

١٦٤- طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى (ت٥٢٦هـ)، مصورة دار المعرفة ببيروت.

١٦٥- طبقات خليفة بن خياط (ت٢٤٠هـ)، تحقيق أكرم ضياء العمري، دار طيبة بالرياض، الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.

١٦٦- طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين السبكي (ت٧٧١هـ)، تحقيق محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو، نشرة مصورة عن طبعة دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة.

١٦٧- طبقات الشافعية لجمال الدين الإسنوي (ت٧٧٩هـ)، تحقيق كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.

١٦٨- طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (ت٨٥١هـ)، اعتناء الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.

١٦٩- طبقات الشافعية لابن هداية الله (ت١٠١٤هـ)، تحقيق عادل نويهض، دار الآفاق الجديدة ببيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.

١٧٠- طبقات الشعراء لابن المعتز (ت٢٩٦هـ)، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، دار المعارف بالقاهرة، الطبعة الرابعة.

١٧١- طبقات الصوفية لأبي عبد الرحمن السُّلَميّ (ت٤١٢هـ)، تحقيق نور الدين شريبة، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الثالثة ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

١٧٢- طبقات علماء إفريقية وتونس لأبي العرب محمد بن أحمد بن تميم القيرواني (ت٣٣٣هـ)، تحقيق علي الشابيّ ونعيم حسن اليافي، الدار التونسية

للنشر بتونس والمؤسسة الوطنية للكتاب بالجزائر، الطبعة الثانية ١٩٨٥م (١٤٠٥هـ).

١٧٣- طبقات الفقهاء الشافعية لأبي عاصم محمد بن أحمد العبادي (ت٤٥٨هـ)، نشرة بريل بليدن في هولندا، الطبعة الأولى ١٩٦٤م (١٣٨٣هـ).

١٧٤- طبقات الفقهاء الشافعية لأبي عمرو بن الصلاح (ت٦٤٣هـ)، تحقيق محيي الدين علي نجيب، دار البشائر الإسلامية ببيروت، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م.

١٧٥- طبقات الفقهاء المالكية لمجهول، نسخة الخزانة العامة بالرباط (٣٩٢٨ د).

١٧٦- طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي (ت٤٧٦هـ)، تحقيق إحسان عباس، دار الرائد العربي ببيروت، الطبعة الثانية ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.

١٧٧- الطبقات الكبرى لابن سَعد (ت٢٣٠هـ)، دار صادر ببيروت.

- وكذلك القسم المتمم، تحقيق زياد محمد منصور، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

١٧٨- الطبقات الكبرى (لواقح الأنوار في طبقات الأخيار) لعبد الوهاب الشعراني (ت٩٧٣هـ)، اعتناء لجنة من العلماء برئاسة أحمد سعد علي، مصورة دار الفكر ببيروت عن نشرة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٧٤هـ/ ١٩٥٤م.

١٧٩- طبقات المفسرين لأحمد بن محمد الأدنَه وي (كان حياً سنة ١٠٩٥هـ)، تحقيق سليمان بن صالح الخزي، مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م.

١٨٠- طبقات المفسرين للداودي (ت٩٤٥هـ)، دار الكتب العلمية ببيروت.

١٨١- طبقات المفسرين للسيوطي (ت٩١١هـ)، دار الكتب العلمية ببيروت.

١٨٢- طبقات النحويين واللغويين لأبي بكر محمد بن الحسن الزُّبَيْديّ الأندلسي (ت٣٧٩هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بالقاهرة، الطبعة الثانية.

١٨٣- عبد الله بن المبارك الإمام القدوة لمحمد عثمان جمال، دار القلم بدمشق، الطبعة الرابعة ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.

١٨٤- العِبر في خبر من عَبَر للذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق محمد السعيد ابن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

١٨٥- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين لتقي الدين الفاسي (ت٨٣٢هـ)، تحقيق محمد حامد الفقي وآخرين، مؤسسة الرسالة ببيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

١٨٦- العقد الفريد لابن عبد ربه الأندلسي (ت٣٢٨هـ)، دار إحياء التراث العربي ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.

١٨٧- العلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحمد (ت٢٤١هـ) وغيره رواية عبد الله بن أحمد بن حنبل (ت٢٩٠هـ)، تحقيق وصي الله محمد عباس، المكتب الإسلامي ببيروت ودار الخَاني بالرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

١٨٨- علماء إفريقية لمحمد بن حارث الخشني (ت٣٦١ أو ٣٦٢هـ)، اعتناء السيد عزت العطار الحسيني، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الثانية ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م.

١٨٩- عمل اليوم والليلة للنسائي (ت٣٠٣هـ)، تحقيق فاروق حمادة، مؤسسة الرسالة ببيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٥م.

١٩٠- عنوان الأريب عما نشأ بالمملكة التونسية من عالم أديب لأبي عبد الله محمد بن محمد الطيب بن محمد النَّيْفَر (ت١٣٣٠هـ)، المطبعة التونسية بتونس، الطبعة الأولى ١٣٥١هـ (١٩٣٢م).

١٩١- عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير لابن سيد الناس (ت٧٣٤هـ)، تحقيق محمد العيد الخطراوي ومحيي الدين مستو، مكتبة دار التراث بالمدينة المنورة ودار ابن كثير بدمشق وبيروت، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م.

١٩٢- غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري (ت٨٣٣هـ)، اعتناء برجستراسر، مصورة دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م عن نشرة مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الأولى ١٣٥٢هـ/ ١٩٣٣م.

١٩٣- الغنية فهرست الشيوخ للقاضي عِياض (ت٥٤٤هـ)، تحقيق ماهر زهير جَرّار، دار الغرب الإسلامي ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.

١٩٤- الفتح المبين في طبقات الأصوليين لعبد الله مصطفى المراغي، المكتبة الأزهرية للتراث بالقاهرة، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م.

١٩٥- الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي للحَجْوي (ت١٣٧٦هـ)، اعتناء عبد العزيز بن عبد الفتاح القارئ، المكتبة العلمية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٣٩٦هـ (١٩٧٦م).

١٩٦- فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات لمحمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتّاني (ت١٣٨٢هـ)، اعتناء إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي ببيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.

١٩٧- فهرست ما رواه عن شيوخه من الدواوين المصنفة في ضروب العلم وأنواع المعارف لأبي بكر محمد بن خير الإشبيلي (ت٥٧٥هـ)، تحقيق فرنسشكه قداره زيدين وتلميذه خليّان ربَارة طرغوه، دار الآفاق الجديدة ببيروت، الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.

١٩٨- الفهرست لابن عطية أبي محمد عبد الحق بن عطية (ت٥٤١ أو ٥٤٢هـ)، تحقيق محمد أبو الأجفان ومحمد الزاهي، دار الغرب الإسلامي ببيروت، الطبعة الثانية ١٩٨٣م (١٤٠٣هـ).

١٩٩- الفهرست للّبلي (ت٦٩٣هـ)، تحقيق ياسين يوسف عياش وعواد عبد ربه أبو زينة، دار الغرب الإسلامي ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

٢٠٠- الفهرست لابن النديم (كان حياً سنة ٤١٢هـ) اعتناء يوسف علي طويل، دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م.

٢٠١- فوات الوَفَيَات والذيل عليها لمحمد بن شاكر الكتبي (ت٧٦٤هـ)، تحقيق إحسان عباس، دار صادر ببيروت، ١٩٧٣م (١٣٩٣هـ).

٢٠٢- القاموس المحيط والقابوس الوسيط لمجد الدين الفَيْرُوزاباذي (ت٨١٧هـ)، اعتناء مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة ببيروت، الطبعة السادسة ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.

٢٠٣- قدس الأنوار في الأنساب للبِلْبِيسي (ت٨٠٢هـ)، نسخة مكتبة عاشر أفندي بإستنبول (٥٩٤).

٢٠٤- قضاة قرطبة لمحمد بن حارث الخشني (ت٣٦١ أو ٣٦٢هـ)، اعتناء السيد عزت العطار الحسيني، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الثانية ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م.

٢٠٥- قلائد العِقيان لأبي نصر الفتح بن خاقان (ت٥٢٨هـ)، تحقيق محمد الطاهر بن عاشور، الدار التونسية للنشر بتونس، الطبعة الأولى ١٩٩٠م (١٤١٠هـ).

٢٠٦- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق محمد عوامة وأحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن بجدة، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م.

٢٠٧- الكامل في التاريخ لعز الدين بن الأثير (ت٦٣٠هـ)، مؤسسة التاريخ العربي ببيروت، الطبعة الرابعة ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م.

٢٠٨- الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (ت٣٦٥هـ)، تحقيق سهيل زكار ويحيى مختار غزاوي، دار الفكر ببيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م.

* كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر = تاريخ ابن خلدون.

٢٠٩- كتاب العُمر في المصنفات والمؤلفين التونسيين لحسن حسني عبد الوهاب (ت١٣٨٨هـ)، مراجعة وإكمال محمد العروسي المطوي وبشير البكوش، دار الغرب الإسلامي ببيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٠م (١٤١٠هـ).

٢١٠- الكشف الحثيث عمن رُمي بوضع الحديث لبرهان الدين الحلبي سبط ابن العجمي (ت٨٤١هـ)، تحقيق صبحي السامرائي، عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.

٢١١- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة (ت١٠٦٧هـ)، اعتناء شرف الدين يالتكايا ورفعت بيلكه، مصورة دار إحياء التراث العربي ببيروت عن طبعة بالأفست مأخوذة عن طبعة وكالة المعارف بإستنبول، ١٣٦٠هـ/ ١٩٤١م.

٢١٢- الكنى والأسماء للدولابي محمد بن أحمد (ت٣١٠هـ)، مصورة دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م عن نشرة دائرة المعارف النظامية بحيدر آباد الدكن في الهند، الطبعة الأولى ١٣٢٢هـ (١٩٠٤م).

٢١٣- الكنى والأسماء لمسلم بن الحجاج (ت٢٦١هـ)، دراسة وتحقيق عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

٢١٤- اللباب في تهذيب الأنساب لعز الدين بن الأثير (ت٦٣٠هـ)، دار صادر ببيروت، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.

٢١٥- لسان الميزان لابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، مصورة مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ببيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م عن نشرة

مجلس دائرة المعارف النظامية بحيدر آباد الدكن في الهند، الطبعة الأولى ١٣٢٩هـ (١٩١١م).

* لواقح الأنوار في طبقات الأخيار لعبد الوهاب الشعراني = الطبقات الكبرى.

٢١٦- المؤتَلِف والمختَلِف للدارقطني (ت٣٨٥هـ)، تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

٢١٧- المؤتَلِف والمختَلِف لعبد الغني بن سعيد الأزدي (ت٤٠٩هـ)، تحقيق محمد زينهم محمد عزب، دار الأمين بالقاهرة، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م.

٢١٨- المجروحون لابن حِبّان البستي (ت٣٥٤هـ)، تحقيق محمود إبراهيم زايد، مصورة دار الباز بمكة المكرمة عن نشرة دار الوعي بحلب، الطبعة الأولى ١٣٩٦هـ (١٩٧٦م).

٢١٩- مجموعة رسائل في علوم الحديث للنَّسَائي (ت٣٠٣هـ)، اعتناء جميل علي حسن، مؤسسة الكتب الثقافية ومركز الخدمات والأبحاث الثقافية ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

٢٢٠- محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء للراغب الأصبهاني (ت٥٠٢هـ)، دار مكتبة الحياة ببيروت.

٢٢١- محمد بن وضاح القرطبي مؤسس مدرسة الحديث بالأندلس مع بقي بن مَخْلَد لنوري معمر، مكتبة المعارف بالرباط، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

٢٢٢- المُحمَّدُون من الشعراء لجمال الدين القفطي (ت٦٤٦هـ)، اعتناء محمد عبد الستار خان، نشرة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن في الهند، الطبعة الأولى ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٦م.

٢٢٣- المحن لأبي العرب محمد بن أحمد بن تميم القيرواني (ت٣٣٣هـ)، تحقيق يحيى وهيب الجبوري، دار الغرب الإسلامي ببيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

٢٢٤- مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر لابن منظور محمد بن مكرم (ت٧١١هـ)، تحقيق رياض عبد الحميد مراد وروحية النحاس ومحمد مطيع الحافظ، دار الفكر بدمشق، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

٢٢٥- مختصر ترتيب المدارك لابن حمادُه البُرنُسي (توفي نحو منتصف القرن السادس الهجري)، نسخة المكتبة الأزهرية بالقاهرة (٢٠٨ تاريخ خ/ ٦٠٩٧ عام).

٢٢٦- المختصر في أخبار البشر للملك المؤيد أبي الفداء إسماعيل بن علي (ت٧٣٢هـ)، تحقيق محمد زينهم محمد عزب ويحيى سيد حسين ومحمد فخري الوصيف، دار المعارف بالقاهرة، الطبعة الأولى ١٩٩٨م (١٤١٨هـ).

٢٢٧- مختصر المدارك لابن رشيق الأندلسي، نسخة الخِزانة الحسنية بالرباط (٦٧٢).

٢٢٨- مدرسة الحديث في القيروان من الفتح الإسلامي إلى منتصف القرن الخامس الهجري للحسين بن محمد شواط، الدار العالمية للكتاب الإسلامي بالرياض، الطبعة الأولى ١٤١١هـ (١٩٩١م).

٢٢٩- المدونة لسحنون بن سعيد القيرواني (ت٢٤٠هـ) عن عبد الرحمن ابن القاسم المصري (ت١٩١هـ)، مصورة دار صادر ببيروت عن نشرة مطبعة السعادة بالقاهرة.

٢٣٠- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة حوادث الزمان وتقلب أحوال الإنسان وتاريخ موت بعض المشهورين من الأعيان لليافعي (ت٧٦٨هـ)، مصورة دار الكتاب الإسلامي بالقاهرة، الطبعة الثانية ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م عن طبعة حيدر آباد بالهند.

* المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا لأبي الحسن النُّباهي = تاريخ قضاة الأندلس.

٢٣١- مُروجُ الذّهَب ومَعَادِن الجَوهَر للمسعودي (ت٣٤٦هـ)، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، مصورة المكتبة العصرية ببيروت ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م عن طبعة المكتبة التجارية الكبرى بالقاهرة، ١٣٦٨هـ/ ١٩٤٨م.

٢٣٢- المزهر في علوم اللغة وأنواعها لجلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، اعتناء محمد جاد المولى وعلي البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، مصورة دار الفكر ببيروت.

٢٣٣- مسند الموطأ لأبي القاسم الجَوْهَرِي (ت٣٨١هـ)، تحقيق لطفي بن محمد الصغير وطه بن علي بو سريح، دار الغرب الإسلامي ببيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٧م (١٤١٨هـ).

٢٣٤- مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار لابن حبان البستي (ت٣٥٤هـ)، تحقيق مرزوق علي إبراهيم، دار الوفاء للطباعة والنشر بالمنصورة، الطبعة الأولى ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.

٢٣٥- مُشْتَبَهُ النِّسْبة في الخطّ واختلافها في المعنى واللفظ لعبد الغني بن سعيد الأزدي (ت٤٠٩هـ)، تحقيق عمر عبد السلام تدمري، دار المنتخب العربي ببيروت، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م.

٢٣٦- المشترك وضعاً والمفترق صقعاً لياقوت الحموي (ت٦٢٦هـ)، مصورة عالم الكتب ببيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م عن نشرة غوتن بليدن في هولندا.

٢٣٧- المطرب من أشعار أهل المغرب لابن دحية الكلبي (ت٦٣٣هـ)، تحقيق إبراهيم الأبياري وآخرين، طبعة مصورة عن نشرة المطبعة الأميرية بالقاهرة ١٩٩٣م (١٤١٣هـ).

٢٣٨- المعارف لابن قتيبة (ت٢٧٦هـ)، تحقيق ثروت عكاشة، الهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة، الطبعة السادسة ١٩٩٣م (١٤١٣هـ).

٢٣٩- معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان للدباغ (ت٦٩٦ أو ٦٩٩هـ) وابن ناجي التنوخي (ت٨٣٩هـ)، تحقيق محمد ماضور وآخرين، المكتبة العتيقة بتونس ومكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الثانية ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م.

٢٤٠- المعجب في تلخيص أخبار المغرب لعبد الواحد المراكشي (ت٦٤٧هـ)، تحقيق محمد سعيد العريان، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية لجنة إحياء التراث الإسلامي بالقاهرة.

٢٤١- معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب) لياقوت الحموي (ت٦٢٦هـ)، تحقيق إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي ببيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٣م (١٤١٣هـ).

٢٤٢- معجم البلدان لياقوت الحموي (ت٦٢٦هـ)، دار صاد ببيروت.

٢٤٣- المعجم الصغير لأبي القاسم الطبراني (ت٣٦٠هـ)، مصورة دار الكتب العلمية ببيروت، عن نشرة المكتبة السلفية بالمدينة المنورة.

٢٤٤- معجم طبقات الحفاظ والمفسرين مع دراسة عن الإمام السيوطي ومؤلفاته لعبد العزيز عز الدين السيروان، عالم الكتب ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

٢٤٥- المعجم في أصحاب القاضي الإمام أبي علي الصَّدَفي لأبي عبد الله بن الأبار (ت٦٥٨هـ)، مصورة دار صادر ببيروت عن نشرة مطبعة روخس بمجريط ١٨٨٥م (١٣٠٢هـ).

٢٤٦- معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة (ت١٤٠٨هـ)، دار إحياء التراث العربي ببيروت.

٢٤٧- المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبل لابن عساكر (ت٥٧١هـ)، تحقيق سكينة الشهابي، دار الفكر بدمشق، الطبعة الأولى ١٩٨٠م (١٤٠٠هـ).

٢٤٨- معجم المطبوعات العربيَّة والمعرَّبة ليوسف إلياس سَرْكيس (ت١٣٥١هـ)، مكتبة الثقافة الدينية بالقاهرة.

٢٤٩- معجم المفسرين من صدر الإسلام حتى العصر الحاضر لعادل نويهض، مؤسسة نويهض الثقافية ببيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م.

٢٥٠- معرفة الثقات [من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم] بترتيب نور الدين الهيثمي وتقي الدين السبكي لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي (ت٢٦١هـ)، دراسة وتحقيق عبد العليم عبد العظيم البَسْتوي، مكتبة الدار بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

٢٥١- معرفة الرجال عن يحيى بن معين (ت٢٣٣هـ) وغيره رواية ابن محرز، تحقيق محمد كامل القصار ومحمد مطيع الحافظ وغزوة بدير، مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

٢٥٢- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار للذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق بشار عواد معروف وشعيب الأرناؤوط وصالح مهدي عباس، مؤسسة الرسالة ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

٢٥٣- المعرفة والتاريخ لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي (ت٢٧٧هـ)، تحقيق أكرم ضياء العمري، مكتبة الدار بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ (١٩٩٠م).

٢٥٤- المعين في طبقات المحدثين للذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق همام عبد الرحيم سعيد، دار الفرقان بعَمّان، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

٢٥٥- المُغرِب في حُلَى المَغْرب لابن سعيد الأندلسي (ت٦٨٥هـ)، تحقيق شوقي ضيف، دار المعارف بالقاهرة، الطبعة الرابعة ١٩٩٥م (١٤١٥هـ).

٢٥٦- المغني في الضعفاء للذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق نور الدين عتر، طبعة مصورة عن نشرة دار المعارف بحلب.

٢٥٧- المُقْتَبَس من أنباءِ أهل الأندلس لابن حَيَّان القرطبي (ت٤٦٩هـ)، تحقيق محمود علي مكي، وزارة الأوقاف ـ المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالقاهرة، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م.

٢٥٨- المقتنى في سرد الكنى للذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق محمد صالح عبد العزيز المراد، المجلس العلمي في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٠٨هـ (١٩٨٨م).

٢٥٩- مقدمة تحقيق الإشراف على نكت مسائل الخلاف للقاضي عبد الوهاب البغدادي (ت٤٢٢هـ) للحبيب بن طاهر، دار ابن حزم ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.

٢٦٠- مقدمة تحقيق إعجاز القرآن للباقلاني (ت٤٠٣هـ) للسيد أحمد صقر (ت١٤١٠هـ)، دار المعارف بالقاهرة، الطبعة الخامسة ١٩٩٧م (١٤١٧هـ).

٢٦١- مقدمة تحقيق التلقين في الفقه المالكي للقاضي عبد الوهاب البغدادي (ت٤٢٢هـ) لمحمد ثالث سعيد الغاني، دار الفكر ببيروت، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م.

٢٦٢- مقدمة تحقيق الردة للواقدي (ت٢٠٧هـ) ليحيى الجبوري، دار الغرب الإسلامي ببيروت، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.

٢٦٣- مقدمة تحقيق مُجْمَل اللغة لابن فارس (ت٣٩٥هـ) لزهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة ببيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

٢٦٤- مقدمة تحقيق معجم مقاييس اللغة لابن فارس (ت٣٩٥هـ) لعبد السلام محمد هارون (ت١٤٠٨هـ)، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة، الطبعة الثالثة ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.

٢٦٥- مقدمة تحقيق المعونة على مذهب عالم المدينة الإمام مالك بن أنس للقاضي عبد الوهاب البغدادي (ت٤٢٢هـ) لحميش عبد الحق، دار الفكر ببيروت.

٢٦٦- مقدمة تحقيق المغازي للواقدي (ت٢٠٧هـ) لمارسدن جونس، مصورة عالم الكتب ببيروت (الإصدار الثالث ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م) عن نشرة مطبعة جامعة أكسفورد بلندن ١٩٦٦م (١٣٨٦هـ).

٢٦٧- مقدمة تحقيق موطأ الإمام مالك ـ قطعة منه ـ برواية ابن زياد لمحمد الشاذلي النيفر (ت١٤١٩هـ) دار الغرب الإسلامي ببيروت، الطبعة الخامسة ١٩٨٤م (١٤٠٤هـ).

٢٦٨- المقفى الكبير لتقي الدين المقريزي (ت٨٤٥هـ)، تحقيق محمد اليعلاوي، دار الغرب الإسلامي ببيروت، الطبعة الأولى ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.

٢٦٩- الملل والنحل لأبي الفتح الشهرستاني (ت٥٤٨هـ)، اعتناء أحمد فهمي محمد، دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الثانية ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م.

٢٧٠- مناقب أبي إسحاق الجَبْنِياني لأبي القاسم اللَّبِيدي (ت٤٤٠هـ)، تحقيق الهادي روجي إدريس، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالجزائر، ١٩٥٩م (١٣٧٨هـ).

٢٧١- مناقب الإمام الشافعي لفخر الدين محمد بن عمر الرازي (ت٦٠٦هـ)، تحقيق أحمد حجازي السقا، مكتبة الكليات الأزهرية بالقاهرة، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

٢٧٢- مناقب الإمام الشافعي لابن كثير (ت٧٧٤هـ)، تحقيق خليل إبراهيم ملا خاطر، مكتبة الإمام الشافعي بالرياض، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.

٢٧٣- مناقب الشافعي للبيهقي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق السيد أحمد صقر، مكتبة دار التراث بالقاهرة، الطبعة الأولى ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م.

٢٧٤- مناقب مُحْرِز بن خلف لأبي الطاهر محمد بن الحسين الفارسي، تحقيق الهادي روجي إدريس، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالجزائر، ١٩٥٩م (١٣٧٨هـ).

٢٧٥- المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور لأبي إسحاق الصريفيني (ت٦٤١هـ)، اعتناء خالد حيدر، دار الفكر ببيروت، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م.

٢٧٦- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.

٢٧٧- منهج الإمام النسائي في الجرح والتعديل وجمع أقواله في الرجال لقاسم علي سعد، دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث بدبي، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م.

٢٧٨- مَوَارِد الحافظ الذَّهبي في كتابه ميزان الاعتدال في نَقْد الرِّجَال لقاسم علي سعد، دار البشائر الإسلامية ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.

٢٧٩- موسوعة الأعلام في تاريخ العرب والإسلام لأحمد عبد الرزاق الحلفي، مؤسسة الرسالة ببيروت ودار البشير بعمان، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.

٢٨٠- موضح أوهام الجمع والتفريق لأبي بكر الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، مصورة دار الكتب العلمية ببيروت عن نشرة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن في الهند ١٣٧٨هـ/ ١٩٥٩م.

٢٨١- ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق علي محمد البجاوي، دار المعرفة ببيروت.

٢٨٢- النبوغ المغربي في الأدب العربي لعبد الله كَنّون (ت١٤٠٩هـ)، الطبعة الثانية.

٢٨٣- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تَغْري بَرْدي (ت٨٧٤هـ)، مصورة المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر عن طبعة دار الكتب المصرية.

٢٨٤- نُزهَة الألبَاء في طبقات الأدباء لأبي البركات بن الأنباري (ت٥٧٧هـ)، تحقيق إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار بالزرقاء في الأردن، الطبعة الثالثة ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

٢٨٥- نُزهَة الألبَاب في الألقاب لابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق عبد العزيز بن محمد بن صالح السديري، مكتبة الرشد بالرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.

٢٨٦- نُزهَة الأنظار في عجائب التواريخ والأخبار لمحمود مقديش (ت١٢٢٨هـ)، تحقيق علي الزواري ومحمد محفوظ، دار الغرب الإسلامي ببيروت، الطبعة الأولى ١٩٨٨م (١٤٠٨هـ).

٢٨٧- نزهة المشتاق في اختراق الآفاق للشريف الإدريسي (ت٥٦٠هـ)، عالم الكتب ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.

٢٨٨- نُزهَة النظار في قضاة الأمصار لابن الملقن (ت٨٠٤هـ)، تحقيق مديحة الشرقاوي، مكتبة الثقافة الدينية بالقاهرة، ١٩٩٦م (١٤١٧هـ).

٢٨٩- نسب قريش لأبي عبد الله مصعب الزبيري (ت٢٣٦هـ)، تعليق ليڤي پروڤنصال، دار المعارف بالقاهرة، الطبعة الثالثة ١٩٨٢م (١٤٠٢هـ).

٢٩٠- نسب مَعَدّ واليمن الكبير لابن الكلبي (ت٢٠٤هـ)، تحقيق ناجي حسن، عالم الكتب ودار النهضة العربية ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

٢٩١- النسب لأبي عُبيد القاسم بن سلام (ت٢٢٤هـ)، تحقيق مريم محمد خير الدرع، دار الفكر ببيروت، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م.

٢٩٢- النشر في القراءات العشر لابن الجزري (ت٨٣٣هـ)، تحقيق محمد سالم محيسن، مكتبة القاهرة بالقاهرة.

٢٩٣- نظم الجُمان لترتيب ما سلف من أخبار الزمان لابن القطان المراكشي (ت قريباً من ٦٥٠هـ)، تحقيق محمود علي مكي، دار الغرب الإسلامي ببيروت، الطبعة الثانية ١٩٩٠م (١٤١٠هـ).

٢٩٤- نَفْحُ الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين ابن الخطيب للمَقَّري (ت١٠٤١هـ)، اعتناء مريم قاسم طويل ويوسف علي طويل، دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م.

٢٩٥- نَكْت الهميان في نُكَت العُميان لصلاح الدين الصّفدي (ت٧٦٤هـ)، اعتناء أحمد زكي بك، المطبعة الجمالية بالقاهرة، ١٣٢٩هـ/ ١٩١١م.

٢٩٦- نيل الابتهاج بتطريز الديباج لأحمد بابا التُّنْبُكْتي (ت١٠٣٦هـ)، اعتناء عبد الحميد عبد الله الهرامة، منشورات كلية الدعوة الإسلامية بطرابلس الغرب، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.

٢٩٧- الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد لأبي نصر أحمد بن محمد بن الحسين الكلاباذي (ت٣٩٨هـ)، تحقيق عبد الله الليثي، دار المعرفة ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.

٢٩٨- هدي الساري مقدمة فتح الباري بشرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) اعتناء محب الدين الخطيب ومحمد فؤاد عبد الباقي، مصورة مكتبة دار الفيحاء بدمشق عن طبعة المكتبة السلفية بالقاهرة.

٢٩٩- هدية العارفين لإسماعيل باشا البغدادي (ت١٣٣٩هـ)، اعتناء رفعت بيلكه وغيره، مصورة دار إحياء التراث العربي ببيروت عن طبعة بالأفست مأخوذة عن طبعة وكالة المعارف بإستنبول، ١٩٥١م (١٣٧٠هـ).

٣٠٠- الوافي بالوَفَيَات لصلاح الدين الصفدي (ت٧٦٤هـ)، تحقيق هلموت ريتر وجماعة، جمعية المستشرقين الألمانية، الطبعة الثانية ١٣٨١هـ/ ١٩٦٢م.

٣٠١- ورقات عن الحضارة العربية بإفريقية التونسية لحسن حسني عبد الوهاب (ت١٣٨٨هـ)، مكتبة المنار بتونس، الطبعة الثانية ١٩٨١م (١٤٠١هـ).

٣٠٢- وَفَيَات الأعيان وأنباء أبناء الزمان مما ثبت بالنقل أو السماع أو أثبته العِيان لابن خَلِّكان (ت٦٨١هـ)، تحقيق إحسان عباس، دار صادر ببيروت.

٣٠٣- الوَفَيَات [وَفَيَات قوم من المصريين ونَفَرٍ سِوَاهُم] لأبي إسحاق الحبَّال (ت٤٨٢هـ)، تحقيق إبراهيم صالح، دار البشائر بدمشق، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م.

* الوَفَيَات لابن قُنْفُذ = شرف الطالب في أسنى المطالب في وَفَيَات مختلف المراتب.

٣٠٤- الولاة والقضاة لأبي عمر الكِنْدي (ت٣٥٠هـ)، تهذيب وتصحيح رفن كَست، مصورة دار الكتاب الإسلامي بالقاهرة.

٣٠٥- يتيمة الدهر من محاسن أهل العصر لأبي منصور الثعالبي (ت٤٢٩هـ)، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، مكتبة الحسين التجارية بالقاهرة، الطبعة الأولى ١٣٦٦هـ/ ١٩٤٧م.

